

مَعَارِفُ الْحَمَلِ

في
تُرَاثِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ

تأليف:

عبد الله الأسلام والمسلمين
الشيخ محمد بن الحسين

عقود عليه خليفته محمد بن الحسين

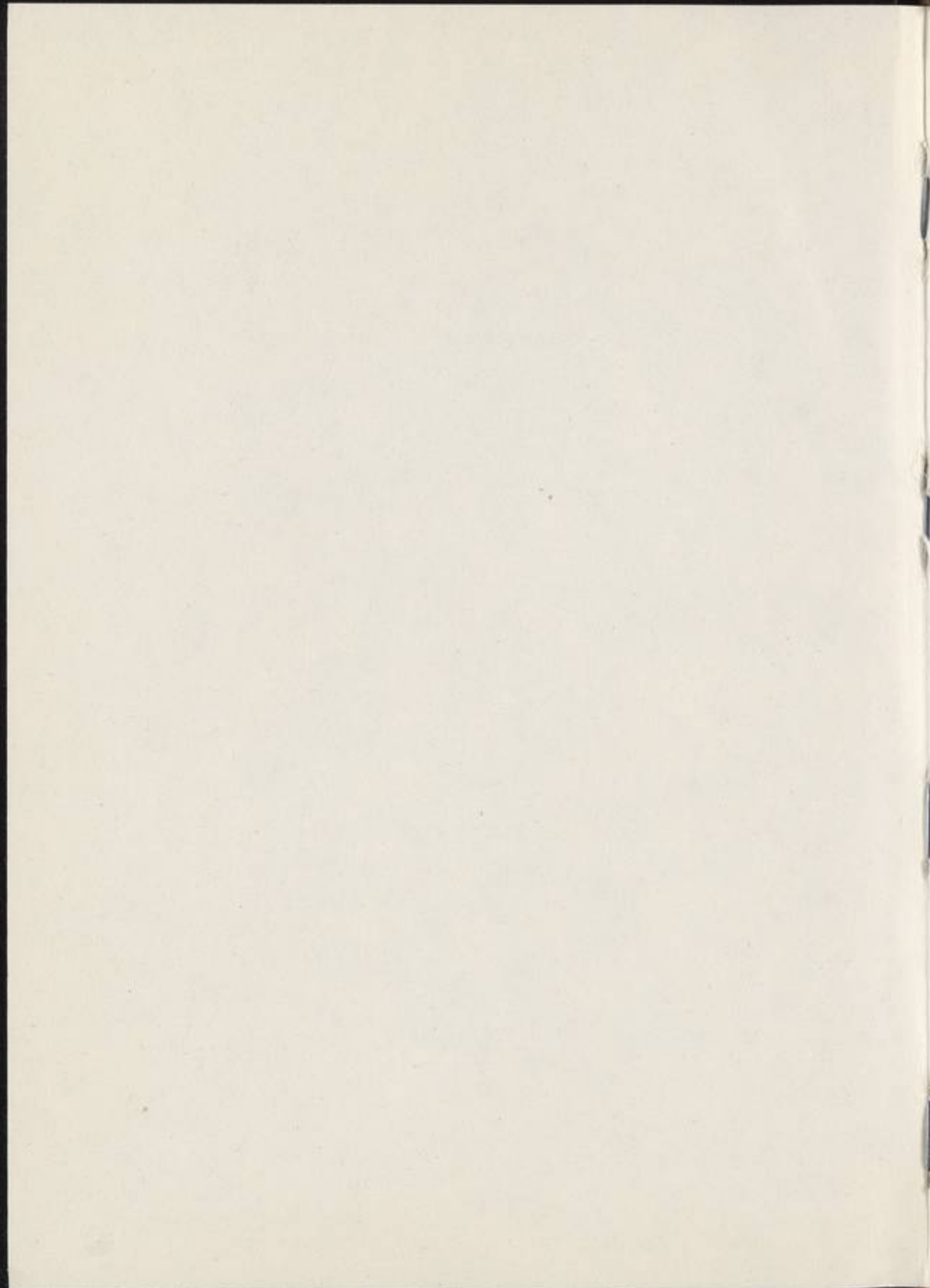
الجزء الثاني

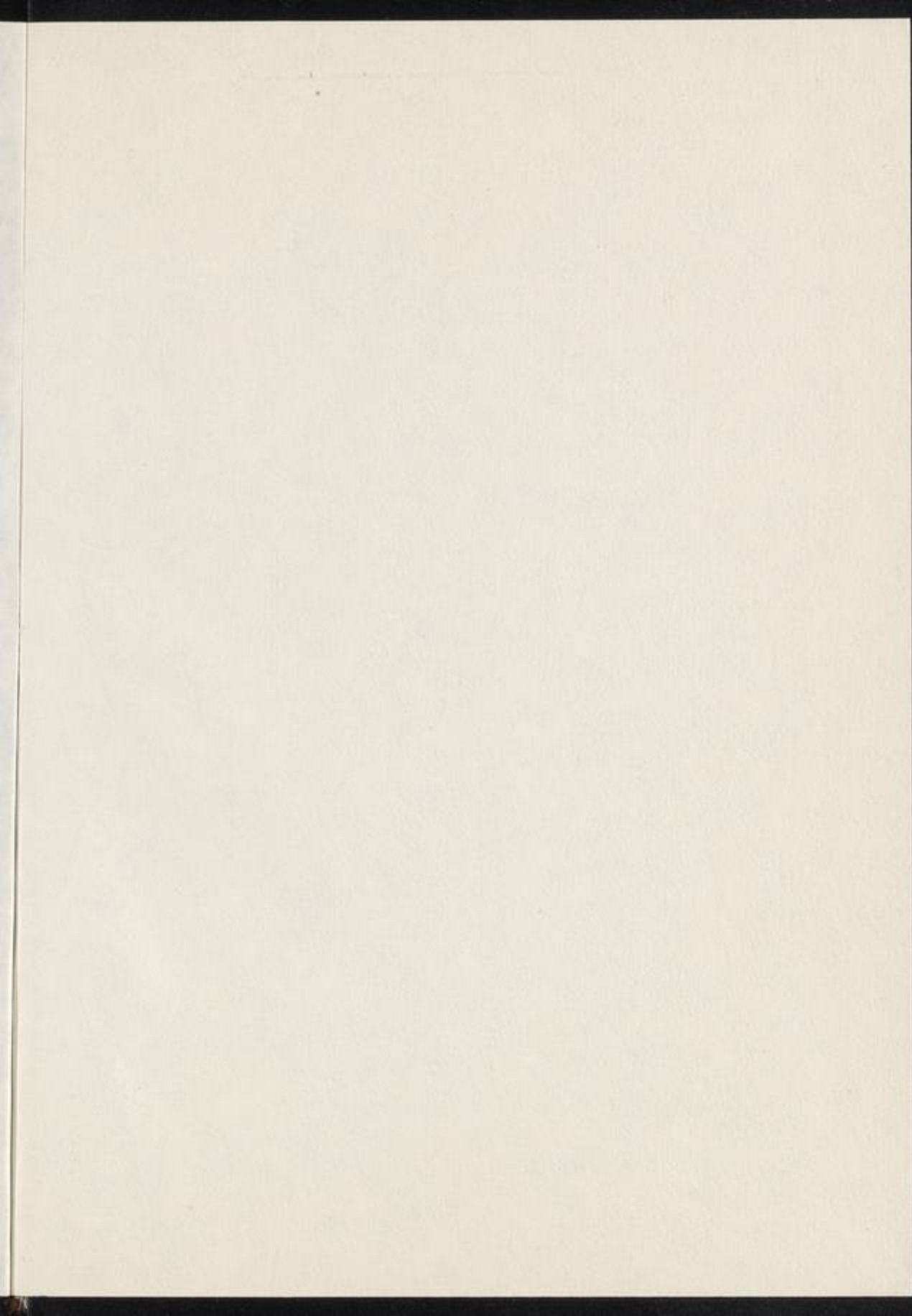
مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم - إيران



GENERAL
LIBRARY





هدية از كتابخانه عمومى آية الله العظمى

مرعشى نجفى قم بكتابخانه

۱۳۵

مَعَارِفُ الرِّجَالِ

في
تَرَاجُمِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ

مؤلفه

حجة الاسلام والمسلمين المرحوم الشيخ

محمد حرز الدين

علق عليه حفيده الناشر

محمد حسين حرز الدين

الجزء الثاني

BP

192.8

.H57

1984

V. 2

كتاب : معارف الرجال ، الجزء الثاني

تأليف : الشيخ محمد حرز الدين

نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

طبع : مطبعة الولاية - قم

التاريخ : ١٤٠٥ هـ.ق

العدد : (٢٠٠٠٠) نسخة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
المعصومين الأئمة المنتجبين :

وبعد : فقد حكمت الظروف القاسية على العلماء المخلصين بالبعد عن
مجالات الحياة العامة وبعدم الرفاهية في العيش كما قضت على تراثهم العلمي
والآدبي بالاهمال والاندثار ، ومن الآثار العلمية التي وضعت في زوايا الخمول
سنين طوال هي مؤلفات جدي الحجة الشيخ محمد حرز الدين تغمده الله برحمته ،
وقد قمت - بمعونة الله تعالى - بنشر الجزء الأول من كتابه (معارف الرجال .
في تراجم العلماء والأدباء) وقد تم طبعه - والحمد لله - .

ونقدم الى القراء الكرام الجزء الثاني من هذا الكتاب . وهو حافل
بتراجم طائفة من أعلام الفكر قد أهملت جملة منهم كتب التراجم الحديثة ،
فلم يكن لرواد العلم اطلاع قليل ولا كثير بسيرتهم وتراثهم .

كما ان (المؤلف) رسم جملة من الاحداث والوقاييع التي جرت في
عصره وبين أسبابها من دون أن ينحاز الى أي جهة محفظة بمشاهداته
ومسموعاته سائلين منه تعالى التوفيق لنشر بقية مؤلفاته وهو ولي القصد والتوفيق .

الناشر

محمد حسين حرز الدين

012
85/09/13
Exod

١٩٧ - المولى عبدالله اليزدي

... — ...

المولى عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي النجفي صاحب الحاشية في المنطق ، العالم المحقق المنطقي المشهور اشتهر بعلم المعقول وتخصص به اكثر من غيره ، وكان فقيهاً له نواذر ضافية في النجف نذكر بعضها في محله ومن مكارم أخلاقه وحسن تدييره وتصرفه وعلو منزلته صار خازناً لحرم علي أمير المؤمنين (ع) في النجف الأشرف ، والمعروف المتسالم عليه انه أتى به السلطان الشاه عباس (١) الأول الصفوي الموسوي من ايران الى العراق

(١) الذي تولى زمام السلطنة سنة ٩٩٦ والمتوفى سنة ١٠٣٧ هـ ، وهو الذي عمر العتبات العالية في العراق وصرف لذلك اموالاً طائلة عليها ، والشاه عباس هذا هو البائي والموسع لصحن أمير المؤمنين (ع) وحرمه الموجود بناؤه اليوم سنة ١٢٩٥ هـ ، كما امر بحفر قناة من الفرات الى النجف ليشرب المجاورون وطلبة العلم والعلماء الماء الحلو وهو المعروف اليوم بنهر الشاه من صدره وفي النجف بالقناة العباسية ، ووجدت مكتوباً على ظهر كتاب الشرايع المخطوط من كتب والدنا العلامة البهائية ان دخول الشاه عباس بن الشاه محمد الحسيني العراق سنة ١٠٣٣ هـ بعد ان ارسل جملة من الرؤساء والحوانين فحاصروا بغداد ٠٠٠ ثم هرب رجال الحكيم من الروم في بغداد وفتحها ، وهرب ايضاً ابن برهان وكانت الناس في بغداد هلكي من الغلاء ، حتى بلغت قيمة وزنة الطعام مائة شاهية .

(المؤلف)

ليتولى نقابة الحرم المقدس وملكه مفااتيح الحرم والخزانة الكبيرة ، والتي فيها السلاح الموقوف الذي أعدّ للدفاع عن الحرم خاصة والنجف الأشرف عامة من الغارات البدوية والوهابية ، وخزانة الآثار النفيسة ، وبني له الشاه عباس مدرسة في النجف في الجانب الشمالي الغربي منها وسمّاها بمدرسة الآخوند تقع في محلة المشراق حوالي دور السادة آل كموة والمدرسة اليوم أعنى سنة ١٢٩٥ هـ اندرست آثارها ، وجلب له الطيور من الهند ، المعروفة عند العامة في النجف بطيور (الحضرة) تارة والطورانية (١) أخرى ، ولما قدم النجف السلطان مراد العثماني (٢) وتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (ع) (٣) أقر المترجم له على ولايته للحرم المطهر لما رأى من عناية وحسن تدبير وتصرف ، وبقيت نقابة الحرم الغروي في النجف بأيدي أولاده وأحفاده الى زمن الملا يوسف المتوفى

(١) نسبة الى قطعة جبل يسمى بجبل الطور عند قدماء النجفيين ، حيث ان هذه الطيور كانت تألف له دائماً . يقع هذا الجبل حول بلد النجف من شريقه الى الشمال يقرب من خندق سور النجف الأخير ، غطاء تراب عمارة البلد اليوم .
(المؤلف)

(٢) جاء في ناسخ التواريخ ان السلطان مراد بن السلطان سليم بن السلطان سليمان توفي ٤ جمادى الاولى سنة ١٠٠٣ .

الناشر

(٣) دخل الحرم المطهر من الباب المسماة باسمه وفتحت لأجله المعروفة اليوم بباب المراد وهي مغلقة دائماً في جهة القبلة ، ومن هنا لم تفتح هذه الباب إلا لسلطان المسلمين قدم لزيارة الحرم ، وآخر من دخل منها السلطان ناصر الدين شاه قاجار الذي تولى السلطنة سنة ١٢٦٠ وتوفى سنة ١٣١٣ .

(المؤلف)

حدود سنة ١٢٧٢ هـ ، وكان جلّ أحفاده علماء وفضلاء ومن أهل الأدب والكمال ، ونقل عن الملالى أحفاده انهم من آل (بويه) ولم أتحمقه ، وحدثني الزعيم النجفي (مطلق الملمحة) ان أصلهم من عنزة - الرولة سكن أحد أجدادهم الأوائل في بلاد المعجم ، قال في أمل الآمل ص ٤٨٢ عبدالله بن الحسين اليزدي فاضل عالم جليل امامي . ، وقرأ عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، والسيد محمد بن السيد ابى الحسن العاملي ، وقرأ عليهما انتهى .

والمعروف انه قرأ عليهما الفقه والحديث والأصول في النجف وحضرا عليه العلوم العقلية ، وفي السلافة أنه استاذ الشيخ بهاء الدين ، كان علامة زمانه لم يدانيه أحد في العلم والورع ، وفي الروضات ص ٣٦٣ عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادى الفاضل العالم الفقيه المنطقي الجامع الكامل المعروف صاحب الحواشي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني المعروفة بحاشية المولى عبدالله وغيرها من المؤلفات كما ذكره صاحب رياض العلماء ، وكان شريك الدرس مع المولى احمد الاردبيلي المتوفى سنة ٩٩٢ المعروف ، والمولى ميرزا جان الباغنوي الشيرازي السني المشهور في قراءة العلوم العقلية عند المولى جمال الدين محمود تلميذ العلامة الدواني ، وفيها إنما كانت قرائته على ولدي الشهيد المذكور وان تقدم عليهما طبقة في خصوص العلوم الشرعية وذلك في النجف الأشرف ، وتلذذ أيضا على السيد الأمير غياث الدين منصور الشيرازي في شيراز صاحب المدرسة المنصورية الصدرية انتهى .

مؤلفاته :

حاشية على حاشية الخطأ فرغ منها في أواخر سنة ٩٦٢ في شيراز في مدرسة استاذه غياث الدين المذكور ، وحاشية على تهذيب المنطق المعروفة

اليوم بحاشية الملا عبدالله فرغ منها في آواخر ذى القعدة سنة ٩٦٧ في المشهد المقدس الغروي ، وحاشية على شرح الشمسية ، وشرح القواعد في الفقه ، وشرح العجالة ، وحاشية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد ، وحاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح المطالع وعلى حاشية السيد عليه ، وشرح فارسي على تهذيب المنطق ، وحاشية أخرى على بحث الموضوع من تهذيب المنطق ، وعلى حاشية الدواني رسالة برأسها ، وحاشية على مبحث الجواهر من شرح التجريد .

وفاته :

توفي (١) في النجف في عهد الشاه عباس الاول الصفوي ودفن في الحرم العلوي الاقدس في السرداب الذي دفن فيه عضد الدولة البديهي، الواقع بين عتبة الباب الاولى (٢) والثانية للاستيذان من الشرق ، وبابه من الزاوية اليسرى للدخل من إيوان الذهب مما يلي باب الرحمة ، وزعم مناوؤه انه اخرج عضد الدولة من هذا السرداب ودفنه مما يقرب من الركن الرابع للصحن ... وهو افتراء ، كذبه الاثر والنقل المتواتر .

(١) جاء في روضات الجنات ، واحسن التواريخ ، المولى عبدالله اليزدي توفي في بلاد عراق العرب في آواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي سنة ٩٨١ ، وكان مدفنه في جوار ائمة العراق .

(الناشر)

(٢) وسيأتي لهذا الاثر التاريخي ذكر مفصل في ترجمة الميرزا هادي الخراساني

(الناشر)

١٩٨ - السيد عبد الله الجزائري

١١١٤ - ١١٧٣

السيد عبدالله بن السيد نور الدين علي بن السيد نعمة الله الموسوي الجزائري المحدث التستري النجفي . ولد ١٧ شعبان سنة ١١١٤ هـ ، علم فاضل فقيه محقق في علم الحديث والرواة ، وكان شاعراً لامعاً وكاتباً أديباً ، قال السيد محمد باقر الخونساري في روضاته . كان من علماء زمان الفترة (١) وطفيان الفتنة بعد اختلال الدولة الصفوية في إيران - ماهرأ في علم الحديث والفقهاء والفنون والآداب والعربية انتهى . وقد ذكره في إجازته السابق إليها الاشارة بتفصيل أحواله وأحوال والده المحدث المقدس وأشار فيها الى أحوال جملة من مشايخه وأفاضل عصره مثل المرحوم السيد صدر الدين الرضوي القمي والسيد نصر الله الجزائري والمولى أبي الحسن العامل ، وكثير من فضلاء سلسلة المجلسي (ره) وكأنه وضعها تكملة لسكتاب أمل الآمل وتدارك ما فات منه .

(١) الفترة بين الدولتين الصفوية والافشارية مدة سنتين . وجاء في يقظة العالم الاسلامي ج ٢ ص ١٩٥ ان الملك الصفوي الايراني انتهى بموت الملك الصغير الشاه عباس الثالث في سنة ١١٤٨ هـ - ١٧٣٦ م ، بعد ما تداول الحكم شاهاته في إيران مدة مائتين وثمانية وثلاثين عاماً - وولي الحكم نادر شاه الافشاري المقتول سنة ١١٦٠ هـ ١٧٤٧ م وفي الحصون ج ٢ ص ١٦٠ ان نادر شاه توفي سنة ١١٥٠ هـ .

(الناشر)

مؤلفاته :

ألف الذخيرة الباقية ، والذخيرة الاحمدية ، وشرح مفاتيح الاحكام وشرحاً على النخبة للفاضل الفيض ، وأجوبة مسائل السيد علي النهاوندى البروجردى ، وله ذيل على سلافة العصر ، وله التذكرة . أخذنا منها في كتابنا (النوادر) ما يتعلق باحوال جده السيد نعمة الله . وبعض احوال السادة المرعشية . ونسب المشعشعية وبعض احوالهم ، والتحفة السنية ، في شرح النخبة المحسنية .

وفاته :

توفي سنة ١١٧٣ .

١٩٩ - السيد عبدالله شبر الكاظمي

١١٨٨ - ١٢٤٢

السيد عبدالله بن السيد محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي ولد في النجف حدود سنة ١١٨٨ هـ ، قرأ العلوم فيها وحضر على علمائها . وهاجر الى بلد الكاظمية وأكمل حضوره على مدرسين بارعين بالعلوم الفقهية والاصولية والكلامية الى غير ذلك ، وصار عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً متبهاً جليلاً . حتى اشتهر عند علماء عصره بالمجلسي الثاني ، أقول وحدثنا بعض الأجلة العارفين بحياة السيد المترجم له انه أقام مدة في الرحلة قبل أن يرحل الى الكرخ وأفاد أيضاً انه ليس بتستري بل ولا فارسي وهذه النسبة متأخرة والله أعلم .

ماتيزه :

قرأ على والده المتوفى حدود سنة ١٢٠٨ أول أمره ولما برع في العلم حضر على السيد محسن الاعرجي صاحب المحصول المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ ، والشيخ احمد زين الدين الاحسائي المتوفى سنة ١٢٤١ ، والشيخ أمد الله الكاظمي المتوفى ١٢٣٤ ، والسيد علي صاحب الرياض المتوفى سنة ١٢٣١ ، والميرزا ابو القاسم القمي صاحب القوانين المتوفى سنة ١٢٣١ ، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني المتوفى سنة ١٢١٦ .

إجازاته :

أجازته ان يروى عنه استاذه صاحب المحصول ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٢٧ ، واستاذه الاحسائي .

مؤلفاته :

كثيرة منها مصابيح الظلام - في شرح مفاتيح شرايع الاسلام للفيض محمد بن المرتضى الشهير بالملا محسن الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ في كاشان . ويقع في ثمانية أجزاء ، وجامع الاحكام في الاخبار ٢٠ ج ، وملخص جامع الاحكام ، وجلاء العيون ٢ ج ؛ والمصباح الساطع ٦ ج ، والحق اليقين ، وصفوة التفاسير ٤ ج ، والجواهر الثمين ٢ ج ، والتفسير الوجيز ، وشرح نهج البلاغة ، والجوهرة المضيئة ، ومنهج السالكين ، وذريعة الداعين ، وعلم اليقين ، وإرشاد المستبصرة ، وسفينة النجاة ، والانوار اللامعة في شرح الجامعة وكشف المحجة في شرح خطبه الزهراء (ع) ، والمهذب طريق

النجاة ، ومنتخب الجلاء ، وكان ره من عاداته في جملة من مؤلفاته **بكر**
الكتاب الواحد بتلخيصه واختصاره .

تلمذته :

تلمذ عليه جمع كبير من العلماء والافاضل منهم السيد علي العاملي ،
والشيخ عبدالنبي الكاظمي وأجازه ، والشيخ اسماعيل ابن استاذه الشيخ اسدالله
والشيخ محمد جعفر الدجيلي ، والشيخ احمد البلاغي ، والشيخ محمد رضا بن
الشيخ زين العابدين ، والشيخ مهدي بن الشيخ اسد الله ، والشيخ اسماعيل
الخالصي ، والسيد محمد علي بن السيد كاظم بن صاحب المحصول الاعرجي
الكاظمي ، والشيخ حسين محفوظ العاملي ، والملا محمد الخوئي ، والسيد هاشم
ابن السيد راضي ، والملا محمد علي التبريزي وأجازه أيضا ، والشيخ حسن
التبريزي ، وولده السيد حسن صاحب تنمة شرح النهج .

وفاته :

توفي في الكرخ في رجب سنة ١٢٤٢ ودفن مع والده في رواق الامامين
الجوادين (ع) وهؤلاء السادة غير السادة الموالى في الحويزة والعراق الذي
منهم العالم السيد شبر بن السيد محمد بن السيد ثنوان الموسوي الحويزي النجفي
المتوفى سنة ١١٧٠ وقد سبق ، ومن أحفاده (١) اليوم في النجف جماعة من
أهل الفضيلة والتقوى .

(١) انجال السيد محمد بن السيد حسين بن السيد عبدالله المترجم له منهم
العالم العامل الحجة السيد علي شبر تزيل (الكويت) وطلمها المرجع ، والعالم

٢٠٠ - الشيخ عبدالله خنفر العفكاوي

١٢٤٧ - ٠٠٠

الشيخ عبدالله بن خنفر العفكاوي النجفي عالم فقيه ضابط امتاز على جملة من أهل الفضيلة بتحقيق وجودة فهم ، ودقة نظر ، وكان المترجم له أخاً للمحقق البارع العلامة الشيخ محسن خنفر الصغير المشار اليه بالتقوى والصلاح والاجتهاد الكامل وحسن الاستنباط على أنه في آواسط كهولته كما رواه الثقة من فضلائنا المعاصرين ، واستمر يحدث عن مقامه الرفيع وأدبه وشاعريته حتى قال ان الشيخ محسن الصغير خولط (بالمالينخوليا) والعمل السوداوية لكثرة تفكيره وسرعة فهمه ، وغوره في المطالب العويصة فكاد أن يكون شعلة من ذكاه وفطنة ، وعرض على بعض الاخصائيين بهذه الامراض ، فوصف له شرب ما يصنفو من اللبن المعروف عند الاطباء اليونانيين وفي النجف قديماً (بماء الجبن) وقال طبيبه ان الفكور الحساس تسرع اليه هذه الامراض ، وعوفي بعد ذلك ، ولها أخ ثالث الشيخ قاسم بن خنفر فاضل جليل أديب نبيل فقيمه متقن ، وحدث بعض الأعلام المعاصرين عن الحججة الكبرى السيد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٠٠ ما هذا نصه : انه لما دهمنا الوباء العظيم الجارف في النجف الذي هبت عواصفه على النوع الانساني فجعلت معظمه كالرميم

الفاضل المقدس السيد جعفر شبر تزيل بغداد ، والمرحوم السيد ابراهيم كان طالماً في خاتقين • والد فضيلة المقدس السيد محمد عالم مدينة (خاتقين) اليوم ومرشدها والحجة السيد قاسم عالم مدينة النعمانية وموجهها •

(الناشر)

الموافق ابتداءه أول سنة ١٢٤٧هـ الذي توفي فيه الشيخ محمد بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي ، وفي آخره توفي السيد باقر القزويني المتقدم وبه ختم الوباء في النجف ، وفيه توفي كثير من العلماء ومنهم من أعيان تلامذة الشيخ علي المتوفى سنة ١٢٥٣ بن الشيخ الأكبر ، انتهى . وهؤلاء الاعلام الثلاثة الشيخ عبدالله والشيخ محسن والشيخ قاسم ، وكان استاذهم الشيخ علي نجل كاشف الغطاء يحبهم حباً شديداً حيث كان يعقد عليهم الآمال من بلوغ درجة المرجعية خصوصاً المترجم له ، وقد بلغه نعيم وهو في داره يومئذ ثم خرج وقام بما يلزم من تشييعهم في ذلك الوقت المخوف وكانت بيده ورقة فيها أبحاثاً قد رثاهم بها بتلك الحالة والسرعة قوله :

قل لقريب الدار في بعده	ما باله قد حال عن عهده
وما له لم يرع حق الوفا	وينجز المأمول من وعده
اخني بعبدالله صرف الردى	وابننا القاسم من بعده
واليوم قد اخني علي محسن	ندب رحيب الباع ممتده
وردة مجد قطفت غضة	والهفة المجد على ورده

* * *

والمشايخ الثلاثة أولاد عم علامة عصره الشيخ محسن الأكبر بن الشيخ محمد خنفر المتوفى سنة ١٢٧٠ وسيأتي ذكره .

٢٠١ - الشيخ عبدالله المامقاني الاول

١٢٤٧ - ٠٠٠

الشيخ عبدالله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني الحائري النجفي

حدث اساتيدنا انه كان عالماً مجتهداً تقياً ثقة محترماً وجيهاً في كربلا ، تربى في بيت
 ثروة ووجاهة ، هاجر الى العراق لينال درجة الاجتهاد وقد ظفر بها اخيراً
 وأقام في الحائر الحسيني الأقدس وخط رحله به وحضر على مدرسيه ، ثم
 رجع الى مامقان وعاد الى كربلا مستوطناً فيها ، وكان مريضاً طمأنينة في
 النفوس ، وقد أقام الصلاة جماعة في الايوان الكبير في الحرم الحسيني ليلاً
 تقتدى به الاخيار من الكسبية وجملة من طلبة الترك وغيرهم ، ورجع اليه في
 التقليد جماعة من تبريز ومامقان ، وصنف رسالة عملية لمقلديه .

اساتيزه :

تتلمذ على السيد محمد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢ ، وشريف العلماء المازندراني
 الحائري المتوفى سنة ١٢٤٦ ، وكان مجازاً من السيد علي صاحب الرياض
 المتوفى سنة ١٢٣١ .

وكان معاصراً (الأغا الدربندي) بن عابد بن رمضان الشيرواني الدربندي
 صاحب اكسير العبادات المتوفى سنة ١٢٨٥ في ايران والمدفون في كربلا مع
 جملة من فحول العلماء منهم صاحب الفصول ، والرياض ، والضوابط ، وقد
 سبق ذكره وعاصر الشيخ محمد حسين الاصفهاني صاحب الفصول المتوفى
 سنة ١٢٨٥ ، والمقدس الشيخ خضر بن شلال العفكاوي النجفي المتوفى سنة
 ١٢٥٥ ، وكان بينهم اخاء صادق وتزاور حيث ان هؤلاء العلماء اذا قدموا
 النجف لزيارة مرقد أمير المؤمنين (ع) حلوا ضيوفاً على الشيخ خضر وبالعكس
 ان الشيخ خضر يحل عندهم ضيفاً هكذا روى معاصرونا الاجلاء .

وفاته :

توفي في الطاعون المؤرخ (مرغز) سنة ١٢٤٧ ، وخلف ولده الشيخ حسن شابا .

٢٠٢ - الشيخ عبدالله هارون

١٢٧٥ - ٠٠٠

الشيخ عبدالله بن هارون النجفي المعروف في النجف بابن هارون ، كان عالماً عابداً فقيهاً من المهاجرين الى النجف ، حدث أساتذتنا الكرام أنه تنبذ على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر المتوفى سنة ١٢٦٦ ، وبعد وفاة استاذه خرج من النجف الأشرف الى جهة عشائر (بنى حكيم) القاطنين على ضفة نهر الفرات والمعروفين سنة ١٣٢٧ (بنى حچيم) ليأمر الشيخ بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويؤلف بين الناس باطفاء الفتن والغوائل الجاهلية الموروثة لهم من أجدادهم الأقدمين ، ويعلم من يمكنه تعليمه وارشاده ، وقد أبلى بلاءاً حسناً في التعاليم الاسلامية ، ومهاجمة السنن الجاهلية ، الى غير ذلك من واجبات الاسلام بالاخلاق الطيبة .

وفاته :

توفي حدود سنة ١٢٧٥ ، وأعقب ولداً اسمه محمد آ . ابو هارون (١)

(١) دخل محمد هذا في حزب الزكرت في النجف في محلة العمارة الذي هو عيمده اليوم السيد محمد علي طبار الهواه ، وكان ذلك في آواخر القرن الثالث عشر ، واتفق ان خرج محمد في احدى الليالي مع الرجال المسلحة لدفن

ولم يكن على هدى والده في التقوى والمعرفة والعلم، واندرست آثاره. وكانت لهم دار في النجف معروفة تقع جوار العالم الزاهد الشيخ علي الخاقاني المعاصر المتوفى ١٣٣٤، في الجانب الغربي الشمالي من محلة العمارة.

٢٠٣ - الشيخ عبد الله نعمة العاملي

١٣٠٢ - ...

الشيخ عبدالله بن نعمة الجبعي العاملي النجفي عاصرناه، علامة محقق تقي زاهد ورع مجتهد، رجع اليه جماعة في التقليد في بعض فروع جبل عامل وكان مجتهداً في أيام صاحب الجواهر حيث ان صاحب الجواهر شهد باجتهاده واجتهاد الشيخ ملا علي السكني والشيخ عبد الرحيم النهاوندي والشيخ عبد الحسين الطهراني وهو على منبر التدريس وأشاد بفضلهم.

اساتيره :

تتلذذ علي الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، والشيخ جعفر التستري المتوفى سنة ١٣٠٣، والشيخ محمد حسن ياسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨، وكان الجنائز المنقولة الى النجف من الخارج لتدفن في وادي السلام بالرغم من حكومة الترك العثمانية الفوضوية. فاصيب محمد بعد مناوشة بينهم وبين العسكر واعوانه من الحزب الآخر، وحمل جريحاً ومات بجرحه سنة ١٢٩٤، وجلس له الفاتحة حزبه في الصحن القروي وحزنوا عليه اشد الحزن حيث كان مقداماً جريئاً واعطي رايه في مجلس العزا. خلعاً من طاقات الابهة الثمينة ما يساوي قدر قامة الرائي له، ولم يتفق ذلك لغيره ابدأ في عصرنا كل ذلك مشاهدة.

(المؤلف)

المترجم له مع استاذة الكاظمي متأخين أحسن إغاى وصحبة ، وحضر عليه
الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب (الهداية) ولعل حضوره عليه
قبل تلبذته على صاحب الجواهر فى النجف .

وفاته :

توفى فى سنة ١٣٠٢ .

٢٠٤ - السيد عبد الله البهبهاني

١٣٢٨ - ٠٠٠

السيد عبدالله بن السيد اسماعيل بن السيد نصر الله البهبهاني بن السيد
محمد شفيع بن السيد يوسف بن السيد حسين بن السيد عبدالله البلادى بن السيد
علوى عتيق الحسين الموسوى الغريقى البحرانى ، المعاصر ، كان عالماً فاضلاً
أديباً محنكاً ومن أهل المعرفة والتدبير ، هاجر الى النجف وأقام فيها مدة
ولنا معه صحبة أكيدة ، أخذ العلم عن علماء النجف ومدرسيها ، وكان من
الناقمين على حكومه ايران القاجارية ومن الذين حبذوا فكرة الدستور
الايرانى الجديد المعروفة اليوم (بالمشروطة) وقيل هو المؤسس (١) لها فى
طهران والساعى فى تنميتها فى أرجاء ايران ، وبالأخير حصلت له بعض
الاشياء والملابسات أوجبت عدوله عن هذه النظرية فعمد اليه رجل من

(١) وفى الحصون المنيعه ، هو اول من اسس المشروطة دولة ايران ثم عدل
عنها ، وكان القاتل له ممن يطلب المشروطة .

(الناشر)

عمالها وقتله في طهران في شهر رجب سنة ١٣٢٨ ، ونقل الى النجف ودفن في حجرة من الصحن الغروي في الجهة الشرقية الشمالية ، وخلف السيد اسماعيل البهبهاني وتقدم ذكره وخلف اسماعيل هذا السيد محمد (١) البهبهاني الساكن اليوم في طهران ، زعيمها الديني وعالمها المقدم السياسي ، والوجيه عند شاه ايران (الهلوي) وولده الشاه محمد رضا اليوم .

٢٠٥ - الشيخ عبدالله المازندراني

١٢٥٦ - ١٢٣٠

الشيخ عبدالله بن ملا نصير الطبرسي المازندراني المشهور النجفي ولد (ره) في بلاد (بارفروش) سنة ١٢٥٦ هـ العلامة المحقق الفقيه والاصولي البارع القدير ، صار أحد أعلام الامامية البارزين في النجف ، بعد ان هاجر من بلاده الى العراق وكان مكملًا لمقدماته ، وخط رحله بالخيار الحسيني زاده الله

(١) توفي في طهران يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الثاني سنة ١٣٨٣ هـ الموافق ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ م بداء السرطان ، مواعيد راديو طهران نبأ وفاته واعلن ان جنازه غداً ١٠ يصل مطار بغداد وفي يوم الاربعاء عطلت لأجله الدروس والابحاث الخارجة في النجف ، وصادف غلق المطارات والحدود العراقية على اثر انشقاق حزب البعث الاشتراكي الحاكم في العراق فتعطل نقله وفي يوم الخميس منه وصلت جنازته الى بغداد من طريق الجو واجلت في كربلا ليلة الجمعة ، ووصل جنازه النجف يوم الجمعة ضحى واستقبل بتشيع حافل بالعلماء واهل الفضل والوجوه والطلبة من خارج البلد ودفن في الصحن الغروي مع والده .

(الناشر)

شرفاً و قداسة ، وجدّ واجتهد بتحصيل العلوم على علماء الحاير في ذلك اليوم
ثم انتقل الى بلد العلم والهجرة للمسلمين النجف الأشرف وحضر على أقطاب
حركة العلم والتدريس فيها .

استيفه :

حضر في كربلا على الشيخ زين العابدين بن مسلم البارفروشى المازندراني
المتوفى سنة ١٣٠٩ وقد تقدم ، والشيخ حسن الاردكاني المتوفى سنة ١٣٣٢
قيل وعمدة تحصيله عليه ، وحضر في النجف على الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ
على كاشف الغطاء النجفي ، وعلى استاذنا الشيخ ميرزا حبيب الله الجيلاني حتى
توفى استاذه ولم يحضر على غيره بعد حيث صار مكثفياً عن الحضور ، وقد
شاهدته يدرس وكان لأهل العلم من حضر درسه حسن ظن بعمله وتقاه ،
وبقي مدة من الزمن يدرس ويفتي الناس ، والحق انه محقق في علمي الفقه
والاصول والهيئة ، وكان له منبر ومحراب ، وقد تلمذ عليه الكثير من أهل
الفضيلة والفن .

وكان (ره) أحد المشايخ الثلاثة الذين هم رؤساء الامامية في النجف ،
الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند صاحب الكفاية ، والاستاذ الحاج ميرزا حسين
الخليلي ، والمترجم له - الذين رأوا أن تكون حكومة ايران دستورية المعروفة
اليوم (بالمشروطة) عندهم فجدوا في ذلك ، وقد تهيأ جملة من رجالها العاملين
للسفر الى ايران وفي صبيحة اليوم الذي أرادوا فيه الخروج توفى الشيخ
ملا كاظم الآخوند فجأة سنة ١٣٢٩ ، وقيل مات مسموماً وبعد اقامة الفوائح
له في النجف وخارجها رحلوا الى بغداد ولم يتعدوها واتصلوا بمن أرادوا

الاتصال بواسطته ، وبعد قلب الحكم الأولى ، واستقرار الدستور الجديد
 الايراني - وكان من الامر ما كان - تراكم الهم والغم على سماحة الشيخ الجليل
 لما بلغه عن تصرف حكام ايران، روى ذلك لنا الثقة من حوارى الشيخ المترجم له
 حيث ان علمائنا العظام ما أرادوا هذا ونحوه من حيث هو بل قصدوا قطع
 دابر الفساد والاحذ على أيدي الظلمة والملحدين ، واغاثة المؤمنين واعانتهم
 الى غير ذلك فهو من قبيل (ما قصد لم يقع) وسماحته أحد الاعلام الذين
 استفوتوا في هذا الامر وقد سبق في ترجمة الاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي .

وفاته :

توفي في النجف يوم الاحد غرة ذى الحجة سنة ١٣٣٠ هـ وأجل دفنه
 الى يوم الاثنين وصلى عليه العالم شيخ الشريعة الاصفهاني عن عمر ٧٥ سنة
 قيل في تاريخه (قل انى عبدالله اتانى الكتاب) ودفن في الصحن الغروي في
 حجرة الشيخ جعفر التستري المتوفى سنة ١٣٠٣ تحت الساباط .

٢٠٦ - الشيخ عبدالله المامقاني

١٢٩٠ - ١٣٥١

الشيخ عبدالله بن الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله بن محمد باقر بن علي اكبر
 ابن رضا المامقاني النجفي ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٩٠) هـ ونشأ فيها
 عالم عامل تقى ورع ثقة أمين صاحب التأليف والتصنيف ، حج مكة المكرمة
 وكان يكتب في طريقه وقد حمل معه مقداراً وافراً من كتب المصادر ، عن
 خالص أصحابه ، وزار الرضا (ع) مع والده الحجة في آواخر أيام والده

واستقبله أهل طهران وخراسان وصار له ولوالده أكل الأكرام والتبجيل
واستقبله التجار والوجوه والمعارف وأرباب الدولة سيما موجهوا الترك ،
وقد سمعناه عن غير واحد ، وحدثنا ببعضه المترجم له بعد وفاة والده .

اساتيزه :

قرأ مقدمات العلوم على والده الحجة ، وعلى العالم الشيخ هاشم التبريزي
الأرونتي المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ وقرأ الفقه والأصول على الشيخ غلام حسين
الدربندي التركي المتوفى سنة ١٣٢١ هـ والشيخ حسن ميرزا المتوفى سنة ١٣١٣ هـ
وحضر أبحاث العلماء المعاصرين وبحث والده الشيخ حسن .

مؤلفاته :

ألف كثيراً من الكتب منها : مناهج المتيقن بثلاثة مجلدات دورة
كاملة في الفقه ، نهاية المقال في تكملة غاية الآمال في الخيارات ٢ ج ، مرآت الكمال
في الآداب والسنن ، مقباس الهداية في علم الدراية ، مخزن المعاني في ترجمة
المامقاني ، مرآة الكمال ، تنقيح المقال في أحوال الرجال بثلاثة مجلدات وهو
من خيرة ما كتب .

وكان مجازاً من والده سنة ١٣١٤ هـ وقد أجازنا بجميع ما أجازاه والده
الحجة كما رسمه في آخر الدراية وأهدى لنا نسخة منها قبل أن يميزنا وفيه
شهادة باجتهاده من قبل والده رسمنا ذلك في كتابنا (الفوائد الرجالية) وكان
المترجم له أكثر فضلاً وأغزر علماً من أخيه العالم الفاضل الزاهد الشيخ
أبو القاسم المتوفى قبل المترجم له سنة ١٣٥١ هـ الذي دفن في الربع الشرقي
الجنوبي من الصحن الغروي في النجف ، وقد تقدم .

وفاته :

توفي في النجف بدهاء الصدر في اليوم التاسع عشر من شوال سنة ١٣٥١ هـ وارتج البلد لموته وشيع تشديداً حافلاً بالعلماء والوجوه وغسل خارج النجف بالقناة على بحر النجف ، وصلى عليه جماعة من العلماء ودفن في مقبرة والده الحجة الشهيرة ولم يخلف إلا ولداً واحداً لم يبلغ الحلم وثمانية بنات من نساء شتى .

٢٠٧ - الشيخ عبد الله الغنامي

١٣٥٠ - . . .

الشيخ عبدالله بن الشيخ حسين الغنامي النجفي ، الفاضل التقى الصالح والخطيب الحافظ الواعظ الرائي لسيد الشهداء (ع) كان يبيتهم في النجف من البيوت المرموقة التي هي مأوى للضيوف وأهل الأدب والكمال ، وكان مجلسهم ندوة أدب وعلم لاهل العلم والعلماء والشعراء ، وكانت دارهم في محلة الهامة في الجانب الغربي الشمالي منها على بعد غلوة سهم عن سور البلد قرب دار فقيه العراق الشيخ راضي بن الشيخ محمد النجفي ، والفقيه البارع الشيخ محمد الزريجاوي ودار العلامة الشيخ موسى الحفاظي .

وفاته :

توفي يوم الثلاثاء ٢٦ شعبان سنة ١٣٥٠ ودفن في الصحن الغروي .

٢٠٨ - الشيخ عبدالحسن الشيخ راضى

١٢٦٠ - ١٣٢٨

الشيخ عبدالحسن بن الشيخ راضى بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر النجفى ، ولد فى النجف الأشرف سنة ١٢٦٠ هـ ، قرأ مقدمات العلوم على أفاضل عصره من تلامذة والده حتى صار فقيهاً عالماً مجتهداً رجح إليه فى التقليد . ونال رئاسة فى النجف بعد وفاة الشيخ راضى والده ، وأخذ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، إلتفت حوله أهل العلم من العرب وأصبح مجلسه عامراً بالعلماء والوجوه الجفية ورؤساء القبائل الفراتية ، وخشيته رجال السلطة التركية للقباليات التى كانت فيه من الاقدام ووفور العقل والحلم والعلم الى غير ذلك من الصفات العالية وقد حذا الشيخ المترجم له حذو والده فقيه العراق من دفع المسكروه عن أهل النجف عامة وعن طلبه العلوم الدينية خاصة ورفع القرعة العسكرية عنهم بتكليفه السلطان ناصر الدين شاه وساطة عند حكومة آل عثمان فى العراق كما تقدم فى الشيخ راضى ، ولما أعادت السكرة حكومة الترك بايذاء أهل العلم وتكليفهم بالتجنيد فلا يعفا منهم إلا من أدت امتحان النجاح فى بغداد ، فقام الشيخ عبدالحسن عدة سنوات بهذا المطلب الجسمي وصار يأخذ الطلبة النجفين بنفسه الى بغداد على عاتقه ومسؤولياته ويرجعهم الى أهلهم بعد أداء الامتحان وتسهيله عليهم .

استنزه :

حضر على السيد على صاحب (البرهان القاطع) المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ

والمسموع انه أجازته إجازة اجتهاد ورواية ، وحضر على الشيخ محمد رضا حفيد كاشف الغطاء ، وعلى الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والاستاذ الميرزا حبيب الله الجيلاني .

وفاته :

توفي في النجف ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٨ هـ وأقبر مع والده في مقبرته الشهيرة ، وخلف أولاداً ثلاثة أكبرهم العالم الشيخ جعفر وقد سبق ذكره والشيخ صالح ، والشيخ عبدالحسين ، وأقيمت له الفواتح في النجف وتقدمت جملة من الشعراء لرثائه في الفواتح المقامة لروحه .

٢٠٩ - الشيخ عبدالحسين الاعشم

١٢٤٦ - ٠٠٠

الشيخ عبدالحسين بن الشيخ محمد علي بن الشيخ حسين بن الحاج محمد الزبدي الاعشم (١) النجفي عالم محقق فقيهه ، وشاعر أديب وكامل أريب ،

(١) وحدثني بعض الوجوه من (حرب) ان العثمان الذين ينتسبون اليهم آل الاعشم في النجف هم فخذ من احدى بطون قبيلة حرب يعرف (زبدي) وان الرئاسة لهم سابقاً ، وآل الاعشم في النجف بيتان آل الشيخ محمد علي صاحب المنظومة واولاده وهم المترجم له والشيخ محمد حسين ومهدي وحسن وعلي وحسين وبناتاً ، هكذا وجدوا بورقة دار هي للشيخ عبدالحسين وقد اوقفها الشيخ محمد علي على ذريته وفيها ورقة اجارة مؤرخة سنة ١٢٦٤ وعليها توقيع صاحب الجواهر وخاتمه ، والشيخ جواد نجف بخاتمه ، والبيت الثاني آل الشيخ محسن صاحب كشف الظلام المتوفي سنة ١٢٣٨ واولاده الشيخ جعفر والشيخ صادق المارذكروها ولهم اقارب يقيمون شرقي الكوفة في (عفك - والدقارة) زراعاً وتجاراً . (المؤلف)

سريع البديهة عربي صميم ، وربما قيل انه أعلم من أيه صاحب المنظوم مؤلشمر مدحه جل المعاصرين بالعلم ودقة النظر الى قولهم واستمد كثيراً منه كتابه (الذرايع) بمض عظمتنا ممن تأخر عنها من مؤلفي الكتب المشهورة نقلاً ونحويلاً .

اساتيزه :

تتلذ علي الشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، وأحرك بحث السيد محمد مهدي ببحر العلوم ويظن أنه تخرج عليه ، كما رواه بعض المعاصرين ، وتتلذ علي المحقق السيد محسن الأعرجي صاحب المحصول الكاظمي المتوفي سنة ١٢٢٧ هـ .

مؤلفاته :

ألف كتاب ذرايع الافهام . الى أحكام شرايع الاسلام فقه استدلالى مبسوط بدقة وتحقيق في ثلاث مجلدات ، الاول ينتهي بالاغسال ، والثاني بالدماء فرغ منها سنة ١٢٣٩ ، وبدأ في الثالث باحكام الاموات وينتهي بالنجاسات فرغ منه سنة ١٢٤٣ ، وشرح منظومة والده في المواريث والاطعمة والاشربة وجملة ما شرحه خمسمائة بيت وثمانية ، وآخر نظمه قوله :
هذا ونهدي اكل الصلاة للمصطفى وآله الهداة

وختمه بقوله ونسأله السعادة في المبدأ والمآل فرغ من كتابته سنة ١٢٤٠ ، وله منسك حج تام ، ورسالة في الصلاة عن الشيخ محمد جواد بن الشيخ كاظم الاعظم المعاصر ، وله الروضة في الشعر مرتبة على حروف الهجاء منها

قصيدته البائية في ندبة الحججة (عج) التي مطلعها :

أرى كفك ابتلت بقائمة العضب فحنام حتام انتظارك بالضرب
واسمها المقبولة قيل في تسميتها كان المترجم له لا يعطى نظمه في رثاء
أهل البيت (ع) للرائين والحفاظ حتى يعرضه على والده فعرض عليه البائية
هذه فلم يرجح إعطاءها للخطباء. فرأى فيما يرى النائم مجلساً حافلاً فيه النبي (ص)
وأمر المؤمنين (ع) والقصيدة تتلى عليهم ولما استيقظ حدث أباه فقال له
اذعها فانها مقبولة ، وفي ٢٤ رجب سنة ١٣٤٧ عثرنا على نسخة من المنظومة
مشروحة بخط المترجم له وأيد ذلك بعض أرحامه وأفاد ان هناك نسخة
أخرى بخطه أيضاً توجد عند الشيخ محمد بن الشيخ مهدي بن الاستاذ الشيخ
محمد طه نجف (قده) وهاتان النسختان كانتا عند الشيخ حسين بن الشيخ محمد علي
الأعسم أخى المترجم له ثم صارتا بيد وصيه الشيخ جواد الحكيم ، ورأيت
كتاب الذرايع مسودة بشرحه في المطهرات الى قول : المحقق في آخر كتاب
الطهارة (ومن غير ذلك مرة واحدة والثلاث أحوط) وفي ١٥ شوال سنة
١٣٤٨ رأيت جلدًا من الذرايع مبيضة أوله بعد البسملة الفصل الثالث في
الوضوء . وفي آخره صورة خط المصنف قوله : غسل الله ديواننا من
خطايانا .. ونسأله كما منّ علينا باتمام كتاب الطهارة من ذرايع الافهام الى
أحكام شرايع الاسلام أن يوفقنا لختم شرح هذا الكتاب ... وقد نقله من
المسودة الى البياض مؤلفه الفقير عبدالحسين بن المرحوم الشيخ محمد علي
الأعسم . وفي آخر الفصل الرابع في النفاس قال الى هنا انتهى الكلام في
الجزء الثاني ، وكان المترجم له معاصراً للسيد باقر بن السيد احمد القزويني المتوفى
في ختام الوباء سنة ١٢٤٧ ، بعد وفاة الشيخ ، وتعهد الفة خاصة وصدقة عميقة
ومراسلات شعرية بين السيد القزويني والشيخ الأعسم ، وكان من عادته في

كل عام أن ينظم قصيدة في الهزل في حق الشيخ ابن جماعة الوثني الهنسي .
 ما يناسب حاله في التاسع من ربيع الأول بالناس أصحابه وأهل الأدب - واتفق
 في سنة لم ينظم لنشويش باله فاجتمع عليه أصحابه على عادتهم واستجزوه
 الوعد واعتذر منهم ثم ألزموه ولو بيتين من الشعر فاطرق هنيئة وقال :

قد جمعت من نطف ذاته وأودعت في رحم فاسد
 (ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد)

وفاته :

توفي في النجف سنة ١٢٤٦ هـ في أوائل الطاعون المؤرخ بقولهم
 (عم العراق الموت في الطاعون) ودفن في الصحن الغروي مع أبيه في الحجره
 بين المنارة الجنوبية والدرج النافذ اليها وتعرف اليوم بمقبرة - امين الضرب -
 وقد أشرف عمره على التسعين ، ولم يعقب سوى بنت واحدة تزوجها السيد
 صالح بن السيد احمد بن السيد محمود بن السيد ابراهيم بن السيد علي الحكيم
 ابن مير مراد الطباطبائي ، وهذه المصونة والدة صاحبنا العالم المقدس السيد
 مهدي الطباطبائي الحكيم صاحب (تحفة العابدين) في المواعظ المتوفى في
 بنت جليل سنة ١٣١٢ هـ وسيأتي ذكره .

٢١٠ - الشيخ عبد الحسين محي الدين

١٢٧١ - ٠٠٠

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد (١) محي الدين النجفي ،

(١) تقدمت سلسلة آباءه الى ابي جامع الهمداني في ترجمة الشيخ جواد محي الدين

(الناشر)

فاضل عارف شاعر مفلق وأديب معرق ، يمدح ويذم ويحيد فيهما ، ولم يكن الشيخ من معارف أهل العلم بل من مشاهير الشعراء والأدباء في النجف ، وروى ان أحد أجداده وهو الشيخ علي بن الشيخ حسين صاحب كتاب التوقيف (١) والوجيز في تفسير كتاب الله العزيز . كان من أهل النظر والاستدلال ، والمترجم له جالس العلماء والفضلاء والاعيان ، وله المكانة العالية عندهم لفضله وأدبه الجم وشاعريته المقبولة ، وكان سريع البديهة ، يروى له نظم كثير لو جمع لكان ديواناً ، وفيه المدح لآل الرسول الأعظم (ص) والرثاء بقي عند الشيخ جواد والشيخ محمد صالح آل محي الدين فلم يخرج منه عدا ما في أيدي جماعة ، وكل ما تذكره عن أحواله حديثاً عن فضلائنا المعاصرين ، وحكى بعض معاصريه أنه قرأت قصيدة في بعض المحافل الأدبية في النجف للشيخ محمد صالح هذا فكان القارىء يقرأ صدر البيت وأنا أقرأ مجزئه .. فجاجاني استر على ولا تفضحنى ، وآخر أيامه لم تكن له حرفة إلا نظم الشعر والأدب الواسع ، وروى البعض أنه رثا الشيخ حسن والشيخ علي وابنه الشيخ محمد آل كاشف الغطاء ، ورثى الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، وكثيراً ما يقول من يشتري شعراً بشعير . لسكساد سوق شعره ، وعاصر جملة من الرؤساء والامراء وصاحبهم في العراق ، وله شأن ووجاهة عندهم منهم الزعيم (وادى بن شفلح) المتوفى سنة ١٢٧١ هـ رئيس زبيد في العراق وكان

(١) وقد خرج منه كتاب الطهارة ولعله لم يتجاوز الى غيره من كتب الفقه وقد فرغ منه يوم السبت ثاني ربيع الاول سنة ١٢٢٤ فمات في الاجل وقصر به الأمل .

(المؤلف)

أميراً من قبل الدولة العثمانية (١) وذهب بن شلال رئيس خزاعة وكان متغلباً بالسيف في العراق يومئذ ، ونال عنهما نيلاً جزيلًا ومعروفًا ، وكان الزعيمان متضادين أشد للتضاد فاذا صحب أحدهما سقط عليه الآخر ، واكثر اختصامه بالامير وادى ومدحه (٢) بقصيدة مراغمة لرئيس خزاعة قال في مطلعها :

سد الفرات بعزمة الاسكندر	وادي يمد نداءه فيفيض الابحر
قل بلأس وادى لاقتل كسرى ولا	سابور يفتح في مدائن قيصر
سد بلا كلس أنقيم وأنه	عن سد ذى القرنين لما يقصر
أرعى بسورة حبان دونها	الهرمان في مصر ومعبر تستر
أما للزائم هكذا أولاً فلا	لوشاء حك بها السهى والمشترى
عكفت على أهل للعراق فقللت	من جانبيه كل صعب أعصر
وسطت بأوله بجلات واسطاً	عنها لعبادان مطوة قسور
سيف فما اليزنى سيف بالغ	فيما يحدث عنه غلوة مفخر
من حمير اليمن الكرام ومن به	نخرت أعظم تباع في حمير

(١) جاء في نوادر المؤلف - في نوادر العراق - ان وداي هو اول من بنى (الديوانية) وخطها ، وهي تقع على الفرات اليوم ، بنيت للجد واهل الديوان عند مقابلته لخرزاعة حيث كانوا رؤساء العراق ورئيسهم إذ ذاك (ذرب) ، امره والي بغداد على القبائل الفراتية وغيرها ليقابل به خزاعة لما كان طالع آل عثمان سعد والمدة لم تنقض ، وبنى وادي في ايام امارته قلعة ضخمة في (السماعة) دخلتها للتفرج والاطلاع حينما سافرت الى بلد السماعة في اوائل القرن الرابع عشر .

(الناشر)

(٢) يوم سد شط الفرات . الهندية . سداً عشائرياً ، عن (النوادر) .

(الناشر)

وهجا (ذرب) رئيس خزاعة بقصيدة مطلعها :

ألا لبست خزاعة ثوب ذل غداة غدا ابن شلال أمير
طويل ما به طول ولكن غدا عن كل مكرمة قصيرا
الخ ...

ومدحه أيضاً في مقام آخر بقصائد ، وهجا الامير وادى طلباً لنوال
رئيس خزاعة والعفو عنه ولما سمع الامير هجاءه هدر دمه وقبض على اقطاعاته
من الاراضي حتى أصبح الشيخ فقيراً ، وأشار عليه بعض الأدباء أحد كتاب
الأمير وهو الملا حسين الحلبي المتوفى سنة ١٣٠٠ وكان أيضاً شاعره الخاص
وصديق الشيخ المترجم له أن يفد على وادى علي حين غفلة من دون أن يغير
ثيابه على بزته ، فوفد عليه وكيفيته ، بان بات ليلته الأولى عند الكاتب
المذكور ولما انتظم مجلسه دخل عليه وهو لا يعرفه ، قال مادحا . فقال الامير
أعطوه ، قال الشيخ ما لهذا أتيت ، قال قل فانشأ يقول :

سد الفرات بعزمة الاسكندر

القصيدة الخ . . فقال عبدالحسين هذا ، أجابه ما جاءك إلا هو فقال الامير
لقد أحيتني ثم عاتبه على مدح عدوه وهجائه له ، وأمر له بعشرة آلاف شامى
وتفاز من الحنطة وعدد كبير من سائر الحبوب وأخذ يقول أعطوه كذا
مقدار من القهوة والتتن . والدهن والملح . والألبسة (١) وتروى للمترجم له
منظومة في النحو .

(١) هذه القصة عن الشيخ مشهد بن الشيخ عبدالواحد بن الشيخ عبدالحضر
ابن الشيخ راشد العبودي النجفي ، تقدم ذكر آل الشيخ مشهد في الشيخ شاهر
وكان الراوي حاضراً في مجلس العطاء والدخالة ، حيث ان الراوي من اخصاء
الامير الموجهين عنده .
(المؤلف)

وفاته :

كانت وفاته ليلة الجمعة من شهر صفر سنة ١٢٧١ هـ وأقبر في النجف في الصحن الغروي العلوي في مقبرتهم .

٢١١ - الشيخ عبدالحسين حرز الدين

١٢٥٠ - ١٢٨١

الشيخ عبدالحسين بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ حمد الله ابن الشيخ محمود حرز الدين المسلمي النجفي ولد في النجف ثاني ربيع الثاني سنة ١٢٥٠ هـ كان فقيهاً أصولياً حاز على درجة من العلم عظيمة على حداثة سنه وكان مولعاً بالدرس والتدريس والتأليف ، كاتباً مؤرخاً أديباً شاعراً ، وقد ألزم نفسه بأن لا يخرج من النجف إلا لزيارة الحسين (ع) بالسنة مرتين أو ثلاثة ، كل ذلك حرصاً على طلب العلم والجد والاجتهاد ، وحدث أصحابنا أيضاً انه كان معروف في الحضرة والسواد محبوباً مبعجلاً عند العلماء والمدرسين لتحصيله مرتبة من العلم سامية ، ولتقاه وحسن سيرته وأدبه ، وكان محترماً عند الوجوه في النجف حضيماً أقبلت عليه الدنيا بعد وفاة والدنا وعمنا سنة ١٢٧٧ ، مذ قام مقامه بوصية منه اليه ، وأدركته صيباً ، ويومئذ كان عمره في سنة وفاته ثمان سنين ، وقد أثرى من وارد مزرعته وبذل جل ثروته على الضيوف والفقراء وبعض طلبية العلم المحتاجين من معارفه لترغيبهم في تحصيل العلم .

ماتيزه :

حضر المقدمات على عمه الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله حرز الدين المتوفى سنة ١٢٧٧ ، وجماعة من أهل الفضل ، وحضر على والده الحجة البحث الخارج ، وعلى الشيخ مهدي بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٨٩ وعلى الشيخ ملا علي الحلبي المتوفى سنة ١٢٩٧ .

مؤلفاته :

ألف كتاب الأمل المخطوط بثلاثة أجزاء الأول في التاريخ ، الثاني في الإمامة وحروب النبي (ص) الثالث في الأدعية والطلاسم بخط مؤلفه موجود في مكتبتنا ، وكتاب في علم النحو وفي الخاتمة باب في الصرف ، وعدة كراريس في الفقه والأصول والمنطق ، ورسالة في العروض ، ورسالة في البديع .

وفاته :

توفي في النجف في السادس والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٨١ ودفن في وادي السلام بمقبرة آل حرز الدين خلف سور البلد الشمالي ، ورثته بعض الشعراء ذكرناه في (النوادر) ورثناه بقصيدة مثبتة في الديوان المخطوط مطلعها :

يبني وبينك حالت الاقدار وقضى الحفاظ وقلت الأحرار
وقضت آباء الضمير ارتحل الندى وقضى الهدى والبر والابرار

* * *

٢١٢ - الشيخ عبد الحسين شكر

١٢٨٥ - ٠٠٠

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن شكر العجفي ، فاضل كامل أديب وشاعر سريع البديهة ، مكث في نظمه ، وبعض نظمه قوى متين امتاز بحسن سبك وعذوبة ، مدح الملوك والامراء منهم السلطان ناصر الدين شاه القاجارى ، لما سافر الى ايران وأكرمه بمال كثير ثم عين له شيئاً من المال مرسوماً مرتباً ، وسكن كربلاء مدة غنيارغد العيش مطمئناً ، وكان والده (١) الشيخ احمد شكر عالماً مرجعاً للاحكام ، وكان أصحاب كريم خان تميل اليه وتقده كما قيل ، وله اجازة رواية عن السيد كاظم الرشتي الساكن في كربلاء المتوفى سنة ١٢٥٩ ، وله من المؤلفات رسالة اسمها (زينة العباد) في أعمال يوم الجمعة وزينة العباد بالتشديد في الاخلاق ، وله كتاب كالكشكول بخطه ، ويروى للشيخ المترجم له نظم في الرثاء والمديح كثير خصوصاً لآل بيت العصمة (ع) وحدثوا ان من عادته إذا نظم قصيدة في رثاء الحسين (ع) أعد لها مجلساً وقرأها ، وقيل له ديوان شعر (٢) .

(١) وفي الحصون المنية ج ٩ كان ابوه مرجعاً للاحكام وذكر هذا وازاد عليه مفصلاً .

(الناشر)

(٢) مخطوط في مكتبة السيد الحكيم العامة ، وفي مقدم الديوان قصيدة في رثاء امير المؤمنين (ع) مطلعها :

وفاته :

توفي في طهران سنة ١٢٨٥ هـ وأعقب ولداً اسمه مرتضى يسكن الحائر الحسيني في كربلا .

٢١٣ - الشيخ عبدالحسين الطهراني

١٢٨٦ - ٠٠٠

الشيخ عبدالحسين بن علي الطهراني - المعروف بشيخ العراقيين - النجفي الحائري ، عالم عامل رباني فقيه دقيق النظر صائب الفكر عالي الهممة . متقن ضابط لعلم الحديث والرجال وعلوم اللغة العربية .

عاد الى طهران مكثفياً عن الحضور ، ورجع الى العراق وتوطن كربلا وصارت له مكانة سامية فيها ، رجع اليه في التقليد الكثير من أهل كربلا ، وملك مكتبة فيها من الكتب الخطية النفيسة الشيء الكثير ، وكان ملحوظاً

مالمصوارم فلت من بني مضر
وله في رثاء الحسين (ع) قصيدة رائية مطلعها :

هل التوى من لوي صارم القدر
وللشاعر حزناً شعرها نشرت
وزمزم قد جرت من محجر الحجر
البدار البدار آل تزار
قد فنيتم ما بين بيض الشفار
قوموا السمركسروا كل غمد
نقبوا بالقتام وجه النهار
سوموا الخيل واطلقوها عراباً
واتركوها تشق بيد القفار
طرزوا البيض من دماء الاغادي
فلقوا البيض بالظبي البتار

الخ ٠٠٠

(الناشر)

عند السلطان ناصر الدين شاه ، وبهذا تمكن بهمته العالية أن يوسع الصحن الحسيني من الجهة الشمالية التي فيها قبر العالم الجليل الشيخ خلف بن عسكر الكركلائي على تفصيل ذكرناه في ترجمة الشيخ خلف ، وقد بذل المترجم له مالا طائلا لشراء الدور الملاصقة للصحن ، كله من السلطان ناصر الدين شكر الله مساعيه وأسكنه الجنان .

استنزه :

حضر في النجف على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، والشيخ مشكور الحولاوي المتوفى سنة ١٢٧٣ وأجازه أن يروي عنه ، والشيخ عيسى زاهد ، والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وأجازه أيضاً ، ويؤثر عنه كتاب في طبقات الرواة غير تام عثرنا عليه .

تلامذته :

حضر عليه كثير من الافاضل والعلماء ، منهم الشيخ نوح بن الشيخ قاسم القرشي الجعفري النجفي المتوفى سنة ١٣٠٠ في السماوة ، والشيخ محسن بن الشيخ محمد الحائري المعروف (أبو الحب) المتوفى سنة ١٣٠٥ ، وأجاز أن يروي عنه أبو المحاسن محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني الحائري صاحب فصوص اليواقيت في التواريخ .

وفاته:

توفي (١) في بلد الكاظمية ٢٦ شهر رمضان سنة ١٢٨٦ هـ .

٢١٤ - الشيخ عبد الحسين الطريحي

١٢٣٣ - ١٢٩٢

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ نعمة بن علاء الدين بن أمين الدين بن محي الدين بن محمود بن احمد بن محمد بن طريح المشهور بالطريحي النجفي ، ولد في النجف حدود سنة ١٢٣٣ هـ ، علم فقيهاً مشهوراً بالفقاهة جيد الأدب والسليقة والشعر ، وكان ضابطاً لمقدماته يحفظ متون الاخبار ، وأقوال الفقهاء السابقين ، أدركنا أو آخر عصره وعصر أبيه كما سيأتي ، وهو أخو الشيخ عبد الرسول الطريحي المتوفى سنة ١٣٤٦ .

استنزه:

تلمذ في الفقه والاصول على الشيخ المرتضى الانصاري وكان من عيون تلامذته المبرزين ، والشيخ ملا علي الخليلي المتوفى ١٣٩٧ .

تلاوته:

حضر عليه الشيخ محمود بن الشيخ محمد ذهب الظالم المتوفى سنة ١٣٢٤ ،

(١) وارجع ما وفاته ابو المحاسن الحائري في كتابه فصوص اليواقيت فقال :

وحين دعي الحسين اليه عبداً سرى مستقبلاً شوقاً لرفده

وزال من الهدى اقصاه ارج (فسيحان الذي اسرى بعبده)

(الناشر) ١٢٨٦

والشيخ موسى بن الشيخ راضي الظالمى، والشيخ على بن الشيخ حسين آل عبد الرسول
نصار الحكيمى النجفى ، والسيد حسن صدر الدين العاملى المتوفى سنة ١٣٥٤،
والشيخ موسى بن محمد امين شرارة العاملى المتوفى سنة ١٣٠٦ ، ونظراؤهم من
أفاضل المحصلين العرب .

مؤلفاته :

له كتاب فى الصرف ، ورسالة فى التجويد ، وله حواش متفرقة على
اللمعة الدمشقية ، وعلى رسائل الشيخ الانصارى فى الأصول ؛ وسرائر ابن
ادريس ، وتعليقات على جملة من الكتب التى طالعها كما سمعناه من بعض
تلامذته المختصين به ، وحدث من له خبرة بحال مؤلفاته انها اضمحلت مع جملة
من كتبه التى أكلتها الأرضة .

وفاته :

توفى بالنجف فى شوال سنة ١٢٩٢ هـ وأقبر فى دارهم بمقبرتهم الشهيرة
فى النجف فى محلة (البراق) ولم يعقب أولاداً سوى بنت واحدة هى والدة
الشيخ عبدالحسين مبارك النجفى المعاصر .

٢١٥ - السيد عبدالحسين الدزفولى

١٣٤٠ - ٠٠٠

السيد عبدالحسين بن السيد عبدالله بن السيد رحيم الموسوى الدزفولى
الشوشترى النجفى ، عالم فاضل أديب كاتب ، ذوهيبة ووقاد ، وكان محترماً

مبجلاً يعظمه أهل العلم . سخياً جواداً ، حسن الأخلاق والصحبة ، صاحب كتاب اكسير السعادة في أسرار الشهادة طبع سنة ١٣١٩ هـ خرج المترجم له من النجف قاصداً ايران وجعل محل إقامته في (لار) وكان سفره أول بدو نهضة المشروطة في ايران ولما حل هناك تطورت دعوة الدستور الايراني وفي حدود سنة ١٣٢٥ قام السيد ناهضاً بجيش كثير أعده من أهل (لار) والبنادر الايرانية يدعو الى المشروطة ظاهراً حيث كان من فرسانها العاملين المجدين في الطلب وقيل يدعو الى نفسه بزعمه انه هو أول من غيره المترأسين الفاصبين لحقوقهم الشرعية على كلام أسلفناه في ترجمة أخيه السيد أبو الحسن الذرفولي ، حدث بذلك الوجوه من المعاصرين من أهل بيئته ، وتوفي سنة ١٣٤٠ هـ .

٢١٦ - الشيخ عبدالحسين الحياوي

١٢٩٦ - ١٣٤٥

الشيخ عبدالحسين بن قاعد الواسطي الحياوي النجفي المولود في الحى حدود سنة ١٢٩٦ ، فقيه فاضل أديب شاعر ، حسن المنادمة والحديث ، عرف بالتقوى والايمان ، هاجر الى النجف وكان محصلاً لاغلب مقدمات العلوم الدينية والأدبية ، حضر الفقه والاصول على مدرسي النجف وقرأ على الشيخ عبدالحسين صادق العامل المتوفى سنة ١٣٦١ ، ونال رتبة عالية من العلم ، وكانت بيننا صحبة كاملة ومودة أكيدة ، ولا زالت النوادي العلمية والأدبية تجتمعنا وإياه في النجف ، وكان شاعراً بليغاً جيد النظم والنثر ومن شعره ما قرض كتابنا (الغيبة) بقوله :

صر عن مديح مصنف لمحمد عن وصفه تتقاعس الشعراء
فيه عويصات المطالب أوضحت هي للبطالع روضة غناء
كتبها بخطه على ظهر كتاب الغيبة ، وكان في شعره راثياً ومادحا وقد
رثا الحسين (ع) بقصائد عديدة ، وحضر عليه الفقه والأصول والأدب
جماعة منهم الشيخ حمزة بن الشيخ مهدي بن الشيخ احمد قفطان النجفي
المتوفى سنة ١٣٤٢ .

وفاته :

توفي في الحى في شهر رجب سنة ١٣٤٥ هـ ونقل الى النجف
وأقبر فيه .

٢١٧ - الشيخ عبد الحسين آل ياسين

١٣٥١ - ٠٠٠

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن بن ياسين بن محمد علي
ابن محمد رضا الكرخي المعروف بالكاظمي ، الفقيه الورع العالم الفاضل
التقى العامل ، هاجر الى النجف ومكث فيها مدة مكباً على التحصيل حتى نال
ما أراده من العلوم الدينية وغيرها ، ثم غادر النجف الى سامراء في الدور
الذي كانت سامراء بلد العلم أيام إقامة رئيس الامامية فيها السيد ميرزا
محمد حسن الشيرازي ، وحضر هناك على مدرسيها (١) قيل وحضر بحث السيد

(١) وفي مجلة الهدى ج ٨ للسنة الثانية حضر على آية الله السيد اسماعيل
الصدر أيام اقامته في سامراء وفي الكاظمية . وفي كربلاء ، ورجع الى الكاظمية
وقد برع في الفقه والأصول وهو عالم فاضل .

(الناشر)

فيها ثم رجع الى الكاظمية هلى أثر وفاة جده الشيخ محمد حسن سنة ١٣٠٨ ، حيث ان والده الشيخ مافر ترفى فى حياة جده الحجة وقد تولى تربيته جده وزوجه وأقام له مجلس تهنئة تبارى فيه الأديباء والشعراء (١) ، ولما توفى جده أصبحت دارهم خالية من زعيم دينى فجاء اليها وسد ما كفن فارغاً بعمله وأدبه ومعرفته ببلاد ور العرفية والنوعية ، وتولى الأمور الشرعية ومهلم الناس الدينوية والأخروية ، ثم بعد مدة قصد الحائر الحسينى وأقام قليلاً للحضور على علمائه ليكمل اجتهاده ولما حصل على ضالته عاد الى وطنه اماماً تهواه النفوس وتصفى الى أوامره الأسماع ، وأقام الصلاة جماعة وأفتى الناس وقضى بينهم مسلم الحكومة عندهم ، تميل اليه عامة أهل الكرخ بل وضواحيها

(١) منهم للشيخ عباس الاعسم بقصيدة معناه بها ومدح جده للشيخ محمد حسن آل ياسين سنة ١٣٩٤ مطلعها :

تشمع البرق فلما اضطرما	شعشع صفو الراح ممسول اللمى
يرشفيها صرفة وتارة	يمزجها من ريقه اعذيب ما
صاغ لها المزاج تاج لؤلؤ	منشورة من غير سلك نظما
ذكرتني ابتسامه لألاها	تفرأ اذا بكيت منه ابتسما

ومنها :

قرت به عين إمام لم يزل	للدين حصناً ولندي الدين حمى
من آل ياسين وهذي نسبة	من قبل سلمان بها تكرما
قد خاض تيار العلوم زائراً	وإمام في لجته ملتظما

ديوان الاعسم المخطوط .

(الناشر)

وجماعة من الزوراء ، حيث منحه الله صفات المؤمنين ، والمعروف والأدب
وحسن البيان .

وفاته :

توفي يوم الخميس ١٨ شهر صفر سنة ١٣٥١ هـ ونقل جثمانه الى النجف
ودفن ليلة الجمعة في مقبرة أبيه وجده الشهيرة في محلة العمارة الملاصقة لدارهم
الوقف جوار مسجد الشيخ المقدس الاردبيلي وخلف أولاداً ثلاثة أشهرهم
وأعلام قدرأ ومنزلة العالم الحجة الشيخ محمد رضا وصار مرجعاً للاحكام
والفتيا مع صفاء نية وصلاح ، والشيخ مرتضى والشيخ راضى وهما من أهل
الفضيلة والتحقيق والأدب الواسع .

٢١٨ - الشيخ عبد الحسين صادق العاملى

١٢٧٩ - ١٣٦١

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ ابراهيم
ابن يحيى الخيامى النباطى العاملى النجفى المعاصر المولود فى النجف سنة ١٢٧٩ هـ
قرأ بعض مقدمات العلوم فى جبل عامل ، وهاجر الى النجف بلد العلم والهجرة
وعمره إذ ذاك احدى وعشرون سنة أعنى سنة ١٣٠٠ هـ فى السنة التى توفى فيها
زعيم الامامية السيد مهدى القزوينى ورفيقه العالم المقدس الشيخ نوح القرشى ،
وأكمل مقدماته فى النجف على الشيخ محمود ذهب المتوفى سنة ١٣٢٤ والشيخ
على الخاقانى المتوفى سنة ١٣٣٤ والسيد على بن السيد محمد البحرانى الغرينى
المتوفى سنة ١٣٢٩ ، وحضر دروس الاعلام وتخرج على المراجع العظام
فى النجف حتى صار مجتهداً عالماً شهد بفضله جل اساتذته ، وكان كاملاً أديباً

شاعراً خفيف الروح مستقيم الذوق أريحي الطبع على غزارة علمه وفضله
وقد استه وتقاءه ، ويمد في عداد الطبقة الأولى من شعراء عصره ، له شعر
كثير محفوظ لمئاته وحسن سبكه ، فيه النكات الأدبية والمناسبات ، وقد
خمس قصيدة والده العينية (١) ذكرناها في ترجمة والده الشيخ إبراهيم صادق
العامل ، وقد نادم شعراء عصره في النجف وله السبق في الاجادة بالرغم من
ان عصره فيه نوابغ الشعراء ، وكان من خالص اصحابنا عاملي الاصل نجحى الطبع

(١) قال في مطلعها :

مشوى الوصي اخي النبي وصهره سفت من الباري لمحم ذكره
قل ان تل شرف الوصول لقبره هذا ترى حط الأئير لقدره

ولمزه هام الثريا يخضع

عمد لسيف قطه صرحت حده غنق الضلال وقد هيكل قدمه
وصفيح لحد ما الصفيح بنده وضريح قدس دون غاية قدسه

وجلاله خفض الضراح الأرفع

شرفا تجاوز كل سام مشرف وعليه فضلا جر فاضل مطرف
في لحدده السر الآلهي الخفي انى يقاس به الضراح علا وفي

مكتونه سر المكون مودع

كم ذر منه للفضائل شارق واكم تألق للمعاجز بارق
نزل به نزل الكتاب الناطق جدت عليه من الجلال سراقق

ومن الرضا والالطف نور يلعب

حسباؤه الدر التي ما جنها صدف ولا حجب الدجا مستنها
مذ ابدع الباري المكون حسنها وددت دراري السما لو انهما

بالدر من حسباؤه ترصع

والوفاء والسخاء والصحبة ، وكنا نجتمع ايضا في أبحاث أساتذتنا الكاظمي
والرشتي وابن نجف والمامقاني ، والخليلي والشرائاني ، وفي الوقت يهيجني
نقده في البحث ، وأدبه .

اساتيزه :

حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي والحاج ميرزا حسين الخليلي ،
والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، والملا محمد الشراياني ،
وحضر أيضا على الشيخ أغا رضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه ، والشيخ
ملا كاظم الخراساني صاحب الكفاية ، وأجازه بمض أساتيزه إجازة اجتهاد .

شهب السما خفيها وجليها من نوره اقتبس السنى دريها
والسنة الانحما. ود قصيها والسبعة الافلاك ود عليها

لو انه لثرى تلي مضجع ملاً الوجود وفيه اسبغ منه
ما من مكان عن مكان كنه عجباً تمنى كل ربع انه

للمرضى مولى البرية مربع علماً هدى طولاندى فضلا علا
غمر الجهات الست والسبع العلى ووجوده وسع الوجود وهل خلا
فجلاله كنوانه ملاً الملا

في عالم الامكان منه موضع في ضمنه خبر الوجود وخبره
كنز آلهي رقيب صدره عن كل ذي قدر رفيع قدره
هو آية الله العظيم وسره ومانر حجته التي لا تدفع
هو لطف امر الله حكمة نهيه هو ركن معبده ومروة سعيه

مؤلفاته :

المواهب السنية في فقه الامامية وجامع الفوائد طبع سنة ١٣٤٥ هـ
والشذرات في مباحث العقود والايقاعات . منظومة في الكلام ، ومنظومة
في المواريث لم تتم ، وكتاب في الاجارة والوصية والقضاء خلاصة بحث
استاذة الخليلي ، والاستفتاءات العمرية والفتاوى الصادقية . أجوبة عن مسائل
عمر الرافعي ، ورسالة موسومة بـ (بسبب الصلحاء) في إقامة المآتم الحسينية

هو بيت مقدسه وكعبة هديه هو باب حطته وخازن وحيه
ولسر غامض علمه مستودع
لولاه اصنام الغوى لم تنبذ قسراً وشرعة احمد لم تؤخذ
فهو المميت لتلك والححي الذي هو سيفه البتار والنور الذي
بظلاله ظلم الضلال تشع

* * *

الى ان قال :

الصادقيان اللذان تلذذا اصلا وتخميساً بمدحك ذا وذا
علماً بان المدح فيك هو الفذا ورقيع مدح الخلق منخفض اذا
كان الكتاب بمدح مجدك يصدع
والفضل ممدود عليك كساؤه والمجد معقود عليك لواؤه
والشكر مزورور عليك رداؤه والحمد مقصور عليك ثناؤه
وعلى سواك لواؤه لا يرفع

* * *

عن ديوان المترجم له .

(الناشر)

ورسالة في الرد على القس الحلبي صاحب كتاب المشرع ، وديوان شعر ، وقد نظم قصيدة دالية في رثاء علي بن الحسين (ع) شهيد الطف وعقد لها مجلساً حضرته الوجوه العلمية والأدبية في داره ودعيت للحضور فقرأت وكانت رقيقة شجية بليغة أخذت مأخذها العاطفي من الجلاس مطلعها :

عهدى بربعهم اغن المعهد	ونديه يفتر بالروض الندى
ما باله درس الجديد جديده	ومحا محاسن خده المتورد
أقلت أهله وغابت شبهه	في رانح للنائبات ومفتدى
زمت ركان قطينه أيدي سبا	تفلى الفلات بمتهم وبمنجد
ولقد وقفت به ومعتلج الجوى	بجوانحي عن حبس دمي مقعدى
فتخالني لفضاي بمض رسومه	ولحر أحشائي اثنافى موقد
أرنو اليه وناظرى متقسم	بطلوله لمصوب ومصعد
ما إن أرى إلا الحمام هتفا	ما بين غريد وصيداح شدى
ناحت ونحت وأين منى نوحها،	شتان نوح شج وسجع مفرد
لى لا لها العين المرقق دمها	والمهجة الحراء والقلب الصدى
حجر على عيني يمر بها الكرى	من بعد نازلة بمتره (احمد)
أقارتم نالها خسف الردى	واغتالها بصروفه الزمن الردى
شتى مصائبهم فبين مكابد	سماً ومنحور وبين مصفد
سل كر بلا كم مهجة (محمد)	نهبت بها وكم استجذت من يد
ولكم دم زالك أريق بها وكم	جثمان قدس بالسيوف مبدد
وبها على صدر الحسين ترقرقت	عبراته حزناً لاكرم سيد
وعلى قدر من ذوابة هاشم	عبقت شمائله بطيب المحمد
أفديه من ريحانة ريانة	جفت بحر ظمأ وحر مهند

بكر الذبول على نضارة غصينه
ماء الصبا ودم الوريد تجاريا
لم انسه متصفا بشبا القنا
يلقى فوابلهما بذابل معطف
خضبت ولكن من دم وفراته
جمع الصفات الغر وهي تراثه
في بأس حمزة في شجاعة حيدر
وتراه في خلق وطيب خلائق
يرى المكتائب والفلا غصت بها
فيردها قسراً على أعقابها
ويؤوب للتوديع وهو مجاهد
صادى الحشا وحسامه ريان من
يشكو لخير أب ظمأه وما اشتكى
فانصاع يؤثره عليه بريقه ،
كل حشاشته كصالية الفضا
ومذ انثى يلقى الكريمة باسمأ
لف الوغى وأجلها جول الرحي
عثر ائزملن به فقاد جسمه
ويح الردى يابش ماغال الردى
يانجمة الحيين هاشم والعلى
كيف صار تفت همم الردى لكصعدة
فلتذهب الدنيا على الدنيا العفا

ان الذبول لآفة الغصن الندى
فيه ولاهب قلبه لم يخمد
بين الكلكة وبالأسنة مرتدى
ويشيم انفصها بجيد أجسده
فاحمر ريجان العذار الاسود
من كل غطريف وشهم أصيد
يا يا الحسين وفي مهابة (احمد)
وبليغ نطق كالنبي (محمد)
في مثلها من عزمه المتوقد
فى بأس عريس العرينة ملبد
لظلم الفؤاد وللحديد المجهد
ماء الطلى وغراره لم يبرد
ظلماً الحشى إلا الى الظامى العدى
لو كان ثمة ريقه لم يجمد
ولسانه ظلماً كشقة مبرد
والموت منه بسمع وبمشهد
بمخفف من بأسه ومهند
نهب القواضب والقنا المتقصد
منه هلال دجأ وغرة فرقد
وحى النمارين العلى والسودد
مطرودة الكعبين لم تتأود
ما بعد يومك من زمان أرغد

وقد خرج الشيخ من النجف حدود سنة ١٣١٥ عائداً الى بلاده وهو علم فقيه أديب ماهر متضلّع في الأدب صلب الإيمان ورع ، ثقة عدل ، كريم النفس دمث الأخلاق ، وفضيلته الى سنة ١٣٥٩ حتى يرزق يتمتع بصحة في النباطية .

وجاء نبأ وفاته في ذى الحجة سنة ١٣٦١ هـ ودفن هناك في النباطية وأعقب أولاداً أظهرهم الشيخ حسن وهو من أهل الفضيلة والأدب وكان شاعراً ، والشيخ محمد تقي مراهق لدرجة الاجتهاد مع ورع وتقى وأخلاق فاضلة وأدب .

٢١٩ - الشيخ عبد الحسين مطر

١٢٩٢ - ١٣٦٣

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ حسن بن مطر الخفاجي النجفي المولود سنة ١٢٩٢ ، فاضل أديب كامل ، برع في الكمال والأدب والقضايا العرقية ، له همة عالية وحسنة وتدير كان زعيماً كبيراً يقود الآلاف من العراقيين ، وكان خبيراً بوقايح القبائل الفراتية ، يحدثنا عن ذلك حيث يحضر مجلسنا طرف العصر وكان يتحدث باحاديث خاصة عن آرائه السديدة وهممه في مقاومة أعداء الاسلام والانسانية أجمع الانكليز ، والذب عن حكومة الترك المسلمة ، وكان المترجم له مسدداً من قبل أعلام الشريعة ومراجع علماء الشيعة في النجف الأشرف ، ولما استولى الانكليز على العراق بسعى سمارته مدعية الاسلام ابعدوا كثيراً من الثائرين عليهم منهم الشيخ عبد الحسين فقد نفى الى شمال العراق مدة ، ونهض ثانياً مع الثائرين - بعد تشكيل حكومة عربية في العراق مليكها

فيصل بن الحسين الحسني - بوجه بعض وجوه السلطة الحاكمة حيث انهم عاثوا الفساد والظلم والجور وأخذوا الرشا البالغة من وجوه القبائل الفراتية على فتح المياه لزراعتهم وأشغالهم الماسة لهم ، وهؤلاء الزمرة الحاكمة ألبسوا على حكومة بغداد بان القبائل خرجت عن الطاعة وقطعت الطرق والسكك الحديدية الى غير ذلك ، وعلى هذا الاثر ابعدوا المترجم له عن وطنه والزموه الإقامة في سامراء مدة ، وهكذا يفعل بالاحرار الذين لم يرضخوا لجور السلطات في جميع البقاع والأدوار ، ثم ابتلى بمرض مزمن أقعده مدة .

وفاته :

توفي بالنجف ليلة الخميس ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦٣ هـ وأقبر في داره بمحلة العمارة وأعقب أولاداً اكبرهم الشيخ عبدالمهدي وهو شاعر ومن أهل الفضل والدين والأدب والكمال .

٢٢٠ - الشيخ عبدالحسين الرشتي

١٢٩٢ - ١٣٧٣

الشيخ عبدالحسين بن الشيخ عيسى (١) بن الشيخ يوسف بن الشيخ علي ابن الشيخ عبدالغني الرشتي الكيلاني النجفي ولد في كربلا سنة ١٢٩٢ هـ (٢)

(١) كان من اجلاء علماء رشت ومن تلامذة الشيخ الانصاري والشيخ راضي ابن الشيخ محمد النجفي ، توفي في رشت ٩ محرم سنة ١٣١٧ ولوفاته تعطلت اسواق رشت وطيف بعمشه في البلد ثلاثة ايام ثم حمل الى النجف ودفن في وادي السلام .
(الناشر)

(٢) نشأ في النجف وبعد مضي اربع سنين عليه حمله والده الى وطنه

كان عالماً محققاً أصولياً منطقياً ، له الباع المديد في علم الأصول على الطراز الجديد ، استاذاً في الفلسفة وعلم الكلام ، وكان حفظه الله عالماً عاملاً بعلمه زاهداً تقياً حقاً ، ثقة عدلاً ، ويرى العزلة عن تيار الزعامة خيراً لدينه ودنياه وقد عاش مبجلاً محترماً على عزلة في داره ، وكنا نجتمع في بيته قلرة ودارنا أخرى ، أقول والحق انه عالم ضابط من الابدال ، الذين يفقدون مجتمعهم .

رشت عاصمة كيلان واقام بها مع والده اثنى عشر سنة ودرس خلال تلك المدة مبادئ العلوم واللغة العربية . . . وشيئاً من الفقه والأصول ثم هاجر الى طهران واقام فيها وحضر على أميرزا حسن الاشتياني الأصول ، وعلى السيد عبدالكريم اللاهيجاني الفقه ، والشيخ مسيح الطالقاني الفقه ، وحضر فيها الكلام والفلسفة على الشيخ اغا علي النوري ، والسيد الميرزا ابي الحسن جلوة ، والسيد شهاب الدين الشيرازي التبريزي ، وحضر الهيئة والرياضيات فيها اباحت الميرزا احسن السيزواري والميرزا جهان بخش البروجردي وفي سنة ١٣٢٢ هـ هاجر الى النجف الأشرف وحضر اباحت الاعلام فيها ، وقد اجازه اساتذته اجازتي الرواية والاجتهاد وحاز على اجازات اخرى من علماء النجف منهم الشيخ ملا محمد علي الخونساري ، والسيد ابو تراب الخونساري ، والميرزا محمد تقى الشيرازي .

وفاته : في النجف ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٧٣ هـ ودفن في وادي السلام ، وكان لوفاته في النجف صدى عظيم ، وارخ عام وفاته العلامة السيد موسى آل بحر العلوم يقوله :

قيم الرجال ما أثر بحياتها نحى وما اقدارها إلا هيه
تبقى بذكرها وها هي ارخوا (ذكرى الحسين مدى اليبالي باقيه)
الترجمة عن نجله العلامة المحقق الشيخ محمد الرشتي ١٣٧٣

(الناشر)

مستبزه :

حضر في النجف الاصول على الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني
والشيخ فتح الله المعروف بشيخ الشريعة الاصفهاني الفقيه ، وحضر أيضا
الفقه على السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي .

مؤلفاته :

ألف كتاب الأَطوار في تفسير آيات القرآن الكريم وشرح جملة من
الروايات ، وشرح كفاية استاذ الآخوند الخراساني ، وثمرات الأصول ،
وكتاب القضاء . والرهن . والوقف والمواريث . وكشف الاشتباه ، على أسئلة
موسى جار الله طبع باللغتين الهندية والفارسية ، ورسالة في الوضع ، ورسالة
في البداء ورسالة في النسخ ، ورسالة في اللباس المشكوك ، وحاشية على مجمع
البيان ، وحاشية على الاسفار ، وحاشية على الشواهد الربوية ، وحاشية على
شرح المطالع . والشمسية ، ورسالة في موضوع العلم ، وتعليقات على كتاب
الطهارة للشيخ الانصاري ، وتعليقات على مكاسب الشيخ الانصاري ، وتعليقات
على الرياض . وعلى صلاة الجواهر .

٢٢١ - الشيخ عبد الحسين البغدادي

١٣٦٥ - ٠٠٠

(١) الشيخ عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي ، عالم فقيه زاهد متقشف

(١) وفاته : توفي في بغداد يوم السبت ١٥ في شهر رجب سنة ١٣٦٥ هـ بعد

ثقة عدل ، أديب كامل ، تميل اليه السواد في دار السلام ، وكان يجب العزلة ولم ينهض بالامور العرفية والنوعية لسكى يتجاوب مع الجماهير المسلبة، وكان الشيخ مصطفى البغدادي معاصراً له وخاله ايضاً ، وكاناً من اسلوب وطراز واحد إلا ان المترجم له اكثر فضلاً وأغزر علماً وأعلى صيتاً ، قرأ مقدماته في الكاظمية في أواخر أيام السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي في سامراء ، وأقام في كربلا مدة يحضر على فضلائها ، ومنها الى النجف الأشرف حضر على مدرسيها سنين عديدة ثم ترجع له الإقامة في سامراء وصار هناك من أخص تلامذة الشيخ ميرزا محمد تقي الشيرازي وألف فيها كتاب ذريعة الأمل في أحوال المعصومين (ع) ، وجاء وفد من مؤمنين ببغداد ووجههم الى سامراء يلتصقون من استاذهم الميرزا محمد تقي الشيرازي بان ينزلوه عند رغبتهم بالشيخ عبدالحسين هذا لسكى يكون لهم عالماً وهادياً في بغداد - وبالآخرة لبي طلبهم وأقام فيهم مرشداً مبلغاً أحكام الاسلام وتعاليمه القيمة في الزوراء .

٢٢٢ - السيد عبدالحسين شرف الدين العاملي

١٢٩٠ - ١٣٧٧

السيد عبدالحسين بن السيد يوسف بن السيد جواد بن اسماعيل بن محمد ابن ابراهيم بن شرف الدين الموسوي العاملي المعاصر الساكن اليوم في صور.

ان اقعده المرض زمناً طويلاً ، وحمل جثمانه الى النجف بحفاوة واقبر في الصحن الفروي في الحجرة التي دفن فيها الشيخ جعفر التستري تحت السباط .

(الناشر)

ولد في العراق في بلد الكاظمية سنة ١٢٩٠ هـ ونشأ في العراق .

قرأ مقدمات العلوم فيه وصار من أهل الفضيلة البارزين الذين لهم ولع بالتدريس ، وأخذ يظهر ويسمو في تقدمه بدراسة العلوم العقلية والنقلية حتى أصبح يحضر أبحاث العلماء الاكابر والمدرسين الاعظم في النجف الاشرف وكر بلا وسامراء ، سافر الى مصر في حدود سنة ١٣٣٠ هـ وكان فيها موضوع انجذاب وتقدير وتكريم لعله العزيز وأدبه الواسع ومنظراته انقيمة مع بعض العلماء في الأزهر ، وفي سنة ١٣٣٨ هـ عاد الى جبل عامل عن طريق فلسطين كما ان له اجتماعات علمية وأدبية وسياسية فيها بهذا حدثا بهض اصحابه .

ولما استقرت به الدار في الجبل اجتمعت عليه الوجوه والرؤساء ، وسعى بالعلميات الخيرية وبنى مسجداً جامعاً في صور . وأسس مدرسة دينية علمية أدبية ثم منحت الفرص فأسس مدرسة لا نقاذ فتيات المسلمين ولكي يتعلم العلوم في ضمنى تعاليم الاسلام .

واليوم هو الرجل الأول في مصره بل وعصره في تحقيقاته العلية ومؤلفاته الجليلة في مختلف العلوم والردود ، وكان حفظه الله سيفاً مصلتاً في وجيزه المتعريفين والمعاندين والملاحنة .

اساتيزه :

تتلذذ على الشيخ محمد كاظم الآخوند الخراساني في النجف وسامراء وحضر على الاستاذ الشيخ محمد طه نجف في النجف ، وعلى الشيخ حسن الكركلائي بالحائر ، وعلى الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي كما وأجازته جملة من العلماء أن يروي عنهم بطرقهم الى الأئمة المعصومين (ع) منهم الميرزا حسين بن محمد تقى النورى المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ .

مؤلفاته :

كثيرة منها بغية الراغبين في أحوال شرف الدين ، وبغية السائل عن
لثم الايدى وتقبيل الانامل ، وبغية الفائز في جواز نقل الجنائز ، والذريعة
رد على كتاب البديعة للنبهاني ، وشرح كتاب التبصرة بثلاثة أجزاء يشتمل
على كتاب الطهارة والقضاء والشهادات والمواريث ، ورسالة في منجزات
المريض ، والنصوص الجليلة في الامامة ، وسبيل المؤمنين في الامامة بثلاثة
أجزاء الى غير ذلك في مختلف العلوم .

وفي سنة ١٣٥٥ هـ قدم العراق زائراً أئمة العراق (ع) وفي شهر
ذي الحجة دخل النجف زائراً مرقد جده أمير المؤمنين (ع) وجلس مجلساً
عاماً زاره فيه العلماء وأهل الفضل والوجوه وكنت ممن زاره ، وزارنا بدارنا
في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة في ذكرى يوم (الغدير) الأغر على عادتنا
في كل عام نحتفل بهذا اليوم الذي قال فيه النبي (ص) للمسلمين وهم حضور (من
كنت مولاه فهذا علي مولاه) وكان مجلسنا حاشداً بالنجفيين والزائرين وكانت
النوبة للشاعر الأديب الشيخ حمد الشيخ كاشي في القاء قصيدته باللسان الدارج
المتضمنة لذلك الحادث الرهيب الذي لم يعطه المسلمون حقه فأمر السيد
المترجم له أن يسترسل الشاعر بالقاء قصيدته ، وكانت موضع استحسان
واعجاب عنده حتى انه طلب نسخة منها لتقرأ في صور (١) .

(١) وفاته : توفي فيها يوم الاثنين ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٧٧ هـ الموافق
٣٠ كانون الأول سنة ١٩٥٧ م ونقل جثمانه الى النجف ودفن في الصحن الغروي
في الحجر الثالثة على يمين الداخل الى الصحن من باب الطوسي .

(الناشر)

٢٢٣ - الشيخ عبدالرضا الطفيلي النجفي

١٣٠٥ - ١٠٠٠

الشيخ عبدالرضا بن شويرد الطفيلي النجفي ، كان فاضلاً عالماً تقياً معروفاً بالصلاح ، مشهوراً في الحلقات العلمية والأدبية في النجف . عاصرناه وسمعنا حديثه ، شيخاً محترماً تجلّه الاكابر وتحترمه أساتذتنا وترى له المكانة الرفيعة من الفضل والاجتهاد ، وكان قليل الاتصال بالناس آخر أيامه ، يجتمع بفريق خاص من أهل الفضل ، حدثنا الاستاذ الميرزا حسين الخليلي الرازي ان الشيخ محمد طه نجف استاذنا حضر على الشيخ الطفيلي وأثنى عليه بما لا مزيد عليه ، ومن ثنائه انه كان ماهراً في علم العربية بل كان متخصصاً به ، وله مسلك في تدريس الفقه غريب جداً انتهى وكان منعزلاً عن الجماهير فلم يشتهر ، وكان حقه الاشتهار .

مسيرته :

تلبذ على عدة من علماء النجف تخرج ابتداءً على الشيخ محسن خنفر المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ ، والاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ وكان اكثر تلبذته عليه كما نوه بفضله .

مؤلفاته :

كتب دروس أساتذته فقها وأصولاً، وله شرح الاستبصار بخطه في خمس مجلدات فرغ من المجلد الخامس ، بتاريخ ١٥ رمضان سنة ١٢٨٢ . وكانت

كتابته جداً جلية متينة تعطي لمن أمعن النظر اليها زيادة فضل مؤلفها وغوره
في الجمع بين الاخبار وحسن الاستنباط ، وله شرح على كتاب شرايع الاسلام
في عدة مجلدات فرغ من المجلد الأخير بتاريخ سنة ١٣٠٥ وكانت آثاره العلمية
عند الشيخ ابن نجف حفظه الله حيث كان وصيا عنه ، وله دار في النجف
ومكتبة صارت أيام الشيخ محمد اليه وبعده بيد حفيده وكان الكل وقفا بيد
زوجته الكبرى ثم الصغرى ثم للافقه من علماء النجف يتولاها ، وسجلت
أيام الشيخ محمد ملكا بالطابو . قيل في الجواب خوفا عليها من أن تأخذها
حكومة الأوقاف العامة .

وفاته :

توفي حدود سنة ١٣٠٥ هـ حيث كانت وفاته قبل وفاة استاذ الكاظمي
بستين أو ثلاثة ، كما ذكر ذلك بعض أرحامه . ومات الشيخ (ره) ولم يعقب
وكان عقيبا .

٢٢٤ - الشيخ عبدالرضا آل الشيخ راضي

١٢٩٩ - ١٣٥٦

الشيخ عبدالرضا بن الشيخ مهدي بن فقيه العراق الشيخ راضي بن الشيخ
محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر الجناجي وكان الشيخ عالما عارفا أديبا
شاعراً مقداما في كثير من الأمور النوعية والعرفية في النجف وكان له بعض
المام في السياسة ، وتصدى للصلح بين المتخاصمين وحلّ الخصومات ،
وقد ألبسه الله حلقى الهيبة والبهاء مع حسن أخلاق ولين جانب وحديث ،
فاذا نادى في حديث انساك ما كنت قاصده ، وصار امام جماعة في مسجدهم

بعد وفاة ابن عمه الحجة^١ الشيخ جعفر بن الشيخ عبدالحسن المتوفى
سنة ١٣٤٤ المتقدم ذكره .

استبزه :

حضر على الشيخ هادي بن الشيخ امين الطهراني النجفي صاحب كتاب
الاتقان في الاصول المتوفى سنة ١٣٢١ ، وقرأ على السيد علي الداماد النجفي
المتوفى سنة ١٣٣٦ ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الآخوند الخراساني المتوفى
سنة ١٣٢٩ ، وكان حضوره عليه قليلا .

مؤلفاته :

شرح كتاب النكاح وكتاب الوصية من شرايع الاسلام للمحقق الحلبي
وكان موجزا .

وفاته :

توفي في النجف بعد فجر يوم السبت في العشرين من جمادى الثانية
سنة ١٣٦٥ وغسل على نهر الأمير غازي في بحر النجف وحمل بتوقيع خلفه
الجماهير حتى أدخل البلد وشيعة العلماء وأهل الفضل ، ولم يقدموا من بني
أعمامه للصلاة عليه ، وصلى عليه التقى الصالح الشيخ علي بن الشيخ محمد ابراهيم
القمي ، فقاتهم الأرجح ، وأقبر في مقبرتهم الشهيرة مع سلفه الطاهر .
وأعقب أولاداً أشهرهم ولده الأكبر الفاضل الشيخ محمد كاظم والاديب
الشيخ محمد جواد (١) وأقيمت له الفواتح ورتته الشعراء وأرخ عام وفاته

(١) هو اليوم وجيه اسرة آل الشيخ راضي والمقدم عندهم ، ومن مبرز

العلامة الجليل السيد رضا الهندي بقوله :

العلم والمجد المؤئل قوضا وقضى الإيبا لما مخالفه قضي
ونعى الحمام الى الانام نفوسهم ارخت (حين نعى الهدى عبدالرضا)

١٣٥٦

٢٢٥ - الشيخ عبدالرضا السهلاني

١٣٦٠ - ...

الشيخ عبدالرضا بن الشيخ جواد الطفيلي السهلاني النجفي ، فقيه محقق عالم جامع . وأديب كامل لامع ، معاصر خرج من النجف الى الاهواز داعياً الى الحق ومرشداً الى الايمان والصدق ، ومقاوماً لاتباع الغواية والضلال . بالتماس من بعض علماء النجف ، وكان الشيخ السهلاني والشيخ جعفر البديري المتقدم ذكره و (المؤلف) زوى أحوال الشيخ محسن خنفر الكبير عن الرجال الجليل السيد محمد الهندي ، وكان من طليعة المجاهدين والمدافعين عن بيضة الاسلام لما هجم الانكليز على ممالك الاسلام . وتغلب على الحوزة وما والاها ، ورجع الشيخ الى النجف الاشرف خوفاً من القتل غيلة . ولما هدأت الحالة واستقر الأمن رجوع الى البصرة ومنها الى العمارة القطر الجنوبي من العراق .

فضلاء البيوت العلمية والأدبية ، مجلسه طامر باهل العلم والوجود . واحد الاعلام الذين يقيمون الصلاة جماعة في النجف في جامع الرحباوي .

(الناشر)

استنزه :

حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى نجل كاشف الغطاء ، وعلى الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني .

وفاته :

توفي في العمارة وجاء نيا وفاته بعدة برقيات الى علماء النجف ومنها برقية الى السيد أبو الحسن الاصفهاني الرئيس المطلق وكان قدوم جثمانه الى النجف يوم السبت ٨ رجب سنة ١٣٦٠ هـ وشيع في النجف باحسن تشييع حضره العلماء والوجوه العلية وغيرها وأقبر في حجرة من الصحن الغروي على يمين الداخل اليه من باب الفرج ، وأعقب أولاداً ثلاثة اكبرهم الشيخ محمد والشيخ حسن وابراهيم .

٢٢٦ - الشيخ عبدالرضا السوداني

١٣٠٣ - ١٣٨٣

الشيخ عبدالرضا بن الشيخ باقر بن محمد بن حمود بن محمد بن احمد السوداني الكندي ولد في النجف سنة ١٣٠٣ هـ ونشأ فيها ، قرأ مبادئ العلوم على أفاضل عصره وقرأ الفقه والأصول على الشيخ عبدالحسين الحياوي وغيره وكان فاضلاً فقيهاً شاعراً أديباً غادر النجف وأقام في العمارة مبلغاً ومرشداً الى الحق وحدثونا عن سيرته انها كانت حسنة محمودة ، حيث كان موضع وثوق

واطمينان ويروى له نظم رقيق في بعض المناسبات الأدبية منه ما اطلعنا عليه
بعض أقاربه قوله :

أبدر أم محيا منك لاحا وضوع المسك أم رياك فاحا
وسود غدائر أم ذى ليال من الظلماء قد مدت جناحا
واعطاف يرنحها دلال أم الاغصان قد لاقت رياحا
وذا قداح ورد في رياض بخذك مورياً قلى اقتداحا
أثاحت عينه النجلا قداحا فكانت للحشا قدرا متاحا
يطوق جيده بجمان دمعى ومن قلى أدار له وشاحا

وهو في سنة ١٣٦٢ هـ حتى يرزق في جنوب العراق أمره دائر (١) وكان
والده الشيخ باقر بن محمد من أهل العلم والفضل والتق والصلاح والأدب وكان
ممن حظى بالدفاع عن بيضة الاسلام مع العلماء المجاهدين في تلك الجهة ، توفي
سنة ١٣٣٣ هـ في العمارة ودفن في النجف في الصحن الغربي

٢٢٧ - الشيخ عبد الصاحب آل الجواهر

١٣٥٢ - ...

الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر
النجفي من أهل الفضيلة والصلاح والورع ، حاز على صفات جمّة من الأدب
(١) توفي في العمارة ونقل جثمانه الى النجف ودفن فيه يوم الاثنين ٢٩ صفر
سنة ١٣٨٣ هـ واقامت له الفاتحة في النجف أسرته .

(الناشر)

والكمال ، وكان مشغولاً بتدريس جماعة من الطلبة بكتب المبادئ . كالمعاني والبيان والفقہ والاصول .

اساتيزه :

حضر على الميرزا فتح الله بن محمد جواد الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الاصفهاني المتوفى سنة ١٣٣٩ ، وحضر الاصول على الشيخ آغا ضياء الدين العراقي المعاصر واستفاد منه اكمل الاستفادة كما حدثنا هو بذلك .

مؤلفاته :

ألف شرحاً على تبصرة العلامة الحلي في الفقہ ، وكتابة في الاصول من املاء أساتيزه ، وكتاباً في الاخبار اسمه (الاشارات والدلائل) .

وفاته :

توفى في النجف في ذى الحجة سنة ١٣٥٢ ودفن في مقبرة جده صاحب الجواهر .

٢٢٨ - السيد عبد الصاحب الحلو

١٣٦٠ - ...

السيد عبد الصاحب بن السيد محمد بن السيد حسن الحلو النجفي ، عالم فاضل أديب له مكالمة سامية في الاوساط النجفية ، وعند المراجع البارزين محل يعرف قرأ عليه الفقہ والاصول جماعة منهم الشيخ جعفر بن الشيخ باقر السوداني المتوفى سنة ١٣٤٥ .

وفاته:

توفي ليلة السبت غرة رجب سنة ١٣٦٠ هـ وأقيمت له الفاتحة في المسجد المشهور (١) لآل الطريحي .

٢٢٩ - السيد عبدالعزيز النجفي

... - ...

السيد عبدالعزيز بن السيد احمد بن السيد عبدالحسين بن السيد عبدالمطلب (العود) الحسيني النجفي، كان من العلماء الافاضل والادباء الامائل والشعراء اللامعين في عصره . يروي عن الشيخ احمد بن اسماعيل الجزائري المتوفى سنة ١١٥١ هـ وكانت روايته قراءة وسماعاً وما قرأ عليه كتاب تهذيب الاحكام وشطر آمن كتاب من لا يحضره الفقيه والكافي، ويروي له شعر كثير متوسط في الجودة، ومن الادباء الذين قرضوا (٢) القصيدة الكرارية لصاحبها الشيخ

(١) حدث الاستاذ الشيخ محمد طه نجف انه كان يصلي فيه المحقق الثاني الشيخ علي الكركي قبل ذهابه الى الري ومكنه هناك .

(المؤلف)

(٢) بقصيدة مطلعها :

يا حياة القلوب والارواح	وقوام الاجسام والاشباح
وجليسي اذا اعترقتي هموم	وانيسي في حالة الافراح
انني مؤمن بفضلك حقاً	غير مستنكف ولا مزاح
ليس لي مفخر افاخر فيه	غير مدح الشريف نجل فلاح
طالم عامل اديب اريب	جامع الفضل والتقى والصلاح

محمد شريف بن فلاح الكاظمي المتوفى حدود سنة ١٢٠٠ ، وكانت السكرارية

كم له في النظام من عقد در
سارت العيس فيه شوقا وغنى
وله الفائقات في كل فجر
وإذا كنت منصكراً لمقالي
فدليلي بذاك شاهد صدق
خير غيداء في الحجال تجلت
خير خود تزفت يديع
زقها من له مقام شريف
يطرب السمع حين تجلى عليه
فهي تدعى بين الانام بكرا
لو رآها نجل العميد المرجى
وابن حمد انها مليك القوافي
او رآها الوليد او ابن اوس
وابن زيد ودعبل والتهامي
لاهلوا وكبروا بمخضوع
ولقالوا اتيت يا بن فلاح
إن سبقتناك في المديح فعقبى
قد قضى حاكم النظام علينا
انت رب الكمال خير اديب
عن مجموع دواوين مخطوط .

(الناشر)

في مدح امير المؤمنين (ع) تحتوى على اربعمائة وخمسة عشر بيتاً نظمت سنة
١١٦٦ هـ مطالعها :

نظرت فازرت بالغزال الاحور وسطت فاردت كل ليث قسور
وتمايلت عجباً فنكس رأسه غصن النقا يبدى اعتذار مقصر

* * *

وستأق في ترجمة محمد شريف ، والمترجم له هو جد الاسرة العلوية
المشهوره ب (آل الصافي) في النجف وخارجه - ملك السيد دوراً كثيرة في
النجف في محلة العماره الجهة الغربية الشمالية ، والسيد صافي بن السيد جاسم بن
السيد محمد بن السيد محمود بن السيد احمد بن السيد عبدالعزيز المترجم له وكان
السيد صافي من أهل الفضيلة والأدب والكمال .
ومن عقبه ايضاً السيد علي الذي هو جد السادة آل (بشارة) في النجف .

٢٣٠ - الشيخ عبدالعزیز الحلبي

١٢٥٠ - ٠٠٠

الشيخ عبدالعزیز بن الشيخ خلف بن محسن بن كرم الله بن عبدالفضل
ابن الشيخ عبدالحسين بن هيكل المسلمي الحلبي النجفي كان عالماً فقيهاً تقياً له
المنزلة العالية عند العلماء وأهل الفضل في النجف والحلة ، وسمعت أن له بعض
الاثر العلمي ولم أعثر عليه ، وكان معاصراً الى الشيخ الاكبر الشيخ جعفر
كاشف الغطاء النجفي المتوفى سنة ١٢٢٨ هـ وأبحاله العلماء الأماثل ، وحضر
على انجاله الفقه والاصول في النجف ، وكان المترجم له صاحب ثراء يقصده
المحتاجون والضيوف من بلده الحلة الى داره في النجف ، وكانت داره هذه
حافلة بالعلماء والادباء حتى صارت ندوة عليية وأديبة لا ديار الحلة

والنجف ، وموقع داره بمحلة المسيل - عمارة المؤمنين ، في الزقاق النافذ الى مقبرة الصفا وقبر النعماني (١) جوار (ساباط الدرويش) والدرويش هو العالم المرناض المسخر المقتول على أيدي بعض النجفيين في أواخر العهد العثماني في العراق .

وفاته :

توفي في النجف حدود سنة ١٢٥٠ هـ ودفن في النجف في مقبرته الخاصة التي اقتطعها من داره الكبيرة هذه وقد أوقفها مقبرة له ولأولاده وأحفاده ورجع بقية أولاده الى الحلة وجعلوها محل اقامتهم وصاروا يمتنون ببيع وشراء الاطعمة وغيرها ، وبقيت دارهم في النجف مأوى لهم ولاسرتهم اذا جاؤا الى زيارة مرقد أمير المؤمنين (ع) ثم خربت دارهم واستولى عليها الامين اسمه (بدير) من قبيلة جبور الحلة ، وعزم أحفاده على مطالبة غاصب دارهم ولم يطالبوه لكثرة وراثتها واليوم أصبحت من أملاك الغاصب عرصة وانقاضا .

اولاده :

أعقب الشيخ احمد وحسن وجبر وبنقا ، وأعقب الشيخ احمد سعيداً ورشيداً وعبدالحسين وبنقا وأعقب جبر شمخى ومطراً وعبدالمهدى ، ولهم أولاد عم يقيمون في الحلة أظهرهم الوجيه الحاج عبث بن موسى بن منهل

(١) هو من تلامذة الزاهد العابد (اويس القرني) هكذا افاده بعض العلماء .

الاعلام المعاصرين .

(المؤلف)

ابن كرم الله ، وأعقب الحاج عبث محمداً وحسناً وهم من أرباب الثروة والوجاهة
في الحلة وهؤلاء الجماعة تنفق معهم في نفذ واحد من قبيلة بني مسلم . النازلة
على ضفتي نهر الفرات قرب (الكفل) .

٢٣١ - السيد عبد الكريم الاعرجي

... - ...

السيد عبد الكريم الاعرجي الكاظمي عالم فقيه اصولي جامع ، يروي
له الآدب الواسع والخبرة في جمع الاخبار وتصنيف طوائفها وتبويب
جملة منها .

استنبه :

تتلمذ على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي في الفقه ، وعلى الشيخ
هادي الطهراني الفقه والاصول الى أن نشبت باستاذة الطهراني اظفار الحسد
واشتهه في أمره من لم يحسده هو وجماعة من علماء العرب والترك .

مؤلفاته :

من مؤلفاته تليقات على رسائل الشيخ الانصاري في الاصول .

٢٣٢ - الشيخ عبد الكريم اليزدي

١٣٥٥ - ...

الشيخ عبد الكريم اليزدي القمي ، مجتهد مسلم الاجتهاد والحكومة ،
محقق عالم عامل بملمه تقي زاهد عابد ورع ثقة عدل أمين ، أتخف الله الاسلام

به وبأمثاله المخلصين ، وقد أقام المترجم له مدة في كربلاء بدء أمره عندما هاجر الى العراق لطلب الاجتهاد ، ثم رحل الى سلطان آباد واتصل بالسيد أغا محسن السلطان آبادي وكان السيد صاحب ثراء ووجاهة ، وبعد وفاة السيد أو قبيل وفاته هاجر الشيخ الى مدينة (قم) المشرفة ، حدثنا بذلك جماعته من أصحابه ، وتلذذ على السيد محمد الاصفهاني المتوفى في النجف سنة ١٣١٦ هـ وكانت له المنزلة العاليه في (قم) لخدماته الجليلة ، وصفاته الحميدة وآثره الخالدة ، وقيل انه لا يقبض الحقوق الشرعية آخر أمره لما طالت السنه الفسقه والطغام من أعداء الدين للنيل من أهل العلم والعلماء بل وأهل الدين في القول والفعل ونسبوا اليهم الاكاذيب والباطيل في تبشيرهم ودفاعهم عن المبدأ تبعاً لملوكهم (١) وقد سر كثير من المترفين والمتطرفين بشل حركة علماء الدين وحبسهم في السجون واعتقالهم في بيوتهم وصار الشيخ بالآخرة جليس داره وحلساً من أحلاس بيته ، فلا يقدر ان يثبت بينت شفقة عن كل ما فعله سلطان وقته من بدعه المعروفة التي غنت بها الركبان ، ونشأت عليها الفتيات والفتيان الى أن وافاه الاجل لملاقاة ربه صابراً محتسباً عاملاً باخبار أهل البيت (ع) .

(١) اذ الناس على دين ملوكهم ، وكان في عصر رضا شاه بهلوي في ايران ، وقد حذا بهلوي حذو زميله الرئيس التركي (مصطفى كمال) لما بدل الصورة الاسلامية والفن شعائر الاسلام واعلن السفور عن النساء المسلعات ، وصير ايران البلد المؤمن قطعة من اوربا ، والله طاقبة الأمور .

(المؤلف)

وفاته :

توفي في (قم) المشرفة يوم الاثنين ١٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٥ هـ
وقد اغتم كل متدين مؤمن لموته ، وأقيمت له الفاتحة في النجف الاشرف في
مسجد الهندي لما جاء نبأ وفاته ببرقية وكان فقدته خسارة على المسلمين عامة
وعلى المؤمنين في ايران خاصة .

٢٣٣ - السيد عبدالمهدي الاعرجي

١٣٥٨ - ٠٠٠

السيد عبدالمهدي بن السيد راضي بن السيد حسين بن السيد علي المشهور
بالاعرجي النجفي الفاضل الأديب ، والتقى الصالح العابد ، كان شاعراً مقلداً ،
ذاكراً لأبي الاحرار وأبي الضيم الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام
ورائياً للفتية من أهل بيته وصحبه ، وكان شهماً غيوراً ، جيد الانشاء
سريع البديهة ، له نظم كثير أثبتنا له عدة قصائد (١) ومقاطيع في الجزء

(١) منها هذه القصيدة نظمها سنة ١٣٥٦ هـ في ذم المترفين من اهل
عصره مطلعها :

لا كنت من عصر شرير	تفري الفواني بالسفور
يمشين في الاسواق ميلا	كالزيف من الخور
ويجلن ما بين الشوا	رع كاشفات للصدور
ويصدن لب المستها	م بنصب اشراك الشعور
الله يا عصر التمد	ن انت من شر العصور
تنشبه القتيان في	ك بزى ربات الحدور

الخامس من كتابنا (النوادر) خدمة للأدب وأهل العلم ، وكان ينظم المناسبات والنكات التاريخية والأدبية وله جملة تواريخ منها تاريخ قتل رئيس وزراء العراق ياسين الهاشمي لما تمرد وبني على ملك العراق غازي بن فيصل بن الحسين الحسيني وكان ذلك سنة ١٣٥٥ هـ بقوله :

قد كان تطويل الشوا
واليوم اصبح حلقها
من قبح الأولى ومن
ليس التمدن في حفا
ان التمدن ان يكو
ان التمدن باقتناء ال
وله ايضا في هذا مطلعها :

حلقك للحية والشارب
بزخرف من عصره ذاهب
غصبت حق الغادة الكاعب
اهو كتاب في يد الكاتب
حلم وحفظ العهد للصاحب
بالعلم اعلا منية الطالب
ان طمعوا بالكوكب الناقب
ونارهم مطية الراكب
تزيل متن الجبل الراسب
إلا الى الكرسي والراتب

في ذمة التمدن الكاذب
يا ايها المفتون من جهله
بمشطك الشعر وتدهينه
ليس جمال المرء في صبغة
ان جمال المرء بالعلم وال
انظر رجال الغرب كيف اقتنوا
واكتشفوا الارض جميعاً الى
حديدهم طار بجو السما
كلا ترى منهم اخاهمة
وانت ما عندك من همة

* * *

(الناشر)

آل النبي وكم لهم من شارة قصموا بها ظهر الظلوم الغاشم
إن رمت صحة ما أقول فقم وسل أرخته (بم طاح حظ الهاشمي)

سنة ١٣٥٥ هـ

وكان الهاشمي قد نصب العداة للشيعة في العراق وعلماهم وأئمتهم ،
ومنعهم من عاداتهم ومراسيمهم الدينية وشرع في تخريب آثارهم وسلب تراثهم
التاريخي ، وأعلن توحيد اللباس وشرع في تنفيذه ببعض الاصناف الى غير
ذلك ، قيل وكان أبوه من بقايا المستعملين في الدولة التركبية
المنقرضة ، ذكرنا هذه الحوادث مفصلا في الجزء الخامس من النوادر ، ومن
شعر السيد المترجم له إرجوزة أهداها لنا بخطه لما سألناه عن بعض سلسلة
نسبه نظم فيها أسماء أجداده الى عبيدالله وهو الاعرج بن الحسين الاصغر
ابن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهما السلام فلا غرو ان تكون
هذه سنداً لنسب السادة الأعرجيين مطلقاً :

يقول راجي العفو عبدالمهدي احمد ذا العرش بكل الحمد
ثم الصلاة والسلام السرمدي علي النبي المصطفى محمد
وآله الاماجد الاطهار السادة الغطارف الابرار
من خصهم رب السماء بالشرف أذلم العدو بالفضل اعترف
شرفهم علي جميع الخلق بالمصطفى الطهر نبي الحق
وانهم في عرصة القيامة لهم علي كل الوري الكرامة
بذا روى الناس عن المختار حديث صدق صح في الاخبار
لجنة الخلود بعد الموت أول ما ادخل أهل بيتي
زكي إله العرش منهم عنصرا مجدأ كما شرفهم بين الوري
في نسب من هاشم وضاح يعلو علي السماء والضراحي

المرتضى الشهم رفيع المنصب	و عن اتنى لئلك السب
محمد وجعفر مهدي الكرم	له من الاولاد سبع وم
والحسن ابنه الفقيه محسن	ومحسن راضى على حسن
وشارح وافية الاصول	ملقب بصاحب المحصول
فيها ويخرس اللسان اللسن	له مناقب يبحر الفطن
اذ كان في بلاده مريضا	منها الذى قد جاء مستفيضاً
بدعوة الامام للكان	لجاءه (الخليل) (١) من طهران
مغرب في فنه معروف	وهو طيب حاذق موصوف
موسى بن جعفر الفتى العلام	حيث على الحمى دعى الامام
أو بك أنشبت يد الخليل	قال اخرجى عنه بلا تعطيل
حبر شهير الفضل غير مخفى	ثم على من بنيه لطنى
وابن محمد على الابد	وجعفر وشبلة محمد
انمى اليه فى عداد الولد	واننى المذكور عبدالمهدى
سبع وعشرون لدى العداد	ولى من الآباء والاجداد
فانى ابدأ بالراضى ابى	أول ما ابدأ به فى نسبى
نجل محمد بن جعفر الكرم	نجل الحسين بن على ذا الشمم
من شرف الدين له كان ابا	نجل الشريف المرتضى والمجتبى

(١) هو الميرزا خليل بن على بن ابراهيم بن محمد على الرازي المولود في طهران سنة ١١٨٠ والمتوفى في النجف سنة ١٢٨٠ ، جد الاسرة الجليلة الشهيرة بآل الخليلي في العراق ويران ، تقدم ذكره في الميرزا خليل في الجزء الاول .

(المؤلف)

نجل الهمام الالمى ناصر	نجل الفقى منصور ذى المفاخر
سليل نصر الله زاكى الحسب	نجل الفقى زر زور سامى الرتب
نجل الفقى المشهور باليقين	موسى ابى الفضل عماد الدين
نجل الفقى الندب سعى الهادى	ابن المهذب الفقى عماد
ابن الفقى الفضل شديد الباس	ابن احمد البر ابى العباس
ابن الهمام الالمى الاطهر	محمد الندب الامير الاشر
ابن عبيدالله وهو الثانى	ابن على الصالح الجنان
ابن عبيدالله وهو الاعرج	ومن بذكره الزمان يارج
ابن الحسين الاصغر المفضل	ابن على بن الحسين بن على
ذاك ابن عم المصطفى المختار	ابى الهداة السادة الاطهار
ثم أرف خاتما سلامى	محضا الى قرانه الكرام

° ° °

وقد ابتلى هذا السيد أواخر أيامه بعلل السوداء والوسواس ، وشكا
عندى أكثر من مرة من خيالات تعروه الى أن مات غريقا بشط الفرات
فى الحلة شهيداً ونقل الى النجف ودفن عصر الخميس ١٥ من رجب سنة ١٣٥٨
فى الصحن الغروى تجاه الروضة العلوية شرقاً .

٢٣٤ - الشيخ عبدالمهدى مظفر

١٣٦٣ - ٠٠٠

الشيخ عبدالمهدى بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ نعمة بن الشيخ جعفر بن
عبدالله بن عبدالحسين بن مظفر الصيمرى النجفى ، كان من أهل الفضيلة والعلم

والتق والصلاح أديبا كاملا محنكا عارفا ذا خبرة في الامور النوعية والعرفية، هذا وقد حلّ بمحل والده الفقيه الشيخ ابراهيم المتوفى سنة ١٣٣٣ في البصرة وقد تقدم ذكره الجليل ، وأقبلت عليه الناس بجميع طبقاتهم لصفات فيه توجب ذلك منها كثرة ورعه في الامور الشرعية والعرفية ، وحسن سلوكه وتصرفه وقضاء حوائج الناس ، حدثنا الثقة عنه أنه كان لا يفرق بين الذي والمسلم في الوساطة ، فقد يقضى حاجة المسلم عند الذي وبالعكس ، وكان وجيها عند المسلمين بسائر مذاهبهم واتجاهاتهم ، ومن صفاته انه كان سخيا دمت الاخلاق . داره ندوة لاهل العلم والادباء والزائرين من ايران وغيرهم، وحدثني الثقة ان داره العامرة لا تخلو ليلة من الضيوف .

استبزه :

قرأ العلوم في النجف على بمض الوجوه العلمية منهم العالم الشيخ علي بن الشيخ باقر نجل صاحب الجواهر المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ ، وسمعت انه كتب في الفقه كراريس وله كتاب إرشاد الأمة . في التمسك بالأئمة طبع في النجف سنة ١٣٤٨ .

وفاته :

توفي في العشار - البصرة - يوم ٢١ من شهر ذى القعدة سنة ١٣٦٣ هـ ونقل جثمانه الى النجف وشيع فيها باحسن ما يكون من الحفاوة وحضرته الوجوه العلمية والطبقات النجفية وأقرب مع والده في مقبرته بقرب داره .
وأعقب أولاداً متعددين أوجههم وأكبرهم الفاضل الشيخ محمد حسن وأقام بمكان والده في البصرة .

٢٣٥ - الشيخ عبد النبي الكاظمي

١٢٥٦ - ١٢٠٠

الشيخ عبد النبي بن علي بن احمد بن الجواد الكاظمي المدني الشيبلي المولود حدود المائتين بعد الالف هجرية ، وكان عالما فاضلا مؤلفا سمعناه من معاصريه وصار خازنا لحرم الامامين الكاظمين عليهما السلام : ذا وجاهة وسمعة طيبة اديبا ينسب له الشعر الجيد على قلة ، وكانت داره حافلة بالادباء واهل العلم .

مؤلفاته :

منها كتاب فصل الخطاب في الاصول ، وشرح قواعد العلامة في الفقه لم يكمل خرج منه الى المبيضة مجلد في الطهارة ، وكتاب في مطاعن الثلاثة ، ورسالة في الرد على الاخباريين ، ورسالة موسومة بتحفة المسافرين ، وكتاب العقود المنثورة في الفقه (١) .

(١) ورسالة في توضيح خلاصة الحساب ومختصر بن طاوس وشرح المنظومة وكتاب تكملة الرجال وفي مقدمته قال بعد الحمد ٠٠٠ وبعد فيقول العبد الجاني عبد النبي بن علي الكاظمي وهو حاشية على كتاب (نقد الرجال) للعولي الفاضل امير مصطفي التفرشي ، وكان الفراغ من تصنيفه ليلة الثلاثاء النصف من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ بخط ولده الشيخ محمد جعفر وفرغ من نسخها في شهر رجب سنة ١٢٦٧ وقد قرضه بيتين من الشعر رسمت على ظهره قوله :

لله درك من كتاب نافع	يكسو الرواية نقده توضيحا
كشفت محبته وفصل خطابه	كبه الرواة معدلا مجروحا
(عن تكملة الرجال المخطوط)	(الناشر)

وفاته :

المعروف انه توفي سنة ١٢٥٦ هـ في جبل عامل (١) .

٢٣٦ - الشيخ عبد الهادي شليله

١٢٧٦ - ١٣٣٣

الشيخ عبد الهادي بن الحاج شيخ جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ علي ابن الشيخ كاظم المعروف بـ (شليله) الهمداني البغدادي النجفي ، ولد في النجف سنة ١٢٧٦ هـ ونشأ فيها أخذ الأدب والشعر والكتابات عن أدباء النجف وقرأ مقدمات العلوم فيها حتى اشتد ساعده ، ثم حضر أبحاث العلماء الأعظم واستفاد منها أكمل استفادة ، وصار من العلماء الأفاضل . وأهل التحقيق والنظر الصائب ، وكان إماماً في علم الميزان ومدرساً في علم الكلام . فقيهاً أصولياً عروضياً مؤلفاً ، وشاعراً مجيداً له نظم كثير .

(١) في قرية من قرى بلادبشارة يقال لها (جويا) ودفن بها في الليلة الخامسة من شهر ذي القعدة ورمناه ابن اخيه بقصيدة طويلة مطلعها :

ما بالها يزجي الحنين نشادها وغدا لنيف العاصفات بمجادها

الله اكبر نالها مسثومة تبدي العويل مززل اطوادها

وارخ تام وفاته في ابيات خمس مشتملة على عشر تواريخ كل شطر منها تاريخ

مكتوبة في لوح على قبره منها :

لك الهنا عفواً بشيخ الهدى عبد النبي الاوعظ الامجد

نفس المصدر .

(الناشر)

اساتيزه :

تخرج على أساطين العلماء كلاسائذة الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ والشيخ محمد طه نجف حضر عليها الفقه ، والشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي حضر عليه علم الاصول ، وكان شريكنا في الدرس عند المشايخ الثلاثة ، وحضر الفقه والاصول على الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني صاحب (الكفاية) ، وكان ايضاً من مشايخ الاجازة في الرواية يروي عن جماعة .

مؤلفاته :

كثيرة منها غاية المأمول في علمي الفقه والاصول . وغاية المراد والهداية الى سبيل الرشاد . في عدة كتب - منها كتاب في الطهارة . والحج . والعمرة ومنظومة في المواريث ، ومنتقى الجمان في علم الميزان (١) .

(١) عثرت على مؤلفاته بخطه في مكتبة كاشف الغطاء العامة الموجود منها ينوف على العشرين مؤلفاً منها غرر البيان في حل مطالب لؤلؤة الميزان وفي آخره قد تم على يد مؤلفه الاحقر ابي الحسن يوم الاربعاء ٢٦ شهر رمضان سنة ١٣١٨ هـ ومشكوة الشيعة . في احكام الشريعة . شرح وجيز لكتاب شرايع الاسلام الموجود منه كتاب الطهارة . والصلاة . والنكاح . والوقف ، ولؤلؤة الميزان منظومة في علم المنطق قال في اولها :

ابداً باسم من له الحمد وجب مصلياً على الرسول المنتجب
وقد تمت على يد مؤلفها عبدالهادي الهمداني في شهر جمادى الثاني من سنة
١٣١٦ ، والبحر الغائص . في احكام الفرائض نظماً وشرحاً ، ومنظومة في الفقه

وفاته :

توفي في ايران في شهر رمضان سنة ١٣٣٣ هـ عند نشوب الحرب العالمية الأولى فودع جسده الطاهر هناك الى سنة ١٣٣٧ هـ في أواخر شهر ذي الحجة ونقل الى العراق ودفن في النجف بمقبرة خاله الحاج محمد سعيد شليلة البغدادي المجاورة لمقعد العلم الامير المولى السيد شبر بن محمد بن ثوان الموسوي الحريري المتوفى سنة ١١٧٠ هـ وقد تقدم في الجزء الأول .

٢٣٧ - الشيخ عبد الهادي المازندراني

١٣٤٩ - ...

الشيخ عبد الهادي المازندراني ، عالم فاضل فقيه ، يعد من علماء كربلا وقد تمت على يد ناظمها عبد الهادي الهمداني الأصل الملقب بالبغدادي ، وكتاب ضمخ في احكام الفرائض فرغ منه يوم الخميس ٢٩ جادى الاولى سنة ١٣٢٣ هـ ، وله شرح أولوة الميزان وفي الديباجة قال الاحقر عبد الهادي بن الشيخ العالم العامل الاديب الكامل الحاج شيخ جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم وقد فرغ منه ليلة ٢٧ من رجب سنة ١٣١٨ ، ورسالة في علم العروض ، ورسالة في صلاة المسافر ، ورسالة كفاية الطالب في العبادات ، ورسالة في علم الهيئة ، ورسالة في صلاة الجماعة ، ورسالة في التقليد فرغ منها في شهر رجب سنة ١٣٠٥ ، وحاشية على الرسائل في علم الاصول ، ورسالة في الحج ، وله كراريس كثيرة في الفقه والاصول والكلام .

(الناشر)

الموجهين وفقهائها البارزين ، وكان من خالص أصحاب وأصدقاء الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى لما كان مقبياً في كربلا .

وفاته :

توفي المترجم له يوم الاربعاء سادس ذى القعدة سنة ١٣٤٩ هـ وجلس السيد ميرزا على نجل الميرزا الكبير الشيرازى الفاتحة لروحه في النجف في مقبرة السيد والده وفاء للصحبة القديمة .

٢٣٨ - السيد عبدالهادي الشيرازي

١٣٠٥ - ١٣٨٢

السيد عبدالهادي بن السيد ميرزا اسماعيل بن السيد رضى الدين بن السيد ميرزا اسماعيل بن مير فتح الله بن عائد لطف الله بن مير محمد مؤمن الشيرازى النجفى المعاصر . ولد في سر من رأى سنة ١٣٠٥ هـ في السنة التى توفي بها والده الحجة وتقدمت ترجمته في الجزء الأول ، وكانت ولادته أيام زعامة رئيس الطائفة السيد ميرزا محمد حسن الشيرازى (قده) نشأ فى سر من رأى . وقرأ جملة من مقدمات العلوم فيها وأقام فى النجف واكمل مقدماته وحضر أبحاث الخارج فيها مجدداً فى تحصيله .

هاجر الى كربلا وحضر على بعض علمائها ، وفى سنة ١٣٥٣ هـ صار يمد من العلماء الأماثل والمدرسين البارزين فى النجف الأشرف تحضر بحضه ثلثة من وجوه أهل الفضل والتحقيق من العرب والعجم والترك ، وكان مجلس

بمحة في مقبرة الميرزا الشيرازي (١) الكبير الواقعة بباب الصحن الغروي -
الطوسي .

(١) وفي سنه الاخيرة صار يدرس في مسجد الشيخ الانصاري الفقه يحضر
بمحة الجم الغفير من الطلبة ووجوه اهل الفضل، وكنت ممن يحضر عليه الفقه حوالي
ثمان سنين ، ثم نقل مجلس بمحة الى داره لمجزه وانحرف صحته ، وكان من مراجع
التقليد ومن العلماء المجاهدين الذين وقفوا في وجهه السلطة الجائرة والمبادئ
الاحادية الكافرة التي تجسدت بالحزب الشيوعي في العراق سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م
ويومئذ فقد قام الحزب العميل بارهاب المواطنين وقتل الابرياء وسحل جثث القتلى
وارتكبوا من الجرائم ما لم يرتكبه هولاء - التتار في بغداد ، ولا اليهود في
دير ياسين ، واخذ زعيمهم وحارسهم عبدالكريم قاسم يتصرف باحكام الكتاب
العزير والسنة فحرف بعض الأي وابتدع بعض الاحكام ، فانبرى اليهم سماحة آية
الله الحكيم فافق : الشيوعية كفر والحاد . . فتواه الثانية لأهل السماوة بتاريخ
٥ شوال سنة ١٣٧٩هـ ، ثم افق صاحبه في الجهاد المقدس المترجم له سيدنا الشيرازي
بتاريخ ٨ شوال ١٣٧٩-١٩٦٠م : الشيوعية ضلال وإلحاد فلا يجوز الانتماء اليها .

ولما توفى آية الله السيد البروجردي سنة ١٣٨٠هـ اتسعت مرجعيته واعطى
الرواتب والحزب الذي كان يجريها البروجردي لطلبة النجف إلا ان المدة قصيرة
حوالي السنة واشهر ووفد على ربه في الكوفة حيث اقام هناك على عادته للاستجمام
والراحة .

وفاته : توفي عصر يوم الجمعة ١٠ صفر سنة ١٣٨٢هـ على اثر حمى اصابته
يوم الخميس وألم في جنبه - وقيل سكتة ناقصة ، ولما وصل نعيه الى النجف ليلة
السبت زحفت الجماهير المؤمنة الى الكوفة يقدمهم اهل الفضل والعلم ، ثم غسل
على الفرات وبات جثمانه ليلة السبت في مسجد (النبي يونس) وفي صبيحة يوم السبت

وحدثنا الثقة من أهل الفضل ممن يحضر عليه الفقه فقال : انه عالم محقق منقّب ، يحرر المسئلة الفقهية ويبحث عنها من جميع أطرافها ، ومن عاداته مع تلاميذه انه يفتح المجال لنقد الناقد ويرده برفق ولين الى قوله : انه ذو رأى صائب مع غور في الدليل بذوق عربي سليم وبساطة في التعبير الى ما هنالك من مدح وثناء انتهى . وكان قري الحافظة أديباً شاعراً (١) ينظم الشعر العربي الجيد والفارسي وربما أسمعنا بعض نظمه ، وكان مقلاً في النظم ، وربما يترفع عن إظهار شاعريته كما هو المعروف من سيرة العلماء ، وكان يحفظ من الشعر الجاهلي كثيراً وقد يستشهد به في بعض مجالسه الأدبية التي ضمنتنا وإياه في النجف الأشرف .

ازدحت مواكب العزاء من اهل الكوفة والنجف و كربلا وحملوا نعشه بتوقير وادخل مسجد الكوفة حيث هناك اجتمعت مراجع التقليد وطيف بنعشه مرقد اول الشهداء مسلم بن عقيل (ع) ثم حملوه على الاعناق الى النجف وكنت ممن مشى خلف جثمانه الطاهر في طريق الكوفة هذا والجماهير يهرعون مستقبلين الجثمان حتى ادخلوه الصحن القروي ، ثم حددوا به عهداً بمرقد جده امير المؤمنين (ع) واقبر في مقبرة ابن عم ابيه المجدد الشيرازي الكبير ظهر يوم السبت ، واعقب ثلاثة اولاد وهم من اهل الفضيلة والصلاح اكبرهم السيد موسى يقيم اليوم في طهران والسيد محمد علي والسيد محمد ابراهيم يقمان في النجف مجلسهم عامر باهل العلم والفضل .

(الناشر)

(١) ومن شعره قصيدة موشحة في ١٧ دوراً نظمها في ذكرى مولد الامام الحسين (ع) مطلعها :

يا لها بشرى بها الهام مضى كست الدهر بعيش نضر

* * *

اساتيد ه :

تخرج على الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ
والميرزا محمد تقى الشيرازى المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ حضر عليه في كربلا . وشيخ
الشريعة الاصفهاني الميرزا فتح الله المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ كما روى عنه ايضا .

ايها الساقى ادركأس المدام واسقنيها فهي برد وسلام
وانل منها الملا جاماً فجام ودع الزاهد عنها معرضا
لم يذق لذة ماء الكوثر

الى ان قال في التخلص :

ركب المهر وقد تم الوداع ولكل مهجة ذات انصداع
ولكل كربة لا تستطاع تنظر السيط الى الحرب مضى
وهو بالعود لها لم يخبر

ومن شعره قصيدة يمدح بها شيخ الأباطح ابا طالب مطلعها :

ولي ندحة في مدحة الندب والدادأ تمة اعدال الكتاب اولي الأمر
وله مستنهضاً إمام العصر (عج) مطلعها :

ابا صالح يا سليل الهداة ويا خير مرتقب خير حل
نهنيك في مبعث المصطفى فانت المهني وفيك الأمل
الى ان قال :

لما من محام يحامي الحدور فيأمن يوماً بنم الوجل
عن ذكرى السيد الشيرازي .

(الناشر)

تلمذة :

حضر عليه كثير من أعلام أهل الفضل كما قدمناه منهم الفقيه السيد محمد سعيد العاملي صاحبه والسيد باقر الاحسائي، والشيخ محمد طاهر بن الشيخ عبدالله الشيخ راضي وكثير من العرب والعجم .

٢٣٩ - الشيخ عبود قفطان

... — ...

الشيخ عبود بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن نجم السعدي قفطان النجفي فاضل أديب وشاعر يحسن الشعر معاصر ، وقد ارتدى ثوب الصلاح والتقوى حتى بدا عليه آثار الأبرار والمتسكين ، هاجر من النجف الى الحيرة . وأقام فيها وله محل هناك يعرف ، وهو من أسرة علمية عربية ، عرف منها جماعة بالعلم والأدب والشاعرية والكمال منهم الشيخ ابراهيم والشيخ احمد قفطان السالفي الذكر وآخرون ستأتي تراجمهم ، وكان المترجم له رواية لجماعة من أديباء عصره كعبد الباقي العمري ، والاخرس البغدادي ، والسكوازي ، والفيمبي والشيخ حمادي نوح ونظرائهم ، وله بعض النوادر الأدبية والحكم والشعر ، ومن شعره قصيدة رثياً بها العالم المقدس الشيخ نوح القرشي الجعفري المتوفى سنة ١٣٠٠ مع الحجة الكبرى السيد مهدي القزويني في رجوعهما من حج بيت الله الحرام ومعزياً بها السيد ميرزا صالح نجله المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ يقول في مطلعها :

أفي كل يوم لوعتي تتجدد ونار زفيرى في الحشا تصعد
وللدهر بي شانان شأن مقرب عدواً وشأن للصديق مبعد

قال وهذا الدهر لا ذر دره . على له في كل يوم تهدد
وما لحسام البين للاح ومضه على له في كل آن تجرد

° * °

ومنها :

غداة قضى (نوح) وباليات لا قضى فقوض ركن الدين وهو مشيد
قضى فلتسح المكرمات دموعها عليه ويكيه الهدى ويعدد

° * °

ومنها :

فياليات شعري من أعزى بفقده ومن ذا الذي أبديه ما أنا مكمد
اعزى إمام العصر مهدينا الذي به يعرف الايمان والشرك يجحد
فيانفس صبراً انلى فيه سلوة (بصالح) أعمال البرية تحمد
فيانصالح الأعمال صبراً لفقده فثلك من لازال بالصبر يحمد
والمترجم له هو والد الشاعر الأديب الشيخ عباس قفطان المتقدم ذكره

٢٤٠ - السيد عدنان الغريفي المحمري

١٢٨٠ - ١٣٤١

السيد عدنان بن السيد شبر الموسوي الغريفي البحراني المولود بالمحمرة
حدود سنة ١٢٨٠ هـ ونزيلها اليوم ، عالم محقق فقيه كاتب ، منحه الله الفطنة
والذكاء وقوة الحافظة حتى عرف منه (ره) أنه اذا قرئت عليه القصيدة مرة
واحدة حفظها وان طالت ، وكان شاعراً سريع البديهة ، بعيد الغور في الأدب
والكلمات ، هاجر الى النجف وهو شاب أول بلوغه ، قرأ المقدمات فيها

واتقنها بشوق وعشق حتى صار يحضر بحث الاساتذة الاعلام بمجد واجتهاد
ورغبة ملحة في التحصيل .

استاذيه :

حضر على ابن عمه السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي الغريفي البحراني
النجفي صاحب الارجوزة في الهيئة المتوفى سنة ١٣٢١ هـ ، والسيد الميرزا
محمد حسن الشيرازي المتوفى سنة ١٣١٢ هـ ، والاساتذة الشيخ ميرزا حبيب الله
الرشتي المتوفى سنة ١٣١٢ هـ ، والشيخ محمد طه نجف المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ ، والشيخ
محمد حسين الكاظمي في النجف الأشرف .
وتلمذ عليه جماعة منهم الشيخ عيسى بن الشيخ صالح العابد وسياتي .

مؤلفاته :

ألف رسالة الشافية في الهيئة شرحا لارجوزة استاذه وابن عمه السيد
علي المذكور ، ورسالة اسمها قبسة العجلان فقه . في الطهارة والصلاة ، ورسالة
بمجموعة من أجوبة مسائل استاذه الرشتي أرسلها اليه ، ومناسك حج ، وله
رسائل أخرى .

اجازته :

أجازته أن يروي عنه السيد الميرزا الشيرازي ، والشيخ محمد طه
نجف ، والسيد علي الغريفي ، والرشتي عن مشايخهم .
ومن شعره راثياً الشيخ مهدي بن استاذه الشيخ محمد طه نجف نظمها
في مجلس الفاتحة بديهة وسماها بالصاعقة .

وفاته :

توفي في بلد الكاظمية ه شعبان سنة ١٣٤١ هـ (١) ونقل جثمانه الى النجف
بجفاوة وتكريم ، ودفن في احدى حجرات الصحن الغروي على يسار الداخل
اليه من باب الفرج وأعقب أولاداً أربعة السيد محمد سعيد ، والسيد عبدالكريم
والسيد حسن والسيد محمد علي (٢) .

٢٤١- السيد مير علم الهندي

... - ...

السيد مير علم التستري الهندي الوزير في (حيدر آباد دكن) عالم جليل
من أهل الاسرار . مرتاض عارف ثقة ، قر به ملك حيدر آباد لقصة غريبة
جليلة هناك وقعت تدل على تعمقه بالعلوم الغريبة . وبعلم الرمل . وعلم السمياء
والجفر والاوراد الصحيحة .

تتلذذ عليه جملة من العلماء وأجازهم وبمن تتلمذ عليه الميرزا محمد بن

(١) واريخ عام وفاته الشيخ جمعة الحائري بقوله :

ونعى بها الروح الأمين مؤرخا (عدنان قوض بمدك الاسلام)

سنة ١٣٤٠

عن كتاب آية التطهير

(الناشر)

(٢) هو اليوم شاخص يبتهم العاصر في المحمرة . امام جماعه ومن علماء

المحمرة البارزين ، وفضيلة السيد شبر خامس الاخوة وهو اليوم عالم (الكقطعة)

ومرشدتها .

(الناشر)

عبد النبي النيسابوري الهندي الاخبارى صاحب كتاب (قبسة العجول) وقتيل
السكرخ في بغداد سنة ١٢٣٣ هـ ، والسيد محمد الجزائرى نزيل طهران أخيراً
بعد هجرته من حيدرآباد . وأجازه ايضاً .

وقد أجازنا الشيخ محمد بن الشيخ عبدالحسين التستري نزيل طهران
اليوم - بجميع ما أجازه استاذه السيد محمد الجزائرى هذا عن استاذه المترجم له
السيد مير علم ، ومما أجازنيه ورداً جليلاً ذكرناه في محله ، وروى بعض من
يعتمد عليه في هذا الفن من العلماء المعاصرين - انه بهذا الورد قتل الميرزا
محمد الاخبارى القائد الرومى وأشرنا الى قصة قتله في ترجمة الميرزا محمد
النيسابورى الاخبارى وستأتى .

٢٤٢ - مير على الحكيم الطباطبائي

... — ...

السيد مير على (١) الحكيم الطباطبائي الحسنى جد السادة آل الحكيم

(١) جاء في مشجر السادة آل الحكيم الذي تم استنساخه سنة ١٢١٢ هـ
على المشجر القديم ان المترجم له ابن السيد مراد بن اسد الله بن جلال الدين الامير
ابن السيد حسن بن محمد الدين بن قوام الدين بن اسماعيل بن ابي المكارم مير عباد
وكان تقيماً بالعراق ، بن ابي المجد علي الملقب بشهاب وكان تقيماً بالعراق واصفهان
ابن عباد المكنى بابي الفضل بن علي بن ابي هاشم ، وكان فاضلاً اديباً مات في
محرم سنة ٤٦٣ هـ ، بن حمزة وهو عباد بن ابي المجد النقيب بالعراق بن اسحق
المكنى بابي المجد بن طاهر المكنى بابي هاشم ، بن علي الملقب بشهاب الدين المكنى
بابي الحسين الشاعر ، بن محمد المكنى بابي الحسن الشاعر وكان طاملاً تقيماً ، بن احمد
الملقب بفتوح الدين بن محمد المكنى بابي جعفر الاصغر بن احمد الرئيس المكنى

الذين لهم السدانة في حرم أمير المؤمنين (ع) ، وكان ما بين القرن العاشر
والحادى عشر للهجرة النبوية .

بابي العباد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الدياج بن ابراهيم الغمر بن الحسن
المثنى بن الامام الزكي المجتبي ابي محمد الحسن بن الامام الاول امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليها السلام انتهى .

وكان المترجم له من العلماء المحققين والحكام . الشهيرين المؤلفين ، هكذا جاء
في كتاب (الطباطبايون في العراق) المخطوط للعلامة السيد محمد صادق الحكيم
في تراجم السادة آل الحكيم . ونسب السادة الطباطبايين بصورة عامة ، ومن
مؤلفات المترجم له كتاب (المجلات الطبية) في ضمن مجموعة رسائل ومسائل خطية
دونت سنة ١٠٥٨ هـ الى سنة ١٠٩٥ هـ والمجموعة كتبت بمخطوط مختلفة بعضها بمخط
السيد محمد يوسف بن عبد الوهاب العقيلي وبعضها بمخط تلميذ المترجم له السيد معين الدين
ابن السيد محمد يوسف العقيلي وبعضها بمخط الشيخ محمد نبي بن الحاج صالح القزويني
وفي آخره فرغ منه يوم الاحد ٢٣ ربيع الثاني وفي موضع آخر فرغ منه
٩ ربيع الثاني سنة ١٠٩٢ هـ وفرغ النايخ من القانوتجة سنة ١٠٦٠ هـ بقلم
حسين ، انتهى .

وقد قرضه تلميذه السيد معين الدين المذكور - على كتاب المجلات الطبية
بعنوان - من مجربات الميرزائي السيد محمد علي الطباطبايي بما نصه : من مجربات
سلطان الحكماء برهان الاطبا . قدوة الافاضل والعلماء استاذ الكل حلال المعضل
والمشكل جامع علوم الاولين والآخرين وزبدة اولاد الطبيين - اعني الحكيم
المحقق والحبر المدقق ابن السيد . ميرزا مراد من نفي طبيا - ميرزا محمد علي لازالت
اشاراته شافية لطلبة الشفاء والنجاة وهدايته كافية لحفدة الكشف والمشكاة .
وجاء ايضا في كتاب (الطباطبايون في العراق) ان المترجم له جاء الى

٢٤٣ - الشيخ علي بن المقرب الاحسائي

... - ...

الشيخ علي بن المقرب (١) الاحسائي كان فاضلاً أديباً شاعراً محكماً صاحب رأي سديد وتدير في الامور العرفية - وقد صار وزيراً عند العالم

النجف الاشرف زائراً مع الشاه عباس الاول الصفوي سنة ١٠٣٣ هـ ويقال انه كان طبيبه الخاص - ثم فضل ان يقيم في النجف مجاوراً ومتمركاً في خدمة حرم امير المؤمنين (ع) - وخدمة الحرم كانت دأب الاطالم والا كابر والاشراف في ذلك الزمان . وكان باعث اقامته النجف ايضاً انه وجد حاجة المجاورين والزائرين الى طبيب يعني بشؤونهم الصحية فآثرهم على وظيفته كطبيب الشام الخاص .

(الناشر)

(١) جاء في معجم البلدان ج ٦ ص ٢٥٩ وبالبحرين موضع يقال له (العيون) ينسب اليه شاعر قدم الموصل واناها اسمه علي بن المقرب بن الحسن ابن عزيز بن ضيار بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم العيوني البحراني لقبته بالموصل سنة ٦١٧ وقد مدح بها بدر الدين صاحب الموصل بقوله :

خطوا الرحال فقد اودت بها الرحل ما كلفت سيرها خيل ولا ابل
بلغتم الغاية القصوى فحسبكم هذا الذي بعلاه يضرب المثل

* * *

وفي الحصون ج ١ توفي علي بن المقرب الاحسائي الشاعر المعروف سنة ١١١١ هـ وفي ج ٦ ص ٤٢٧ منه، الامير جمال الدين ابي عبدالله علي بن مقرب ابن منصور بن مقرب بن ابي الحسين بن غرير بن ظباب بن عبدالله بن علي بن

الفاضل الامير المولى السيد شبر بن السيد محمد بن ثوان الحويزي النجفي لما اراد المولى احتلال العراق وتخليصه من ايدى العثمانيين لانهم خربوا العراق واما تواراهل وسدوا انهاره حتى قلت حاصلاته - وفتكروا بالعرب العراقيين وعاثوا الفساد بشؤون القبائل لاستبداد ولائهم وامرائهم ، ولتعصبيهم الطائفي البغيض على الشيعة في العراق .

وكان تجهيز جيوش المولى بتدبير المترجم له ابن المقرب ، كما عن الشيخ

عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد العيوني الاحسائي الشاعر المشهور انتهى .
وجا في كتاب انوار البدرين ص ٣٩٤ الامير الاديب الاريب المذهب الشيخ علي بن مقرب الاحسائي بنتهي نسبة الى عبدالله بن علي بن ابراهيم البيوني الذي ازال دولة القرامطة من ربيعة . وكان اديبا فاضلا شاعرا مصقعا من شعراء اهل البيت (ع) ومادحيهم .

وقد كشف جامع ديوانه وشارحه كثيراً من احواله وهو مطبوع الآن والظاهر انه من المخالفين له في المذهب ولهذا حذف من اشعاره المراني والمدائح . وقد وقفت له على مرث كثيرة للحسين (ع) منها المربعة في نظم مقتل الحسين عليه السلام ومنها قصيدته المشهورة التي اولها :

من اي خطب فادح تتألم ولأي مرزاة تنوح ونلطم
الى ان يقول :

قنا بسنتكم وحطنا دينكم بالسيف لانا لولا ولا تنبرم
وعلى المنابر صرحت خطباؤنا جهراً بكم وانوف قوم ترغم
لا تسلموني يوم لا متأخر لي عن جزى عملي ولا متقدم

* * *

ومن رثائه للحسين قصيدته العينية مطلعها :

سلمان الفلاحى ولما لم يتم الأمر لأميره المولى - على تفصيل ذكرناه
 فى الجزء الاول فى ترجمة السيد شبر والشيخ سلمان الفلاحى - هرب
 المترجم له الى جنوب العراق فى البطايح وقبضت عليه حكومة آل عثمان فى
 القورنة عند ملتقى دجلة والفرات ، وبعد مدة أطلقوه كما أطلقوا أميره المولى
 شبر ، وسمعت ان للمترجم له ديوان شعر ورأيت بعض القصائد تنسب اليه
 أقول: وعلى بن المقرب اثنان الاول الشاعر القديم فى القرن السابع للهجرة .
 والثانى صاحب المولى السيد شبر الحوزى فى أوائل القرن الثانى عشر الهجرى .

٢٤٤ - الشيخ على الفقيه العاملى

... - ...

الشيخ على بن الشيخ احمد المشهور بابن الفقيه العاملى النجفى ، عالم فاضل

يا باكياً لدمنة ومربع	ابك على آل النبي اللوذعي
الى ان يقول فى آخرها :	
يا آل طه اتم وسيلتي	عند آلهى واليكم مفزعى
وان منعمت من نوالي غيركم	ان يرد الحوض غدا لم امنع
اليكم نفقة مصدر اتت	من مفتح للشعراء مصقع
مقربى - عربى - طبعه	ونجده وليس بالمتدع
ينمى من البيت العيونى الى	اجل بيت فى الملا وارفع
عليكم صلى آلهمى وسقى	اجدائكم بكل غيث ممرع

(الناشر)

أديب وشاعر (١) مجيد ، عاش في القرن الثاني عشر وقد أقام في النجف سنين عديدة ويروى انه كان في النجف سنة ١١٢٩ هـ ، وقد أرخ كثيراً من

(١) هو العلامة علي بن احمد بن الملقب بالفقيه العاملي نسباً والغروي مولداً ومسكناً . . . كان امام الشعراء وقدوة الأدباء ، له ديوان مخطوط قال في مقدمته ، الحمد لله على ما الهننا معرفة نظم فرائد الألفاظ في سلوك المعاني . . . وقال فيها امرني بجمع شمل ما نظمت من القوافي بعد الشتات فخر السادات السيد نصر الله ابن السيد حسين بن السيد اسماعيل السكربلائي وكان في حدود سنة ١١٢٢ ، وخرج من اصفهان مهاجر الى النجف الأشرف سنة ١١٢٠ ، وكان ديوانه مرتباً على مقدمة وابواب وخاتمة فالمقدمة تتضمن مدح النبي والباب الأول في مدح امير المؤمنين عليه السلام والثاني في المرآة ، والثالث في التاريخ ، والرابع في الغزل والتنورية والجناس ، والخامس في المطولات ، والسادس في الموالم على لسان اهل العراق وقد أرخ عام وزارة ميرزا ابو الحسن :

الاقداق وحى بتاريخه فقل تولى امور المؤمنين ابو الحسن
وارخ برأ اوقها - السيد الجليل السيد مراد متولى النجف - على طامة الناس
في النجف وهي البر المحاذية لداره المقابلة لحضرة امير المؤمنين (ع) من جانب
باب القبلة وقال :

برأ اعدت للسقاية في الوري طوبى لمنشيتها غداً في المحشر
الهاشمي ابا سلالة احمد خير الوري من كان اشرف عنصر
يوحى الى ورادها تاريخها (ابدأ ردوا منها مياه الكوثر)
سنة ١١٢٨ هـ

ديوان ابن الفقيه المخطوط .

(الناشر)

المناسبات التاريخية التي حدثت في النجف ، وحدثني من أثق به انه عثر على ديوان شعره المخطوط . وبعض الرسائل العلمية . وكراريس في الفقه ، وكان من اصحاب العالم الجليل السيد نصر الله الحائري الشهيد سنة ١١٥١ هـ .

٢٤٥ - الشيخ علي زيني

... - ١٢٣٥

الشيخ علي بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عباس العاملي النجفي (١) كان من أهل الفضيلة والعلم

(١) قرأ مبادئ العلوم في النجف على جملة من الأماظم وتضلع في الفنون وشارك في الرياضيات ، وكان آخر ايامه مولعاً بعلم الحرف ما بين رمل وجفر وامثالها وتروى له آيات يطلب فيها من السيد بحر العلوم محمد المهدي (قده) الجامعة كتاب في علم الجفر وهذه الآيات التي ارسلها الى السيد قوله :

ياسيداً اسيف اسلافه	لشوكه الشرك غدت قامعه
ومن هو (المهدي) انواره	رار الهدى في وجهه لامعه
وياسماء الفضل من كفه	على البرايا سحبه هامعه
اليك يشكوهم ذو همة	حاسرة دون المدى ظالمه
اسير بلوى رغبة لم تصبخ	للتصح فيها اذن سامعه
اضحت بعلم الحرف آماله	منوطة في سره طالعه
جن بعلم الحرف ياسيدي	فادرك المجنون بالجامعه

وعرف بالجلالة والابهة في العلم والأدب وسكن آخر ايامه الكاظمية فلهذا يقال له النجفي الكاظمي ، وكان الأديب السيد جواد بن السيد محمد الزيني الحسيني المعروف بسياه بوش للبهه السواد المتوفى سنة ١٢٤٧ صاحب كتاب دوحه الانوار

البارزين ومن الادباء والشعراء المحلقين ، وكان بمن يميل الى طريقة المحدثين كما روى لنا ، ويروى له شعر كثير في المديح والرثاء والغزل والهجاء ، وهو صاحب القصيدة المشهورة بلسان أهل العراق الدارج في عصره المعروف :- (الموال مطلعها :

يا فارس الخيل غوجك بالحرب حماي ملوم وبصامري حامن دواحمي
يامن لنار الحرايب لو خبت حماي الصبر منا تخردل يا على ورب
والهضم ضرنا ولعند قلوبنا ورب شنهو العذر يا على عند الخلق ورب
سماك حماي الجمه وتريد لك حماي

والمعروف ان الشيخ علي زيني وقف قبالة مرقد امير المؤمنين (ع) وأنشأها لما دهم النجف غزو ابن سمود الوهابي وأرادت الغزاة أن تتسلق سور النجف الاولى القديم ، وعندئذ تسلمع النجفيون وأهل العلم بقيادة العلماء الاعلام . وأصاب المهاجرون والمجاورون الرعب وذلك في جمادى الثانية سنة ١٢٢٢ هـ .

سايقه :

تلميذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي في النجف ، والسيد محمد زيني .

يعظمه في كتبه ويصفه بالعالم الرباني ويقول هو شيخني ومن تلامذة ابي السيد محمد المتوفى سنة ١٢١٤ ، الى قوله وكان مصنفاً له كتب كما يقول السيد جواد وله ديوان شعر ، وتوفى في الكاظمية ودفن هناك .
عن مجموع بخط الشيخ محمد السماوي .

(الناشر)

وفاته :

توفي بالنجف سنة ١٢٣٥ هـ وأعقب ولده الشيخ احمد والشيخ احمد هو جد العبد الصالح الحاج ابراهيم المشهور بـ (جدى) بن الحاج حمادى بن الشيخ احمد . هذا وذكر نافي الجزء الاول ترجمة جدهم الشيخ زين العابدين العاملى .

٢٤٦ - الشيخ على كاشف الغطاء

١٢٥٣ - ٠٠٠

الشيخ على بن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفى ، استاذ العلماء والمدرسين وشيخ الفقهاء والمحققين ، من أذعن له العرب والعجم ، واعترف بفضله وعلمه وتقاه وورعه فطاحل العلماء ، والكتاب والعطاء ، من حاز الى عظمة العلم والمرجعية . صرلة ان تامة بالإقدام والقدم ، وهو العلم الخفيا الذى ارتفع به الاسلام ، وصار على يده السلم والسلام من وعد وتوعيد امراء الترك والحكام ، وكان (ره) آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، صلب الايمان ، وكان من أدباء العلماء وكتابهم وشعراتهم ، يروى له النظم الكثير والأدب الواسع ، والاخلاق الفاضلة ، شديداً فى وجوه المتكبرين والمتجبرين الى غير ذلك من الصفات التى قلت أو ندرت أن توجد فى أهل عصره ومصره .

مخرجه :

تخرج على والده الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وأخذ عنه الفقه وسائر العلوم العقلية والنقلية .

تلامذته :

حضر عليه وجوه العلماء وأهل النظر من العرب والعجم والترك والهنود وكان حضار بجمته حدود الألف رجل بين عالم وفاضل ، منهم شريف العلماء المازندراني المتوفى سنة ١٢٤٥ ، والسيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ ، والوالد الشيخ علي بن الشيخ عبدالله حرز الدين المتوفى سنة ١٢٧٧ ، والميرزا فتاح صاحب العناوين ، والشيخ المرتضى الانصاري المتوفى سنة ١٢٨١ ، وابن اخته فقيه العراق الشيخ راضي المتوفى سنة ١٢٩٠ والسيد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٠٠ والشيخ مشكور الحولاي المتوفى سنة ١٢٧٤ والسيد حسين الكرهكري المتوفى سنة ١٢٩٩ والشيخ احمد بن الشيخ عبدالله الدجيلي المتوفى سنة ١٢٦٥ ، والشيخ جعفر التستري المتوفى سنة ١٣٠٣ ، والشيخ طالب البلاغي المتوفى سنة ١٢٢٨ ، والشيخ حسين بن الشيخ احمد نصار المتوفى سنة ١٣٠٥ ، والسيد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٩٨ والشيخ ملا علي الخليلي المتوفى سنة ١٢٩٦ والشيخ عيسى بن الشيخ حسين زاهد المتوفى سنة ١٢٨١ الى غير ذلك من نظرائهم .

من يرووه عنه :

يروى عنه السيد مهدي القزويني ، والشيخ زين العابدين الكلبايگاني المتوفى سنة ١٢٨٩ .

مؤلفاته :

ألف كتاب الخيارات فقهاً مبسوطاً مطبوعاً ، وكتاباً في حجية الظن

والقطع والبرائة والاحتياط ، وله تعليقات على عدة رسائل .
 و اليه انتهت الرئاسة الدينية والمرجعية العامة بعد وفاة أخيه الشيخ
 موسى سنة ١٢٤١ ، وبعد أن تردد أمر التقليد بين الشيخ محمد حسن صاحب
 الجواهر والمترجم له ، وفزعت الجماهير المؤمنة الى العالم الزاهد العابد الشيخ
 خضر بن شلال العفكاوى النجفي حيث كانت النفوس تسكن اليه بلا كلام
 علماً وتقى ، لتعيين الأعلم والأورع منهما فعندئذ رجح ابن شلال المترجم له
 على صاحب الجواهر بقوله صريحة فانمطفت الجماهير الى دار الشيخ علي
 يحيونه بالمرجعية العامة . و باقى الحكاية سبقت في ترجمة الشيخ خضر المقدس
 وفي أيام رئاسته جاء وفد من وجوه أهل الحلة الفيحاء وضواحيها الى
 النجف يطلبون من المترجم له ارسال عالم جامع قدير اليهم . بعد وفاة أخيه
 الشيخ محمد سنة ١٢٤٦ فارسل اليهم أخاه الشيخ حسن ، ولما توفى المترجم له
 عاد الشيخ حسن الى النجف وأصبح الرئيس المطاع النافذ الحكم في أيام صاحب
 الجواهر هكذا روى الثقة من معاصرينا وبعض أساتذتنا ، وحدثونا ايضاً
 انه لما تولى الشيخ حسن الزعامة في النجف أرسل وجه تلامذته الاعلام الى
 الحلة وهو السيد مهدي القزويني المعاصر المتوفى سنة ١٣٠٠ وهى البذرة
 الأولى لآل القزويني في الحلة ومن بعده السادة أولاده الاعلام وأحفاده
 الكرام حتى عصرنا المتأخر .

وفاته :

توفى في الحاير الحسيني بجأة سنة ١٢٥٣ هـ وحمل جثمانه الى النجف
 وأقبر مع الشيخ والده وأعقب أولاداً خمسة الشيخ مهدي والشيخ محمد والشيخ
 حبيب والشيخ جعفر والشيخ عباس .

٢٤٧ - الشيخ على نعمة المؤمن

١٢٧٠ - ...

الشيخ على بن نعمة المؤمن النجفي فاضل بر تقي عابد زاهد ، عارف ثقة عدل ، من المهاجرين الى النجف الاشرف لطلب العلوم الدينية والمعارف الاسلامية ، وهو من الطبقة الثانية ، المهاجرة ، وبيت آل نعمة من البيوت العربية الجليلة في النجف ، وكانت داره ندوة علم وأدب حافلة بالعلماء وأهل الفضل والصلحاء ووجوه القبائل الفراتية ، مأوى للضيوف والزائرين .

وفاته :

توفي في الربع الاخير من القرن الثالث عشر الهجري حدود سنة ١٢٧٠ وأعقب عدة أولاد منهم الشيخ حسين وكان صالحاً ورعاً ، والشيخ حسن وكان فطناً أديباً كاملاً ، والشيخ محسن وكان عالماً فاضلاً حضر درس الشيخ الانصاري وسيأتي ذكره .

٢٤٨ - الشيخ على حرز الدين

١١٨٢ - ١٢٧٧

الشيخ على (١) بن الشيخ عبدالله بن الشيخ حمد الله بن الشيخ محمود

(١) وما جاء في (ماضي النجف وحاضرها) ج ٢ ص ١٦٥ ان الشيخ علي

ابن الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله غير صحيح والصواب هذا .

(الناشر)

حرز الدين المسلمي (١) النجفي ولد في النجف حدود سنة ١١٨٢ هـ ونشأ فيه وصار فقيهاً عالماً محققاً زاهداً عابداً مرئياً، وكان ماهراً في علم الطب اليوناني والنجوم والهيئة ، وله اليد الطولى في علم الطلاسم ، وله آثار عليية تدل على غزارة علمه وغوره في العلوم العقلية والنقلية ، وسمو مكانه العلمي حج مكة المكرمة مرتين ماشياً على قدميه من النجف مع القوافل ، وقد حصل من علماء أهل المغرب والافريقيين في مكة ، ومن مراجعة الكتب الموجودة في مكتبات مكة المكرمة علوماً جليلة نافعة ، وكان الشيخ الوالد مكفول النفقات من قبل أخيه الأكبر الشيخ هيكل (٢) بن الشيخ عبد الله وكانت له صحبة أكيدة مع استاذ الامهر الشيخ علي بن الشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء النجفي ، وكان استاذه يقربه في كثير من الأمور لغوره في العلوم العقلية ومعرفته بالشؤون العرفية ولأزمه في حياة والده الشيخ جعفر وبعد وفاته سنة ١٢٢٨ حدثنا بذلك بعض المشايخ الذين أدركنا عصرهم .

(١) نسبة الى القبيلة الفراتية المعروفة (بنو مسلم) ومسلم بن قريش بن بدران ابن مقلد بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن طاهر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن بهته بن سليم منصور .

(المؤلف)

(٢) هو أكبر الأخوين الوالد الشيخ علي والم الشيخ محمد ، وصار الشيخ هيكل آخر امره مزارطاً رجع الى اعمامه وملك ارضاً واسعة ، بها أصبح يملك ثروة وكان رئيساً في (الصقلاوية) وقصته ان معظم اعمامه (بنو مسلم) يقيمون على ضفتي نهر الفرات وحتى اليوم على قرب من قبر (ذي الكفل) وكانت ارضهم الزراعية قليلة جداً فنهض مع رجال من اعمامه الشجعان مهاجرين الى الصقلاوية ويومئذ كان ساكنوها بمجموعين من عدة قبائل واكثرهم (آل بدير) وجلهم يهنمون

مآثره :

حضر على أساطين العلماء في النجف منهم الشيخ موسى نجل الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٤١ وأخيه الشيخ علي المتوفى سنة ١٢٥٣ والشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر المتوفى سنة ١٢٦٦ قبل رئاسته في النجف وظهوره (١) .

مؤلفاته :

كتب عدة مجلدات ضخمة في الفقه والاصول من املاء ودروس أساتذته وله كتاب قواعد الطب كليات ومعالجات وهو كتاب متين جداً بخطه شرحنا بعضه في مجلد ، وكتاب الشمسيين في العلوم الطبيعية ، وفيه فرغنا من تأليفه

البواري للفرس ، فخطوا رحلهم هناك محتلين الأرض البيضاء منها بعد مقاومة استمرت اياماً قتل فيها اشخاص من الفريقين ، ثم تابع اعمام الشيخ هبكل اليه وعمروا الأرض الموات واكلوا من حاصلاتها وصار له الامر والنهي هناك سنين مضت عليه ثم قتل باغتيال رجل من آل بدير كانت وظيفة عنده لوازم شؤون ديوانه ، وظفروا بالقاتل في بارية مطوية اختفى فيها واحرقوه في جوفها اقول والصقلاوية من ضواحي بغداد بالقرب من التل المعروف (عرقوف) واليوم اشتهرت (ابو غريب) .

(المؤلف)

(١) عن مجموع اخي العلامة الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ عبداقه حرز الدين وقد تقدم ذكره .

(المؤلف)

في مكة المكرمة جوار بيت الله الحرام، وكتاب جامع الملاحم للحكام الاوائل
وجامع الطب، وأنيس الزايرين في الادعية والزيارات وقع الفراغ منه
لتسع خلون من ربيع الاول سنة ١٢٥٠، وكتاب الخاتمة وفيه ثلاث رسائل
طب الرضا (ع) وهي الرسالة الذهبية بضبطه (ره) والثانية في الاصول الطبية
والثالثة في عموم العلاج، وشرح الابواب العشرة في علم الفلزات وعلاجها
لبعض الرهبان. وقد شرح المغلق منها وذيلها بما في تذكرة داود الانطاكي
مرتباً على حروف الهجاء، ورسالة في احكام النجوم وسيرها، ورسالة في علم
الهيئة، ورسالة في أحكام الرؤيا، ورسالة في قران الكواكب، ومختصر في
الاوراد والادعية.

وقد اجتمع عنده في الطاعون الكبير سنة ١٢٤٧ من الكتب الخطية
الغريبة من علم السيمياء ونحوها الشيء الكثير أتمنئها أهلها عنده برجاء السلامة
من الوباء الجارف حيث اجتمع في النجف خلق كثير خصوصاً صنف العلماء
والروحانيين من جميع نواحي العراق آلاف من الناس للبوت فيه لتعذر
النقل يومئذ الى النجف، وقبيل وفاته باشهر ذهب الى بحر النجف وكانت فيه
السفن الشراعية.. والتي بعض ما جر به من العلوم صحيحاً في البحر حدث
بذلك ولداه العلامة الشيخ حسن والشيخ احمد وقال انه دخل في ماء البحر
الى ترقوته ونحن فنظر اليه وعى صفحات كتاب خطى بيده وأحمر كله ثم
القاء في الماء، فليم على ذلك فأجاب اني أخاف أن يعمل به بعض من لا يخاف
الله من اولادى وأحفادى فيفسد أمة من الناس بعلمه حيث أودعت فيه
المجربات من العلوم الغريبة، المغربية والافريقية.

وفاته :

توفي في النجف يوم الاربعاء في الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة ١٣٧٧ هـ هكذا بخط الأخ الشيخ حسن ، ودفن في مقبرة آل حرز الدين في وادي السلام جوار تكية الهندي .

وأعقب خمسة أولاد الشيخ حسن والشيخ عبدالحسين من كريمة العالم الشيخ ياسين الرماحي ، والشيخ احمد والمؤلف من كريمة الشيخ نون بن العالم الشيخ عبدالواحد العبودي (١) والشيخ جواد والشيخ كاظم امهم من اعمامه (بنو مسلم) وكانت وفاته على أثر وفاة ولده الشاب الأديب الشيخ كاظم قد شفقه جياً .

٢٤٩ - السيد علي الموسوي الهندي

... - ...

السيد علي بن السيد هاشم بن مير شجاعت علي الموسوي الهندي النجفي العالم المحقق الجليل والأديب الكامل النبيل ، اشتهر بالتقوى والصلاح وحسن الخلق ، وكان مكرماً محترماً عند عامة السواد الأعظم في النجف - يعتقدون به اعتقاد الأولياء الصالحين ويثقون به أكمل الوثوق . والمترجم له هو أخو العالم المحيط بعلم الرجال السيد محمد الهندي المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ وسيأتي ذكره ، وقد تزوجا كريمة الشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر .

(١) وم آل الشيخ مشهد وعرفوا أخيراً به في النجف ذكرناهم في ترجمة

الشيخ شاهر العبودي .

(المؤلف)

تتلذ على الشيخ محسن بن خنفر الكبير المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ هكذا
حدث بعض الاساتذة .

٢٥٠ - السيد على البلادي البحراني

١٢٨٠ - ٠٠٠

السيد على بن السيد اسحق البلادي الستري البحراني كان من العلماء
المحققين والفقهاء العاملين حبراً زاهداً عابداً ووجهاً من وجوه علماء الشيعة
هناك ، بهذا حدثنا الثقة وأفاد ايضاً انه كان رئيساً في قرية (سترة) من
البحرين ، له حلقة طلاب يدرسهم الفقه والاصول والعقائد ، تخرج على العالم
الزاهد التقي الشيخ محمد (١) بن الشيخ خلف الستري البلادي البحراني هناك .

اساتذته :

تتلذ عليه جماعة منهم العالم الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ صالح بن
طعان بن ناصر بن على الستري البحراني المتوفى في البحرين ليلة عيد الاز
سنة ١٣١٥ هـ المدفون في مقبرة الشيخ ميثم البحراني بقرية (١٥) من
الماحوز - من أعمال البحرين .
ومن مؤلفاته أجوبة مسائل في الفقه والكلام .

(١) جاء في كتاب انوار البدرين ص ٢٢٩ ، انه من العلماء المتقين والفضلاء
المتورعين والفقهاء الزاهدين تتلذ على الشيخ عبدالله البلادي ، والشيخ حسين
آل عصفور ، له حاشية على زبدة الاصول للشيخ البهائي ، ورسالة في احكام
الشك والسهو .
(الناشر)

وفاته:

توفي حدود سنة ١٢٨٠ هـ وأعقب ولداً فاضلاً أديباً اسمه السيد باقر له أسئلة قدمها الى تليذ والده الشيخ احمد آل طعان المذكور وأجاب عنها ولما توفي السيد باقر رثاه الشيخ احمد آل طعان بقصيدة هائية مطلعها :
ما للنيايا لا تورق عودها أودى بها رب العلا وعميدها
الخ ...

٢٥١- الشيخ على كشكول

١٢٩٩ - ...

الشيخ على بن الشيخ موسى كشكول النجفي فاضل عالم فقيه برّ تقي، ثقة عدل ورع، كان في أواخر القرن الثالث عشر، لم نعرف له أثراً علمياً، أو أديباً سوى انه كان راوية، يروي لنا أحوال رجال من معاصريه ومن قارب عصره زمنياً. أحاط بتراجمهم خبراً ومعرفة وكان صلب الايمان شديد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، أديباً شاعراً خفيف الروح والطبع ينقد الشعر الردي من الجيد.

ما يميزه:

تلمذ على جملة من معاصريه وآخرهم استاذنا الاعظم الشيخ محمد حسين الكاظمي، وكان الشيخ صاحبنا في كثير من الاسفار الى كربلا لزيارة الامام الحسين (ع) شهيد هذه الأمة، وكنا نمشي حفاة على أقدامنا مع جمهرة من العلماء وآخر زيارة صحبنا على ضفة نهر الفرات ونحن جماعة منهم الشيخ محمد لايد والسيد كاظم السكيشوان، والسيد صالح السكيشوان، والشيخ على الخاقاني،

والشيخ مهدي الخواجه ، والشيخ يعقوب الوائلي والد الشيخ يوسف وجد
الشيخ محمد والشيخ حسن ، والشيخ علي الغراوي ، والشيخ ياسين ذهب أخى
الشيخ محمود ذهب ، وهؤلاء علماء عدا الشيخ ياسين فانه دونهم بمرقاة ، وكان
طريقنا مدرسة سياره فيها الافادة والاستفادة ذهابا وايابا ثم بعد فرق الزمان
الخون بيننا وما أحيل تلك الذكريات الأدبية والدينية .

٢٥٢ - الشيخ ملا على الخليلي

١٢٢٦ - ١٢٩٧

الشيخ ملا على بن الميرزا خليل الرازي الطهراني النجفي المولود سنة ١٢٢٦ هـ
العالم الفقيه الزاهد العابد ، والخبر الجليل الثقة الامين ، كان (قد ه)
مثالا للايمان والتقوى والصلاح وقد اكتفى من مأكله بالجش ومن ملبسه
بالخشن ، زهداً منه واعراضاً عن ترف الدنيا ، وكان مرئاضاً من أهل
الاسرار والعلوم الغريبة ، وكان واعظاً متعظاً يرقى المنبر ويرشد الناس الى
صالح دينهم ودنياهم على نهج السلف الصالح من علمائنا الاقدمين ، وعلى جلالته
وعلو منزلته يحضر مجلس وعظ الشيخ جعفر التستري أعلا الله مقامه المتوفى
سنة ١٣٠٣ ، وكان يعظ الناس في الصحن الشريف الغروي ، وحج مكة المكرمة
ثلاث مرات وعزم على الحجة الرابعة ففاجأه الموت ، وسيأتي له ذكر في
ترجمة الشيخ ملا على الكنى ورفقائه أول تحصيلهم العلوم .

استبزه :

حضر على الميرزا جعفر التويسركاني ، والمولى سعيد المازندراني المتوفى
سنة ١٢٧٠ ، وشريف العلماء المازندراني الحائري المتوفى سنة ١٢٤٥ ، والشيخ

على والشيخ حسن انجال الشيخ الاكبر النجفي ، والشيخ محسن بن خنفر الكبير المتوفى سنة ١٢٧٠ ، والشيخ محمد حسين صاحب الفصول من قبل . المتوفى سنة ١٢٥٥ ، والمولى الشيخ اسماعيل البروجردى فى العلوم الرياضىة ، والشيخ محمد جمفر الاسترآبادى المتوفى سنة ١٢٦٣ ، والمولى محمد تقى الخراسانى ، والسيد أبو تراب الهمدانى ، وحضر على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر قليلا وكان آخر أساتذته ، وقد حصل بينهما فى الالرس كلام هذا غير محله ولم يعد الى بحته بعد .

ومن نواذره انه قدم النجف بعض المقدمين فى العلوم العقلية وحضر مجلس استاذته صاحب الجواهر الخاص لما قد بلغه من جلالته الشيخ فى النجف وفى أثناء جلسته سئل الوافء صاحب الجواهر عن مسألة هى (ما عرض بلكم هذه) فآابه الشيخ الخليل على الفور قبل أن يظهر لآضار المجلس يعجز استاذته عن الجواب ، فاصاب السائل العجب الكثير بان تلامذته بهذا الفضل فكيف بالاستاذ ، وسئل أخرى فآابه الخليل وأخرى حتى أمسك السائل وغير آديثه

الآازة :

يروى بالآازة عن صاحب الجواهر ، وعن الشيخ جواد ملا كتاب النجفى ، والملا احمد التراقى صاحب المستند ، والشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين ، والسيد محمد بن صاحب مفتاح الكرامة العاملى ، والشيخ عبدعلى الرشى .

من بروى عنه :

أجاز أن يروى عنه الشيخ على الخاقاني، والشيخ محمد طه نجف، والحاج ميرزا حسين الخليلي، والسيد عبد الصمد بن السيد احمد التستري المتوفى بالنجف سنة ١٣٣٧، والسيد حسن الصدر الكاظمي، والميرزا محمد علي الرشتي المتوفى سنة ١٣٣٤ والميرزا حسين النوري صاحب المستدرک المتوفى سنة ١٣٢٠، والشيخ محمد علي عز الدين العاملي المتوفى سنة ١٣٠٣، والملا بلقر التستري والسيد محمد الهندي، والميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني الحائري المتوفى سنة ١٣٠٣، والشيخ حسن المامقاني .

تلمذ عنه :

تلمذ عليه كثير من العلماء منهم الشيخ جواد نجف، والشيخ عبد الحسين ابن الشيخ نعمة الطريحي، والملا باقر التستري، والشيخ علي الخاقاني، والشيخ عبد الحسين بن الشيخ علي حرز الدين المتوفى سنة ١٢٨١ .

مؤلفاته :

ألف خزائن الاحكام في شرح تلخيص المرام للعلامة الحلبي (قدسه) في الفقه في عدة مجلدات (١) ومؤلف في الرجال، وكتاب غصون الأيكة

(١) رأيت بعضه عند الشيخ (ره) إلا انه تداولته الايدي من تلامذته وصار لا ينتفع به بعد، وتصدي لحفظه بعض تلامذته العلامة الملا بلقر التستري الذي سكن مكة المكرمة وخرج منها الى بمبيء - الهند وتوفي هناك ويعد الاجزاء مع كتبه، ولا اعلم الى اين انتهى به الامر .

(المؤلف)

الغروية في الأصول ، وسبيل الهداية في علم الدراية ، وله تعليقات على كتب كثيرة .

وفاته :

توفي في النجف ٢٥ صفر سنة ١٢٩٧ ، وشيخه أهل النجف أجمع فلم تر إلا باك وبابية وأغلقت الأسواق وكثر الصراخ والعويل لفقده وكنت من الهيئة القائمة بتنظيم التشيع والفاتحة ، ودفن في مقبرته الخاصة في وادي السلام على الطريق العام عن يسار الذهاب الى الكوفة . وأعقب أربعة أولاد الشيخ اسماعيل والشيخ أسد الله والشيخ محموداً ، ومحمداً ، ورثته جمهرة من الشعراء منهم الميرزا محمد الهداني بقصيدة مطلعها :

غاب على فعلى الدنيا العفا ضوء محاريب سجود انطلقا
قضى (١) على بن الخليل نجبه بكى عليه كل حق أسفا

(١) وقال بعدها :

اجرى من الفضل دروساً درست وشاد من رسوم زهد ما عفى
إذا نظرت في عجا وجهه قلت سنا او مض او برق خفا
له ايد جمة فقد همت راحته لمن عرى او اعنى
كم حج ماشيا وعج داعياً وضع ساعياً باكاناف الصفا
كم زار مرقد النبي راجلاً وزار آله الهداة الشرفا
وكان مخلص الموالات لهم ما زاغ عنهم قلبه ولا هفا
اختار من بين الكفاة كافياً التى العصالدى حماه فاكتفى
رب الحجى بدر الدجى باب الرجا سفينة النجاة صنو المصطفى
جاوره حتى المات تاكفا على ولاء راجيا منه الشفا

٢٥٣ - السيد علي آل بحر العلوم الطباطبائي

١٢٩٨ - ٠٠٠

السيد علي بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي عالم محقق وفقهيه برع في فقاوته مع غور واسع في علم الاصول ، وكان (ره) كثير الجهد والاشتغال في المسائل الفقيهية، وله اليد الطولى في الأدب والشعر وقد عاصرناه وحضرنا مجلسه في المناسبات العامة وكان يشغل مجلسه بالمسائل العلية والأدبية مع دماثة أخلاق ورحابة صدر وبشاشة ، وورع وكمال .

اساتيزه :

تتلذذ في الفقه على الشيخ علي نجل الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، وفي الاصول على الشيخ ملا مقصود علي .

مؤلفاته :

ألف البرهان القاطع شرحاً على كتاب النافع في ثلاث مجلدات .
يشتمل على كتب ورسائل من أول كتاب الطهارة الى أحكام الخلل .
وكتاب الصوم . وشطراً من المكاسب والقضاء والشهادات . طبع في ايران .

ومذ توارى في الحجاب وجهه الوضاح قد ارضت (بدرأختي)
(عن فصوص البواقيت) .

(الناشر)

مى بروى عنه :

أجاز أن يروى عنه السيد محمد جعفر بن ميرزا على تقي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٣٢٠ ، والمولى عباس القزويني ، والميرزا بهاء الدين ابن ميرزا على محمد خان نظام الدولة ، والشيخ شكر بن الشيخ احمد النجفي وقد أجاز تلميذه الشيخ عبدالحسن نجل الشيخ راضي النجفي اجازة اجتهاد . وقد قبض المترجم له الخيرية الهندية المعروفة (١) في النجف ، بعد وفاة

(١) بخيرية إودة ، وقبضها بعده السيد علي بن السيد محمد تقي بن السيد رضا ابن السيد بحر العلوم ، ثم تولاها طوائف من الناس توزيعاً ، واعدل صرفها الاول وهاجت بعض المرتزة بدعوى التظلم الى (بغداد) شكاية ايام السيد علي ، واشتد الأمر ايام السيد محمد ، وعرضت هذه الخيرية على الاستاذ الشيخ محمد طه نجف (قده) فاجاب بعد الاستعاذة والبسملة (قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون) • فقال له الرسول انا مسلم فلجابه نعم ولكنك آله للكافر ، وقال له الرسول ثانيا قبضها قبلك جماعة من المسلمين فتمثل الاستاذ بقول الشاعر :

ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
وبلغ الدولة العثمانية هذه المحاوره فسرت بذلك ، وعرضت هذه الخيرية على الاستاذ الحاج ميرزا حسين الحلبي ايضاً وكنت حاضراً في مجلسه الخاص فهممت بالقيام لكي انصرف فنعني الاستاذ من الانصراف وبعدهما اخلى المجلس لرسول الانكليز من المسلمين من اهل افغانستان • ثم وجه الاستاذ سؤالاً لي في هذا الأمر مانصه :
ما تقول ايها الشيخ بذلك فاجبته ان سرت سيرة الشيخ الانصاري باعطاء كل ذي حق حقه يجب عليك قبولها وإلا لا يحسن منك اخذها وقصدت بهذا وجه الله وقاومت المترفين وقربت من الضعفاء • ثم حدث ما حدث في المجلس •••

(المؤلف)

الشيخ المرتضى الانصارى المتوفى سنة ١٢٨١هـ، ووزعت في أيامه على خلاف
توزيعها في أيام الشيخ الانصارى .

وفاته:

توفي (١) بالوباء الصغير في النجف المؤرخ بقولهم (مرغزان) سنة
١٢٩٨هـ وأعقب السيد حسين .

٢٥٤ - الشيخ على يونس

١٢٩٨ - ٠٠٠

الشيخ على بن يونس النجفي المتوفى في أواخر القرن الثالث عشر الهجري
حدود سنة ١٢٩٨ ، فقيه فاضل مقدس زاهد ، أديب كامل معاصر ، يروى
عنه البعض حكايات أدبية تاريخية اسلامية ، وكانت سيرته مرضية عند العموم

(١) جا في مجموع الحججة الشيخ محمد شرع الاسلام المخطوط ان الشيخ
محمد بمن رثا السيد في شهر جمادى الاولى سنة ١٢٩٨ بقصيدة ميمية مطلعها:
صال الزمان على العراق بصولة واصاب منه بحر علم طامى
اعني العلي اخا العلوم واصلها و ابا التقى من سادة الاعلام
اوما درى ان قد امارت بموته من كان منجيه من الاعدام
الى ان قال :

هاكم نبي التقوى رثا قد صاغه خل لكم ومجد الاسلام
وسقى الآله وقبره وضريحه من بحر طالعفو والاكرام

(الناشر)

من النجفيين لحسن أخلاقه وسماحته ، وكان يعقد مجلساً لأهل العلم والآداب
للمذاكرة والمنادمة .

اساتذته :

تتلذذ على فقيه العراق الشيخ راضي بن الشيخ محمد المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ
وحضر على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ ، ولازمه
وصحبه كثيراً ، وكان المترجم له والشيخ سعد الحسائي ، والشيخ ابراهيم الغراوي
وجماعة من نظرائهم من فضلاء العرب قد اختصوا باستاذهم الشيخ راضي
والزومه وناصروه في الأمور النوعية والعرفية ، وأعقب الشيخ حبيب ،
والشيخ عباس .

٢٥٥ - الشيخ علي عبد الرسول العبسي

١٣٠٣ - ٠٠٠

الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرسول بن
الشيخ سعد الحكيمي العبسي النجفي المعاصر ، عالم تقي زاهد أديب ، وكان
محترماً عند العلماء مبجلاً عند أهل الفضل والآداب ، أثر العبادة والصلاح يلوح
في وجهه ، وكان راوية لأحوال العلماء الأوائل وسيرهم . والوقائع والحوادث
التي حدثت في العراق في دور حكومة آل عثمان ومعاملاتهم مع رؤساء
القبائل الفراتية .

وكان (ره) هو الموجه من هذا البيت علماً وأدباً في عصرنا والمترجم له
من أقران الشيخ محمود ذهب الظالمى المتوفى سنة ١٣٢٤ والشيخ موسى بن الشيخ
راضي الظالمى النجفي ، والشيخ موسى بن الشيخ محمد أمين شرارة العاملى المتوفى

سنة ١٣٠٦ هـ والسيد حسن صدر الدين العاملي الكاظمي المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ
وكان ايضاً شريكهم في الدرس .

ماتيزه :

حضر على الشيخ عبدالحسين بن الشيخ نعمة الطريحي النجفي المتوفى
سنة ١٢٩٢ هـ وكان أخوه الشيخ موسى من أهل الفضيلة والتقوى والصلاح
والنسك وكان مختصاً بالشيخ محمدجواد الحولاي النجفي ويحضر عليه الدرس
وتوفى في السامرة في شهر شوال سنة ١٣٤٦ هـ ونقل الى النجف ودفن في
الصحن الغروي .

وكان والده الشيخ حسين من العلماء المحققين والادباء البارزين أدركته
شيخاً محترماً جليلاً في النجف وتوفى سنة ١٢٩٧ هـ في وباء اكتسح خلقاً كثيراً

وفاته :

توفى المترجم له في أوائل العشرة الأولى من القرن الرابع عشر
للمهجرة حدود سنة ١٣٠٣ هـ .

٢٥٦ - الشيخ علي الكنى

١٢٢٠ - ١٣٠٦

الشيخ ملا علي الكنى الطهراني ولد في (كن) (١) سنة ١٢٢٠ هـ عالم

(١) كن بفتح الكاف وسكون النون قرية من قرى طهران وفارسيتها
(ده كن) .

(المؤلف)

معروف وفقهه موصوف ، محقق ثقة عدل ورع ، على جانب عظيم من الزهد
 والعبادة ، عاصرناه ، قال الشيخ المترجم له انى عاصرت الشيخ المرتضى
 الانصارى (قدّه) عشرين سنة فى كربلا ولم يكن للشيخ الانصارى مما يملك
 من الاثاث إلا عمامة يفرشها ليلا فراشاً له فى الصيف ويعتم بها اذا خرج
 نحو اتجاهه ، وحدث ايضا نادرة ان الشيخ الانصارى مرض يوماً وأمر له الطبيب
 بسحب مقدار من الدم الفاسد من جسمه فقال الانصارى مداعبة للفصاد
 ليفسد الشيخ على السكى أولاً فاجابه السكى اذا فسد العالم فسد العالم بالفتح
 انتهى . وروى جماعة من الثقة ان الشيخ السكى والشيخ ملا على الخليلي
 والشيخ عبدالحسين الطهرانى كانوا يطلبون العلم فى النجف ثلاثتهم فى مكان
 واحد ، وكاوا من الفقر والحاجة فى ضر عظيم ، فاشتروا يوماً أن يصنعوا
 طبيخاً فاشتروا ارزاً وطبخوه حتى اذا فضج ببعض اسقاط البيت مجزوا عن
 شراء الدهن للادام فذهب أحدهم واقترض من شحم ودك السراج فاكل
 بعضهم وامتنع الآخر ، وصاحبتهم الحاجة سنين صابرين قانعين بها ثم تفرقوا
 وآخر أمرهم وصبرهم على طلب العلم صار كل فرد منهم مرجعاً لقطره وبلغوا
 من الغنى الغاية . أما السكى وشيخ العراقيين الطهرانى فقد هاجرا من النجف
 الى طهران والخليلى يق فى النجف وهكذا كان رجال العلم والدين صابرين تحملوا
 من نكد الدنيا حتى نالوا المرتبة العليا فى الدنيا والآخرة ، والمترجم له أحد
 الاعلام الاربعة الذين شهد استاذهم صاحب الجواهر باجتهدهم وهو على منبر
 التدريس والثانى الميرزا عبدالرحيم النهاوندى والشيخ عبدالحسين الطهرانى ،
 والشيخ عبدالله نعمة العاملى ، المتقدم ذكره .

مسانيدہ :

تلمذ على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر ، والسيد أسد الله بن السيد محمد باقر ، والشيخ مشكور الحولوى النجفى المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ .

وكان (ره) كثيراً ما ترد على يده الخيرات والصدقات للفقراء وصار آخر أمره مرجعاً لأهل طهران وضواحيها وبعض المدن الاخرى .

آثاره العلمية :

ألف كتاب تلخيص المسائل ، يحتوى على كتاب الطهارة والصلاة وأحكام العقود والخيارات والقضاء والشهادات طبع سنة ١٣٠٤ هـ ، وكتاب تحقيق الدلائل فى شرح تلخيص المسائل ، وله أجزاء وكراريس فى الفقه والرجال رأيتها عند الشيخ باقر التستري ولم أقف عليها كما وكيفا .

وفاته :

توفى فى طهران صبح الخميس ٢٧ محرم ١٣٠٦ وكان يوم وفاته مشهوداً فى طهران وشيعته الوجوه العلمية والتجارية وأرباب الدولة وحمل على الرؤس الى مشهد سيدنا عبدالعظيم الحسى بالقرب من قبر الحزة بن الامام موسى بن جعفر عليها السلام ، ودفن هناك وقبره مشهور يزار .

٢٥٧ - الشيخ علي حيدر المنتفقي

١٢٣٨ - ١٣١٤

الشيخ علي بن الشيخ محمد علي بن الشيخ حيدر بن خليفة بن كرم الله بن دنافة (١) بن مذكور بن غانم بن اوئال - من قبائل الاجود في العراق - المنتفقي النجفي المعاصر ، ولد سنة ١٢٣٨ هـ ونشأ هناك ، هاجر الى النجف وطلب العلم فيها سنين حتى صار عالماً محققاً واسع الاطلاع ، طويل الباع في الفقه والاصول ، وكان من المؤلفين وأهل الأدب والكمال ، اجتمعنا به في بلدنا النجف كثيراً ، والانصاف انه من شيوخ الادب والشعراء وكان أحد المدرسين

(١) هو جد المترجم له الرابع وابن مذكور الرجل الذي تخلص من المعركة جريحا ونجا بنفسه ، ومن عقبه هؤلاء المشايخ الالمجاد (آل حيدر) وقصتهم انه كان لهؤلاء وهم آل اوئال عين ماء تعرف (الدهمية) على حدود سواد العرب غربا من الفرات حذاء سوق الشيوخ ، قتلهم لاجلها (بنو مالك) فلم يبق منهم إلا هـ - هذا الرجل الذي اصيب بجراح ومعه اربعون امرأة كلهن حوامل كفلهن رجل من آل زيد - كحماد - فولدن اربعين ولداً حتى اذا بلغوا مبالغ الرجال وركبوا الخيل انضم اليهم جماعة من القبائل المجاورة المحبة لهم ، قال الكافل لهم اتدرون آباءكم وعيالكم عند من ، عند بني مالك فعندئذ ركبوا ودهموا بني مالك المقيمين على العين واستأصلوهم وطمسوا العين مخافة الطلب وسكنوا البطائح وجرف الفرات مما يلي العين ، والشيخ علي هذا من عقب دنافة بن مذكور الجريح كما سلفناه انتهى حديثي بذلك الفاضل الأديب الشيخ حسين بن المترجم له عن ابيه وجدته .

(المؤلف)

في النجف يرغب الى تدريسه وحسن بيانه العربي ذوقا وسليقة ، مع احاطة
وغور في العلوم العقلية والنقلية، وفي يوم داعبه صديقه الشيخ جواد محي الدين
النجفي المتوفى سنة ١٣٢٢ على أثر قدومه من بلده سوق الشيوخ الى
النجف بقوله :

شيخ سوق الشيوخ قد جاء يسعي بجلا للفرى غير شموخ
لو بسوق الشيوخ للشيخ سوق بمماش ما عاف سوق الشيوخ
فاجابه المترجم له بجواب شعري على الفور ولم أعر عليه كاملا ،

اساتيدہ :

تلمذ على اعلام عصره في النجف وأظهر أساتيدہ الشيخ المرتضى
الانصارى وكان من مبرزى تلامذته وكتب درس استاذہ الفقه والاصول ،
وحضر على السيد حسين الكوهكمري التركي .

مؤلفاتہ :

كتب في الاصول مجلدين على نهج المتأخرين من عصر استاذہ الانصارى
وله كتاب في الرجال ، وكتاب سوانح الاسفار رواه الثقة لنا ، وكتب في
الفقه في أحكام الخلل . والزكاة . والرهن ، وله منظومة في المنطق وأخرى
في الاصول ، والتجويد ، وكتاب غريب القرآن ، وحاشية على حاشية تهذيب
المنطق ، وشرح مختصر التفتازانى في المعانى والبيان ، وحاشية على الفصول ،
والقوانين والرسائل .

وعاد الشيخ الى بلده سوق الشيوخ في أوائل القرن الرابع عشر حيث

ضاق عليه أمور معيشته في النجف لاغتصاب مزرعته من القبائل المناوءة لهم ، وصار مرجعاً هناك له محل مشهود يقصد ومقام رفيع عند علماء النجف .

وفاته :

توفي في سوق الشيوخ سنة ١٣١٤ ونقل جثمانه الى النجف ودفن في دهليز باب الطوسي للصحن العلوي قبال باب مسجد عمران بن شاهين الخفاجي على المشهور ، وأعقب الشيخ باقر والشيخ حسين وقد تقدم ذكرهما .

٢٥٨ - الشيخ علي اللوباي

١٣١٥ - ٠٠٠

الشيخ علي اللوباي الخفاجي (١) النجفي ، كان شيخاً فاضلاً فقيهاً عارفاً ، عربي الخلق ، والمعروف ، والسخاء عاصرناه ولنا صلة به ورابطة قديمة وحديثة ، كانت داره العامرة ندوة أدبية علمية تحضرها الابداء وأهل الفضل والعلماء ، ودارهم واسعة عامرة بالضيوف والوفود جوار دار العلامة الشيخ سعد الحسائي والشيخ محمد الزريجاوي وبالقرب من دار فقيهه العراق الشيخ راضي ، هاجر آباؤه الى النجف من زمن بعيد في القرن العاشر للهجرة في أيام السلطان شاه عباس الاول الصفوي المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ وكان آباؤه من أهل العلم والفضل والادب والمعرفة ودعاة الدين والمذهب ، وعاش المترجم له في أواخر القرن الثالث عشر وأدرك الرابع عشر .

(١) نسبة الى آل لوبة . احد اخاذ قبائل خفاجة الحلة المزيدية ، ويعرفون اليوم بخفاجة (المجرية) وآل لوبة في النجف كثيرون جداً ومنهم من يتعاطى الكسب والتجارة .
(المؤلف)

وفاته :

توفي سنة ١٣١٥ وأعقب أربعة أولاد الشيخ طاهر ، وعوده . والشيخ
نعمة ، والشيخ نصار ، وأفضلهم علما الشيخ طاهر وكانوا على نهج آباؤهم من
مكارم الاخلاق والدعوة الاسلامية ، وكانت نفقاتهم من قومهم وكانوا موضع
عناية من علماء النجف الذين عاصروا ، وفي حدود منتصف القرن الرابع عشر
خربت دارهم وماتت رجالهم وبقيت نساء ويتامى هاجروا الى أعمامهم وأصحابهم
خارج النجف لضيق معيشتهم .

٢٥٩ - الشيخ علي الجواهري

١٣١٧ - ٠٠٠

الشيخ علي بن الشيخ محمد المعروف (بحميد) بن الشيخ محمد حسن باقر
صاحب الجواهر النجفي المعاصر ، كان عالما اصوليا فقيها ، له مآثر ونوادر
ضافية ابتلى بالقضاء بين المتخاصمين في النجف (١) توفي والده في حياة جده
صاحب الجواهر (قده) وكفله جده وكان موضع عناية منه وأحبه كثيرا لحب
أبيه ولفضله ، وكلفه في قضاء حوائجه العادية والعرفية حتى صارت عنده مرونة
وحناكة ، وكان ثقة في الامور الداخلية والخارجية وآخر أيامه صارت له
حلقة من طلاب العلوم يلتقي عليهم دروساً في الفقه .

(١) وفي الحصون ج ٥ كان طالماً فاضلاً قاطعاً للخصومات في مجلس القضاء
مسلم الحكومة بين الاهالي .

(الناشر)

مناجاة :

حضر على الشيخ المرتضى الانصارى ، والسيد حسين الكوهكمري
التركي النجفي وكان حضوره عليه الفقه والاصول ولازمه واختص به وكتب
دروسه في الاصول وكانت كتابته مطولة جداً ، وتصدى الشيخ لخدمة استاذه
الكوهكمري حتى في أيام مرضه المزمن الذي توفي فيه ، كما وان السيد جعل
وصيه الشيخ الجواهرى وولاه داره الوقف ومقبرته الشهيرة اطميناناً به حيث
لم يكن للسيد عقب ، وبعد وفاة السيد استاذه صارت للجواهرى مركزية
في الجملة وكان يقيم الصلاة جماعة في مسجد جده صاحب الجواهر هذا وقد
أشرف عمره على الثمانين سنة .

وفاته :

توفي في شهر محرم سنة ١٣١٧ في النجف وأقبر مع جده في المقبرة
وأعقب من الأولاد الشيخ محسن والشيخ جواد والشيخ عباس .

٢٦٠ - الشيخ على خيرى

... - ١٣٢٠

الشيخ على بن خيرى زاهد النجفى ، فاضل أديب ، وشاعر كامل أريب
كان من أهل المعرفة والرأى ، والمعروف ، ناضر بعض الادباء والشعراء له
شعر يروى في المديح والهجاء ، وكانت طريقته الزهد في أمور تعيشه ، شديد
الامر بالمعروف ، وكان ينتسب لآل زاهد النجفيين من ربيعة العراق ، وأخواله

بنو سعد ، وكان يقيم في قرية الكفل (١) التي فيها قبر ذى الكفل (٢) النبي
على المعروف ومسجد النخيلة الذي غصبه اليهود من المسلمين ، وكان المترجم له
حاملا لواء المقاومة لليهود في الكفل وفي بغداد بل لجميع يهود العراق وأراد
اخراجهم من هذه القرية المسلمة منذ أن فتح العراق من الفرس الى يومنا هذا
وتخليص قبر ذى الكفل والمسجد الاعظم الاسلامي ، منهم ومن مناكيرهم

(١) الواقعة على نهر الفرات . وسيأتي لذلك مزيد بيان في ترجمة الشيخ ناصر
الصيقل سميم .

(المؤلف)

(٢) روى نصر بن مزاحم المنقري الكوفي في كتاب صفين ص ٦٩ باسناده
عن الاصبغ بن نباتة قال : ومرت جنازة على علي امير المؤمنين عليه السلام وهو
في النخيلة فقال عليه السلام ما يقول الناس في هذا القبر وفي النخيلة قبر عظيم يدفن
اليهود موتاهم حوله فقال الحسن بن علي (ع) يقولون هذا قبر هود النبي (ع)
لما ان عصاه قومه جاء فأت ههنا ، قال كذبوا . لانا اعلم به منهم ، هذا قبر يهوذا
ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بكر يعقوب ، ثم قال ههنا احد من مهرة
قال : فأت بشيخ كبير فقال اين منزلك ، قال على شاطىء البحر قال اين انت من
الجيل الاحمر ، قال قريباً منه قال فما يقول الناس فيه قال يقولون قبر ساحر قال
كذبوا ذلك قبر هود عليه السلام وهذا قبر يهوذا بن يعقوب بكره ، وفي شرح
النهج ج ١ ص ٢٨٦ ايضا رواه عن نصر هذا ، وفي معجم البلدان ج ٢ ص ١٥٤
في - بر ملاحظة - بالفتح والحاء المهملة موضع في ارض بابل قرب حطة ديبس بن
مزيد شرقي قرية . . . وفيها ايضا قبر حزقيل المعروف بذى الكفل يقصده اليهود
من البلاد الشاسعة للزيارة .

(الناشر)

وفجورهم التي كانت شعارهم وديارهم ، وضايقتهم المترجم له أشد المضايقة بتدبيره واتصاله برجال الدين والعلماء في النجف الاشرف والوجوه وكان ذلك في أواخر عهد آل عثمان في العراق ، فاجتمع أهل الثروة من اليهود وجمعوا مالا طائلا وبذلوه الى والي بغداد وامراء الاتراك للوقعة بكل من يتعرض لاجرامهم من هذه القرية وعلى رأسهم الشيخ علي خيرى هذا ، وملخص ما دبر الامراء بان يصيروا المترجم له مشمولاً للقرعة العسكرية فيستريحوا منه ويحلوا العقدة التي عقدها ولم يدعوه يخرج منها ، بالاموال والرشا ، وكان خارجاً عنها رسماً لارتفاع سنه ولأنه عالم البلد ، وبالآخرة تم لهم ما دبوا وأخذوه خائفاً من القتل والاعتقال وفعلت به السلطة الجائرة التعسفية أشد العقوبات وأبعدته عن أوطانه ولم يعلم به الى أين وجهوه ، وقد سبق لليهود من قبل ، السعى بقتل السيد تاج الدين النقيب (١) سنة ٧١١ كما حدثنا التاريخ بذلك حيث ان النقيب أخرج اليهود من تلك القرية ، ثم على ضوء ما ابرمه الشيخ علي خيرى بعد عدة سنوات جاءت لجنة مزيفة من عاصمة الترك للكشف عن آثار الاسلام في (قرية الكفل) ، وكانت يومئذ في مسجد النخيلة منارة

(١) ابو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد المذكور كان واعظاً ، واعتقده السلطان اولجايتو محمد ، وولاه نقابة نقباء المالك باسمها العراق والري وخراسان وفارس وسائر ممالكه ، وعانده الوزير رشيد الدين الطيب - واصل ذلك ان مشهد ذي الكفل النبي بقرية بين ملاحا على شط الناحية بين الحلة والكوفة - واليهود يزورونه ويترددون اليه ويحملون النذور اليه ففتح السيد تاج الدين اليهود من القرية ، ونصب في صحنه منبراً واقام فيه جمعة وجماعة فحفظ لذلك الطيب الرشيد .
عمدة الطالب ص ٣٠٧ .

(الناشر)

كبيرة ولم تزل باقية الى يومنا هذا سنة ١٣٤٠ هـ تدل بصراحته على انها للإسلام
 للكتابة المصراحة في وسطها ، وأخذت اللجنة تصوير القبر والمسجد الكبير
 من الخارج وظهرت في التصوير منارة ثم قطعوا تلك المنارة من التصوير وسووه
 وأخذوا تصويراً ثانياً على التصوير المسوي ليس فيه منارة ، وأعطت اللجنة
 تقريراً رسمياً بان لم يوجد هناك أثر للمسلمين في تلك القرية ولا منارة ، أقول
 قبح الله تلك اللجنة وبريء الإسلام من مدعيه ، الكذبة الفجرة .

٢٦١ - السيد علي الغريفي

١٣٢١ - ٠٠٠

السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد اسماعيل الموسوي الغريفي
 البحراني النجفي عالم جامع وفقه محقق بارع وكان مختصاً في علم الهيئة والحساب
 ومطلق العلوم الاجتماعية ، وله اليد الطولى في العلوم العقلية سيما علم الاصول
 وكان مدرساً له حلقة يحضرها الطلاب الافاضل ، وشاعراً يجيد نظم الشعر .
 وكان مترسلاً في وضعه وتعميشه وحديثه ، وله حجة أكيدة مع الامائل
 آل كبة البغداديين خصوصاً مع تلميذه الفاضل الجليل الشيخ محمد حسن بن
 الحاج محمد صالح كبة - قبل أن تصيب آل كبة فادحة زوال النعمة وذهاب المال -
 وانعم الشيخ الفاضل علي استاذهم يوم كان محتاجاً في النجف .
 والنمسه بعض فضلاء العامة في بغداد على أن يدرسه علم الهيئة وبعض
 الرياضيات فاجاب واستمر تدريسه حوالي السنتين ، وكان الاستاذ يلوح
 لتلميذه ببطلان عباداته حتى على أقوال مذاهبهم . حيث كان قصد استاذة الهداية
 لتلميذه ، ثم استقاله السيد من التدريس فتوعد الرجل استاذة ان امتنع من
 تدريسه بان يشهد عليه عند قاضي النجف لحكومة آل عثمان بأنه يسب

الشيخين ويومئذ كان والى بغداد متعصباً جداً يحمل طائفة منكراً ، ولهذا التوعيد أخفى السيد نفسه من تليذه مدة فعمد الرجل وشهد عليه . وصار القاضي يطوف على بيوت أشراف النجفيين - شكاية من السيد وتوعيداً له - وهب اليه زمرة من الصلحاء وأهل الفضل قائلين بان ما يرومه يسبب هياج العموم فسكت ، وقيل ان الرجل كان يقرأ على السيد محمد العاملى أخى السيد على العاملى علم الكلام وشرح كتاب حادى عشر للعلامة الحلى ثم اطلعته على كتاب (إحقاق الحق) (١) والظاهر ان استاذيه كلاهما اطلعا ، وبعد أشهر وفد السيد المترجم له على الميرزا الكبير الشيرازى فى سامراء وبعد أيام من اقامته فى سامراء فقد السيد على ورحله فى الدار ، ووصل خبره الى النجف واعلم بذلك الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمى فكتب كتاباً من النجف الى الشيخ محمد حسن ياسين الكاظمى يعلمه بفقدان السيد من سامراء واتصل السؤال

(١) والمعروف ان السيد ناظر تليذه واستدل بكتاب - احقاق الحق - واره النصوص الواردة فاستطار غضباً واخبر الوالى به وطلب الوالى الكتاب من النجف وكانت نسخة قديمة خطية ثمينة واشتراها السيد ولي . خادم تكية (البكتاشية) فى صحن امير المؤمنين عليه السلام فى عهد آل عثمان ، ودفع بالكتاب اضعاف قيمته بمقدمات فيها تمريض يعض الوجوه . وعرض الوالى الكتاب على القضاة فى بغداد ثم اصدر امراً بحرق جملة من كتب الشيعة فى خان العشور ببغداد ضبطها النصاب من عمال آل عثمان وفيها من تفاسير القرآن الشيعى . الكثير كتفسير الصافى ونحوه ، وروى لنا الثقة العلامة الشيخ صالح بن الشيخ مهدي الزريجاني بانى كنت فى بغداد ورأيت النار تستمر فى القلعة - الصراي - وجئت مع المترجمين على حرق كتب الروافض .

(المؤلف)

بسامراء واعلم السيد ميرزا محمد حسن الشيرازى ، وأنذر الميرزا حكومة سامراء ووجوها وسبب هذا التشويش هي القصة المسكوبة على المترجم له التي انتشرت بين عامة بغداد بل والعراق ، وبعد أشهر جاء نبأ من المحمرة ان السيد فر هاربا اليها وافداً على ابن عمه العالم الجليل السيد عدنان المحمري ثم دعاه السيد ناصر بن السيد احمد البصرى البحرانى المتوفى سنة ١٣٣١ هـ الى البصرة واكرمه وآمن روعه وسربه وأخره عنده ومنه من الرجوع الى النجف ومرض هناك وقدم النجف مريضاً مسرعاً .

اساتيزه :

حضر على الاستاذ الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد حسين الكاظمي .

تلمذته :

حضر عليه كثير من أهل الفضل منهم الشيخ حسن بن الشيخ صالح الجعفرى والحاج محمد حسن كبة ، والشيخ جعفر بن احمد البديرى النجفى ، والشيخ جعفر ذهب ، والسيد محمد شير .

آثاره العلمية :

منها أرجوزة فى المواريث ، وأرجوزة فى المنطق ، وأرجوزة فى علم الهيئة والهندسة .

أقول هو والد العلامة السيد مهدي الغريفي المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ وسياتى والفاضل الكاتب النسابة السيد رضا ، وابن عم العالم الجليل السيد عدنان بن السيد شير الغريفي المذكور المتوفى سنة ١٣٤١ هـ كما تقدمت ترجمته فى هذا الجزء .

وفاته :

توفي في النجف سنة ١٣٢١ هـ على أثر مرض أصابه في البصرة في فراره
كما تقدم ومذ وصل النجف مقره أجاب داعي ربه المكريم .

٢٦٢ - الشيخ علي العلوي

١٣٢٤ - ٠٠٠

الشيخ علي بن الشويب (١) العلوي (٢) فاضل فقيه أديب كامل لبيب
حسن البيان والمناداة ينظم الشعر الرائق ، هاجر الى النجف من عرب البادية
الرحل ، وقرأ المبادئ واتقنها في النجف بشوق ورغبة حتى اذا اكملها . حضر
على فضلاء عصره وجدّ في تحصيل العلوم الدينية والمعارف الاسلامية حتى
بلغ رتبة أهل الفضيلة وحضر الابحاث الخارجة ومن حضر عليه بمبحث الاستاذ
الشيخ محمد طه نجف .

وجالس الادباء والشعراء وعدّ منهم ، وأنشدنا بعض نظمه في المديح
والغزل ، وكان شيخنا صبيح الوجه تعلمه الابتسامة والظرف ، توفي في النجف
سنة ١٣٢٤ هـ .

(١) تصغير شايب شيخ عرف به واشتهر وصار لا يعرف إلا به .

(المؤلف)

(٢) بكسر الهمزة واللام وسكون العين وضم اللام وكسر الواو وسكون
الياء هكذا ضبطه أهل باديتهم .

(المؤلف)

٢٦٣ - الشيخ علي الخاقاني

١٣٣٤ - ٠٠٠

الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن محمد علي بن سالم الخاقاني النجفي المعاصر ، كان زاهداً جدياً وعالماً ، فقيهاً رجالياً اصولياً محدثاً مؤرخاً ، باعه في العلوم العقلية مديد ، ورأيه في استنباط الفروع الفقهية صائب سديد ، وكان من مشايخ الاجازة ومسلي الاجتهاد ، شهد أهل الخبرة كساتذتنا باجتهاده وجزارة علمه ، وللشيخ سيرة في الزهد متبعة ، وفوادرحسنة ومجالس أدبية ومطاليات معروفة لدى الكل ، أعرض عن الناس زمناً غير يسير ، وأقبل عليه العموم قبل وفاة الاستاذ الشيخ محمد طه نجف وقلده كثير من أهل البصائر فاخترمه الأجل وغاب منه الأمل ، وكان استاذه الشيخ ملا علي يعظمه ويبحله ويعتمد عليه في مهام الأمور في النجف ، ولم يفقد بره حتى توفي الشيخ ملا علي الخليلي سنة ١٢٩٧ هـ .

استنزه :

تلذذ علي الشيخ المرتضى الانصاري حضر عليه في بحث العصر في الدورة الثانية التي صحح بها كتاب الرسائل في الاصول حتى توفي ، وحضر علي السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي حتى خرج من النجف مهاجراً الى سر من رأى وكان من أجل تلامذته وحضر عليه في سر من رأى قليلاً (١)

(١) قال الاستاذ السيد محمد الشرموطي ، كان السيد الشيرازي لا يصنفي لأحد في البحث عدا الشيخ علي الخاقاني فانه يمهله حتى يفرغ من كلامه حرصاً على استماع

والشيخ ملا على الخليلي الرازي وأجازه اجازة اجتهاد ورواية ، وأثنى على استاذه الخليلي في الفقه والاصول والرجال ، وفضله على رجال من معاصريه وحضر على فقيه العراق الشيخ راضي زما طويلا ووصفه بصفات عالية وأطال الكلام في براعته في الفقه ، وقدمه على كثير من مشاهير عصره وحضر على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وكان من الطبقة الاولى في الدرس ولم يكن يحضر فيه إلا القليل من مشايخ العرب ، ووصفه الخاقاني بأنه كثير السكدة والجهد وانه أفقه من الشيخ المرتضى الانصاري وتلامذته ومعاصريه المتأخرين خلا الشيخ راضي (قده) ، والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري المتوفى سنة ١٣٠٩هـ وقد تقدمت ترجمته وكان حضوره على الحائري أيام اقامته في النجف ، والشيخ حسن الاردكاني المتوفى سنة ١٣٣٢هـ وقد سلف ذكره ، وقيل حضر على الشيخ محسن خنفر الكبير المتوفى سنة ١٢٧٠هـ ولم يتحققه .

مؤلفاته :

شرح اللمعة الدمشقية في ثلاث مجلدات كبيرة فرغ من تصنيفه سنة ١٣٠١هـ ، وفوائد في الرجال. تعليقات على منهج المقال في مجلد كبير وكان الفراغ من بياضه سنة ١٣١٥ ، ورسالة في الاستصحاب مبسوطه التمهيد استاذه السيد الشيرازي على تصنيفها ، وتقاريرات الشيخ الانصاري في الدورة

ما يمليه الشيخ الخاقاني ، ولما هاجر الميرزا الى سامراء حضر الشيخ عليه في مسألة تداخل الاغسال .

(المؤلف)

الاولى عنوان شرح (الحادى عشر) كتيبه على بحث استاذة الخليلي (١) ورسالة
فى مسئله الدعوى بلا معارض كتيبها من درس استاذة الخليلي .

نواتره :

منها انه مثله بعض المعاصرين فى الحرم العلوى المقدس عن النسبية بين
علماء هذا العصر وما قبله من القدماء ، وامتنع من الجواب ، وألح عليه السائل
فاخذ عليه العهد بأن لا يعلم أحداً بقوله إلا بعد موته ، فاجاب الخاقانى
بان العلماء القدامى أئمة وهؤلاء ملوك ، ومنها انى صادفته يوماً وكنت ذاهباً
الى وادى السلام لقراءة الفاتحة، وكان الشيخ راجعاً منه، فقال لى ألا تأمرون ،
بالمعروف أيحسن أن يقول فلان (لو كنت كما كنت وصلناك - أو كما أردنا
وصلناك) يعرض له بالحضور عنده والصلة ، أقول وغرض هذا القائل
صحيح انشاء الله وهو الحرص على جمع الكلمة والاستفادة منه بحضوره لو
تكلم فى البحث ، اوحيا له بالحضور ، والشيخ ذهب ذهنه الى ما ازججه
وحسبه غير راجع بل عده منكرأ وكان القائل ممن خفت خلفه الانئلة
وازدحمت على بابہ الرجال ، وجبت له البدر والاموال ، وبعد هذا لم يكلم
الشيخ القائل حتى مات ، وان تصادفا فى الطريق والله أعلم بسر اثر خلقه ،
ومنها روى أنه حضر المرتضى الانصارى مجلس عقد عقديه الشيخ راضى (قده)
على امرءة بصيغة مختصرة ، فقال الانصارى لا بأس بالتكرار يريد انه احوط
فاجابه فقيه العراق لا عقد بعد العقد ، ومنها انه لما قرب أجله استقبل جملة

(١) عن ولده الثقة الجليل الشيخ حسن الخاقانى .

(المؤلف)

الطف - كربلاء ودعا الله تعالى وأقسم عليه بالحسين (ع) وقال فيما قال عجل
نفيير البر ما كان عاجله فتوى وقبض (ره) .

وفاته :

توفي في النجف في داره قبل الغروب بساعتين من يوم الاثنين ٢٦ رجب
وغسل ليلاً خارج البلد وبقى على جنازته خلق كثير وشيع صباح الثلاثاء
سنة ١٣٣٤ هـ ودفن في حجرة من الصحن الغروي على يمين الداخل للصحن
من باب الفرج الغربية ، وصار لموته رجف في البلد لخلو العصر من أمثاله
ظاهراً زهداً وتقوى مع علم جم، وشيعة العلماء والاشراف مع عامة النجفيين (١)
وبكى عليه المتقشفون وحزن عليه خلق كثير وأعقب ولدين الشيخ حسن
وكان عالماً فاضلاً تقياً ، والفاضل الشيخ حسين المتوفى سنة ١٣٣٦ هـ .

٢٦٤ - الشيخ علي رفيش

١٢٦٠ - ١٢٣٤

الشيخ علي بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي ، ولد في النجف حدود
سنة ١٢٦٠ هـ ونشأ فيه ، وكان زاهداً عابداً فاضلاً ، شهد الاستاذ الكاظمي
باجتهاده وأجازته أيضاً ، ورفع ذكره عند العامة من الناس وأطرى عليه في
المحافل فأوجب ذلك ثقة السواد به ، ورجع اليه في التقليد بعد وفاة الاستاذ

(١) اظهرهم للشهم الغيور الزعيم الحاج عطية ابو كلل رئيس النجف يومئذ
حيث تصدى بنفسه حافياً حاسراً وبذل جميع ما يلزم لتجهيزه وفاتحته ثلاثة ايام
نساء ورجالا ، واتى عليه كل من بلغه ذلك ودعا له .

(المؤلف)

الكاظمي جمهرة من النجفيين وبعض سواد الكوفة ، والحق انه موضع وثوق واطمئنان في نفوس أهل العلم والدين ، وكانت تأتم به أهل الصلاح والورع وبعض أهل الفضل في الصلاة جماعة بالصحن الغروي من جهة القبلة ، وفي آخر أيامه فقد بصره وتجاوز عمره السبعين سنة .

استبزه :

حضر على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي الفقيه مع خله الشيخ حسن بن مطر الخفاجي وقد تقدم ذكره ، وعلى السيد حسين الكونهمكري ، وعلى الاستاذ الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي الاصول ، وحضر عليه جماعة من الطلبة الافاضل ، ويروي عنه استاذ الكاظمي .

وفاته :

توفي في النجف صبيحة يوم الثلاثاء ٢٩ شوال سنة ١٣٣٤ هـ وصلى عليه فقيه العصر السيد محمد كاظم اليزدي ودفن في الصحن الغروي في الايوان الكبير بجهة القبلة في مقبرة آل عنوز المدنة أعمام الشيخ المترجم له على المشهور ، ولم يعقب سوى بنات ثلاثة ، وستأتي ترجمة الشيخ محمد بن عبيد بن عنوز بعض أعمامه .

٢٦٥ - الشيخ علي باقر الجواهر اهرري

١٣٤٠ - ٠٠٠

الشيخ علي بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر للنجفي عالم عامل فقيه اصول ، وكان (ره) مثالا للتقوى والورع والمعروف ، تميل

إليه الطباع والنفوس ، قابلا للرقى والزعامة الدينية ، وصار مرجعا في الجملة
رجع إليه في التقليد بعض السواد من النجف وسواد البصرة ، ولم تطل أيامه
حيث أحبه الله ودعا بروحه وأجاب داعي ربه ، ولم يتبل بعناء الرئاسة ،
وآخر أيامه اتمم به للصلاة جماعة كثيرين من أهل العلم والديوبعض الوجوه من .

مآثره :

حضر على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف ،
والشيخ أغارضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه ، وحضر قليلا على الاستاذ
الميرزا حبيب الله الرشتي ، وقيل حضر على غيرهم ، وصارت له حلقة بحث
يجتمع فيها جملة من أهل الفضيلة والتحقيق من الطلبة وجلهم من العرب وكتب
حاشية على كتاب العروة الوثقى للعلامة الطباطبائي اليزدي لعمل مقلديه .

وفاته :

توفي في النجف يوم السبت في السابع من شهر شوال سنة ١٣٤٠ وشيع
بتشييع حافل بالوجوه العلمية وأعيان أهل البلد ، وأقبر مع جده صاحب الجواهر
وأقيمت له الفواتح ورثته الشعراء فيها ومن رثاه الخطيب الشاعر الشيخ حسن
ابن الشيخ كاظم سبتي بقصيدة قال في مطلعها :

نصب القضا شرك الردي فاصطادا ليث العرين فاخلس الآسادا
وامتل من جفن المنون صفيحة مستأصلا جيش الهدى فأبادا
ومنها :

وعليك فلتبك العفاة بعولة واحسرتا لم تقض منك مرادا
لا غرو ان حنت عليك فانها فقدت بفقدك برها المعتادا

٢٦٦ - الشيخ على النجار

... - ...

الشيخ على بن الحاج حسون الشهير بالنجار النجفي ، كان فاضلاً برأ
تقياً صالحاً مشغولاً في طلب العلوم الدينية ، مجدداً في تحصيلها ، ولما ضاق عليه
عيشه صار كاسباً يبيع الاطعمة ، ثم اتسعت أحواله فنصار تاجراً ولم يزل يجمع
أهل الفضل والعلم والاكابر والابرار ويطعمهم وكانت داره ندوة عليية
للذاكرة ، وأدبية للنادمة ، وكان (ره) يقرأ ما يناسب من مرثي آل الرسول
الاعظم (ص) وكان مجلسه مدرسة عليية سيارة كثيراً ما يكون جلوسه مشغولين
في فقه الاحاديث والآيات المحكمات ، وفي الوقت كان المترجم له شاعراً أديباً
ينظم الشعر المتوسط في الجودة ، ونظم في الرد على المفتي الزهاوي البغدادي
بعد مذاكرة جرت بيني وبينه بازرد الآتي ذكره ولقد أجاد إلا انه أظن ولا
يخلو من فوائد ، قال الزهاوي :

فاز النصير (١) بحسن تجريد له لكنه فيه أساء الخاتمه
يا خاتماً بالسوء حسن كتابه أو ما خشيت عليك سوء الخاتمه

* * *

قال المترجم له في رده :

يامن تردى بالهجاء وفد غدى بهجو فتى رفع الاله دعائه

(١) هو الحاجة نصير الملة والدين محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ
المدفون في السكرخ جوار الامامين موسى والجواد عليهما السلام .

(الناشر)

هذا الكتاب هو الرحيق ختامه
ولحسنه قد أذعنت ففعلواؤكم
فاختار في دنياه عترة (احمد)
فتنافست أشياخكم في فهمه
خففت عوامله الرفيعة نصيبكم
أظننت ان أبا الحسين وجاحظاً
قد ميزوا أجناسه وفصوله
هيئات لا تغشى النعامة بازياً
قاد الكتاب غازياً بغدادكم
ضربت عساكره الطبول وغادرت
خذها اليك فما أتاك بمثلها

مسك وبالفردوس بشر خاتمه
وبالمسلمون بفضله متسالمه
والفوز في الأخرى بحسن الخاتمه
تبت يداك فما ظننتك فاهمه
واجتر عاملكم فكسر جازمه
وأبا الهذيل وواصله ومكالمه
أو أحرزوا منطوقه ومفاهمه
أو تستعير من البرزات القادمة
بالمرفقات الخاكيات عزائمته
مستعصماً شلوأ وهدت عاصمه
ركب الحجاز لمثل أنفك راغمه

٢٦٧ - السيد علي وتوت

... - ١٣٤٠

السيد علي بن السيد عباس بن السيد مهدي شناوة وتوت (١) الحلي ،
كان عالماً فقيهاً متكلماً ثقة متعففاً ، هاجر الى النجف للحضور على علمائها
والاستفادة من علومهم ، وعمن حضر عليه الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي

(١) وقيل وطوط بواوين وطائين ، ولهم دار في المدينة الطيبة على بابها
صخرة مكتوب عليها هذه دار فلان وطوط ، وفي سنة ١٣٤٧ كانت الصخرة
موجودة ، وهم من ولد السيد محمد المنتجب ، وقبره في الحلة قرب دارهم .

(المؤلف)

سنتين وكان يكتب ما يمليه عليه الاستاذ الكاظمي بدقة ورغبة ، وكان موضع
 عناية من الشيخ الكاظمي ، ثم بعد رجوع الى الحلة مكثفياً ، وكنت بمن دعى
 للجلس الذي عقد لتوديعه ، وربما حمل بعض من يرجع الى الاستاذ من
 التجار الحليين المال الكثير من الحقوق الشرعية الى النجف ليوصله اليه فكان
 الاستاذ يأمر حامله بان يرجع المال الى السيد المترجم له وهو في الحلة تقديراً
 لمقامه الرفيع وفضله ورفعة شأنه ، ومن تعفقه وسخائه ، انه اذا سحّب أرباب
 الثروة في السفر بدأهم بالمعروف والافضال ، وكان (ره) متوسط الحال في
 أمور تعيشه ، وصار وجوده في الحلة قبال جماعة من آل السيد مهدي القزويني
 المتوفى سنة ١٣٠٠ ، وكان السيد عباس والده سيداً شجاعاً غيوراً قوى
 الساعدين ، ومن قوته كان يقبض المجمع من الصفر بيديه ويشقها نصفين كما
 يشق القرطاس ، وسمع رجلاً يوماً شتم فاطمة الزهراء سلام الله عليها فضربه
 بكفه مبسوطة وأدخل أصابعه في عنقه ، وقبض ايضاً على عنق رجل في مكة
 المسكرمة لما قصد الحج قد سب بحضوره من يجب قتله شرعاً بسبه . وخنقه
 بين الجماهير ومات من وقته . روى هذا الفاضل السيد حسن في الحرم
 العلوي المقدس في النجف سنة ١٣٤٧ هـ .

٢٦٨ - السيد علي العلق

١٢٩٣ - ١٣٤٤

السيد علي بن السيد ياسين بن السيد مطر العلق الحلي النجفي ولد في
 النجف سنة ١٢٩٣ هـ ونشأ فيها وقرأ مقدمات العلوم على أفاضل عصره وجد
 في تحصيل العلوم الدينية ، وحضر أبحاث علماء عصره وأصبح من أهل الفضل
 والعلم الغزير والصلاح ، وكان ظريفاً كاملاً سريع الانتقال الى المعاني الأدبية

والشعرية ، ذا نظر صائب وذمير وقاد نظم الشعر وأجاد فيه لركة طبعه ،
ونادم الشعراء والأدباء وفاق أقرانه في الغزل والنسيب .

وفاته :

توفي ليلة الثلاثاء وهي أول ليلة من شهر رمضان سنة ١٣٤٤ هـ ودفن
في الصحن الغروي في الايوان مع والده .

٢٦٩ - الشيخ علي مانع

١٣٤٨ - ١٢٧١

الشيخ علي بن الشيخ مانع بن الشيخ درويش بن الشيخ يحيى بن الشيخ
عبدالله بن الشيخ حسن المعروفون بـ (المحاولي) قديماً ، ولد في النجف سنة
١٢٧١ هـ ونشأ بها وقرأ مبادئ العلوم فيها وصار من أهل الفضيلة والأدب
والعرفة وكان فقيهاً مقدماً عند علماء عصره ورؤسائهم ورجال السياسة في
العراق ، سافر الى ايران عدة سقرات واتصل بالساسة الايرانيين في سنة
١٣١٧ هـ واجتمع بشاه ايران مظفر الدين القاجارى وأكرمه وبجله .

وتجول في الاقطار الشمالية والحواصم الاسلامية سنين عديدة كأذربايجان
وقفقازية وأقام في مدنها المهمة واتصل بعلماؤها ورجالها السياسيين في مدينة
(باكو - والباطوم) وغيرهما في أيام حكومة (القياصرة) قبل استيلاء
حكومة السوفيت الملحدة عليهم ، وسافر الى العاصمة التركية (اسلامبول)
واجتمع بالسلطان عبدالحميد خان ونال منه نيلاً جزيلاً وصار عنده موضع
عناية كما وأجرى له جراية مرتبة يتقاضاها وهو في العراق ، وسافر الى الحجاز
ونجد في عهد الامير (ابن رشيد) واستقبل بحفاوة وتبجيل وفي سفره هذا

حج بيت الله الحرام ، وهرب الى ايران مع جماعة من النجفيين الذين اشتركوا في الثورة العراقية سنة ١٣٣٨ هـ على الانكليز ، ولم يرجع الى وطنه حتى استقر العراق من الثورات الداخلية باسم الاستقلال الكاذب الذي نصب الانكليز فيه فيصل بن الحسين الحسنى ملكا على العراق ، وتحزب المترجم له مع من تحزب سنة ١٣٤٢ هـ واضطهد لذلك :

اساتذته :

حضر على الاستاذ الشيخ ملا محمد الايرواني ، والشيخ محمد الشرايبياني وأجازته أن يروى عنه ، والشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي ، وحضر قبل ذلك على الشيخ زين العابدين الحائري في كربلا واختص به وفوض اليه بعض مهامه وحضر درس الشيخ ميرزا محمد تقى الشيرازي صاحب الثورة في العراق .

آثاره العلمية :

له عدة رسائل منها في تاريخ مياه النجف وما يتعلق بها ، ورسالة في اصول الدين ، ورسالة في العقائد سمعتها بمن يدعى الوقوف عليها .

وفاته :

توفي (١) في النجف في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ هـ ودفن بمقبرته التي

(١) ارخ عام وفاته الخطيب المرحوم الشيخ حسن سبقي بايات :

ايا تاليا حزنا سطوري بها اعتبر بمن فارق الدنيا وشط مزاره

أعدها لنفسه جوار داره بمحلة - المشراق - في النجف ، وأعقب ثلاثة أولاد
الشيخ محمد جعفر الكبير المتوفى ٢٨ من شهر صفر سنة ١٣٦١ هـ المقبور مع
والده ، والشيخ مهدي ، ومحمد رضا .

٢٧٠ - الشيخ علي آل كاشف الغطاء

١٢٦٧ - ١٣٥٠

الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف
الغطاء النجفي ولد في النجف سنة ١٢٦٧ هـ بعد وفاة صاحب الجواهر بسنة (١)
كان الشيخ عالماً كاتباً مؤرخاً أديباً شاعراً يحسن الشعر ، وصار في فترة من
الزمن رئيس البيت والاسرة الجليلة العلمية ، والمبرز في عصره فيهم علياً
وأديباً ، وكان قوى الحافظة ذكوراً نابهاً خبيراً بالامور العرفية والنوعية ،
مقدماً في قضاء حوائج الناس ومهام حوادثهم كاسلافه الكرام ، وكانت له
المزلة العظيمة عند السلطات التركية ، وجبها عند ولايتهم في بغداد مثل
(سرى باشا) والى بغداد في دور السلطان محمد رشاد ، وكان محيطاً في التاريخ
وأحوال الرجال ، وكتب في تراجمهم شيئاً ضافياً ، سافر الى ايران سنة ١٢٩٥ هـ
وتجول في مدنها وأقام مدة في اصفهان . وطهران . وشيراز . وخراسان .

فطوبى لمن قد كان يعمل صالحاً لينجو وفي الاخرى يقال عثاره
فيا سعد زر متوى علي مسلماً وارخ في الفردوس صار قراره

(الناشر)

(١) اوقفنا على كثير من احواله نجله الحجة الشيخ محمد حسين حدود

سنة ١٣٥٧ هـ

(المؤلف)

حدود السبع سنين ، محترماً عند علمائها ووجوهها ، وسافر الى مصر والشام والحجاز والقسطنطينية والهند وتجول في مدنها واتصل بعلمائها وملوكها وكان المترجم له من خلص أصحابنا وأصدقائنا ، كما كان والدنا الحجة الشيخ علي حرز الدين المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ المتقدم مع كبار مشايخهم كالشيخ علي والشيخ موسى .

مؤلفاته :

الحصون المنيعه في طبقات الشيعة ج ١٠ وهو مستدرک الدرجات الرفيعة لمؤلفه السيد علي خان صاحب السلافة ، أوقفنا عليها نجله العالم الكاتب الشيخ محمد حسين بنظرة عابرة في مجلسنا وكانت في المسودة بخطه غير مرتب ولا مبوب ، وسمير الحاضر وأنيس المسافر وهو كشكول في خمسة أجزاء ضخمة ، والنوافح العنبرية في المآثر السرية دون فيه ما قاله هو وما قيل من المديح والتهاني في والى بغداد سرى باشا سنة ١٣٠٥ هـ ، وله بعض الرسائل ، وكانت له مكتبة مهمة فيها من نفائس المخطوطات ، وكتب بخطه كثيراً من الكتب والمجاميع الأدبية ، وكان سريع الكتابة ، مولعاً باقتناء الكتب وقد أوقف مكتبته على طلاب العلوم الدينية في النجف ، ومرض قبل وفاته بسنة واعتراه الضعف بحيث لا يمسك القلم للكتابة ، وحدثني بعض أهل المعرفة بالطب من الثقات انه زاره قبل وفاته بيومين وكان على صحة من سمعه وبصره واستحضار مسموعاته ومحفوظاته وأفاد المحدث انه أنس بعيادتي له ثم قال ويخشى عليه من مفاجأة الموت بهذا الوقت فأسرعت من مجلسي وقت ، وفي يوم وفاته أكل وشرب ثم سقط ميتاً بانفجار في دماغه انتهى .

وفاته :

توفي بالنجف في صبيحة يوم الثلاثاء غرة محرم سنة ١٣٥٠ هـ وشيع
باحسن ما يكون ودفن بمقبرة جده كاشف الظلم ، وأعقب الحجتين الشيخ
احمد المتوفى في حياة والده سنة ١٣٤٤ و قد سلف له ذكر ، والشيخ محمد حسين
وهو اليوم عميد الاسرة وستأتي ترجمته مفصلاً .

٢٧١ - الميرزا علي اغا الشيرازي

١٣٨٦ - ١٣٥٥

السيد ميرزا علي اغا بن الميرزا السيد محمد حسق للشيرازي الكبير بن
الميرزا محمود بن الميرزا اسماعيل الحسيني للشيرازي النجفي المولود سنة ١٢٨٦ هـ
كان عالماً محققاً أديباً تقياً ورعاً جواداً ، دعت الاخلاق مبهجلاً محترماً . خلف
السيد والده وسد بعض الفراغ الذي حصل بفقدان الميرزا زعيم الطائفة المحقة .
وقد مدحه الشعراء والادباء طلباً لنواله حيث كان جواداً كما ذكرنا ،
ومدحه بعض أهل الفضل والعلم (١) ممن ينظم الشعر على ترفع إلا في المناسبات .

(١) جاء في كتاب علي وليد الكعبة ص ١١٠ لمؤلفه الحجة الشيخ محمد علي
الاوردبادي انه قال قصيدة في ذكرى مولد امير المؤمنين (ع) مادحا ومهنياً بها
للسيد المترجم له منها :

لقد شرف البيت في مولد	زهت بسناه عراض النجف
بنفس الرسول وزوج البتول	واصل العقول ومعنى الشرف
وباب مدينة علم النبي	وصارم دعوته والحلف
وجاء مطهر بيت الاله	فمن مجده كل رجس قذف

اساتيرہ :

تتلذ على عيون تلامذة والده منهم السيد اسماعيل الصدر المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ وقد تخرج عليه جماعة من أهل الفضل والمنزلة العلية في الفقه والاصول ولما اخترمه الاجل المحتوم تأسفه كثير من العلماء والصلحاء.

ازاح عن البيت اوثانهم وازهق من عن هداة صدف
وكان الخليل له رافعاً قواعد فله ما رصف
فليس من البدع ان اسدلت على شبهه منه تلك السجف

الح ٠٠٠

ونظم العلامة الجليل السيد علي نقى الهندي الكهنوي موشحة في ١٩ دوراً هنا بها السيد المترجم له بمناسبة ذكرى مولد الامام علي امير المؤمنين (ع) في مكة ١٣ رجب سنة ٣٠ من عام الفيل مطلعها :

من بدا فازدهر البيت الحرام وزهت منه ليالي رجب

* * *

طرب الكون لبشر وهنا إذ بدا الفخر بنور وسنا
وأتى الوحي ينادي معلناً قد اتاكم حجة الله الامام
وابو الغر الهداة النجب

* * *

ومنها :

ام اشار البيت بالكف ادخلي واطمئني بالآله المفضل
فهنا يولد ذو العلياً علي من به يحظى حطيمي والمقام
ويتال الركن اعلى الرتب

وآل الشيرازى فى النجف اسرة علمية شريفة طيبة خرج منها علماء
معاصرون منهم السيد عبدالهادى بن الميرزا اسماعيل وقد نبغ فى النجف بعد
وفاة السيد المترجم له ، والميرزا مهدي الشيرازى فى كربلاء .

وفاته :

توفى ليلة الاربعاء ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٥٥ هـ وخلف فضيلة المقدس
الميرزا محمد حسن .

٢٧٢ - الشيخ ميرزا علي الايروانى

١٣٥٤ - ١٣٠١

الشيخ ميرزا على بن الشيخ عبدالحسين بن على اصغر بن محمد باقر الايروانى
النجفى . ولد فى آواخر شهر شعبان سنة ١٣٠١ هـ كان من اهل الفضيلة والتحقيق
محموداً فى ورعه وسلوكه وتقاه ، محترماً عند العلماء الاعلام لعلمه وقداسته

دخلت فاطم فارتد الجدار مثلها كان ولم يكشف ستار
اذ تجلى النور وانجاب الشرار عن سنا بدر به يجلو الظلام
والورى ينجو به من عطب

الى قوله :

علم الأحكام قاموس الحكم لم يزل غيث هداة منسجم
وبه شمل المعالي منتظم دام فى الكون الى يوم القيام
بهنا بشر وعيش مخصب

نفس المصدر ص ٨٥ .

(الناشر)

واستقامته ، وكانت جمهرة من النجفيين تثق به آتم الوثوق والاطمينان على
حدائنه سنة ، هاجر الى كربلا وأقام فيها حوالي أربع سنين في عصر الميرزا
محمد تقي الشيرازي المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ وبقي بعد وفاته حدود السنة الكاملة ثم
قفل راجعا الى النجف .

إسائره :

حضر على الآخوند الخراساني صاحب الكفاية قليلا ، وعلى الحجة
الطباطبائي اليزدي ، وقرأ على العالم المحيط الشيخ عبدالحسين بن الشيخ عيسى
الرشتي النجفي المعاصر صاحبنا ، والمترجم له هو ابن اخ الأستاذ الشيخ ملا محمد
الايرواني (قده) المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ .

مؤلفاته :

حدثنا الثقة انه كتب حاشية على المكاسب في الفقه ، وحاشية على كتاب
الكفاية في الاصول موسومة (بشرى المحققين) وله رسالة في فروع العلم
الاجمالي ، ورسالة في اللباس المشكوك وله كتابة في الطهارة . والصوم والحج
الى غير ذلك من السكراريس .

وله اخوة فضلاء أتقياء صلحاء خطباء ، ذاكرين مصاب سيد الشهداء
عليه السلام وهم الشيخ احمد (١) والشيخ صادق والشيخ طاهر .

(١) اشرف عمره على الثمانين سنة وفقد بصره مدة من حياته وعجز عن
الخروج من بيته لمرض اتابه عدة سنوات وكان رجلا مثالا للايمان والتقى والصبر
توفى بالنجف يوم الاثنين ٢٧ من شعبان سنة ١٣٨٣ هـ .

(الناشر)

وفاته :

توفي في كربلا يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ ونقل جثمانه الى النجف ودفن في الحجرة الرابعة للداخل من باب الصحن الغروي الكبيرة الشرقية ، واقامت له الفاتحة في مسجد عمران وأعقب ولدأ الشيخ يوسف (١)

٢٧٣ - الشيخ علي مروة العاملی

... - ١٣٦٠

الشيخ علي بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عباس بن الشيخ منصور بن الشيخ حسن بن الشيخ يوسف الملقب بمروة ابن احمد بن محمد بن أبي الجامع بن محمد الملقب بيهاء الدين بن حسين الملقب بعز الدين بن عبدالصمد وهو اخو الشيخ البهائي العاملی الشهير بن الشيخ الامام الملقب بشمس الدين محمد بن علي بن حسن بن محمد بن صالح الجبهي الحارثي الهمداني ، حدثنا بذلك الشيخ المترجم له في دارنا بالنجف الأشرف جوار المعهد الغروي عصر يوم الاحد في السادس من شهر ذي الحجة الحرام سنة الف وثلاث مائة واحدى وخمسين للهجرة ، وهو العالم الكامل الأديب صاحب الفضل الواسع والفضيلة والصدق والتقوى والصلاح ، وكان فقيها اكثر منه اصوليا ، وأديبا بلوغا اكثر منه شاعرا .

(١) الميرزا يوسف الايرواني هو من اهل الفضيلة والسمة والوجاهة في طهران ويمد اليوم احد علماء طهران وأئمة جامعيها له جامع يصلي فيه (جامع قندي) في الجهة الجنوبية من طهران .

(الناشر)

وفاته:

توفي حدود سنة ١٣٦٠ هـ .

٢٧٤ - الشيخ علي القمي الزاهد

... - ...

الشيخ علي بن الشيخ محمد ابراهيم بن محمد علي القمي (١) النجفي المعاصر، كان من أهل الفضل والزهد والعبادة والقداسة، وكان حفظه الله تعالى من زهده وأعراضه عن زخارف الدنيا الفانية. أنه لا يرى قيمة لما طاب من المأكل والملبس فيلبس اللباس الخشن المنسوج في البلاد الاسلامية وعلى الغالب يلبس من صنع ايران من الصوف والقطن الغليظ، ولا يستعمل الألبسة المصنوعة في أوروبا وبعض دول آسيا وغيرهما من الدول الكافرة، والمعروف انه يأكل ما تيسر من الطعام وقد يأكل الماء كل الجشبة، وكان وسيما. آثار السجود بين عينيه لكثرة صلواته وسجوده لشكر الله تعالى، وكان إمام جماعة يصلي في مسجد البلد (جامع الهندي) يأتهم به بعض العلماء وأهل الفضل والعلم والوجاهة والطلبة والتجار. وزهده وتقاه أكثر من علمه، وربما تضمننا بعض المجالس وتحرر مسائل في الفقه والاصول فلم يشترك في شيء وفي يوم

(١) توفي عند غروب ليلة الاربعاء ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٧١ هـ وشيع بتشييع حافل بالعلماء وجميع طلبة العلوم الدينية في النجف سيما المهاجرين ووجوه البلد واقبر في مقبرة صاحبه الزاهد الشيخ نصر الله الحوزي، واعقب اولاداً اظهرهم الفاضل النقي الشيخ محمد موسى القمي .

(الناشر)

ضمنا لمجلس على مأدبة عشاء في دار الوجيه مطلق المعيار النجفي فقصدته بالسؤال
 بعض الوجوه النافدين بمسألة فقهية فلم يجبه ثم أعاد السؤال ثانياً وثالثاً عليه
 فاجبته عن الشيخ حفظه الله حفظاً للنوع . وكان الجواب بمرأى منه ومسمع
 ثم همست في أذنه بان اللازم جوابه . فكان جوابه لي من خاف الله عرف كل
 شيء ، وكان ملتزماً بالمستحبات والاعمال المسنونة ومؤدباً بالأداب الشرعية
 والمشار اليه بالورع والصلاح والزهد في عصره بالنجف ، وقد ترك الدرس
 والتدريس أواخر أيامه وانصرف الى العبادة الصادقة ، وكان مبدئياً يحضر على
 المدرسين .

اساتيزه :

حضر على بعض المدرسين الافاضل وحضر على العالم الاخلاقي الرياضي
 والمدرس البارع السلوكي الشيخ ملا حسين قلى الهمداني المتوفى في كربلا سنة
 ١٣١١ هـ . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الأول .

وحدث أقوامه ان والده الشيخ محمد ابراهيم كان من أهل العلم والفضل
 وله من المؤلفات كتاب الاجارة ، وغيره ويقيم في طهران وقد توفي حدود
 سنة ١٣٠٠ هـ . وكانت والدة المترجم له كريمة العالم الشيخ مشكور بن محمد
 ابن صقر الحولاوي المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ .

أقول وخرج من القميين جماعة كثيرة من العلماء (١) والرواة
 والمدرسين والصلحاء .

(١) منهم الشيخ باقر بن الملا محمد القمي النجفي المعاصر وكان طالماً عاملاً ورعاً
 تقياً زاهداً ثقة تلعذ : على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي في سر من رأى ،
 هاجر الى النجف واقام فيها حتى توفي ، وكان امام جماعة في النجف تأتم به

٢٧٥ - السيد علي مدد الموسوي

١٣٠١ - ٠٠٠

السيد علي مدد (١) بن السيد حسين بن السيد علي مدد الموسوي النجفي

وجوه اهل العلم والفضل والدين في جامع الهندي ورايت المهاجرين من الطلبة تزدهم على الائتام به في الصلوات ، وصاهر بعض البيوت النجفية من السادة .
وفاته : توفي في آواخر شهر شعبان سنة ١٣٣٤ هـ .

(المؤلف)

(١) ولد في قرية (السيددان) ليلة الجمعة ٢١ من شهر محرم سنة ١٣٠١ هـ وفي السنة الرابعة من عمره توفي والده سنة ١٣٠٤ هـ ، وقام بتربيته اخوه الاكبر السيد علي . ولما بلغ عمره السبع سنين تعلم القراءة والكتابة ثم اشتغل بمقدمات العلوم واكملها على اخيه السيد علي المذكور حتى بلوغه ، واراد الهجرة الى بلدة (قائن) لتحصيل العلوم فتمه اخوه حفظا عليه ، ثم تفألوا بالكتاب العزيز فخرجت الآية (وكذلك يجتبيك ربك ويملك من تأويل الاحاديث * فنحن نذ اجازه وارتحل الى قائن ، واقام فيها بمدرسة الجمفرية مجدداً في التحصيل ، ثم هاجر الى مشهد الرضا عليه السلام ودرس كتب المبادئ على اقا ميرزا محمد باقر رضوي المدرس ، والفاضل البسطامي ، والشيخ حسن البرسي ، والشيخ محمد باقر النوفاني ، والميرزا ابو القاسم معين الغرباء ، والحجة الملا عباس قلي السود خروي ، وبهذه المرحلة فرغ من قراءة السطوح . واراد الهجرة الى النجف الأشرف ، وعرج بطريقه الى وطنه الأصلي لتجهيز نفسه وتوديع اهله . فصادف الاختلاف بين الطائفتين بخراسان واطلاق النار على حصن الامان مشهد الرضا عليه السلام ومحجبه

* سورة يوسف آية ١٢ .

المعاصر ، صاحب الفضل الواسع ، والفقير البارِع ، المجتهد الأمثل ، التقى
الأورع . له الخلق السامى الأرفع ، مقدس عابد زاهد ثقة .

محمد علي شاه الى اطراف (تركان) وخروج (شعاع الدولة) في نواحي كرمانشاه
وتأخر هناك حوالي الخمس سنين ، وفي سنة ١٣٣٢ هـ هاجر الى العراق ، وبعد
ان قضى وطراً من زيارة أئمة العراق عليهم السلام حط رحله في النجف واقام
فيه وصار يحضر اجامع العلماء المراجع الاربعة الذين ذكرهم شيخنا المؤلف
(قدس) وحضر ايضا على آية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني ، والشيخ اغا ضياء الدين
العراقي .

مؤلفاته : الف تقارير بحث الميرزا النائيني فقهاً واصولاً ، ورسائل في
ابواب الفقه . منها رسالة في قاعدة من ملك ، ورسالة في قاعدة لا ضرر ، ورسالة
في منجزات المريض . كلها بخطه لم تخرج الى البياض .

اجازاته : اجازته استاذه الميرزا النائيني ، والسيد ابو الحسن الاصفهاني
اجازتي اجتهاد ورواية ، واجازته ان يروي عنه ايضا السيد حسن الصدر الكاظمي ،
والشيخ محمد باقر البرجندي ، والشيخ محمد الطهراني نزيل سامراء ، والشيخ عباس
القمي صاحب كتاب الكفى والالقباب ، والشيخ محمد علي الاوردوبادي انتهى .

اقول : وفي سنة ١٣٧٦ هـ طلبه الخراسانيون اماماً واطلاً موجهها لهم فغادر
النجف ملبياً طلبهم . وفي سنة ١٣٧٧ هـ تشرفت بزيارة الامام الرضا عليه السلام
في خراسان وكان المترجم له فيها احد الاعلام البارزين . رايته امام جماعة في
الروضة الرضوية المقدسة تأتم به اهل العلم والوجوه ، ودطاني الى بيته وحينما
استقر في المجلس وجهت اليه اسئلة عن تفصيل ادوار حياته ونشأته وعن اسلافه
الامائل فاجابني بهذا .

السيد حسين الموسوي : هو والد سيدنا المترجم له . وافاد انه ولد حدود

هجرته :

هاجر الى النجف حدود سنة ١٣٣٥ هـ وقد اكمل مقدماته العلمية في ايران ، وحضر في النجف على عيون مدرسيها ، وقال رتبة عالية من الفضل ، وكان في عزلة عن الامور النوعية في النجف على عكس بعض اصحابه وقرنائه في الفضل .

استنزه :

تلمذ على المولى فتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الاصفهاني والشيخ ميرزا محمد تقى الشيرازي الحائري ، والسيد محمد كاظم

سنة ١٢٥٠ هـ وقرأ الفقه والاصول في خراسان على الحاج ميرزا نصر الله ، والشيخ عبدالرحيم البروجردى منظم الاوقاف الرضوية ، ثم هاجر الى (ميرجند) وحضر بحث الخارج عند الحجة السيد ابو طالب ، وكان امام جماعة فيها . ثم رجع الى قرية - السيدان - طالماً مرشداً .

وفاته توفي فيها سنة ١٣٠٤ هـ واعقب ثلاثة اولاد المعاصر السيد علي مدد المترجم له . والثاني اخوه السيد علي الذي هو اكبر الاخوة .

فقد ولد في (سيدان) سنة ١٢٨٧ هـ وتلمذ في خراسان على جملة من العلماء واكثر تلمذه على الفقيه السيد علي يزدي الحائري . ثم رجع الى مسقط رأسه يقيم الجماعة ويرشد الناس .

وفاته : توفي ٢١ رمضان سنة ١٣٤١ هـ ودفن هناك ، والولد الثالث السيد هاشم توفي سنة ١٣٤٢ .

السيد علي مدد الأول ابن السيد حسين الموسوي الخراساني هو جد السد

الطباطبائي اليزدي ، والميرزا حسين النائيني المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ وكان مجازاً
اجازة اجتهاد ورواية من استاذه النائيني ، واجتمعت بالسيد المترجم له في
كربلا في احدى زيارتنا للحسين (ع) في الدار التي نقيم بها وطال الحديث
بيننا وبينه في شتى النواحي الداخلية والخارجية فوجدته من أهل الدين
والايمان الصحيح كما كنت أعرف عنه ذلك من قبل .

٢٧٦ - السيد علي نقى الطباطبائي الحائري

١٢٨٩ - ٠٠٠

السيد علي نقى بن السيد حسين بن السيد محمد المجاهد بن السيد مير علي
صاحب الرياض الطباطبائي الحائري ، ولد في الحائر الحسيني ونشأ واكل
مقدماته فيه ثم هاجر الى النجف بلد الاجتهاد والمجاهدين وأقام فيه سنين وحضر
علي وجوه علمائها ثم كرت راجعا الى وطنه كربلا ، وقد أدركنا آواخر عصره
رئيسا مطاعا في كربلا وله حلقة من الطلاب تحضر بحته في العصرين ، كان
المترجم له وسميه . ولد في قرية - السيددان - ثم هاجر الى قرية (هراة)
واقام بها وصار رئيس الشيعة هناك . ثم رجع الى (قهستان - ايران) ونزل
في قرية (كسك) وكان من العلماء العاملين والحكامه الراسخين . معاصراً للشيخ
الانصاري .

وفاته : توفي فيها سنة ١٢٨٢ هـ ودفن هناك واعقب خمسة اولاد السيد حسين
والد المترجم له المعاصر ، والسيد حسن ، والفاضل الشاعر السيد هاشم ، والعالم
السيد اسماعيل المتوفى في (كرمان) والسيد جواد الواعظ .
(الترجمة عن الحججة السيد علي مدد) .

(الناشر)

نافذ السكّلة مسلم الحكومة فى الامور الشرعية والنوعية والعرفية ، وكان ائلم
جماعة يصلى فى جامعه بالخائر .

اساتيزه :

حضر على الشيخ محمد حسين صاحب الفصول فى الاصول فى كربلا ،
وفى النجف تتلمذ على الشيخ حسن نجل كاشف الغطاء ، وعلى الشيخ محمد حسن
صاحب الجواهر قيل وأجازاه ايضا .

تلمذته :

تلمذ عليه كثير من أهل الفضل منهم الميرزا محمد تقى الشيرازى المتوفى
سنة ١٣٣٨ ، وولده السيد محمد جمفر ، والشيخ ملا فضل الله المازندرانى ،
والسيد محمد الفشاركى ، والشيخ جمفر الرىزى ، والميرزا محمد باقر اليزدى ،
والشيخ جمفر الترك وغيرهم .

مؤلفاته :

منها كتاب (الدرّة) شرح كتاب البيع من شرايع الاسلام .

وفاته :

توفى فى كربلا أواخر شهر صفر سنة ١٢٨٩ هـ ، وأقبر فى مقبرته فى
السوق بين الحرمين قبال مقبرة جده السيد المجاهد ، وأعقب السيد محمد جمفر
المتوفى سنة ١٣٢٠ وسبأنى ذكره والسيد احمد ، وأرخ عام وفاته المعاصر الشيخ
احمد قفطان من قصيدة نذكرها فى السيد محمد تقى حفيد السيد بحر العلوم النجفى

وقال في التاريخ :

هذا الى بحر العلوم قد سرى وذا لدى مير علي قد بقى
يابئس عام فيه قد أرخته (مات التقي وعلى النقي)

سنة ١٢٨٩ هـ

٢٧٧ - الشيخ عيسى زاهد

١٢٨١ - ٠٠٠

الشيخ عيسى بن الشيخ حسين المعروف بالزاهد (١) النجفي عالم فقيه اصولي ، معروف بالاجتهاد والورع والعبادة والزهد ، كان من أهل القرن الثالث عشر الهجري . وروى بعض مشايخنا المعاصرين أنه سكن الري وطهران (٢) وكان الطهرانيون يميلون اليه وأعدّ نفسه للتدريس وحضر عليه جمهرة من الطلبة في طهران ، وكان شيخاً جاوز السبعين سنة عمره ، ثم خرج من طهران راجعاً الى النجف ، وأقام فيه كما توفي فيه بعد الشيخ المؤتمن الشيخ

(١) نسبة الى فخذ من ربيعة العراق يعرف بالزواهد يسكنون على نهر دجلة قرب بغداد ، ويوجد منهم في الاهواز .

(المؤلف)

(٢) في الحصون ج٢ هاجر من النجف الى طهران لبؤس اصابه وكان يدرس في طهران مع العكوف عليه وكان حدود سنة ١٢٧١ هـ حيا واجاب داعي ربه في حدود سنة ١٢٨٠ وبقي عمره السبعين سنة وتقلت جنازته الى النجف ودفن في الصحن عند باب الرحمة بجاء باب الطوسي ، وخلف ولدين الشيخ جعفر والشيخ محمد حسين .

(الناشر)

محمد حسن صاحب الجواهر بخمسة عشر سنة على الظاهر .

استنبذه :

حضر على الشيخ علي والشيخ حسن أنجال الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، وحضر على صاحب الجواهر منذ كان يدرس كتاب الجواهر كما يعلم ذلك من اجازة الشيخ له .

اهزاته :

أجازته الشيخ علي والشيخ حسن ، وصاحب الجواهر باجازة جلية وفيها اطراء على المترجم له ومدحه بما لا مزيد عليه علماً وتقى ذكرناها في خاتمة كتابنا (الفوائد الرجالية) .

٢٧٨ - الشيخ عيسى العاملي

١٢٨٥ - ٠٠٠

الشيخ عيسى بن كرم بن عمود بن الشيخ علي (١) بن الشيخ عبدالصمد العاملي النجفي ، كان عالماً عارفاً فقيماً أصولياً ، على جانب عظيم من حسن الاخلاق والصفات العالية ، مدوحاً عند أغلب الطبقات النجفية عاش في القرن الثالث عشر الهجري ، له خبرة ببعض العلوم الرياضية كعلم الرمل والنجوم وجملة من الخواص والادعية المجربة الماثورة في العلل والأمراض . وبعض

(١) هو اخو الشيخ محمد بهاء الملة والدين بن عبدالصمد ، والشيخ علي هذا عمر عمراً طويلاً تجاوز المائة سنة ، روى ذلك الثقة .

(المؤلف)

الخواص المطلوبة في محيطننا ، وكانت هذه العلوم سابقاً تدرس . لها هواة وعشاق ، ومن العلماء الذين كتبوا فيها وألفوا من قبل الشيخ محمد مهدي الفتوفى المتوفى حدود سنة ١١٩٠ هـ ، والمعاصر الشيخ حسين الخاقاني المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ والشيخ حسين بن محمد ابراهيم الاسترابادى النجفى الذى هو والد الشيخ جعفر المعروف بالمنجم المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ ، وقد تقدم ذكرهما ، وحضر المترجم له على عدة من مدرسى النجف فقهاً وأصولاً وبعض الرياضيات .

وفاته :

توفى في النجف حدود سنة ١٢٨٥ هـ .

٢٧٩ - الشيخ عيسى الزهيري

... — ...

الشيخ عيسى بن الشيخ محمد على بن الشيخ عبدالله الزهيري النجفى ، عالم فاضل فقيه يشار اليه بالتقوى والصلاح والزهد كما عرف بحسن الامانة والاخلاق الفاضلة ولقبه استاذة صاحب الجواهر بـ (المؤمن) لحسن امانته وكثرة تحفظه في الامور الحسينية ، يحكى : أن أحد الضعفاء من جيران الشيخ المترجم له أراد أن يتزوج فلم يجد وطلب من الشيخ توقيع استاذة بورقة فيها تحويل على بعض ارباب الحقوق الشرعية باحتساب مقدار (الفى قران) لكي يتزوج بها ، ومضى الشيخ الى استاذة على عاداته وقال له اعطني خاتمك لاختم به هذا التحويل لبعض الضعفاء من جيرانى المحتاجين . فامتنع صاحب الجواهر وقال له المترجم له . ألم أكن مؤتمناً . ثم قبض صاحب الجواهر على كريمته المباركة هنيئة ثم أخرج له خاتمه معتذراً بقوله : صدقت أنت مؤتمن

وكان المترجم له والشيخ هارون الزهيري أخوين إلا ان الشيخ عيسى أعلم وأتقى وأعرف من أخيه بل وأطيب نفساً وأسمى خلقاً وأوسع صدرًا خالط الناس وأرضاهم بمحدثه من دون أن يخرج عن جادة الشرع .

وولده :

أعقب عدة أولاد منهم الشيخ علي الفاضل الرائي لسيد الشهداء (ع) والعبد الصالح الشيخ موسى ، والتقى الشيخ حسن وكلن سائحاً مرشداً .

٢٨٠ - الشيخ عيسى المحمري

... - ...

الشيخ عيسى بن الشيخ صالح الجزائري نزيل المحمرة معاصر ، كان فاضلاً زاهداً ثقة عدلاً ، تسكن اليه النفوس وتطمئن به القلوب حافظاً لمتون الاخبار واعظاً مرشداً ، وقد يصلى باهل المحمرة جماعة اذا تعطل استاذه العالم الجليل السيد عدنان بن السيد شبر الغريفي البحراني عن اقامة الجماعة في جامع البلد وكان المترجم له شاعراً أديباً لامعاً راوية لسير وتواريخ العلماء الأوائل ، وقد أصيب آواخر أيامه بفقد بصره ، وروى لنا بعض المعاصرين قطعة من شعره وهي مطلع قصيدة في مدح الامام موسى بن جعفر عليهما السلام قوله :
ولما رأيت الأمر أعي أولى النهي واذهل ذى الحدس السديدي عن الحدس
توقعت فيض المصدر الحجة الذي هو الرحمة الكبرى على كل ذى نفس
على بن موسى حجة الله من له اقتدار على الافلاك والعرش والكرسي

٢٨١ - الشيخ فتح الله الاصفهاني

١٢٦٦ - ١٣٣٩

الشيخ فتح الله بن محمد جواد الشيرازي النمازي الشهير بشيخ الشريعة الاصفهاني النجفي، ولد في اصفهان سنة ١٢٦٦ هـ هاجر الى العراق سنة ١٢٩٥ هـ وأقام في النجف الأشرف بلد العلم والهجرة للعلماء، وكان مجازاً من بعض علماء اصفهان وصار يعد من علماء النجف ومدرسيها. فقيهاً بارعاً واصولياً محققاً رجالياً، علامة في العلوم العقلية والنظرية والرياضيات. وكان (ره) من رجال الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ م قام بالامر بعد الميرزا محمد تقي الشيرازي المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ وقد قدمه جماعة من الوجوه العلمية واختلفوا بيوم قيامه بالامر في الصحن الغروي في النجف، وأهم الوجوه المتصددين لتأييده في عصرنا الشيخ جواد بن الشيخ علي الجواهري، والقي في الاحتفال الخطب المحرضة والمؤلفة على جهاد الانكليز وطرده من بلاد المسلمين وفضيحة حزبه مدعية الاسلام. والاسلام منهم براء، ولما دخل الجيش الانكليزي النجف (١) تفرق الناس عن الشيخ المترجم له، ثم

(١) بعد احتلالهم جسر الكوفة وخروج جيوش المسلمين منها في صفر، وهناك حوادث جمة عقب انكسار جيشه في نواحي الحلة والمسيب والوند ذكرنا ذلك مفصلاً في كتاب (النوادر) وكان زحف الجيوش الانكليزية الى طرفنا من الجهة التي ما بين الحلة وطويريج ثم الى كربلاء. والى جسر الكوفة ماراً بريف الفرات البري هذا وجيشه يسير ومدافعه تقصف القرى بما فيها من العوائل والمواشي حتى دخلوا مسجد الكوفة بعد ان قصفت طائراتهم المستجيبين بالجامع الاعظم مسجد

بعد أيام قلائل بعث الشيخ الينا رسولا من خواصه يطلب منا الاتصال به ومدولة بعض القضايا الهامة عنده حول شؤون المسلمين ودفاعهم وقال الرسول : الشيخ يرغب بالاجتماع بكم باى كيفية أتمتم ترغبون فيها ، فابدت معاذيرى الى رسوله المحترم فى نفس الوقت وقلت له ان اجتماعنا به له وقت آخر حيث ان القوم قد حالوا بينه وبين من يريد اصلاح مجتمعه وأمته ، وقد نصبوا عليه العيون والمراصد على الداخلى والخارج من بيته حتى خادمه وبعض حفدته .

استنزه :

تلتذ على الاستاذ الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتى .

إجازات :

يروى بالاجازة عن السيد مهدى القزوينى المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ ، وعن

الكوفة وقتلت فيه جماعة من المسلمين وتهدمت بعض محاريب المسجد من القصف ، ودخل الأرجاس بخيلهم وكلابهم ومدافعهم الى المسجد كما القوا القبض على باقى المستجيرين بالجامع الاعظم ، وخرجت بعض قطعات جيشهم الى الجسر لانتقاد جيشهم المحاصر من قبل . الذى لم يسع المسلمين الاستيلاء عليهم لاسباب منها خيانة بعض الوجوه التجارية يبعث الارزاق لهم وما يحتاجه الجند المحاصر ، ومنها تخذيل بعض القبائل الفراتية بالأرهاب والامنيات الكاذبة و . . . واهم من انعش الجيش الوجيه النجفى . وشكروا له هذه المساعدة بمذلك وقد قبض اموال طائفة بدعوى توزيعها على رؤساء القبائل وبعض الوجوه المشوهة الخائنة .

(المؤلف)

الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ ، وعن السيد محمد باقر ابن زين العابدين الموسوي الخونساري صاحب كتاب روضات الجنات المتوفى سنة ١٣١٣ هـ ، وأجاز ان يروي عنه جماعة منهم الشيخ محسن الطهراني المعروف بابا بزرگ المعاصر .

مؤلفاته :

ألف كتاب افاضة القدير في خل العصير ، واناة الخالك في قراءة ملك ومالك ، وإبابة المختار في ارث الزوجة من ثمن العقار وقد فرغ من تسويده سنة ١٣١٩ هـ ، ورسالة ابرام القضاء في وسع القضاء .

تتبعه :

تتلذذ عليه جمهرة من الافاضل منهم السيد علي أظهر السكجوي صاحب مجلة (الاصلاح) والسيد عبد الهادي بن الميرزا اسماعيل الشيرازي النجفي ، والشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد مظفر النجفي ، والسيد علي مدد النجفي .

وفاته :

توفي في النجف ليلة الاحد ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ هـ ودفن في الصحن الغروي في احدى الغرف الشرقية وأعقب الشيخ حسن والشيخ محمد .

٢٨٢ - الشيخ فرج الله الخياباني

... - ...

الشيخ فرج الله بن الشيخ محمد بن الشيخ فرج الله بن الشيخ اسماعيل بن

الشيخ علي نقي التبريزي الخياباني ، عالم فاضل فقيمه ثقة عدل ورع أديب
كامل كاتب .

إجازاته :

يروى عن الاستاذ الحاج ميرزا حسين بطريقين أحدهما عن أخيه العالم
الزاهد الشيخ ملا علي عن استاذه الشيخ عبدالعلي الرشتي عن السيد محمد مهدي
بحر العلوم النجفي ، وثانيهما عن الميرزا زين العابدين التنكابني بطريقه في السفر
الى خراسان ، ويروى عن السيد هادي الخراساني بطريقه عن الشيخ محمد تقي
الشيرازي ، ويروى عن العلامة الطباطبائي اليزدي النجفي عن مشايخه ، وأجزته
أن يروى عنا بطرقنا وذكرناها في كتابنا (الفوائد الرجالية) ، كما وأجازنا
أن نروى عنه جميع ما يرويه عن مشايخ إجازاته وذلك في دارنا في المشهد
الغروي سنة ١٣٣٤ هـ .

٢٨٣ - الشيخ فضل الله العراقي

١٣٢١ - ...

الشيخ ميرزا فضل الله بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ
محمود العراقي المعروف بـ (ملك الواعظين) قيل ولد سنة ١٣٢١ هـ ، وكان
عالماً فاضلاً واعظاً متعظاً محمود السيرة لين الجانب ، صاحب كتاب اخلاق
اسلامى . فارسى ، وقيل له غير ذلك .

٢٨٤ - الشيخ فضل الله النوري

١٢٥٨ - ١٣٢٧

الشيخ فضل الله بن عباس النوري ، ولد سنة ١٢٥٨ هـ هاجر الى النجف شاباً وأقام فيها كهلاً ، وجدّ في تحصيله العلوم ونال منها ما أراه ، وفي سنة ١٢٩٢ هـ هاجر الى سامراء مع خاله الحجّة النوري وأقام بها سنتين ، وفي سنة ١٣٠٠ هـ رجع الى إيران وأقام في طهران وكان عالماً من أعلام الاسلام حاملاً راية الحق والايمان . وأعظم قائد ديني جاهد الملحدين والفسقة وردعهم عن غيهم ، وكان (ره) أديباً شاعراً يروى له شعر عربي وفارسي ، وصار المبرز من علماء طهران المنكرين على المعتدين والجاثرين من رجال السلطة الحاكمة .

ولما تم الدستور الإيراني في شهر رجب سنة ١٣٢٧ هـ وفازت هواة حزب المشروطة . انكر الشيخ المترجم له على بعض أعمالهم الارهابية المنافية للدين الاسلامي وحينئذ صارت رجال الدستور الجديد تريد الوقعة به ، واستمر معارضاً معلناً ومظهِراً لفضائعهم الوحشية ، وكلما أرادوا التخلص من انكاره باصرار لم يحصل لهم ، فحكوا عليه بالشنق و نفذوه فيه ، واجتمع حوله وهو معلق في المشنقة جمع كبير من اللادينيين والشباب المتمرّد والفتيات المستهترات آخذين بالنصفيق . هاتفين بالفاظ بذية لا يجرى القلم بتدوينها فمضى شهيداً سعيداً مجاهداً بتاريخ ١٣ رجب سنة ١٣٢٧ هـ ، وأقبر في بلد قم المشرفة .

٢٨٥ - الشيخ قربان على الزنجاني

١٣٢٨ - ١٢٢٩

الشيخ قربان على الزنجاني ، ولد حدود سنة ١٢٢٩ هـ وقرأ مقدماته العلمية في إيران ، وهاجر الى العراق في أواسط القرن الثالث عشر الهجري وأقام في النجف الاشرف وحضر على أعظم أساتذتها ورجع الى إيران عالماً فقيهاً مجتهداً زاهداً تقياً ثقة عدلاً ورعاً ، صار مرجعاً للأحكام في زنجان ونواحيها مبلغاً مرشداً ، تولى الأمور الحسبية وشؤون بلده الشرعية والعرفية والاصلاحية ، أقبلت عليه عامة الناس في قطره لصلابة إيمانه وكثرة خوفه من الله تعالى وحنوه على الفقراء والضعفاء ، ومن زهده انه لم يحدث اثرأ مما تعارف للاجلاء والوجوه العلمية في إيران ، نعم لم يملك سوى حصير وفرش رث ، خلق يجلس عليه ودار سكناه خربة ، بهذا حدثنا الثقة الزنجاني وكما سمعناه من آخر ، والمعروف من سيرته في الحقوق الشرعية التي يتولاها انه يبقيا عند أربابها ويحول المستحق عليها ولم يقبضها بيده ، وعرف ايضاً منه أنه باع دار سكناه خمس مرات وأعطى ثمنها الى المحتاجين من أهل بلاده ، وكان المشتري لها من أهل الثروة والايمان والنبل فعندما يشاهد صنع الشيخ المترجم له بضمن داره وتوزيعه يرجعها اليه ، وهكذا ينبغي لمن ملك زمام المسلمين .

وكان (ره) من العلماء الذين اوذوا في الله تعالى وشردوا عن أوطانهم في الحوادث التي وقعت من سنة ١٣٢٤ هـ الى سنة ٢٨ لانهم لم يوافقوا على الحكم الدستوري المعروف بالمشروطة في إيران ، ويرون هؤلاء ان الراجح لرجال الدين ولكل مؤمن عدم التدخل بانقلاب الحكم الملكي حيث يكون

فيه مدخلا للمستعمر الانكليز في أرض المسلمين ، وحدثونا متواتراً انه لما تم الأمر لرجال الدستور هجمت رجال الأمن على زهاء ثلاثين الف دار ومحل من أصحاب ومؤيدي السلطنة المنقرضة في شتى مناطق ايران وأطلقوا الرصاص عليهم وقتل كثير من المسلمين . وصادروا أموالهم واستولوا على عيالات بعض الوجوه المحترمة ، وروى الثقة أيضاً أن قائد قوات منطقة زنجان قبض على الشيخ المترجم له صباحاً واعتقله في داره ثم قدم له طعام الغداء فلم يأكل وأوقفه كتافاً وسفّره الى طهران وبقي فيها معتقلاً سياسياً أشهراً .

وتقال المترأسون الذين يحتشم التصريح باسمائهم في عصرنا بالقرآن الكريم عما يفعلونه به فخرجت هذه الآية الكريمة (هذه ناقة الله لسكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم (١) ونفى الى العراق مخفوراً ، وفي خانتين فكروا وناقاه ، هذا وقد بلغ عمره المائة سنة أو يزيد ولما قدم بلد الكاظمية أقام فيها أشهراً يعاني العلل والامراض حتى وفد على ربه نقي الجيب صابراً .

استبزه :

تلبذ على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر في النجف في أوائل هجرته الى العراق ، والشيخ المرتضى الانصارى وكان عمدة تلبذه عليه .

وفاته :

توفي في بلد الكاظمية في آخر ربيع الاول سنة ١٣٢٨ هـ ودفن في رواق الامامين الجوادين (ع) .

(١) سورة الاعراف ٧٢ .

٢٨٦ - ملا كاظم الازري

١٢١٣ - ٠٠٠

الشيخ ملا كاظم بن محمد بن مهدي بن مراد الازري البغدادي ، نشأ وزاول الأدب في بغداد . عاش في القرن الثاني عشر ومات في الثالث عشر للهجرة ، وهو شيخ فاضل وشاعر أديب أوحدى مبجل نظم الشعر بقنونه وكان يعد من الطبقة الأولى في الجودة في عصره ، له نظم كثير جداً . رأيت ديوان شعره بعدة نسخ مخطوطة يتفاوت بعضها على بعض في القلة والكثرة وطبع له ديوان لم يحو تمام شعره . ومن شعره في رثاء الامام الحسين (ع) قصيدته الرائية في ٢٤ بيتاً مطلعها :

هي المعالم أبلتها يد الغير
يا سعد دع عنك دعوى الحب ناحية
وصارم الدهر لا ينفك ذا أثر
ومنها :

لم أنسه وهو خواض عجاجتها
كم طعنة تلظى من أنامله
يشق بالسيف منها سورة السور
الى قوله :

فكنت أسرع من لبي لدعوته
ان يمتلوك فلا عن فقد معرفة
حاشاك من فشل فيها ومن حور
الشمس معروفة بالعين والأثر

* * *

ومن نظمه القصيدة الهائية الطويلة الشهيرة بالآزرية في مدح آل الرسول الأعظم (ص) التي مطلعها :

لمن الشمس في قباب قباها شف جسم الدجى بروح ضياها
ولمن هذه المطايا تنهذى حى أحيأوها وحى سراها

° ° °

وسارت قصيدته هذه مسيرة الضوء في بغداد بل والعراق ، وقد خلع فيها حجاب التقية ومن هنا سماها بعض النصاب بـ (الكفرية) والموجود اليوم بعضها في خمسمائة وستة وعشرين بيتاً ولم توجد كاملة ، وخمسها المعاصر الأديب الشيخ جابر السكرخى المتوفى سنة ١٣١٢ هـ وقد تقدم في الجزء الأول وجاء في (هدية الأحباب) عن شيخ الفقهاء العظام صاحب كتاب جواهر الكلام مع ماله من شأن أنه : تمنى أن تكون القصيدة الأزرية في صحيفة أعماله وكتاب الجواهر في صحيفة أعمال الأزرى .

وعاصر من العلماء الاعاظم السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي الكبير ، وكان الغالب على شعره المدح . ومدح جملة من أعيان ووجوه البيوتات البغدادية نحو آل الشاوي ونظرانهم وتروى له نوادر كثيرة منها ما قال : له ابن الراوى البغدادى فى ندوة حضراها ببغداد انه بلغنى عنك انك مجنون . فاجابه الأزرى وبلغنى عنك انك مأفون فان صدق (الراوى) فى وفيك وان كذب الراوى فلعننة الله على الراوى ، ومنها أنه قدم النجف لزيارة أمير المؤمنين (ع) واجتمع عليه الأدباء والشعراء من أهل الفضل ومنهم السيد صادق الفحام فاخرج الأزرى بعض شعره وعرضه على السيد الفحام فلم يوفه حقه من الاستحسان ولم يزد على أكثر من كلمة موزون ، قيل فقابله الأزرى بما يسوئه دعابة وقال له أموزون هذا ؟ ثم أنشأ يقول :

عرضت در نظامى عندهم من جهلوا فضيعوا فى ظلام الجهل موقعه

فلم أزل لأتألم نفسي أعاتبها من باع درأ على الفحام ضيعه
وقيل هذا المجلس مع الشيخ راضى بن الشيخ نصار بن حمد الحكيمى
العبسى النجفى المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ الذى هو جد الاسرة السكريمة الشهيرة بأل
نصارى فى النجف وخارجها ، والحق ان البيتين والمجلس للازرى لقرائن هناك ،
ومنها ان الوالى عمر باشا العثمانى طلب منه أن ينشأ سجماً لسكى ينقشه
خاتماً له فانشأ الازرى قوله : (بنص المصطفى عمر تخلف) وليم على هذه
التورية فكفر عنها بنظم قصيدته الازرية المشار اليها سابقاً .

وفاته :

توفى فى بغداد سنة ١٢١٣ هـ ودفن فى الكرخ فى مقبرة السيد الشريف
المرتضى فى سرداب ثانى ، وكان له دكة فى السرداب ، وقصدت قبره لقراءة
الفاتحة سنة ١٢٢٥ هـ فى رجب فلم أر له أثراً ولا عيناً ويهد أن يكون ازبل
لاحد الاسباب الطائفية وامله دثر ولم يحصل له من يجده .
وله اخوان محمد رضا وسعود . ولد محمد رضا سنة الف ومائة ونيف
وثلاثين وتوفى سنة ١٢٤٠ هـ ودفن مع أخيه فى نفس السرداب وكان أديباً
شاعراً وشعره يضاهى شعر العرب ، وله الهائية المعروفة فى رثاء العباس (ع) .

٢٨٧ - السيد كاظم العاملى

... - ...

السيد كاظم العاملى كان عالماً عاملاً متكلماً أديباً كاملاً حافظاً وشاعراً
ناقداً للشعر والشعراء ، حضر عليه كثير من أهل الفضل وقد امتلأت صدورهم
من محاضراته العلمية وارشاداته وتوجيهاته الاسلامية والادبية وكان أهل

الفضل في النجف عقدوا عليه آمالهم لما يمهّدونه منه من غزارة علم وزيادة فضل بهذا أيضاً حدثنا العالم الخبير البجائي الشيخ محمد لائذ النجفي ، وعنه أيضاً أنه هو السبب الوحيد في مرجعية الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي في بغداد ونواحيها حيث كان المترجم له يأمر الناس ويدعوهم الى تقليد الاستاذ في السر والعلانية ويحدث الشيخ لائذ انه : تتلمذ عليه سنين عديدة الفقه والاصول ، وكان ابن عمه السيد مصطفى أديباً فاضلاً بجائته ناقداً ، حكى عنه انه كان يثنى على ابي العلاء المعري الشاعر الشهير وينزهه عن الزندقة المنسوبة اليه ويألي انه ادعى ان ما يعطى الزندقة من شعره الغير القابل للتأويل فسدوس في شعره وهو منه بريء وقوله .

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد
يدل على انه قاتل بالمعاد ووجود المبدأ . توفي المترجم له في بغداد
عند آل كبة الاجماد ونقل جثمانه الى النجف ودفن في مقبرتهم المعروفة قرب
الصحن الغروي مما يلي باب الطوسي جنب المسجد الصغير في الزاوية في الحجرة
الثانية ودفن في الثالثة ابنه السيد هادي مع صاحب مفتاح الكرامة .

٢٨٨ - الشيخ كاظم الحكيم

١٣٣٨ - ٠٠٠

الشيخ كاظم بن الشيخ جواد بن الشيخ محمد الحكيم الاهوازي الرماحي
النجفي ، عالم فقيه ثقة عدل ، كان حافظاً راوية لاحوال العلماء والأدباء
والرؤساء الاقدمين بوسائط مضبوطة . وتراجم جملة من علماء السلف سيما
علماء النجف ممن عاصروهم ، وتقدم ذكر والده الشيخ جواد في الجزء الاول
وجده الشيخ محمد كان من العلماء امام جماعة في بلد الرماحية المندرسة اليوم

وكان طبيباً فيها أيام عمرائها فعرف بالعالم الحكيم وهو السبب في لقبهم بالحكيم .

اساتذته :

تتلذذ على جل معاصريه منهم الاساتذة الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب الهداية ، والشيخ حبيب الله الجيلاني ، والحاج ميرزا حسين الخليلي ، وحضر على السيد علي والسيد محمد آل بحر العلوم الطباطبائي في النجف . له مجموع في الحكم والأدب وفيه كثير من النبذ الشعرية لمعاصريه وغيرهم . أخذنا منه ما اخترناه وأثبتناه في (النوادر) وفيه لقوام الدين الطوسي قوله :

تقوس بعد طول العمر ظهري وداستني الليالي أي دوسي
وأمشي والعصا تمشي أمامي كأن قوامها وتر لقوسي

وفاته :

توفي سنة ١٣٣٨ هـ في النجف .

٢٨٩ - الشيخ كاظم سبتي

١٢٦٥ - ١٣٤٢

الشيخ كاظم بن الشيخ حسن بن علي بن سبتي (١) النجفي ، ولد في النجف

(١) من آل سهلان احد الخاذا قبيلة (طفيل) الفراتية الشهيرة النازلة على ضفة نهر الفرات التابعة للواء الحلة المزبدية . وطفيل نسبة الى الطفيل بن طامر بن صمصمة بن بهته بن سليم بن منصور (المؤلف)

سنة ١٢٦٥ هـ ونشأ فيها ، قرأ مقدمات العلوم من النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وكان مولعاً في الأدب والشعر ومحاضرات شعراء النجف ، ثم قرأ الفقه والاصول على أفاضل عصره بجد ورغبة حتى حاز على درجة الفضل ، وحضر على العلماء دروسهم وأبحاثهم الخارجة وكتب دروسه الفقهية والاصولية والكلامية ، وصطر مرافقاً لدرجة الاجتهاد . وقيل بلغها ، وصار مكتفياً عن المحصور ، ثم رغب أن يكون واعظاً ومرشداً موجهها وتمحض للوعظ وأخذ يرقى المنبر ويمظ الناس ويحتم وعظه برناء سيد الشهداء الحسين ابن علي عليها السلام وصار يحفظ ما يتعلق بحوادث (الطف) مما جرى على العترة الفاطمية الى غير ذلك ، وعاصر العلماء العظام الموجهين وأخذ عنهم ، وعاصر من القراء البارعين الشيخ علي الزهيري ، والشيخ علي الخامسي ، والشيخ محمد الفيخراني ، والشيخ حسين النجار من النجف ، ومن كربلا الشيخ محسن ابو العبد وآخر أمره صار شيخ الخطباء والقراء والذاكرين ، وكان حافظاً تقياً متعبداً ثقة عدلاً .

أنايته :

حضر الفقه والاصول على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وعلى الاستاذ الشيخ محمد طه نجف ، وحضر على الشيخ لطف الله المازندراني وغيرهم يسيراً وكان ضابطاً صدوقاً في حكايته للتاريخ ، وكان شاعراً مجيداً له شعر كثير ومراث متينة ومدائح فائقة وآثار حسنة مدح العلماء والوجوه ورتاهم .

وفاته :

توفي في النجف آخر ربيع الاول سنة ١٣٤٢ هـ وصار ليوم وفاته دوى

في النجف كما وشيخ تشديعا حافلا ، ودفن في الصحن الغروي الأقدس في الجهة الشرقية الجنوبية ، وأعقب أولاداً الشيخ محمد والشيخ علي والشيخ حسن والشيخ جعفر والشيخ هادي وولدين صغيرين .

٢٩٠ - الشيخ كاظم البرقي

١٣٤٧ - ٠٠٠

الشيخ كاظم بن الشيخ مهدي البرقي (١) النجفي كان طبيباً حاذقاً وأديباً بارعاً ، فاضلاً في علمي الفقه والاصول ضابطاً لمقدماته العلمية ، يروى الشعر الجاهلي والمختصرى ويفهمه ، وفي آواسط عمره رغب في دراسة علم الطب اليوناني ومجرباته وأكب على دراسته مدة وتقدم فيه ، وعالج فيه أحسن العلاج وظهر من علاجه النجاح الباهر وسرعة البرء ، وكانت أخلاقه فاضلة ، قدمه الكثير في النجف على جماعة من معاصريه ، وهو اليوم يعد من أطباء النجف الحاذقين ، مشهور بتشخيص الداء ومعرفة الدواء ، وكان يعالج الامراض الصعبة بالمقايير فانثالت عليه النجف وخارجها لحسن تصرفه وفراسته ، وكان يداوى كل على حسب بيئته ، وثقل أمره على بعض معاصريه

(١) نسبة الى البراقع وتسمى اليوم البراجع فخذ من آل عبدالله القبيلة الفرانية من ربيعة ، وهم من آل المبرقع الأشحم الذي لزم بلبس البرقع على وجهه لدفع عين الناظر لحسنه ، وقيل البرقع شيء من الصنغ يجعل على الوجه ، وقيل شيء كاللثام ، ومنهم (الشحمان) المقيمون بنواحي البصرة . كما حدث بذلك بعض اهل العلم من هذه القبيلة .

(المؤلف)

فلقبوه نبرأ بـ (بي ذرة) (١) وكان عنده بعض السكتب المخطوطة القديمة في الطب رأيت منها بعض كتب (المسيحي) مخطوط ، وقد أصاب قومه في الخارج مرض خبيث وهو المعروف باصطلاح المتأخرين (الهيصنة) وقد أقام في فواحي عفاك - والدغارة يعالج المرضى المصابين بهذا الوباء ، حتى مرض الطيب بداء البطن وحملوه الى النجف مسرعين وحينما وصل النجف توفي وكان في يوم الثلاثاء ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ هـ ودفن في الصحن الغروي قبال الايوان الثالث من الزاوية الجنوبية الغربية ، وللمترجم له أخ الشيخ حسن بن الشيخ مهدي فاضل تقي من أهل الدين والصلاح والعفة وهو اليوم عميد البيت وكانت دارهم ندوة علمية وأديبة يحضرها العلماء وأهل الفضل والآداب .

٢٩١ - الشيخ لطف الله الزنجاني

١٢٣٣ - ١٣٠٧

الشيخ ميرزا لطف الله بن نصر الله بن محمد بن علي الزنجاني ولد في زنجان سنة ١٢٣٣ هـ قرأ المقدمات هناك ، وهاجر الى العراق شاباً وأقام في كربلا (٢) أيام رئاسة السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط المتوفى

(١) هو طائر صغير من العصافير لقب به لصغر هندامه ، وكناية عن عدم سبق بيتهم بعلم الطب والوجاهة فهو صغير بالاعتبار ، واشتهر به اشتهاً كاد لا يعرف إلا به .

(المؤلف)

(٢) جاء في الحصون ج ١ ص ٥٠٩ انه اقام في كربلا مدة واتفق في سنة عصيان اهاليها على الدولة فاشار عليه استاذة القزويني بالعودة الى ايران ويرجع بعد

سنة ١٢٦٢ هـ وجد في تحصيله حتى صار يحضر بحث الأعلام ، ثم هاجر الى النجف الأشرف بلد الاجتهاد وكان يومئذ فاضلاً محصلاً وأقام فيها سنين وحضر الابحاث العالية ليكمل اجتهاده وأجازة اساتذته كما روى لنا .

اساتذته :

تلمذ في الحائر على السيد ابراهيم القزويني ، وفي النجف على الشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر ، وعلى الشيخ محمد بن الشيخ علي كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٦٨ ، وأخيه الشيخ مهدي المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ وقيل حضر على غيرهم من المدرسين قليلا . وكتب دروسه الفقهية والاصولية .

رجع الى بلده زينجان عالماً محققاً متقناً معترفاً باجتهاده ، صار مرجعاً للتقليد في زينجان وضواحيها تولى الأمور الحسينية وصارت تجي اليه الحقوق الشرعية ، وله حوزة علمية فيها وسمعنا انه كان مبسوط اليد في الجملة ، وقيل كان رجوعه الى بلده بعد وفاة صاحب الجواهر بقليل ، وحج مكة المكرمة من زينجان سنة ١٢٩٧ هـ .

توفي في رجب سنة ١٣٠٧ هـ .

اطفاء النائرة ، واقام في قزوین وكانت مركزاً علمياً يومئذ فكت فيها ثلاث سنين مستفيداً من علمائها ٠٠ ورجع الى كربلا في آواخر ايام استاذة القزويني ولما توفي استاذة سنة ١٢٦٢ هـ انتقل الى القرى .

(الناشر)

٢٩٢ - الشيخ لطف الله المازندراني

... - ١٣١٣

الشيخ لطف الله المازندراني النجفي المعاصر . عالم فقيه اصولي محقق كان له حلقة بحث يحضرها زمرة من الافاضل المهاجرين . واكثرهم من النجفيين وكان بعض أهل العلم من العرب يدعون اليه لتقواه وصلاحه وورعه يقيم الصلاة في الصحن الغروي في الجهة الشمالية مما يلي باب الطوسي يأتهم به خلص أصحابه، والمعروف انه تلبذ على الشيخ المرتضى الانصاري في النجف .

تلامذته :

تخرج عليه جماعة منهم السيد حسن نجل الحجة القزويني المتوفى سنة ١٣٢٥ ، والشيخ جواد بن الفيض علي مبارك المتوفى سنة ١٣١١ ، والشيخ كاظم سني خطيب العراق ومرشده ، والسيد حسن الصدر الكاظمي المتوفى سنة ١٣٥٤ .

مؤلفاته :

له شرح قواعد العلامة الحلي في عدة أجزاء لا تزال مخطوطة بخطه ، وحاشية على القوانين في علم الأصول .
وقد قرظ بخطه شرح الشيخ جواد الكاظمي على رسالة بغيه الخاص والعام في البيع لو والده الاستاذ الكاظمي .

وفاته :

توفي في النجف سنة ١٣١٣ هـ ودفن في الصحن في الجهة التي كان يقيم بها الصلاة جماعة ورثته الشعراء ومن رثاه المعاصر السيد ابراهيم الطباطبائي شاعر العراق بقصيدة مطلعها :

أهلا له الارض تقلب خسفا أما كان لله في الارض لطفًا

٢٩٣ - السيد محسن الاعرجي

١١٣٠ - ١٢٢٧

السيد محسن بن السيد حسن بن مرتضى بن شرف الدين بن نصر الله بن زرزور بن ناصر بن منصور بن ابي الفضل النقيب عماد الدين موسى بن علي ابن ابي الحسن محمد بن عماد بن الفضل بن محمد بن احمد البربر بن محمد الاشر الحسيني الاعرجي الكاظمي ، ولد ببغداد سنة ١١٣٠ هـ وكان من العلماء المحققين والفقهاء المقدسين الزاهدين العابدين . أخفى علمه الجم وجود أقطاب العلماء الاعلام ومراجع التقليد العظام ، وكان أديباً شاعراً له نظم كثير مثبت في المجاميع المخطوطة ، ومن شعراء العلماء الثمانية عشر الذين قرضوا القصيدة الكرارية لابن فلاح الكاظمي في مدح أمير المؤمنين (ع) (١) حج بيت الله (١) جاء في بعض المجاميع المخطوطة قصيدته المسمية مقرضا بها الكرارية مطلعها :

فضل تكل بحصره الاقلام	وتهيم في يده الأوهام
ومناقب شهد العدو بفضائها	فضل الامام فاعليك ملام
قد حزت آيات السباق بأسرها	طفلا وما اعني عليك مرام

الحرام سنة ١١٩٩ هـ وكان سفره مع العلماء الذين ساروا بركب الشيخ الاكبر
 الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، ومن العلماء السيد محمد جواد صاحب مفتاح
 الكرامة والشيخ محمد علي الاعسم ونظرائهم .

مآثره :

تتلذذ على الاغا محمد باقر البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ ، وعلى السيد
 محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي . وأجازه
 أن يروى عنه

وشأوت ارباب القريض جميعهم
 وسلكت فجاً ليس يسلك مثله
 وهو العقول عقول ارباب النهي
 وقصائد لله كم نغدت لها
 لا سيما المثل الذي سارت به
 مدح الامام المرتضى علم الهدى
 نقشات سحر ما بها آثام
 هذا هو السحر الحلال وغيره
 ومدامة حليت ييا بل فانتشت
 كم ليلة بنتا سكارى ولها
 ما الروضة الغناء باكرها الحيا
 ما الغادة الحسناء حار بخدها
 خطرت تميس بعطفها فقدا لها
 الخ ...

(الناشر)

تتلذذ عليه جمهرة من العلماء منهم الشيخ عبدالحسين الاعسم المتوفى
سنة ١٢٤٦ هـ وقد تقدمت ترجمته والشيخ محمد ابراهيم الكلباسي المتوفى
سنة ١٢٦١ هـ .

مؤلفاته :

ألف كتاب الرسائل في الفقه في عدة مجلدات وهو كتاب متين وكانت
أساتذتنا تقول : هو أحسن ما كتب ، وكتاب المحصول ، وكتاب الوافي ،
وشرح مقدمات الحدائق ، والعدة في الرجال لم يتم خرج منه الفوائد الرجالية .
توفي في الكاظمية ودفن بها في داره سنة ١٢٢٧ هـ .

٢٩٤ - الشيخ محسن الاعسم

١٢٣٨ - ...

الشيخ محسن بن مرتضى بن قاسم بن ابراهيم بن موسى بن محمد الاعسم
النجفي ، كان من أهل الفضيلة البارزين والعلماء المحققين . فقيها جامعاً واصولياً
بارعاً ومن المؤلفين المنظورين ، هاجر من النجف الى بغداد وجعلها محل
اقامته باستدعاء ورغبة ملحّة من وجوه أهالي الزوراء الامامية ، وصار إمام
البلد وعالمها سنين عديدة ، يفتيهم الاحكام الشرعية ، نافذ الحكم موجهاً
ومرشداً لامور دينهم ودنياهم ، وكان مجلسه حافلاً بالعرفاء والادباء والشعراء

تلمذ على أشهر علماء عصره الشيخ جعفر كاشف الغطاء البير . وبعثه تنكيد
عليه الشيخ مشكور بن محمد الحولاوي الكبير .

مؤلفاته :

كشف الظلام (١) شرح على كتاب شرايع الاسلام مخطوط غير تام
برز منه كتاب الطهارة في مجلدات . وكتاب الصلاة في ثلاث مجلدات .
وبعض كتاب البيع . وله منسك في أحكام الحج حوالي ثلاث مائة وعشرين
بيتاً . مخطوط رأيتُه وقد سقط شيء من أوله . وفي آخره فرغ من تأليفه
الاذل الاحقر الاقفر الى رحمة ربه وعفوه عن ذنبه محسن الاعسم في ثاني عشر
جمادى الثاني سنة ١٢٣٦ هـ . والحق بهذا المنسك رسالة عملية . وليس في أولها
وآخرها دلالة على انها من مؤلفاته حسب فهمي القاصر ومؤرخة عشية يوم
الاثنين غرة رجب المرجب سنة ١٢٣٤ هـ .

وفاته :

توفي سنة ١٢٣٨ هـ ودفن في النجف في حجرة محاذية الى الايوان
الكبير الذهبي من حضر أمير المؤمنين (ع) . وأعقب الشيخ صادق وقد مر
ذكره في الجزء الاول . والشيخ جعفر .

(١) من طريف ما حدث في عصرنا ان بعض المشاهير في الري انتحل
كتاب (كشف الظلام) وبعث ولده الى النجف وكتب جزءاً كاملاً منه وكتب
ايضاً ديباجة الجزء الاول فقوبلت مع الكتاب فظهر انه هو بلا زيادة ولا نقصان .
وصار لذلك دوي في المجلس .

(المؤلف)

٢٩٥ - الشيخ محسن خنفر

١١٧٦ - ١٢٧٠

الشيخ محسن بن الشيخ محمد بن خنفر (١) الكبير ولد حدود سنة ١١٧٦ هـ قال : الاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي النجفي ان الشيخ عالم محقق فقيه اصولي بارع ، خبير متتبع لعلم الرجال والحديث ، بجائته زمانه ، ومقامه الرفيع أوسع وأسمى من أن يشرحه مترجم ، وكان حافظه زمانه ومن المنح التي خصه الله تعالى ومنحه بها هو أنه كان يحفظ كتاب القانون في الطب لابن سينا وكان استاذاً في تدريسه وشرحه ، ويحفظ كتاب الوسائل في الاخبار للشيخ الحر العاملي (قده) باجزائها سنداً ومستنداً مع التحقيق والغور العميق في فهم مطالبها حتى انه كان يضبط مواضع اشتباه العطف بالواو أو بالفاء (٢) وكان اعجوبة في قوته واحاطته وعلوه ، ومن احاطته انه يباحث ما يستفاد من ألفاظ النص أو الحديث الذي يستدل به على حكم فرعي أياما وقد يكون اسبوعا كاملاً أول

(١) ابن حمزة بن عكاب ، وآل خنفر اعمام الشيخ ينسبون الى جدهم هذا ، وهي اسرة جليلة محترمة . والمعروف انهم من قبائل (باهلة) في العراق . خرج منهم علماء وافاضل تخرجوا منه النجف ، تقدم ذكر لبعض اولاد عمه في الشيخ عبدالله خنفر ، تقطن اليوم اسرة الشيخ بضواحي (عفك) وقد مر في الجزء الأول في الشيخ خضر شلال وجه تسمية عفك .

(المؤلف)

(٢) وبهذا ايضا حدثنا الرجالي السيد محمد الهندي .

(المؤلف)

ما يبحث لغة النص وما فيه من الحقيقة والمجاز والفضاحة والبلاغة ونسبته من الكتاب العزيز ورجال سنده ثم يذكر فقه الحديث وما يستفاد منه ومن جمع الاخبار الى غير ذلك من التحقيق الواسع ، انتهى .

وكان زاهداً مترفعاً خشن الملبس والمأكل شديد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . لا يحب اظهار نفسه وعلمه بالرغم من ان كثيراً من أهل الدين والبصيرة يرجعون اليه في التقليد في ذلك العصر البهيج الحافل بفضائل العلماء والمدرسين ، وكان متخصصاً في تدريس الطب اليوناني والعلوم الرياضية والحكمة والأدب العربي والتاريخ ، وكان شاعراً يروى له الشعر الجيد (١) في المناسبات

(١) من شعره تخميس ابيات السيد احمد الرفاعي صاحب الطريقة . في مدح النبي (ص) نظمته في السنة التي حج بيت الله الحرام وحظي بزيارة قبر النبي (ص) قوله:

تجوش نفسي لقرابكم فاسئله انظار ميسرة منكم أو ملها
لكننا خدمتي لازلت أوصلها في حالة البعد وروحي كنت أرسلها

تقبل الأرض عني وهي فائتي

كم من رياح بروح اللطف منك جرت وكم سحاب بماء المزن قد مطرت
وكم مضت دول للروح وابتدرت وهذه دولة الاشباح قد حضرت

فامدد يمينك كي تحظي بها شفقي

تميزت من غيظ وكدت ليديهم افوه بما لم يفض صدري اليهم
بقوم تساما للكفر بين يديهم اذا قيل لي فضل علياً عليهم

فلست اقول الدر خير من الحصى

اغياً وهذا الحق اعلام رشده تلوح لسار ضل عن نهج قصده
واين الثرى والبدر في أوج سعده ألم تر ان السيف يزرى بجده

اذا قيل ان السيف امضى من المعصا

الأدبية ، قصد حج بيت الله الحرام مع رفقاءه الاعلام ، وروى بعض المعاصرين أنه كان يرى الولاية العامة للمجتهد العادل ووقع بينه وبين بعض مقدمي معاصريه كلام وزاع في مسألة الولاية ، وأيضا نسبوا الى المترجم له القول بوجوب البقاء على تقليد الميت بشروط اشترطها .. ونسبوا له أشياء آخر للحط من كرامته ولم تثبت هذه النسب كما عن جل أساتذتنا .

سايقه :

تلمذ على الشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي ، وعلى ولده الشيخ موسى ، قيل وحضر على نجله الثاني الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهاة .

تلمذته :

تلمذ عليه وجوه أهل الفضل وكثير من العلماء وجلهم صاروا مراجع تقليد . حضر عليه الشيخ ملاعلى وأخوه الاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليليان والسيد محمد الهندي وأخوه السيد على الهندي ، والشيخ احمد المشهدي والاستاذ الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد لائذ النجفي ، والشيخ عبدالرضا الطفيلي ، والشيخ محسن عليوى آل الشيخ خضر ، والسيد أبو طالب القائي وقد أجازته أيضا وكتب في علم الرجال عن استاذة هذا . وعلى الظاهر ان المترجم له لم يؤثر عنه أثر على على ما تدبنا عليه من معاصريه عدا رسالة عملية في العبادات لعمل مقلديه أسماها (مقاصد النجاة) وبعض المسودات في الفقه والاصول والتكلام

- عن مجموع السيد جعفر الخراسان المخطوط في مكتبة السيد الحكيم العامة .

(الناشر)

قيل واتمه آل نظام الدولة النجفيون أن يكتب ما يملكه من العلوم الجليلة كما
فوضوا إليه أمر مكتبتهم النفيسة لتوفر المصادر فيها فاجابهم أن يكتب
موسوعة في الفقه ، ثم بعد قليل اصيب بمرض في أعصابه واعتراه ارتعاش
في عموم بدنه فانشغل بنفسه وصار جليس داره سنين عديدة الى أن
وافاه الاجل .

وفاته :

توفي في النجف بالحى المطبقة ليلة السبت آخر ربيع الاول سنة ١٢٧٠ هـ
كما عن مجموع الشيخ حسن قفطان ، وقد مدحه جماعة من معاصريه الادباء
منهم مرتضى قلى خان بقصيدة مطلعها :

أقظن أنى بعد بعدك باقى وايبك ما السلوان من اخلاقى
لم أشك من صرف الزمان وخطبه إلا لبعدك فهو غير مطاق
ومنها :

هبنى عدلت عن الطريق (فحسن) لى مرشد بهكارم الاخلاق
غيث اذا ما أمطوا فكأنما مخلوقة كفاه للانفاق
قطب المعالى شمس افلاك العلى سهل العريكة طيب الاعراق
كم قللت جيد الوجود هباته فتخالهن قلائد الاعناق

° ° °

٢٩٦ - الشيخ محسن نعمة

١٢٩٨ - ٠٠٠

الشيخ محسن بن الشيخ على بن نعمة المؤمن النجفى عالم فقيه اصولى

معروف بالفقاهة وحسن الاستنباط ، وكان أديباً ضابطاً لمواد اللغة العربية عاصرناه شيخاً محترماً ، تلمذ على الشيخ المرتضى الانصارى فى النجف كثيراً وحضر على غيره من الاعلام قليلا ، وهو أحد الاخوة الثلاثة الشيخ حسين والشيخ حسن ، واشتهر المترجم له واخوته بلقب المؤمن اكثر مما اشتهر به والدهم الشيخ على ، وهم من البيوت العلمية النجفية الصالحة المرضية عند العلماء وأهل المعرفة ، ويتهم مكون من الشيخ على السالف الذكر وأولاده هؤلاء ، والمعروف انهم من آل فضل الله أحد أغاذا قبيلة (جليحة) القبيلة الفراتية يقطن قسم منها فى نواحي عفاك والآخر فى الهندية .

وفاته :

توفى فى النجف فى آواخر القرن الثالث عشر الهجرى حدود سنة ١٢٩٨ هـ وكان حفيده الشيخ مهدي بن الشيخ حسن بن الشيخ محسن وجيها ومن أهل الفضل والعلم مجلسه عامر باهل العلم والوجوه توفى سنة ١٣٤٤ هـ .

٢٩٧ - الشيخ محسن عليوى

١٢٨٦ - ٠٠٠

الشيخ محسن بن الشيخ عليوى بن الشيخ محمد بن المقدس الشيخ خضر المالكي الجناحي النجفى ، كان شيخا فقيها كاملا . معروف بغزارة العلم والفضل بل ما رأيت وما سمعت أحداً من أهل العدل والانصاف غمر فى علمه وأدبه إلا انه كان مبعثر الهيئة والتوجيه وغير منظم لما حصله من العلوم وروى بعض مشايخهم انه تلمذ على الشيخ محسن خنفر الكبير . وروى ايضا ان الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء لما أراد أن يزوج إحدى بناته

من العالم الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم كلمة ابن أخيه الشيخ عليوى بان المترجم له الشيخ محسن أولى ببنت عمه من هذا الرجل - على قاعدة القبائل العربية في العراق - فلم يلتفت الشيخ (قده) الى هذه القاعدة ولم يقر شيئاً منها .

وأقام المترجم له مدة طويلة في جنازة - العذار بنواحي الحلة المزيدية وقد رحل اليها بعد وفاة الشيخ على نجل كاشف الغطاء سنة ١٢٥٣ هـ . وقيل بعد وفاة الشيخ صاحب الجواهر سنة ١٣٦٦ هـ ثم عاد الى النجف وكان الشيخ راضى بن الشيخ محمد حيا موجوداً في النجف .

وفاته :

توفى في آواخر القرن الثالث عشر حدود سنة ١٢٨٦ هـ .

٢٩٨ - الشيخ محسن آل الشيخ خضر

١٢٥١ - ١٣٠٢

الشيخ محسن بن الشيخ محمد بن الشيخ موسى بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين بن المقدس الشيخ خضر الجناحي النجفي ، المعروف انه ولد في النجف سنة ١٢٥١ هـ ، وكان من أهل الفضيلة والعلم والأدب الواسع والكمال ، وفي اول كهولته حضر أبحاث العلماء الاعلام في النجف وتلمذ عليهم كثيراً الفقه والاصول ، وبعد ذلك انصرف الى مزاولة الأدب والشعر ومجالسة الشعراء ومنادمتهم ، فكان شاعراً سريع البديهة كثير النظم ، ونظمه سهل ممتنع يجمع بين المتانة وحسن المآخذ ويعد من الطبقة الثانية بجميع نظمه وان أبدع في بعض قصائده في الرثاء والغزل ، وكان أريحي الطبع خفيف الروح

وقد رثا كثيراً من علماء عصره ووجوههم ، واشتهر انه رثا السيد علي نقيب
مرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني في بغداد بآيات .

خطب دهي الاشراف من نقبائها فبكت له النقباء من اشرافها
قد عم أقطار البلاد بشجره إذ خص فادحه حمى زورائها
إن تبكى فيه عيونها فلقد بكت من مقلة العلياء نور ضيائها
تبكى محيا البدر غاب وطالما بسناه قد جلى دجى غمائها

اساتيره :

قيل تلمذ على الشيخ المرتضى الانصارى قليلاً في الأصول ، وعلى الشيخ
مهدي بن الشيخ علي نجل كاشف الغطاء في الفقه ، وعلى السيد الميرزا محمد حسن
الشيرازي في النجف قبل هجرته الى سر من رأى .

وفاته :

توفي في النجف في العشرة الاولى من شهر صفر سنة ١٣٠٢ هـ ودفن
في حجرة من الصحن الغروي على يسار الخارج من الصحن من الباب القبلي .

٢٩٩ - الشيخ محسن ابو الحب

١٢٤٤ - ١٣٠٥

الشيخ محسن بن الشيخ محمد ابو الحب الحائري ، ولد سنة ١٢٤٤ هـ ،
كان فاضلاً أديباً بحاثاً ثقة جليلاً ، ومن عيون الحفاظ المشهورين والخطباء
البارعين ، له القوة الواسعة في الرثاء والوعظ والسير والتاريخ ، وكان راثياً
لال الرسول الاعظم (ص) وشاعراً مجيداً ، يعد بعض نظمه من الوزن

العالي ويجمع شعره من الطبقة الوسطى . وجمعوا شعره فصار ديواناً ، حضرت مجلس قراءته فلم أر أفصح منه لساناً ولا أبلغ منه أدباً وشعراً ، وكان جامعاً واسع الباع قويا في فنه .

تتلذذ في الفقه على الشيخ عبدالحسين الطهراني في كربلا ، وتخرج في الأدب على الحاج محمد علي كمونة الحائري وغيره .

وتخرج عليه جماعة منهم الشيخ محمد الفيخراني والشيخ عباس بن حسين النجم النجفي ، وعاصر الفاضل الخطيب الشيخ علي الحمامچي وكان صاحبه وصديقه ، والحافظ الجليل الشيخ علي الزهيري والخطيب الأوحدي الشيخ كاظم سبتي وقد تقدم ذكره .

وفاته :

توفي في كربلا ليلة الاثنين في العشرين من ذي القعدة سنة ١٣٠٥ هـ وأعقب الفاضل الشيخ محمد حسن .

٣٠٠- الشيخ محسن الدجيلي

١٣٣٠ - ٠٠٠

الشيخ محسن بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله الدجيلي النجفي ، فقيه عالم تقي ورع أديب معروف بقوة الحافظة . دمث الأخلاق ، وكان شاعراً ينظم الشعر ببطوة وقلة . وقد أسمعنا بعض نظمه . ويعتد متوسطاً في الجودة ، مدح السادة الأجلة آل بحر العلوم الطباطبائين النجفيين بعدة قصائد ، وكان

حسن الصحبة والمعاشرة ، صحبناه وسمعنا محاضراته الأدبية ونوادره التاريخية
ومجالسه المفيدة وكان (ره) كثير المناظرات في الفروع الفقهية والمواد اللغوية
والادبية أينما حل في مجلس فيوقنه حرباً شعواء ، أقول والحق ان باعه في
علم الاصول غير مديد بعكسه في الفقه ، ومن خصائصه أنه : كان راوية لتراجم
كثير من علماء الشيعة الامامية وامرائهم ورؤساء عشائرم ، وله صلة بالاكابر
والوجوه من أهل النجف وخارجها كما انه كان حضياً بصحبة الاشراف .

سافر الى ايران لزيارة الامام الرضا (ع) وبصحبه جماعة من الرؤساء
من آل (شخير) . وحدثنا عن أحوال جماعه من علماء الري وطهران
وخراسان ، وكانت بينه وبين الشيخ جواد والشيخ كاظم والشيخ حسين الحكيم
اخوة واتصال عميق وتعاون كما ان لهم في هذا السبيل أعوان وأتباع من
فضلاء العرب النجفيين حتى فرق الموت بينهم .

اساتيزه :

تلمذ على الاساتذة الشيخ محمد حسين الكاظمي كثيراً ، والشيخ ميرزا
حسين الخليلي ، والشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي ، وحضر على السيد علي
بحر العلوم وغيرهم من معاصريه يسيراً ، ولم نعث له على أثر علمي كتبه وأظن
انه لم يكتب شيئاً يعتد به ولذا أخفاه علينا .

وفاته :

توفي في النجف سنة ١٣٣٠ هـ ، وأعقب اولاداً برز منهم في الفضل
والعلم والادب ولده الشيخ حسن المولود في النجف سنة ١٣١٠ هـ .

٣٠١- السيد محسن الاميني

١٢٨٣ - ...

السيد محسن بن السيد عبدالكريم بن السيد علي بن السيد محمد الأمين ابن ابي الحسن موسى بن حيدر بن احمد الحسيني العاملي المعروف بالاميني. المعاصر ، ولد في قرية (شقرة) من جبل عامل سنة ١٢٨٣ هـ ونشأ فيها واكمل مقدماته العلمية بها ثم هاجر الى العراق قاصداً الاقامة في النجف الاشرف بلد العلم والهجرة للمجتهدين . وأقام فيها سنين يطلب العلم والمعارف الاسلامية والكمالات الاخلاقية . وجد في دراسته حتى حضر دروس الاعلام وكان قوى الحافظة ذكوراً فطنا ألمعياً لبيبا شاعراً ينظم الشعر المتن وربما أسمعنا بعض نظمه في المديح والثناء والغزل وبما قاله في رثاء الامام الحسين عليه السلام قصيدة باثية مطلعها :

أم هاج حزئك ركب من بني مظر	الى المكارم ظهر الموت قد ركبنا
يقوده من بني السكرار ليث شري	تهتز منه الطبايق السبع ان غضبا
يمضى بماض تعيد السرد ضربته	ممزقا وتقد البيض واليلبا
مغنى الجحافل في يوم الهزاهز و	الابطال ناكسة من خوفها هربا
بلهزم تنظم الابطال طعنته	ومخزم ينثر الهامات والرقبا
رام بن هند بان يعطيه صفقته	سلس القيادة وهيئات الذي طلبا
فسال في آل شمر من غطارفة	الى العراق يحث الضمر النجبا
وفتية من بني عدنان ما نظرت	عين الغزالة أعلى منهم حسبنا

الى قوله :

ذاتك ظلماً عن الحق الصريح كما ذات اخالك عن حق له وأبا
وجرعتكم على رغم العلي غصصاً أبتت الى الحشر في قلب الهدى كربا
ولما أن بلغ رتبة الاجتهاد والفضل الواسع غادر النجف داعياً الى
الحق مبشراً الى الايمان والصدق . وبث مكارم الاخلاق والفضائل الاسلامية
وأقام في دمشق الشام بطلب من وجوه المسلمين وجعلها وطنه الدائم وهناك
ظهرت علومه الجملة وأخلاقه الهاشمية السامية ، وطار صيته في الآفاق الاسلامية
عامه والاقطار العربية خاصة ، وهو اليوم مرجع المسلمين هناك ، نال رئاسة
في سورية كما ألف وصنف ، وكانت الاسئلة والنقود من المخالفين ترد عليه
بمختلف ألوانها وصورها فيجيب عنها (١) .

(١) جاء في النوادر للمؤلف ج ٢ قصيدته الرائية في ١٣٤ بيتاً نظمها في الرد
على بعض البغداديين المنكرين لوجود الحججة ابن الحسن محمد المهدي عليها السلام
مطلعها :

اليك عقوداً راح ينظمها الفكر هي الدر لا ما قلد الجيد والنحر
وسحر بيان من لساني قد محا بمتضح البرهان ما موه السحر
أبنت به نهج الصواب لمن وما وفيه لذي عينين يتضح الفجر
فيا سائلاً عن مولد القائم الذي تنازع فيه الناس والتبس الأمر
وما منهم إلا مقر بانه غدا يمتلي من عدله البر والبحر
ومنها :

و (احمد) والغر الميامين اخبروا بغيبة مهدي به ختم العصر
روته لنا فوق التواتر عنهم وعنه رجال لا يحيط بها الحصر
وقد قال منكم عدة بوجوده ثقة لديكم ما عديدهم نزر

مؤلفاته :

ألف كتاب أعيان الشيعة في تراجم طبقات أعلام الشيعة . خرج منه عدة أجزاء ، ومعادن الجواهر . في علوم الأوائل والأواخر في أجزاء والمجالس السنوية هـ ج ، والدر المنتقاة في أجزاء ، والسدر الثمين ، ولواعج الأشجان ، وكشف الارتباب في اتباع محمد بن عبد الوهاب ، ومفتاح الجنات ٣ ج ، والرحيق المختوم ، والدروس الدينية ، وتتميم عنوان المعارف لكافي الكفاة اسماعيل بن عباد الوزير الطالقاني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، وبمجموع أسماء الدر النضيد في رثاء الشهيد ، وحاشية على كتاب القوانين والمعالم في الأصول .

٣٠٢ - الشيخ محسن اغا بزرك

١٢٩٣ - ...

الشيخ محسن بن علي بن محمد رضا (١) المعروف باغا بزرك الطهراني

فهذا الفقيه الشافعي ابن طلحة محمد ما في فضله شبهة تعرو
يقول بما قلنا به في مطالب السؤل بيهان به يشرح الصدر
كذا المالكي الخبر نجل محمد علي بن صباغ هو الثقة البر
يقول بهذا في فصول مهمة له وعلى فصل الربيع له الفخر
وكم قد جلا فصل الخطاب مقالة هي الفصل حقاً لا الخطابة الشعر
الى آخرها ...

(الناشر)

(١) ابن الحاج محمد حسن بن الحاج محمد بن الملا علي اكبر بن الحاج باقر الطهراني
قرأ المترجم له مقدماته في طهران في مدرسة (دنكي) ومدرسة (مروي) وقرأ

النجفي، ولد ١١ ربيع الاول سنة ١٢٩٣ هـ هاجر من طهران الى العراق سنة ١٣١٣ هـ وأقام في النجف بلد العلم والهجرة للباحثين وقد قرأ هناك عمدة مقدماته العلمية وأكملها في النجف وحضر أبحاث المدرسين وكتب بعض دروسهم ثم هاجر الى سر من رأى سنة ١٣٢٩ هـ وحضر على علمائها وكافت اقامته في سامراء طويلاً حدود الأربعة والعشرين عاماً حيث ان سامراء أصبحت خالية من الطلبة وأهل الفضل تقريباً وصارت بلد عزلة وترهب وفيها كان للمترجم لهولع ورغبة ملحة في التأليف والتصنيف وابتدأ بتأليف (كتاب الذريعة) فيها، ثم عاد الى النجف وحط رحله بها.

كتاب المعالم على الشيخ عباس النهاوندي، والمطول على الشيخ باقر معز الدولة، وشرح اللمعة على الملا علي النوري بن الملا محمد الايلكائي والقوانين والفصول على السيد عبدالكريم اللاهيجي، وقرأ شطراً من المكاسب على الميرزا محمد تقي الكركاني، وقرأ بقية المقدمات في النجف فقرأ المكاسب على الميرزا محمد علي الجهاردهي الرشتي، والرسائل على الشيخ عبدالله الاصفهاني والسيد محمد تقي اقا القزويني. وهاجر الى سامراء بعد وفاة استاذه الآخوند الخراساني سنة ١٣٢٩ و حضر هناك على الميرزا محمد تقي الشيرازي الى ان هاجر الشيرازي الى كربلاء سنة ١٣٣٧ وبقي المترجم له في سامراء هو والميرزا محمد الطهراني الى سنة ١٣٥٤ ثم عاد الى النجف. وقد ذكر شيخنا (المؤلف قدمه) جملة من مشايخ اجازته وسئلته حفظه الله بداره ٧ في شهر صفر سنة ١٣٨٤ هـ عن جملة من سيرة حياته فاجابني مفصلاً زائداً عما ترجمه المؤلف فقال: واجازني ايضاً السيد محمد علي الشامه عبدالعظيم والمولى علي النهاوندي والسيد مرتضى بن السيد مهدي الكشميري. والميرزا محمد علي الجهاردهي استاذه. والسيد حسن الصدر الكاظمي. والسيد احمد الطهراني كربلائي وغيرهم.

وقد زرته حينما ورد النجف ولا أنسى أنها كانت يوم الثلاثاء ٢٧
جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ هـ في دار الشاعر الأديب السيد باقر الهندي في محلة
الحويش وهو إذ ذاك رجل خبير عارف متتبع بجائته متضلع في الأدب قوى
العضلات لا يكل من السكتابة ولا يمل منقياً عن آثار العلماء والمؤلفين من
علماء الشيعة الامامية ومؤلفيهم بعنوان موجز مرتب على حروف الهجاء ،
وأراني شيئاً من مؤلفاته المخطوطة ، وحدثني البعض من أصحابه بقوله : فلو
ان الشيخ المترجم له بذل جهده هذا في علمي الفقه والاصول لكان فقيهاً حقاً
وعالماً محققاً ، وأنا لا أقول بهذه المقالة بل أقدر له جهوده واحترام مقامه في

واقاد ايضا سلعه الله ان كتاب الذريعة بلغت اجزاؤه الى حال التاريخ ٤٥
جزءاً أخرج منه الى الطبع ١٥ جزءاً والباقي كله مخطوط الى تمام حروف الهجاء
ومن مؤلفاته كتاب طبقات الاعلام في احد عشر جزءاً طبع منه تقباء البشر في
القرن الرابع عشر بثلاثة اجزاء وطبع من الكرام البررة من القرن الثالث بعد
العشرة مجلدين والباقي مخطوط . وكتاب مصفى المقال في مصفى علم الرجال مطبوع
واجاز ان يروي عنه : جماعة من العلماء والافاضل فقد اجاز من الاعلام السيد
شهاب الدين المرعشي نزيل (قم) .

والحجج السيد رضا الهندي والشيخ عبدالحسين الاميني صاحب كتاب القدير
والسيد محمد جواد بن السيد محمد تقي التبريزي . والشيخ محمد علي الاوردوبادي .
والشيخ عبدالحسين الحلبي . والسيد علي مدد القايني . والشيخ ذبيح الله المحلاتي
صاحب كتاب تاريخ سامراء . والشيخ عباس الطهراني . والسيد عبدالله الملقب
ببرهان . والشيخ محمد رضا الطبسي . والسيد عبدالرزاق بن السيد محمد المقرم
صاحب كتاب زيد الشهيد . والسيد علي تقي اللكهنوي وغيرهم .

(الناشر)

هذا السبيل السامى ، ولما كان يبقى فى النفس شىء . انه الغالب على سيرته فى
تراجىم العلماء لا عن وقوف بنفسه خصوصاً فى أيامه المتأخرة التى عاصرناه
بها فى النجف ، كان يكتفى بنقل المسودات التى ترسل إليه من المترجمين وهو
كما ترى وان كانت عهدتها على أصحابها .

اساتيزه :

تتلذذ على شيخ الشريعة الاصفهانى فى الاصول ، وعلى الشيخ الملا
محمد كاظم الآخوند الخراسانى حضر عليه الاصول سنين عديدة ، والسيد
محمد كاظم الطباطبائى اليزدى الفقه فى النجف ، وحضر فى سامراء على الميرزا
محمد تقى الشيرازى صاحب الفتيا فى الثورة العراقية سنة ١٣٣٨ هـ ، وكان يتردد
على بحث الاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلى .

مناخ روينا :

أجازه الاستاذ الشيخ محمد طه نجف ، والحاج ميرزا حسين الخليلى
والشيخ على الخاقانى ، وشيخ الشريعة الاصفهانى ، والآخوند الخراسانى
استاذه ، والميرزا حسين النورى .

مؤلفاته :

ألف كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة . رأيت مسودة فى زيارتى له
فى عدة مجلدات برز منه الى المبيضة ثلاثة أجزاء وكان عازماً على طبعا فى
سنة ١٣٥٥ هـ ،

٣٠٣ - الشيخ محمد ابراهيم الكلباسي

١١٨٠ - ١٢٦١

الشيخ محمد ابراهيم بن الحاج محمد حسن الخراساني الاصفهاني المشهور بالكلباسي ، ولد في اصفهان ١٩ ربيع الثاني سنة ١١٨٠ هـ ونشأ هناك كما قرأ مقدمات العلوم في اصفهان وأتقنها ثم هاجر الى العراق وأقام في أوائل أمره في الحائر الحسيني يقرأ على فضلائها مدة ، وبعد حضر أبحاث مراجعها وصار من أهل الفضل المنظورين بهذا حدثنا بعض مشايخنا في الغري ثم رحل الى بلد الاجتهاد النجف الأشرف وحط رحله بها وكان يحضر على عيون مدرسيها وحضر أبحاث أقطاب المرجعية والتقليد ، وأجازوه اجازة اجتهاد ورواية ورجع الى ايران وتوطن بلدة قم وحضر بحث الميرزا القمي صاحب القوانين ثم منها الى كاشان وتلذذ على علمها ثم الى اصفهان واستقرت به الدار وكان عالماً متقناً متواضعاً الى الزهد والترهب أقرب بهذا حدث أحد مشايخ اصفهان ترجمة حاله وأقاد ايضاً انه كانت صحبة وثيقة بين المترجم له وبين السيد محمد باقر حجة الاسلام الرشدي مع صفاء نية وسلامة ضمير كل من الرئيسين .

أمايزه :

تلذذ على جماعة من العلماء منهم الميرزا محمد علي بن الميرزا مظفر المتوفي سنة ١١٩٨ هـ والشيخ باقر البهباني ، والسيد مير علي الطباطبائي صاحب كتاب الرياض ، والملا محمد مهدي النراقي صاحب كتاب جامع السعادات المتوفي

سنة ١٢٠٩ ، والشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء المتوفى
سنة ١٢٢٨ هـ ، والآخوند ملا علي النور المتوفى سنة ١٢٤٧ هـ ، وقيل حضر
قليلا على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي .

إجازاته :

أجازه استاذة كاشف الغطاء النجفي ، والشيخ احمد الاحسائي واستاذة
صاحب الرياض ، والميرزا ابو القاسم القمي صاحب القوانين المتوفى ١٢٣١ هـ
والشيخ عبد علي بن محمد بن عبدالله الخطي وغيرهم .

مؤلفاته :

ألف كتاب الاشارات في الاصول ، وكتاب نقد الاصول ، ومنهاج
الهداية ، والارشاد ، وشوارع الهداية في شرح الكفاية ، والايقاضات
وأجوبة المسائل ، ورسالة في الصحيح والاعم ، ورسالة في عدم جواز تقليد
الميت ابتداءً ورسالة في حرمة شرب التن .

وفاته :

توفي في اصفهان ليلة الخميس ٨ جمادى الاولى سنة ١٢٦١ هـ ودفن
هناك في مكان شريف وله قبر مشيد يزار . وأعقب أولاداً أربعة ولده العالم
المقدس الشيخ اغا محمد ، والمجتهد الفاضل الكامل الشيخ محمد مهدي المجاز من
والده اجازة اجتهاد ، والشيخ محمد جعفر ، والميرزا أبو المعالي كان عالماً فاضلاً
معاصراً ومن المؤلفين توفي في اصفهان أواخر شهر صفر سنة ١٣١٦ هـ
ودفن في تحت فولاذ هكذا سمعناه من اصحابهم ،

٣٠٤ - الشيخ محمد أمين شرارة

١٢٧٥ - ...

الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي شرارة العاملي ، ولد في قرية (بنت جبيل) ونشأ فيها ، كان من أهل الفضل والتق والصلاح هاجر الى النجف بلد العلم وأقام بها سنين يحضر على مدرستها ورجع الى بنت جبيل مرشداً مبلغاً أحكام الاسلام وصارت له مركزية علمية هناك ، بهذا حدثنا بعض أصحابهم ، والمترجم له هو والد العالم المعاصر الشيخ موسى شرارة المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ وستأتي ترجمته ، ووالد حليقة العالم المقدس السيد مهدي (١) بن السيد صالح بن السيد احمد بن السيد محمود الحكيم النجفي المتوفى سنة ١٣١٢ هـ ، وجد الفاضل التقى السيد هاشم (٢) بن السيد مهدي

(١) هو والد سباحة آية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم المجاهد الاكبر زعيم العالم الاسلامي . والمرجع الاعلى للتقليد والفتيا منقذ المسلمين من براثن الكفر والالحاد . وستأتي ترجمته - وما اسداه من الأيدي البيضاء على عموم المسلمين - في ترجمة سباحة والده الحجة السيد مهدي الطباطبائي الحكيم .
(الناشر)

(٢) ولد في بنت جبيل . حدود سنة ١٣٠٩ هـ كريمة الشيخ محمد أمين شرارة . نشأ وقرأ قسماً من السطوح هناك . وهاجر الى النجف لتكميل دراسته وصار في كنف اخويه وتوجيهها الحجة السيد محمود والمرجع الاعلى السيد محسن الحكيم .

اساتذته : تتلمذ على الآيتين الميرزا النائيني (ره) والسيد الحكيم وكان على

الحكيم - المقيم اليوم في جبل عامل - من طرف الام ، وآل شرارة العاملي
بيت علم وفضل وأدب . خرج منهم جماعة نبغوا في العلم والآدب ، توفي
المترحم له حدود سنة ١٢٧٥ هـ ودفن هناك .

٣٠٥ - الشيخ محمد امين العاملي

١٣٢٩ - ٠٠٠

الشيخ محمد امين بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد تقي الدين بن الشيخ محمد
ابن محمد بن زين العابدين ، المعاصر ولد في قرية (كفريا) ونشأ فيها وقرأ

جانب عظيم من التقى والصلاح والتجلي بالفضائل . وكان متواضعاً وصولاً .
وقد اقام في بنت جبيل طاماً فيها ومرجعاً لمختلف شؤونها الدينية . له مكانة
كبيرة في نفوس بلده بل في نفوس طامة اهل الجنوب من لبنان لما كان يعرف به
من الفضل والقداسة والنسك والتقوى والورع ودمامة الاخلاق والتصدي لحوائج
المؤمنين .

مؤلفاته : الف كتاب منتقى الاخبار في الاخبار . وكتاب العقد الثمين
فرغ منه ٣ شهر رمضان سنة ١٣٥٤ هـ . وكتاب شذور الجواهر .

وفاته : توفي في بنت جبيل ليلة الأحد ٥ رجب سنة ١٣٧٥ هـ ونعته وكالة
الانبا . ودفن بالقرب من قبر جده لاهمه محمد امين شرارة وقبر خاله المقدس
الشيخ موسى شرارة . واعقب اولاداً اربعة اكبرهم الخطيب الفاضل السيد علي
والسيد مهدي احد اساتذة مدرسة ثانوية بنت جبيل . والفاضل التقي السيد
عبدالصاحب المقيم في النجف والسيد عبدالحسين .

الطباطبائيون في العراق

(الناشر)

شطراً من مقدماته هناك ثم هاجر الى النجف وأقام فيها سنين وأصبح يحضر
أبحاث العلماء الأعاظم ، وكان مجدداً في طلب العلم أديباً كاملاً . يرغب في
المعاشرة مع الأدباء والشعراء في النجف .

اساتيزه :

تتلذذ على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والاستاذ الشيخ محمد طه
نجف ، وحضر على الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني ، وحضر على
غيرهم قليلاً متفرقاً ورجع الى بلاده عالماً فقيهاً مقدساً ، حصل له بمض
الاقبال من أهل قطره ، ولم تطل أيامه حتى توفي عند أهله حدود سنة ١٣٢٩ هـ
وأعقب ولداً اسمه الشيخ عزيز .

٣٠٦ - الشيخ محمد امين الخوئي

... - ١٣٠٠

الشيخ محمد امين الملقب بصدر الاسلام ابن الميرزا يحيى امام الجمعة ابن
اسد الله بن الاغا حسين الخوئي ، المعاصر ولد حدود سنة ١٣٠٠ هـ ، هاجر
الى النجف حدود سنة ١٣٢٧ هـ وحضر على علماء عصره وأظهرهم شيخ
الشريعة الاصفهاني المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ كما أجازة اجازة اجتهاد هكذا سمعناه
من أصحابه الورعين وأفادوا ان السيد حسن الصدر العاملي أجازة أن يروي
عنه ، ورجع الى ايران حدود سنة ١٣٣٥ هـ .

ومن مؤلفاته شرح تكملة التبصرة برز منه كتاب الصلاة ، وكشف
الالتباس في حكم المشكوك من اللباس ، وله كتاب مرآة الشرق في التراجم
وقيل له غير هذه وهو الآن حي يرزق في ايران .

٣٠٧- السيد محمد باقر حجة الاسلام

١١٧٥ - ١٢٦٠

السيد محمد باقر بن السيد محمد تقى بن محمد زكى بن محمد تقى بن شاه قاسم بن امير اشرف بن شاه قاسم ينتهى نسبه الى سيدنا الحمزة بن الامام موسى الكاظم (ع) المشهور بحجة الاسلام الرشتى الاصفهاني ، ولد سنة ١١٧٥ هـ على الاصح فى احدى قرى رشت ، وبعد أن اكمل قراءة مقدمات العلوم وكان شاباً هاجر الى العراق سنة ١١٩٢ هـ لطلب العلوم الدينية والكمالات النفسانية ، وقد قرأ على أشهر علماء عصره فى كربلا والنجف والكاظمية وكان اكثر مكثه فى النجف الاشرف وفى حدود سنة ١٢٠٠ هـ رجع الى ايران وأقام فى بلدة قم ، كما انه أقام ايضاً فى بلدة كاشان قليلا ودخل اصفهان سنة ١٢٠٦ هـ على أصح الروايات ، وحط رحله الاخير بها وقام بالتدريس وجمع الطلاب بالرغم من أن اصفهان حاشدة بالعلماء المحققين وفيها الشيخ محمد ابراهيم الكلباسى العالم الجامع الزاهد المتوفى سنة ١٢٦١ هـ هذا وقد حصل على مرتبة عالية من الفضل - بعد ان اكمل حضوره على أعظم عصره - وصار عالماً محققاً وعلمياً من أعلام الشيعة ، وحصناً من حصون الشريعة عاملاً بعلمه ، زعيماً دينياً وثقة ورعاً أميناً ، اتفق له من بسط اليد والنفوذ ما لا يتفق لأحد من العلماء والزعماء حتى لاساتذته العظام . فكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم الحدود الشرعية بما أمر الله تعالى شأنه به ، وكان لا تأخذه فى الله لومة لائم ولا عاذل وقد يقيم الحد بنفسه من تعزير وشبهه . روى ترجمته لنا بعض مشايخنا وأهل الفضل والعلم من أهل اصفهان وقم .

وله آثار عمرانية واصلاحية في اصفهان منها المسجد الجامع في محله
بيد آباد الذي صرف في انشائه أموالا طائلة كما بنى الى جنبه مقبرة له ومجلا
لسكنى طلبة العلوم الدينية في عدة غرف، وكان متصديا لقضاء حوائج الناس
بشكل واسع النطاق .

استنزه :

تلمذ على استاذ الفقهاء محمد باقر البهبهاني ، والسيد علي صاحب الرياض
حضر عليها سنة كاملة في كربلاء وفي سنة ١١٩٣ قصد بلد العلم والهجرة
التجف الاشرف وأقام فيها سبع سنين يحضر على السيد محمد مهدي بحر العلوم
على المعروف ، وعلى الشيخ الاكبر صاحب كشف الغطاء ، ثم عرج على
الكاظمية وحضر فيها على السيد محسن الاعرجي صاحب المحصول قليلا ،
وحضر على الميرزا أبي القاسم القمي صاحب القوانين عدة سنين في مدينة قم
وحضر على الشيخ ملا محمد مهدي التراقي صاحب كتاب جامع السعادات في
مدينة كاشان .

مؤلفاته :

الف كتاب مطالع الانوار . شرحا لشرائع الاسلام ٥ ج وكتاب القضاء
والشهادات ما كتبه من درس استاذ السيد الاعرجي في الكاظمية ، والزهرة
الباهرة . في الاصول ، وجوابات المسائل في مجلدين ، وله رسائل عديدة منها
رسالة في اقامة الحدود في أيام غيبة الامام الحجة (عج) وأغلب كسبه
ورسائله مطبوعة .

صحابه رويته :

يروى بالاجازة عن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، والسيد
محسن الاعرجي ، والشيخ سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي ، والميرزا أبو
القاسم القمي .

تلامذته :

من مشاهير تلامذته الشيخ محمد ابراهيم الاصفهاني القزويني المتوفي
حدود سنة ١٢٦٤ هـ ، والشيخ فضل الله الاسترآبادي ، والمولى محمد علي
المحلاتي ، والميرزا محمد الرضوي ، والمولى محمد صالح الاسترآبادي ، والسيد
محمد تقي الزنجاني ، واجازه اجازة اجتهاد بتاريخ ٩ محرم ١٢٥٣ ، والشيخ
عبدالباق الكاشاني ، والمولى مرتضى قلي ، والمولى محمدرفيح الكيلاني المعروف
بشريعتمدار المتوفي سنة ١٢٩٢ هـ والشيخ آغا محمد المجتهد ، والسيد مير حسن
المدرس الاصفهاني ، وكل هؤلاء أجازهم أن يروون عنه .

وفاته :

توفي يوم الاحد في اصفهان غرة ربيع الثاني سنة ١٢٦٠ هـ ودفن في
مقبرته التي اعدّها لنفسه في اصفهان .

٣٠٨ - السيد محمد باقر اليزدي

١٢٩٤ - ٠٠٠

السيد محمد باقر بن السيد زين العابدين بن السيد حسين بن علي اليزدي

السكر بلأني كان من علماء كربلا وفقهائها الذين لم يلاقوا الاقبال الكامل من أهالي كربلا فاعتزل عن الناس وبهذه العزلة استطاع أن يؤلف ويصنف وكان زاهداً عابداً محترماً عند الوجوه العلمية وعلماء النجف .

مآثره :

تلمذ على السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ والسيد علي نقي بن السيد حسين بن السيد محمد المجاهد نجل صاحب الرياض الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ وتقدم ذكره في هذا الجزء .

أجازته :

فقد أجازته أن يروي عنه استاذة السيد علي نقي ، والشيخ محمد حسين ابن عباس القزويني الحائري المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ والشيخ أغا أبي تراب القزويني الحائري المتوفى حدود سنة ١٢٣٥ هـ وقيل أجازته غيرهم لم أعثر عليهم .

مؤلفاته :

ألف كتاب مقاليد الافهام . في شرح شرايع الاسلام هو نتيجة ما حضره على استاذة السيد علي نقي الطباطبائي في كستابي النكاح والقضاء ، ومصاييح الانوار هو شرح على كتاب نتائج الافكار لاستاذة صاحب الضوابط ، ومخازن الاصول ، والقواعد الفقهية ، ومخازن الاحكام في الفقه في عدة أجزاء ، وعدة الذاكرين ، ومقاليد الجنان فارسي وعربي هو الجزء الخامس من فراديس الممتحنين، وحدث الراوي ايضاً ان له كثيراً من المؤلفات لا تحضرني الساعة .

توفي في الحائر الحسيني حدود سنة ١٢٩٤ هـ .

٣٠٩- السيد محمد باقر الحائري

١٢٧٤ - ١٣٣١

السيد محمد باقر بن السيد أبي القاسم بن السيد حاج آغا حسين بن السيد محمد المجاهد الطباطبائي الحائري ، ولد في الحائر الحسيني سنة ١٢٧٤ هـ كان عالماً عاملاً أديباً شاعراً يحسن نظم الشعر ، اشتهر بعض الاشتهار في كربلاء يميل اليه الكثير من الكسبة ويعتقدون بدينه ويقدرون له زهده وورعه وتقاه ، وفي أخريات أيامه صار مرجعاً في الحائر ترجع اليه في التقليد جمهرة من أهالي كربلاء وضواحيها ، وكان مسلم الحكومة في المرافعات عند علماء النجف وكان صاحبنا في كربلاء وفي النجف لما هاجر إليها وأقام بها .

استنزه :

تلمذ على جماعة من علماء كربلاء وأكثر من حضر عليه الفقه الشيخ محمد حسين الاردكاني ، وحضر بحث الاستاذ الشيخ ميرزا حبيب الله الرشدي ونظم أراجيز في الفقه منها في الحج . والزكاة . والنكاح . والطلاق ، وله منظومة في العقائد وعلم الكلام .

توفي في الحائر يوم الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٣١ هـ وأقبر مع جده السيد المجاهد في السوق بين الحرمين ، وأعقب ولده السيد صادق .

٣١٠ - الشيخ محمد باقر القاموسى

١٣٥٢ - ...

الشيخ محمد باقر بن محمد القاموسى البغدادى النجفى المعاصر ، كان من العلماء الافاضل والمقدسين الامثال ، وكان زاهداً عابداً ورعاً ثقة عدلاً .
تلمذ على عيون تلامذة السيد الشيرازى فى سامراء وقيل حضر على الميرزا السيد الشيرازى يسيراً ، وحضر على الاستاذ الشيخ محمد طه نجف ، وحضر على الملا حسين قلى الهمداني المتوفى سنة ١٣١١ هـ .
وكانت له حلقة بحث صغيرة يحضرها الخواص من أهل الفضيلة ، وكان امام جماعة يصلى فى الايوان الكبير بجمة القبلة يأتى به الصلاة جماعة بعض أهل العلم والفضل والناسكين ، وكانت جماعته لا تعدى هذا الايوان ، وكان مثالا للاباء والتقى والصلاح وحسن الاخلاق .

وفاته :

توفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٥٢ هـ ودفن بالمكان الذى يصلى فيه جماعة جوار قبر العالم المجاهد السيد محمد سعيد حبوبى المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ ، وأعقب ولداً صالحاً اسمه الشيخ صادق .

٣١١ - السيد محمد باقر الاحسائى

١٣١٤ - ١٣٨٢

السيد محمد باقر بن السيد على الاحسائى - الشنص ، ولد فى قرية (القارة)

من الاحساء سنة ١٣١٤ هـ هاجر الى النجف وهو صبي حدود سنة ١٣٢٣ هـ ،
قرأ مقدماته في النجف واكملها فيه وكان فاهياً مجدداً في تحصيله ، كنت اتوسم
فيه النبوغ والعلم والرقى الى الاجتهاد حينما كان يأتي الى مجلسنا بصحبة العالم
الجليل السيد ناصر بن السيد هاشم المبرزي الاحسائي ، وبعد أصبح من أهل
الفضيلة والقداسة وسمعت انه يحضر بحث الميرزا حسين النائيني ويكتب دروسه
باتقان ورغبة (١) .

(١) كان مجتهداً فاضلاً وطالماً عاملاً ومدرساً بارعاً ، على جانب عظيم من التقى
والصلاح والورع تلعذ على اشهر علماء عصره فقد حضر اجنات آيات الله العظام
الميرزا حسين النائيني ، واغاضياء الدين العراقي ، والشيخ محمد رضا آل ياسين ،
والسيد ميرزا عبدالمهدي الشيرازي وله الاجازة في الرواية عن الحجة السيد
حسن الصدر الكاظمي وغيره ، وكتب دروس اسانذته ، وقد اطلعتني - ابن
اخيه الخطيب السيد محمد حسن الشخص - على جملة من مؤلفاته بخطه في المسودة فن
مؤلفاته : تقريرات استاذه الميرزا النائيني في الأصول كتب في آخرها وفرغ من
تسويدها العبد المذنب باقر بن السيد علي بن السيد احمد الشخص يوم الجمعة ٢٢ محرم
سنة ١٣٤٦ هـ ، وتقريرات الميرزا في الفقه في كتاب الخيارات ، وكتاب ضخمة في تمام
الاصول العملية ، وكتاب في الاوامر والنواهي ، ورسالة في اللباس المشكوك كتبها
من درس استاذه العراقي وقع الفراغ من تسويدها يوم الخميس ٢٠ رجب سنة
١٣٣٢ هـ ، وكتاب في شرح ما كتبه بعض اسانذته من الدروس الفقهية والاصولية
يقع في جزئين الاول في الفقه والثاني في الاصول ، ورسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك
الاقرار به ، ورسالة في التسامح بادلة السنن ورسالة في قاعدة لا ضرر ، ورسالة في
الاجتهاد والتقليد ، وكتاب في المكاسب المحرمة ورسالة في الدائرة الهندية ومعرفة القبلة .
وكان (ره) لا يعمل من التدريس ولا ياكل ، تخرج عليه كثير من الافاضل ،

٣١٢ - الشيخ محمد تقي الدورقي

١١٨٧ - ٠٠٠

الشيخ محمد تقي الدورقي الفلاحى النجفى من العلماء الاعلام والفقهاء
المجتهدين العظام (١) كان من مبرزى علماء النجف ومدرسيهم صارت له مرجعية
وقرأت عليه الأصول اللفظية وهو ملخص ما كتبه على الكفاية ، وقرأت عليه
كتاب الرسائل في دورة واسعة ، وحضرت بحثه في الفقه خارجا عنوان شرح
التبصرة ، وكان حضوري عليه حدود عشر سنين ، وكان (ره) كثير الايضاح
متبعا لاقوال العلماء وآرائهم ، وكثيراً ما ينقل لنا آراء استاذ آية الله فقيه
آل ياسين (قده) وقد ابتلى بمرض فتاك حالفه سنتين وكان من الأولياء الصابرين
حتى توفى وكانت وفاته : في النجف يوم الاربعاء ٩ رمضان سنة ١٣٨٢ هـ
١٩٦٢ م وشيع جثمانه الطاهر كتشيع العلماء الاعلام . برطاية آية الله المرجع الاعلى
السيد محسن الحكيم وصلى عليه ، واقبر في الصحن الغروي في الحجرة الثالثة
على يسار الداخل اليه من الباب الكبير الشرقي ، واقامت له الهيئة العلمية الفاتحة
تكريماً لما له من علم وفضل وتحقيق وادب وقدسية وصفاء واستقامة .
واعقب اولاداً اكبرهم السيد عبدالرضا وهو شاب كامل مجد في تحصيل مقدمات
العلوم الدينية ويتوسم فيه الخير والصلاح .

(المؤلف)

(١) ج. في دوحة الابرار انه تتلمذ على العلامة السيد عبدالله التستري، وكان
من شدة فراسته بالفنون واطلاعه عليها وطول باعه بها يباحث ما بين صلاة المغرب
والعشاء في تحرير اقليدس الذي عربه المحقق الطوسي .

(الناشر)

في التقليد والفتيا حدثنا بذلك أساتذتنا عن شيوخهم قدس الله أسرارهم ونقلوا انه كان أديباً شاعراً ممن له الحكم في الحلقات الأدبية والمناظرات الشعرية . وكان جل علماء النجف في القرن الثاني عشر ينظمون الشعر العرفاني وغيره ويتبارون به في أيام التعطيل عن الدروس كيوم الخميس والجمعة ، وكان المترجم له ممن يحضر الجلسة الأدبية في النجف المشهورة بـ (معركة الخميس) التي تقصدها وجوه الشعراء والكتتاب وأرباب المناصب العالية في بغداد والحلة وكربلا ، وحدث البعض أن المترجم له كان الرئيس لدى الأدباء والشعراء البارعين في المعركة العلمية والأدبية .

وكان مدرساً أو حدياً في النجف تتلمذ عليه السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ، والشيخ الأكبر الشيخ جعفر الى غير ذلك من نظرائهم ، وكان الشيخ الدورقي يعد من طبقة الشيخ محمد مهدي الفتوني النجفي والآغا باقر البهبهاني في الحائر .

وفاته :

توفي في النجف بداره في محلة الحويش حدود سنة ١١٨٧ هـ ، وأقيمت له الفوائح في النجف وخارجها ورثته الشعراء والأدباء (١) .

(١) وممن رثاه وارخ عام وفاته السيد احمد العطار الحسيني بقصيدة مطلعها
 لمن الربيع طامس الاعلام قد عفاه تعاقب الايام
 الى ان قال :

ياقومي لحادث جعل الولد ان شيباً من قبل يوم الفطام
 ولرزه قد فت في عضد الايمان إذ هد جانب الاسلام
 هو فقد المولى النقي النقي الـ عالم الحبر ذي المحل السامي

٣١٣ - الشيخ محمد تقى ملا كتاب

١٢٥٠ - ٠٠٠

الشيخ محمد تقى بن الشيخ محمد المشهور بملا كتاب الاحمدى اليبانى النجفى كان مجتهداً عالماً وأصولياً بارعاً ، مسع تقى وصلاح وورع وزهد وعبادة صادقة : حدثنا مشايخ الغرى الأقدس أن أول من هاجر منهم الى النجف وخط رحله فيه هو الشيخ محمد والده وكانوا يسكنون فى (جبل حلوان) المعروف فى عصرنا بجبل حسين قلى خان ، وهم من أسرة كردية كريمة مؤمنة ، وكان الداعى الى هجرتهم هو طلب العلم والتفقه فى الدين ، وصارت للشيخ محمد ذرية فى النجف سالحة كلهم من رواد العلم والفضيلة فبين مجتهد محقق ومراقق للاجتهد واديب علق فى الأدب ، وقد ملئت ذكراهم العاطرة الأوساط العلمية فى النجف بالرغم من أن الزمن الذى عاشوا فيه وانقرضوا قصير حدود المائة والخمسين عاما ، وكان المترجم له أشهر رجل فى هذا البيت علماً وسمعة ومركزية .

معدن العلم منتهى العلم مستحفظ	حكيم النبي خير الانام
فلقد احزن الهدى والندى وا	لعلم والفضل فى مدى الايام
ودما فى الأحياء ناعيه ارخ	(ابى الحى مات اتقى الانام)

سنة ١١٨٧ هـ

(الناشر)

استأذنه :

تلمذ على فطاحل عصره واكابرهم كالاغا محمد علي بن الوحيد البهبهاني الحائري ، والسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي ، والسيد مير علي صاحب الرياض ، والشيخ الاكبر صاحب كشف الغطاء ، وأجازته أساتذته .

مؤلفاته :

ألف كتاب الدلائل الباهرة . في فقه العترة الطاهرة ذكر فيه جملة من مهمات الفروع والاصول وهو كتاب ضخم فرغ من المجلد الاول سنة ١٢٢٧ هـ وقد قرضه استاذه كاشف الغطاء ونجله الشيخ موسى ، وكتاب الدلائل ، وله رسائل في أبواب الفقه كالاراضي الخراجية وغير ذلك .

وفاته :

توفي في النجف حدود سنة ١٢٥٠ هـ ودفن في داره بمحلة الهامة قرب جامع العالم المقدس المولى احمد الاردبيلي ، وأعقب ولدين الفاضل الاديب الشيخ محسن المتوفى سنة ١٢٨٠ هـ ، والعالم الشيخ جواد تقدم ذكره في الجزء الاول .

٣١٤ - الميرزا محمد تقى النوري

١٢٠١ - ١٢٦٣

الشيخ ميرزا محمد تقى بن علي محمد بن محمد تقى النورى ، ولد في قرية (نور) من قرى مازندران في شهر شوال سنة ١٢٠١ هـ ونشأ بها وهاجر

الى اصفهان لطلب العلم فقرأ المبادئ واكملها وحضر على افاضها ، ثم رغب في تحصيل الاجتهاد على علماء العراق فقدم العراق وأقام في كربلا وحضر على علمائها ثم الى النجف وحضر على مدرسي النجف ، وعاد الى بلاده حائزاً درجة الفضل والاجتهاد، وأخذ يرشد العوام ويقضى بينهم الخصومات وصارت له حوزة من الطلاب يدرسههم كتب المبادئ وقام بنفقاتهم المادية وصار مرجعاً للتقليد ، حدثنا الثقة انه (قده) كان محتاطاً متحرجاً في فتاواه .

اساتيزه :

قرأ في اصفهان على المحقق المولى على النورى ، وتلمذ في كربلا على السيد محمد المجاهد نجل صاحب الرياض ، وتلمذ عليه المولى عباس النورى صهره ووالد العالم المجاهد الشهيد الشيخ فضل الله النورى قنيل الدستور الايراني الجديد ، والعالم الفقيه الشيخ محمد التنكابني ، والمولى فتح الله الى غيرهم .

مؤلفاته :

تروى له مؤلفات كثيرة منها كتاب المدارج في الاصول يقع في مجلدين ودلائل العباد في شرح الارشاد يقع في ثلاثة عشر جزءاً وهو أهم ما كتب وامتن ، وكشف الحقائق ، وهداية الانام في المسائل فارسي ، وكشف الاوهام ، وله رسائل عديدة منها رسالة في الفور والتراخي ، ورسالة في الصوم ، ورسالة في الامامة ، ورسالة في الاشتقاق والتصريف فارسي ، ورسالة في الصيد والذباحة والاطعمة والاشربة ، ورسالة في الرضاع ، وله مجاميع ذكر ذلك بعض الشيوخ. ورأيت ترجمته مرسومة في مجموع خطي عند الاستاذ .

توفي في ربيع الاول سنة ١٢٦٣ هـ وحمل نعشه الى العراق ودفن في وادي السلام وأعقب أولاداً خمسة الميرزا هادي وكان عالماً ، والميرزا علي ، والميرزا قاسم ، والميرزا حسن ، والميرزا حسين النوري العالم المعاصر المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ ذكرنا ترجمته في الجزء الاول .

٣١٥- الشيخ محمد تقي القزويني

١٢٦٤ - ٠٠٠

الشيخ محمد تقي بن محمد القزويني المعروف بالشهيد الثالث ، كان عالماً أديباً فذاً مجاهداً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لا يخشى سلطان عصره فتح على شاه القاجاري المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ تجاه مبدأ الحق والصدق ، وكان يرقى المنبر ويعظ الناس بنفسه ويرشدهم الى ما فيه صلاحهم من نبذ العقائد الفاسدة والمزخرفات . وبما ابتلى به في عصره هجوم دعوة مذهب الباطية في قطره حيث عاثوا فساداً في أرض وطنه فقابلهم وناضلهم مناضلة الابطال ثم حكم بكفرهم فأخذهم السواد الاعظم من كل جانب حتى فرقتهم وبدد قواهم وأصبحوا لا يذكرهم .

اساتيزه :

قرأ المقدمات في قزوین . وتتلذذ على الميرزا القمي صاحب القوانين في قم المشرفة ، وقرأ الحكمة والكلام في اصفهان ثم هاجر الى العراق وحضر على السيد مير علي الطباطبائي صاحب الرياض مدة غير يسيرة وأجازه أن يروي عنه ، وأجازه ايضاً السيد محمد المجاهد الحائري ، صاحبه في الجهاد المقدس سنة ١٢٤٢ هـ وقيل أجازه الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

مؤلفاته :

ألف كتاب منهج الرشاد . شرحا على شرايع الاسلام في أربعة وعشرين جزءاً ، وعيون الاصول . في مجلدين ، وملخص العقائد . في الكلام مجلد ضخماً ، وله عدة رسائل في الفقه والمواظب .

وفاته :

قتل شهيداً في سنة ١٢٦٤ هـ في محراب مسجده ليلاً وكان مشغولاً بنوافله هجمت عليه (قرّة العين) بنت أخيه مع جماعة من البابية أتباعها وطعنوه بسكاكينهم وهي التي تولت قتله بيدها ، وقد أعلنت لاهل طريقته ان هذا المبدأ سوف لا يستقيم ، قبل قتل عمها انتهى حدثنا بذلك بعض أقاربه ومن أرحامه المعاصرين الشيخ عيسى القزويني وكان مقبياً في النجف ثم رجع الى قزوين ، وبعد مدة قدم النجف زائراً وحاجاً بيت الله الحرام على الطريق البري من جهة النجف .

وحدثنا أيضاً بقصة المترجم له وكيفية قتله على يد (قرّة العين) وأكد قائلاً انها بنت عمنا ، وهي التي أمر بقتلها السلطان ناصر الدين شاه الذي توج سنة ١٢٦٠ هـ وكان شاباً ، ورغب السلطان بأن يراها قبل القتل فبادر عمه الى قتلها بانه القاها في بئر قبل أن يراها خشية عليه من أن يفتن بجمالها البارع وأدبها الواسع ومنطقها الساحر الجذاب .

٣١٦ - السيد محمد تقى آل بحر العلوم

١٢١٩ - ١٢٨٩

السيد محمد تقى بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي ، ولد في النجف سنة ١٢١٩ هـ كان يعد من علماء النجف الاجلاء ورؤسائه المحترمين النبلاء شهماً جواداً دمث الاخلاق متواضعاً وقوراً باسم النغر وسيماً ، وآخر أيامه أصبح رئيساً في النجف وقد جمع في رئاسته بين الاضداد أى بين حزب الثمرت - والزگرت ، كما انه كان نافذ الكلمة عند أهل الرماحية ، وكان مجلسه حافلاً بالوجوه العلمية ورؤساء البلد ، وكانت له (نخوة) خاصة معروفة في النجف منها ما حدث له في ايران مع بعض النجفيين يروى ان التركان في ايران أسروا رجلاً نجفياً من أهل محلة الحويش وكان ذاهباً لزيارة الامام الرضا (ع) في خراسان وكانت عادة التركان أن يبيعوا ما أسروه من الزوار للخدمة ، وبعد حديث جرى بينهم على فكه من الأسر بالف تومان ذهبي ولم يجدوا هذا المقدار فأخبر السيد المترجم له بذلك وكان يومئذ في ايران فسمي له عند متولى أوقاف الامام الرضا (ع) بدفع بدل فك النجفي وأطلقه ، أقول عاصرتة وهو شيخ ناهز السبعين سنة عمره .

حدث بعض العلماء انه تلمذ على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ولازمه كثيراً في درسه العام ، وأنه ألف في الاصول كتاب قواعد الاصول المخطوط كان الفراغ منه يوم الغدير ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٤٥ هـ ، وله كراريس في الفقه .

وفاته :

توفي في كربلا ذاهباً لزيارة الحسين (ع) في ليلة القدر ٢١ رمضان سنة ١٢٨٩ وحمل جثمانه الى النجف وأقبر مع أبيه وجده بجر العلوم :
ورثته الشعراء ومن رثاه الاديب المعاصر الشيخ احمد قفطان بقصيدة
أرخ عام وفاته بها و وفاة السيد علي نقي بن السيد حسين بن المجاهد بن السيد
مير علي صاحب الرياض الخائري مطلعها :

ارى الورى في قلق من فرق لما نعى الناعى محمد التقي
الى قوله :

هذا الى بحر العلوم قد سرى وذا لدى مير علي قد بقى
يا بئس عام فيه قد أرخته (مات التقي وعلى النقي)
سنة ١٢٨٩ هـ

وأعقب أولاداً علماء وأدباء السيد علي نقي الشهيد (١) في كربلا سنة

(١) ورثاه الميرزا محمد بن عبدالوهاب بن داود الهمداني صاحب فصوص
البواقيت و ارخ عام وفاته فيها بقوله :

علي نقي الطهر نجل طباطبا سعى نحو مايردي وقد كان لا يدري
وما علمت نفس بما تقنتي غداً وما بالذي يجري عليها وما تدري
وانى يعلم اليوم والامس قبله عليم ولا ادري غداً ما الذي يجري
ففي شهر شعبان آتى لزيارة من الكوفة العرى الى الطف للأجر
وقد كان يقفوا اثره متمرد كميناً لمن قد كان يعمه في سكر
ففي رمضان قد رماه بناره فاوقد منه في حشاه لظى حجر
فامسى عن الاوطان والاهل مبعداً قتيل لثام الناس ارخت من غدر
سنة ١٢٩٤

١٢٩٤ هـ ، والسيد حسن المتوفى سنة ١٢٩٨ ، والسيد حسين ، والسيد محمد صاحب البلغة وسياتي .

٣١٧ - الشيخ محمد تقي الكلبيكاني

١٢١٨ - ١٢٩٨

الشيخ محمد تقي الكلبيكاني النجفي ولد حدود سنة ١٢١٨ هـ ، عالم جليل القدر محقق في الحكمة والفلسفة والمعقول والكلام والاصول وعلم الطب وعلم الكيمياء ، وكان فقيهاً مجتهداً مطلقاً ورعاً زاهداً عابداً تقياً ، وكان لا يملك داراً ولا عقاراً يسكن في حجرة من الصحن الغروي في الطابق الاعلى في الربع الشمالي الغربي مما يلي الساباط ، فيها مجلس درسه . وتقصده في غرفته وجوه أهل العلم والفضل ، وكان متواضعاً في حديثه ومجلسه وتعيشه ، ومن تواضعه ونبذ للعاوین الثانوية انه كان يغسل ثيابه بيده في بحر النجف رأيت غير مرة ، ودعا أهل بلده وبنلوا له كلبا يطلبه ويجري على لسانه ان هو سافر اليهم عالماً مرشداً اماماً فلم يلبي طلبهم بل لم يخرج عن النجف - ولو تعنون هناك بعنوان عالم البلد ورئيسها - حتى توفي في النجف ، وكان من أصحاب الشيخ ميرزا باقر الشكي ، وعاصر جملة من العلماء منهم الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ زين العابدين الحارثي ، والسيد الميرزا محمد حسن الشيرازي الكبير ، والسيد حسين الكوهكمرى التركي وغيرهم عدا أساتذته ، واستفتى من قبل جماعة من الوجوه في ايران عن علمية الشيخ الكاظمي والسيد حسين الطباطبائي ، والميرزا الشيرازي ، والكوهكمرى وغيرهم فرجح السيد الشيرازي والتمسه جماعة من الاكابر على البحث العام فأجاب بان في هؤلاء كفاية ، أقول الاعلم هو الاعرف بلسان الكتاب والسنة والفقيه المطلق في عصرنا

هذا هو صاحب (الهداية) الكاظمي، ويصاحبه في الفقاهاة السيد مهدي القزويني الكبير ، واجتمع السيد مهدي القزويني بالمرجم له بسعي تلميذه الشيخ موسى شرارة العامل في غرفته بالصحن الغروي وتذاكرا في عدة مسائل ، وبعد هذا المجلس أخذ السيد يثني على الكلبايگانی في المحافل ، وطلب السيد منه ان يشرح كتاب (الصوارم) في الكلام ، ولو تعليقا عليه فأبى وبين العلة لتلميذه الشيخ شرارة بانه لم يجد في الآهيات على اصول المتكلمين من الاستدلال بالعقل وحده حيث جمع بين العقل والنقل .

وسئل عن الموازنة بين علماء عصره فقال ان بعضهم كثير الفقه والاصول ولا استقرار له، وبعضهم أقل اطلاعا فيها إلا انه أدق ، وبعضهم فقهه آمن من اصوله ، وفي مجلس بالنجف قال بعض العلماء ان الشيخ محمد تقى أضع نفسه فاجابه تلميذه شرارة فوراً انه حفظ نفسه من الرئاسة وعنائها ومسؤوليتها .

أخباره :

تولد في ايران على خاله وغيره وفي النجف على الشيخ علي نجل كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر ، وفي كربلا على السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط ، وحضر درس الشيخ المرتضى الانصارى في النجف فقال له الانصارى الاحسن لك بل الاولى التدريس من حضور الدروس ، وحكى عنه في حق أساتذته قال : القزويني أدق والشيخ علي بنى محقق . وصاحب الجواهر أوسع ، وسئلوا الشيخ الانصارى عن فضله فقال سلوه عنى .

مؤلفاته :

تلمذ عليه كثير من أهل التحقيق والفن منهم العالم الاديب الشيخ موسى شرارة العاملي وكان من خاصته وروى لنا الشيء الكثير عن سيرته ، والميرزا باقر الخليلي ، والسيد حسن الصدر الكاظمي .

مؤلفاته :

منها مختصر مسكن الشجون ، ومنتخب كتاب السماء والعالم . من البحار ومنتخب احياء العلوم . للغزالي ، ومنتخب الملل والنحل ، ومنتخب الكشكول وله رسائل منها منتخب جامع السعادات ، ومنتخب شرح الهداية ، وشرح اصول الكافي ، ومنتخب أمل الآمل ، وله حاشية في الطب على تذكرة داود الانطاكلي ، وشرح الرسالة الذهبية ، ورسالة في علم الوقف ، ورسالة في علم الكيمياء . كتب في آخرها بعد القسم على واجدها أن لا يعلمها لاحد وهي لمن وجدها ، وله كتابة في الفقه مختصرة كالمسائل ، ورسالة في علم الكلام وحدث تلميذه عن الشيخ ملا علي الخليلي ان له كتابا في الرجال لكه مشوش ، وكل مؤلفاته مخطوطة ولم أرها . نقلنا عن رأها من النقاة ، وعهد الى الحجة السيد مهدي القزويني بالوصاية عنه ولما تولى اطلع السيد القزويني على مؤلفاته ومصنفاته وما أودع فيها من العلوم الجليلة فآظمر شدة تأسفه على عدم الاستفادة منه في هذه المدة ، ومن بنود وصيته أن يرسل الوصي مؤلفاته الى ابن عمه في ايران حيث كان فاضلا قابلا الانتفاع بها .

وفاته :

توفي في النجف في غرفته بالصحن سنة ١٢٩٨ هـ بالطاعون الصغير المؤرخ بقولهم (مرغان) ، وروى مهدي السكرماني النجفي عن أبيه كسيفية وفاته حيث كان يتعاهد خدمته ، وقال : ان ابني ذهب اليه على عادته فوجده مستقبل القبلة ميتاً ، وقام بتغسيله السيد جواد الرفيعي خازن حرم أمير المؤمنين (ع) وكان تغسيله في (السكر) المعد لتنظيف بلاط الحرم حيث منعت حكومة آل عثمان الدخول والخروج من البلد ، وشيعه وجوه العلماء والفضلاء وأهل العلم ، وأقبر في الغري لمنع الدفن في الصحن الغروي .

٣١٨ - الشيخ محمد تقي الاصفهاني

... - ١٣٣٢

الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الاصفهاني النجفي اشتهر بـ (اغا نجفي) ولد في النجف وهو حفيد العالم الجليل الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم في الأصول المتوفى سنة ١٢٤٨ هـ المدفون باصفهان في مقبرة (تخت فولاذ) ، كان المترجم له عالماً فاضلاً تقياً ممدوحاً بحسن السيرة أديباً كاملاً مستحضراً للفروع ومتمون الاخبار عاصرنا في بلدنا النجف ، ولما رجع الى ايران صار رئيساً في بلده يقتدى به .

مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة منها الاجتهاد والتقليد طبع سنة ١٢٩٦ هـ ، وجامع

الأنوار في مختصر سابع البحار طبع سنة ١٢٩٧ ، وبجر الحقائق ، وأسرار الآيات ، وأسرار الزيارة شرح زيارة الجامعة فارسي ، وأسرار الاحكام ، وأسرار الشريعة ، وأخلاق المؤمنين ، ورسالة في الدراية وقواعد علم الرجال .

توفي يوم الاحد ١١ شعبان سنة ١٣٣٢ هـ .

٣١٩ - الميرزا محمد تقي الشيرازي

١٣٣٨ - ...

الشيخ ميرزا محمد تقي بن الميرزا محب علي بن الميرزا محمد علي المشهور (بگلشن) الشيرازي الحائري (زعيم الثورة العراقية عام ١٣٣٨ هـ) ولد في شيراز ونشأ بها . وهاجر الى العراق شابا وأقام في كربلا يقرأ كتب المقدمات على أفضل أهل كربلا وعلماؤها ، وهاجر الى سر من رأى في أوائل هجرة الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الكبير اليها ، وغرف من منزل علمه الجلم وبجر جوده الفياض . كما درس منهج الزعامة وسيرها في المجتمع الاسلامي من استاذه المربي الوحيد ، وصار أحد العلماء الثلاثة الاعاظم - السيد اسماعيل الصدر تقدم ذكره في الجزء الاول ، والسيد محمد الاصفهاني المتوفى سنة ١٣١٦ هـ - الذين اوكل اليهم استاذهم التدريس في سامراء ، ولما توفي السيد الشيرازي سنة ١٣١٢ هـ انجبت اليه أنظار الناس للزعامة الدينية والسياسية وهاجر الى كربلا وأقام فيها عالما موجهها مرجعا . ويومئذ كان فكورا ينظر الامور العرفية والسياسية من شتى نواحيها ، آرائه سديدة ناجحة .

ابتلى في عصره بمكائد الانكليز ودسائسه للمسلمين في العراق فكان موقفه المشرف موقف المدافع عن الاسلام والذاب عن حقوق المسلمين

وارجاع حقوقهم المغدورة التي يريد حرمانهم منها الانكليز أعداء المسلمين
والعرب .

وحدثني الثقة عن مشاهداته التاريخية في مجلس الميرزا في كربلا ، وكان
هذا آخر اجتماع للجوهر ورؤساء القبائل الفراتية بمقابلة الميرزا الشيرازي
في كربلا بداره الخاصة ولا أنسى انها كانت ليلة النصف من شهر شعبان
سنة ١٣٣٨ هـ - ليلة زيارة الامام الحسين (ع) في النصف من شعبان وكادت
كربلا ان تمتلئ بالزائرين - وفي اجتماعهم هذا تعهدوا للميرزا وأظهروا
ولاهم لدينهم وبلدهم واستعدادهم للمقابلة والدفاع ، واستفتوه في اعلان
الثورة فتردد الميرزا عن الجواب وقال لهم ما نصه :
(ان الحمل لثقيل وأخشى أن لا تكون للعشائر قابلية المحاربة مع
الجيوش المحتلة) .

فطمنه الزعماء بان فيهم الكفاية الكاملة ، ثم عاد عليهم بقولهم :
(أخشى أن يختل النظام ويفقد الأمن . وان الأمن أهم من الثورة
وأوجب منها ...)
فأجابوه بأن لنا قابلية على حفظ الأمن وان الثورة لا بد منها فشكرهم
وقال : (اذا كانت هذه نواياكم وهذه تعهداتكم فالله عونكم) .
ثم انفض المجلس .

ومن مواقفه المشرفة فتواه الاولى عندما أراد الانكليز أن يحمل
العراقيين النبلاء المسكرهين على انتخاب المندوب السامي (السبرسي كوكس)
ممثلهم في العراق أن يكون رئيسا لحكومة العراق الجديدة وعلم الميرزا
الشيرازي ما وراء الاكامة المقرر تنفيذه من الهيئات السياسية البريطانية فأفتى
بما نصه :

(ليس لاحد من المسلمين أن ينتخب ويختار غير للمسلم للإمارة والسلطنة على المسلمين) - بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ هـ وبهذه الفتيا تهدم ما بنته السلطة المحتلة وأعوانها ، واصدار فتواه الثانية المدوية في العالمين الاسلامي والبريطاني حينما نكل حكاهم السياسيون بالوجه العلمية والاعيان المحبة لصالح بلادهم ومجتمعهم المسلم الابي . وهذا نصها :

مطالبة الحقوق واجبة على العراقيين ويجب عليهم في ضمن مطالباتهم رعاية السلم والامن . ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية اذا امتنع الانكليز من قبول مطالبهم) .

ولما عرف المسلمون في العراق تكليفهم الشرعي قاموا بواجبهم ونهضوا في وجه السلطة التمسقية الجائرة، وما كان من الامر ما سمعتموه .

اساتيزه :

تتلذذ على الشيخ محمد حسين الاردكاني ، والسيد على نقي الطباطبائي الحائري في كربلاء ، وعلى المجدد السيد الشيرازي في سر من رأى وتخرج عليه جمع كبير من العلماء والاعاظم والمدرسين نكتفي بذكرهم في تراجمهم .

مؤلفاته :

منها حاشية على المكاسب في الفقه ، ورسالة في أحكام الخلل، ورسالة في صلاة الجمعة ، وشرح منظومة السيد صدر الدين العاملي في الرضاع ، وله شعر كثير فارسي وعربي .

وفاته :

توفي في كربلاء ليلة الاربعاء ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ هـ - ١٣ آب سنة ١٩٢٠ م وصار لوفاته دوى في العراق بل والعالم الاسلامى ، وفي الاوساط السياسية ايضا كما حدثنا من له يد في السياسة .

وأقبر في الصحن الحسينى فى (دار السقاية) التى بذلت نفقات بنائها والدة السلطان عبد العزيز (١) خان العثمانى والسلطان عبد الحميد ، وأعقب أولاداً ثلاثة الميرزا محمد رضا الكبرهم وعبد الحسين . ومحمد حسن .

٣٢٠ - الشيخ محمد جعفر الكلباسى

١٢١٩ - ١٢٩٢

الشيخ محمد جعفر بن الشيخ محمد ابراهيم بن محمد حسن الخراسانى الاصفهانى الكلباسى ولد فى منتصف شهر رمضان سنة ١٢١٩ هـ وتربى فى كنف والده الاعظم صاحب كتاب الاشارات الكلباسى . فى اصفهان ، وكان من أهل الفضيلة والتحقيق والصلاح والورع والتقوى .
ومن المؤلفين قيل : انه حاز على درجة الاجتهاد . وصار له مركز

(١) جاء فى جريدة المصور عدد ١٧ سنة ١٩١٣ م ولد عام ١٨٣٠ م وتعلم اللغتين الانكليزية والفرنسية ودرس علم الزراعة وصار الملك اليه عام ١٨٦١ ، وفى عام ٦٧ دماه الامبراطور بوليون الثالث الى باريس وكان بصحبته ولي عهده ويوسف عز الدين افندي كبير انجاله ، و عام ١٨٦٧ انشأ مجلس الشورى برئاسة مدحت باشا ، و عام ٧٢ اعطى الاستقلال للقطر المصرى تجارياً ومالياً .

(الناشر)

معنوى ووجهة آخر أيامه ، وحدثنا الراوى : ان له عدة مؤلفات وليست
ببالي عدى رسالة فى الديات مبسوطه ، ورسالة فى الحدود والتعزيرات ،
ورسالة فى ترجمة والده الحاج محمد ابراهيم . وقد تقدمت ترجمته فى هذا
الجزء ، والمترجم له سادس الآخوة العلماء والافاضل والادباء .

وفاته :

توفى فى اصفهان صبيحة يوم الجمعة ٢٦ محرم الحرام سنة ١٢٩٢ هـ ودفن
فيها فى مقبرة تخت فولاذ مع والده ، وأعقب أربعة أولاد الشيخ موسى
والشيخ محمد حسن المترفى سنة ١٣١٤ هـ ، والشيخ محمد حسين المتوفى ١٣٢١ ،
والشيخ أبا تراب المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ .

٣٢١ - السيد محمد جعفر الكاشانى

... - ١٣١٧

السيد محمد جعفر بن السيد محمد على بن السيد محمد رضا الحسينى الكاشانى
المعاصر ، كان من أهل الفضيلة والعلم والأدب ، ومن الفقهاء المؤلفين وسياتى
ذكر ابن أخيه المجاهد السيد مصطفى بن السيد حسين بن السيد محمد على الكاشانى
النجفى المتوفى سنة ١٣٣٦ فى الكاظمية . الذى هو والد الزعيم الدينى ورجل
التدبير والسياسة فى طهران السيد أبو القاسم الكاشانى .
ومن مؤلفات المترجم له كتاب فى الارث ، ورسالة فى الشرطية .

وفاته :

توفى فى الحائر الحسينى سنة ١٣١٧ هـ .

٣٢٢ - السيد محمد جعفر الطباطبائي

١٣٢٠ - ٠٠٠

السيد محمد جعفر بن السيد علي نقى بن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد ابن السيد مير علي (صاحب الرياض) الطباطبائي الحائري المعاصر . هاجر الى النجف - والسيد والده حى يرزق فى كربلا - لتحصيل العلوم على أساتذة شهيرين عظام وجدته واجتهد فى الحضور على الابحاث العالية وكتب دروسه برغبة وعشق وكان يعرض كتابته على بعض الاجلاء حتى قال ما أراده وهاجر لاجله ورجع الى كربلا عالماً مجتهداً مرجعاً ، وكان شيخاً محترماً مبجلًا عند علماء النجف وكربلا ووجوهها ، يميل لقيه الرأى العام فى كربلا ويسمع أوامره وارشاده .

اصتبه :

تلمذ فى كربلا على والده الميرزا علي نقى المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ وفى النجف على خاله الحجة السيد على آل بجر العلوم ، والسيد حسين الكوهكمري قيل وتلمذ قبل ذلك على الميرزا عبدالرحيم النهاوندى .

اجازته :

أجازته أن يروى عنه العالم الواعظ الشيخ جعفر التستري المتوفى فى (كرندي) سنة ١٣٠٣ هـ والحجة الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي ، والاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي بتاريخ سنة ١٣١٣ هـ ، والسيد حسين

ابن السيد رضا بحر العلوم النجفي بتاريخ ١٢٩٧ هـ ، وعمه السيد زين العابدين
ابن السيد حسين المتوفى سنة ١٢٩٢ هـ ، وتقدمت ترجمته في الجزء الاول ،
والسيد علي بن السيد رضا آل بحر العلوم ، والسيد مهدي القزويني الكبير
المتوفى سنة ١٣٠٠ ، والاستاذ ملا محمد بن محمد باقر الايرواني النجفي .

وفاته :

توفي في الحائر الحسيني سنة ١٣٢٠ وأقبر مع والده في مقبرتهم في
السوق بين الحرمين قبال قبر جده المجاهد .

٣٢٣ - الشيخ محمد جواد الكاظمي

١٣٢٨ - ٠٠٠

الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب الهداية . بن الشيخ
هاشم بن الشيخ حسن بن ناصر بن حسين بن عبد العاظمي الاصل الكاظمي
النجفي كان من أهل العلم والفضيلة المرموقين على حداثة سنه وأصبح فقيهماً
في سن مبكر .

اساتذته :

حضر على الشيخ محمد حسن آل ياسين في الكاظمية وكان عنده موضع
تقدير وعناية ، وقرأ على الشيخ زين العابدين المازندراني ، والملا لطف الله
والشيخ عبد الله المازندراني ، والسيد أبو تراب الخونساري وأجازه الخونساري
أن يروي عنه .

ومن آثاره العلمية شرح رسالة والده الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي

الموسومة بغية الخاص والعام . من كتاب البيع وقرظ شرحه أساتيدہ الاربعة
عدى ابن ياسين .

توفى سنة ١٣٢٨ هـ وأقبر مع والده في مقبرته في احدى غرف الصحن
الشهيرة به وأعقب الشيخ جعفر والشيخ مهدى .

٣٢٤ - الشيخ محمد جواد الحولاوي

١٢٤٧ - ١٣٣٥

الشيخ محمد جواد بن الشيخ مشكور بن محمد بن صقر الحولاوي النجفي
المعاصر ، ولد في النجف سنة ١٢٤٧ هـ ونشأ فيه ، وكان عالماً فقيهاً اصولياً
له نوادر علمية وأدبية ، اجتمعنا به في النجف كثيراً واستفدنا منه بعض
آداب المجريين وأجازنا أن نروي عنه ما يرويه عن مشايخ اجازته رسمنا ذلك
في (الفوائد الرجالية) ، وصار مرجعاً للتقليد في الجملة . قلده البعض من
نواحي البصرة والعمارة وأناس آخرون ، وكانت رئاسته دائرة لأمور منها
ان في النجف الاشرف فطاحل الفقهاء ، ومنها ممانعة رئاسته بعض المعاصرين
لاسباب لا ينبغي ذكرها ، ومنها انه صدر بينه وبين أئمة معاصريه ما يمنعه عن
الشهرة ونفوذ الكلمة وذلك ان المترجم له تنازع مع اخته في ارث من أبيها
فشكت حالها الى فقيه الامامية الشيخ محمد حسين الكاظمي ونظر في دعواها
وحكم لها عليه فقال المترجم له للكاظمي بم حكمت علي بذلك فزبره الشيخ
الكاظمي بمحفل حافل بالوجوه وقال له ان الحاكم لا يعترض على حكمه ،
ويومئذ كان الكاظمي مسلم الاجتهاد والفقاهة والعدالة والرئاسة في النجف .

اساتيزه :

تتلذ على الشيخ المرتضى الانصارى ، وعلى الاستاذ الشيخ ميرزا حبيب الله الرشقى ولازم بحثه كثيرآ ، قيل وحضر على السيد ميرزا محمد حسن الشيرازى فى النجف قبل هجرته الى سر من رأى ، وحضر عليه جماعة من فضلاء العرب منهم الشيخ على بن الشيخ حسين آل عبدالرسول العيسى المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ وقد تقدم .

وكان امام جماعة يقيمها فى الصحن الغروى فى جهة القبلة ، وآخر أيامه صار يجيئه الى الصلاة فى الصحن فيه مشقة وعناء عليه لشيخوخته وطعنه فى السن .

وفاته :

توفى فى النجف فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٥ هـ (١) وشيع باحسن تشييع وتبجيل وأقيمت له الفاتحة حضرها العلماء والوجوه ، وأقبر فى غرفه من الصحن الغروى التى دفن بها والده الحجة بجهته القبلة ، وأعقب العالم المقدس الشيخ مشكور الصغير المعاصر المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ والشيخ على والشيخ حسن .

(١) كانت الحرب فى ذلك الوقت قائمة فى العراق وفى اغلب اقطار العالم وفى العراق بين العثمانيين والانكليز هذا وقد استولى الانكليز على البصرة عام ١٣٣٥ هـ واخذت جيوشه تزحف الى مركز الناصرية من الجانب الجنوبى الشرقى ثم اوردي العمارة جانب دجلة واينا حلوا بمكان يخطبون على رؤساء القبائل واعيان المدن بكلام مأثوم خداع ويرددون كلنهم المشهورة (جشاكم محررين لا مستعمرين) .

(المؤلف)

٣٢٥ - الشيخ محمد جواد محفوظ

١٢٨١ - ١٣٥٧

الشيخ محمد جواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين آل محفوظ العاملي ولد في قرية (هرمل) من جبل عامل سنة ١٢٨١ هـ نشأ في الجبل وقرأ مقدماته ثم هاجر الى العراق وأقام في سامراء يحضر على علمائها، ومنها الى النجف وقد جعلها محل اقامته سنين وحضر أبحاث علمائها ومدرسيها، وكر راجعاً الى سامراء وأقام فيها يسيراً ورجع الى بلاده، عالماً فاضلاً مبلغاً أحكام الشريعة الغراء ومرشداً. وسمعت أنه لم يحصل له الاقبال الكامل كما ينبغي لعلمه وفضله وأدبه الكامل وكان من المؤلفين .

اساتذته :

تتلمذ على الحجة السيد محمد الاصفهاني في سامراء . وحضر على الشيخ حسن نجمل صاحب الجواهر ، والشيخ علي رفيع في النجف .

مؤلفاته :

منها جوهرة البيان . في تحريف بعض آيات القرآن ، واليواقيت . في الرد على الطواغيت في الامامة ، والشهاب الثاقب . في الرد على ابن حجر والنواصب الى غير ذلك حدثنا بعض أصحابه .

وفاته :

توفي في (هرمل) في السادس من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٧ هـ

وآل محفوظ بيت علم وشرف ونبل وقد سبق لهم ان جدهم الشيخ حسين محفوظ كان من العلماء الاعلام والفقهاء العظام .

٣٢٦ - الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر

١٢٦٦ - ٠٠٠

الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبدالرحيم بن الاغا محمد الصغير بن الاغا عبدالرحيم النجفي . الفقيه الاعظم . رئيس الامامية في عصره . استاذ العلماء المحققين . من قام الدليل الواضح على مهارته في العلوم العقلية والنقلية بموسوعته . كتاب الجواهر . بل دائرة معارف الفقه الجعفري ، حدثنا أساتذتنا عن نشأته فقالوا : كانت أمه العلوية الجليلة (١) لا تعده خلفاً منذ كان صيماً فواظب على طلب العلم في النجف في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة ونال فضلاً جامعاً كاملاً حتى كتب الجواهر . وكان عمدة ما لديه من

(١) من السادة آل بو صعب في قرى العذار من حلة بني مزيد . وكانت تملك هناك نخيلات وقطعة ارض زراعية صغيرة بالميراث من آباؤها حتى بقيت بعد في يد ورثة الشيخ محمد حسن باقر زماناً ، ولما كان الشيخ المترجم له شاباً يخرج الى النخيلات مع اخ له بصحبة والدته العلوية ، وفي احدى سفراتهم برجعهم الى النجف قتل اخوه قرب (مسجد السهلة) خطأ برصاصات الرماة حيث كان اهل السلاح النجفيون يضربون الهدف بالبنادق ليعرف الحاذق منهم بالرمي فاصيب في ايام يحتمل فيه عودة جيوش الوهابي لغزو النجف ، قيل وكان قاتله من آل السيد صافي النجفيين .

(المؤلف)

كتب المصادر في الفقه المدارك والمسالك ومفتاح الكرامة وجامع المقاصد ، وروى بعض المشايخ من أسباطه الاجلاء ان الشيخ المترجم له عزم ان يشرح كتاب (القواعد) فشرح منه صفحة واحدة ووافاه الاجل ، وحدث الاساتذة ان الشيخ لم يقصد بشرحه كتاب (الشرايع) إلا ضبط أقوال الفقهاء في المسائل الفقهية وصورها لمراجعة نفسه ، فتناولها بعض تلاميذه وصححوها في المسودة ، وكان خط المترجم له ضعيفاً جداً ، ومن صححها تلميذه الشيخ حسن قفطان السعدي وتقدم في ترجمة الشيخ حسن قفطان وحديثه مع الشيخ الانصاري ، وكان مدار استنساخ الجواهر على يد الشيخ محمد الخنيسى ، وصحح نسخة منها بدقة الشيخ حسين القميشي بخطه . ثم سهل على النساخ ، وحدث بعض الاعلام ان ما يتعلق بالمباحث العقلية في كتاب الجواهر هو من الشيخ ملا باقر التركي وأجبنا عنه في الجزء الأول في ترجمة الشيخ ملا باقر فلاحظه والمعروف ان الشيخ (قده) بقى في تصنيف موسوعته الجواهر . نحواً من ثلاثين عاماً كما تشير اليه اجازاته الى تلميذه العالم الشيخ عيسى زاهد ، وفي آخر كتاب منها فيه ما ملخصه : تم كتاب جواهر الكلام في شرح شرايع الاسلام ليلة الثلاثاء ٢٣ من شهر رمضان المبارك ليلة القدر سنة ١٢٥٤ هـ ، بيد مؤلفه العائر المقصر القاصر محمد حسن بن الشيخ باقر .

اساتيزه :

تلمذ على الشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي ، وولده الشيخ موسى ، والسيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة وحضر قليلاً على السيد مير علي الطباطبائي صاحب الرياض وهؤلاء أهم أساتيزه ، وله الرواية عن أساتذته الشيخ جعفر . والسيد محمد جواد والسيد مير علي .

وعن الشيخ احمد الاحسانى .

من أجازهم : فقد أجاز الميرزا جعفر بن الميرزا احمد التبريزى المتوفى سنة ١٢٦٢ ، والشيخ نعمة بن علاء الدين الطريحي النجفى المتوفى سنة ١٢٩٣ والشيخ عيسى بن الشيخ حسين زاهد المتوفى سنة ١٢٨٠ ، والشيخ نوح بن الشيخ قاسم القرشى المتوفى سنة ١٣٠٠ ، والسيد ابراهيم بن السيد صادق اللواسانى المتوفى سنة ١٣٠٥ ، اجازة اجتهاد .

تلمذته :

تلمذ عليه اكابر العلماء ومحققوا الفقهاء . منهم الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمى ، والشيخ محمد حسين القزوينى . والشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمى والشيخ محمد حسن الشرقى النجفى ، والحاج ملا على الخليلى ، والشيخ ملا على المكنى الطهرانى ، والميرزا على نقى ، والسيد على آل بحر العلوم النجفى ، والميرزا ابراهيم شريعتمدار السبزوارى ، والسيد ابراهيم بن السيد صادق اللواسانى المذكور ، والسيد اسماعيل البهبهانى ، والسيد اسد الله الرشقى ، والاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلى ، والسيد حسين آل بحر العلوم ، والسيد حسين الكوهكمرى ، والاغا حسن النجم آبادى ، والميرزا على محمد خان نظام الدولة بن الميرزا عبد الله خان أمين الدولة بن محمد حسين خان الصدر الأعظم الاصفهانى ، والشيخ حسن اسد الله ، والشيخ حسن المامقانى ، والاستاذ الملا محمد الايروانى ، والسيد محمد الشهبهانى ، والملا محمد الاشرقى ، والملا محمد الاندرمانى ، والملا محمد الساروى ، والسيد محمد الهندى ، والشيخ محمد طاهر الخائرى ، والشيخ محمد رضا بن استاذه الشيخ موسى نجل كاشف الغطاء ، والميرزا محمود البروجردى ، والشيخ عبد الحسين الطهرانى ، والشيخ عبد الرحيم

البروجردى ، والميرزا عبدالرحيم النهاوندى ، والشيخ عبدافه نعمة العاملى ،
والشيخ عيسى زاهد النجفى ، وفقه العراق الشيخ راضى ، والامتاذ الميرزا
حبيب الله الرشتى ، والفقير الشيخ مهدي حفيد كاشف الغطاء الاكبر ، والشيخ
مهدي السكجورى ، والميرزا صالح الداماد ، والشيخ نوح القرشى الجعفرى
حضر عليه قليلا ، والشيخ موسى بن الشيخ اسماعيل الخمايى .

وكانت له آثاراً جلييلة حسنة منها (السكرى) الذى لم يتم واكمله السيد
اسد الله الرشتى لجلب الماء الحلو من الفرات الى النجف . وقد تقدم تفصيله
ومن آثاره الباقية اليوم ما سنه من الخروج الى (مسجد الكوفة - ومسجد
سهيل) فى خصوص ليلة الاربعاء للدعاء والابتغال الى الله سبحانه وتعالى
وذكرنا تفصيله فى الجزء الاول فى ترجمة الشيخ حسن قفطان انظره .

وحدثنا بعض الأجلة ويدعى التاكيد ان الشيخ صاحب الجواهر لما
ابتلى بفقد ولده الاكبر الشيخ محمد - حميد المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ الذى هو عمده
فى مهام اموره فى النجف أبان رئاسته وزعامته الروحية قال : انه خرج يوماً
حزيناً مكروباً على نجله وراح يتمشى على الجبل المشرف على النجف واذا
برجل قال : له لا تجزع أيها الشيخ على فقد ولدك فأنا لك ، ثم فارقه بسرعة
ولم يعرفه وانفق ان الله تعالى سلاه عنه بيومه حتى كأنه لم يبتل بفقد ولده
أصلاً وهو والد الشيخ على الجواهرى وقد سبق ذكره .

وفاته :

توفى فى النجف عند الزوال من يوم الاربعاء غرة شعبان سنة ١٢٦٦ هـ
ودفن بمقبرته الشهيرة التى أعدها لنفسه جنب مسجده الذى يقيم فيه الصلاة
جماعة ويدرس فيه تلاميذه قبال مقبرة السادة الأجلة آل القزوينى .

وأعقب أولاداً الشيخ باقر والشيخ حسين والشيخ حسن والشيخ
عبدعلي والشيخ عبدالحسين والشيخ ابراهيم والشيخ موسى .
وأقيمت له الفواتح في اكثر مدن العراق ورثته الشعراء بقصائد
عديدة ومن رثاه الفاضل الشاعر الشيخ درويش علي بن حسين البغدادي
الحائري المتوفى سنة ١٢٧٧ بقصيدة دالية مطلعها .

هوت من قباب الفخر أعمدة المجد فاضحت يمين المكرمات بلا زند
ومنها :

فلا غرو أن تبيكي الجواهر شخصه فقد ضيعت في الترب واسطة العقد
ومن رثاه الشاعر القدير الشيخ ابراهيم صادق العاملي المتوفى سنة
١٢٨٨ بقصيدة عينية في ٤٨ بيتاً يقول في مطلعها :

لله أي مـلم هائل وقعا وأي خطب لاعلام الهدى صدعا
وأي نازلة ضاق الزمان بها ذرعا ومن قبلها قد كان متسعا
ومنها :

غداة ماد عماد الدين قطب مدا رالشرع أعظم مولى بالهدى صدعا
غوث الأنام ملاذ الخلق مرجع أم لالحق اكرم من للفضل قد جمعا
محمد الحسن السامي مقام علا من دونه كل نسر طائر وقعا

٣٢٧ - الشيخ محمد حسن الشرقي

١٢٧٧ - ...

الشيخ محمد حسن بن الشيخ موسى بن حسن بن راشد بن نعمة بن حسين
الشروقي النجفي كان عالماً محققاً من فقهاء النجف البارزين ، رجس بعض
السواد اليه في التقليد والفتيا ، وعرف بالزهد والفسك وكثرة الورع

والتقوى ، سمعنا من بعض أصحابه الذين أدركناهم ان الشيخ الشرقي كان لا يرغب في اظهار نفسه للرجعية ، حيث ان في النجف من فطاحل العلماء وكبارهم ممن هو أحق بها وأولى منه ، وكان (ره) من الفقهاء الذين يتصدون في حل المسائل المشككة التي ليس عليها قيام نص بخصوصها ، تزوج كريمة استاذة صاحب الجواهر ورزق منها ولداً وهو الشيخ جعفر ، وكان المترجم له اماماً لجماعة كان يقيمها في مسجد الخضراء في الصحن الغروي تأتم به للصلاة جماعة يسيرة من المقدسين .

أساتذته :

تتلذذ على الشيخ علي نجف كاشف الغطاء ، وعلى أخيه الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ، وعلى الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وكان مقدماً عنده ومن خاصته . وقد ألف شرح الشرايع ، يقع في عدة مجلدات ، وله حواش وتعليقات على بعض الكتب .

وفاته :

توفي في النجف يوم الاحد ٧ ربيع الاول سنة ١٢٧٧ هـ على الاظهر وأقبر في الصحن في الحجرة الملاصقة لمسجد الخضراء ، وأعقب ثلاثة أولاد الشيخ جعفر المذكور المولود سنة ١٢٦٠ هـ وكان عالماً فقيهاً وجيهاً شاعراً أديباً تخرج على الاساتذة الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف والميرزا حبيب الله الرشتي ، المتوفى سنة ١٣١٠ هـ وأقبر مع والده في الصحن وخلف أولاداً أوجههم في العلم والأدب الشيخ علي المولود سنة ١٣٠٨ هـ ومن عقب المترجم له الشيخ محمد والشيخ احمد وهما عالمان أديبان .

٣٢٨ - الشيخ محمد حسن ياسين

١٢٢٠ - ١٣٠٨

الشيخ محمد حسن بن ياسين بن محمد علي بن محمد رضا بن محسن التلعكبري الكاظمي المعاصر ، ولد على الاشهر عام ١٢٢٠ هـ وهو العالم العامل والفقير المقدس العابد الثقة الامين ، والعدل المؤتمن ، كان محققاً في علم الاصول والحديث والرجال ، صار مرجعاً للتقليد في بغداد وضواحيها وخاصة عند السواد الاعظم ، ورجع اليه أيضاً البعض من مدن العراق ، وأقام في كربلا أول أمره وحضر على علمائها ولما أن بلغ من العلم مبلغاً سامياً انعطف على النجف دار الاجتهاد وحضر على أشهر علمائها ومدرسيها حتى بلغ درجة الفضل والاجتهاد ثم استقل برأيه واجتهاده ولم يحضر أبحاث المدرسين حيث اكتفى ونال ما أراده ، وحدثني من أتق بعلمه وحديثه ان أهل بغداد جاءوا الى النجف يطلبون من الشيخ صاحب الجواهر عالماً جامعاً لهم فالتمس تلميذه المترجم له باصرار على اجابتهم فاجابهم وأقام عندهم عالماً جليلاً في حياة استاذه صاحب الجواهر وبعد وفاته حتى وافاه الأجل ، وكانت له هناك حلقة بحث وتدریس حضرها كثير من أهل الفضل والعلم ، وقد شاهدت مجلس درسه في الكاظمية عندما قصدنا زيارة الامامين الجوادين (ع) وحضرته يوماً واحداً الى أن تفرق البحث وكانت غايته القصوى الاطلاع على قوة فقاوته واختباره ، وكان معاصراً الى العالم الشيخ محمد تقى بن الشيخ اسد الله صاحب المقاييس والشيخ مهدي والشيخ اسماعيل .

وروى ان الشيخ جاء زائراً الى النجف وقصد بالزيارة دار المشايخ

آل الشيخ جعفر كاشف الغطاء فرحبوا به اكمل ترحيب ثم التمسوه على العودة الى النجف والاقامة فيه فلم يجب الشيخ له التمس له لعلبه بما عليه الناس في النجف ثم شكى اليه بعض من حضر من مشايخهم جفاء بعض معارف المعاصرين لهم حتى بالزيارة العادية .

اساتيزه :

قرأ في كربلا على الشيخ محمد حسين صاحب الفصول المتوفى سنة ١٢٦١ وقرأ على شريف العلماء المازندراني المتوفى سنة ١٢٤٦ ، وتتلذ في النجف على الشيخ علي صاحب الخيارات والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة في الفقه والشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر ، وتتلذ عليه في الكرخ جماعة منهم الشيخ محمد الهمداني ، وأخوه الشيخ محمد حسن ، والسيد صالح والسيد محمد علي الكيشوان ، والشيخ صادق الاعسم ، والشيخ عباس الاعسم ، وأجاز أن يروى عنه السيد ميرزا محمد جعفر بن الميرزا علي نقي الطباطبائي الحائري وقد تقدم ذكره في هذا الجزء . والسيد حسن بن السيد هادي الصدر صاحب التكلة .

مؤلفاته :

ألف الاسرار النجفية في اكثر كتب الفقه في مجلدات عديدة عدا كتاب الطهارة ، وله عدة رسائل منها رسالة في حقوق الوالدين ، ورسالة في أحكام البداء ، ورسالة في اختلاف الافق .
وفي سنة ١٣٠٨ هـ أيضا قصدت زيارة أئمة العراق ولما دخلنا الكاظمية سمعنا ان الشيخ مريض فقصدنا زيارته الى داره وكان مسجى لا يخرج الى

عواده ثم عرجنا على سر من رأى وكان دخولنا اليها في اليوم التاسع من شهر رجب وجاء نعي وفاته (قده) الى سر من رأى ، وبلغني موثوقاً ان الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى بكى لفقده ، وأقام الفاتحة لروحه في سر من رأى وحضرناها ، وكان المتصدون للفاتحة السيد ميرزا على الشيرازى نجمله وصاحبهم الشيخ فتحعلى ووجوه اصحاب الميرزا ورثته الشعراء فيها ، ونقل جثمانه الى النجف ودفن بمقبرته الخاصة به وباولاده وأحفاده .

٣٢٩ - الميرزا محمد حسن الشيرازى

١٢٣٠ - ١٣١٢

السيد ميرزا محمد حسن بن السيد ميرزا محمود بن السيد اسماعيل بن مير فتح الله بن عائد لطف الله بن مير محمد مؤمن الشيرازى ولد في شيراز في النصف من جمادى الاولى سنة ١٢٣٠ هـ ونشأ فيها . ثم هاجر الى اصفهان واكمل مقدماته بها وقرأ الحكمة والفلسفة وعلم النجوم والعلوم العقلية ايضاً في اصفهان . وهاجر الى العراق وأقام في النجف الأشرف يحضر على مدرستها الاعلام وتتلذذ على الشيخ المرتضى الانصارى كثيراً حتى توفى سنة ١٢٨١ هـ ثم استقل حيث اكتفى عن الحضور على المدرسين لنبوغه وتوفر المسكنات المودعة فيه وفتح باب التدريس على مصراعيه في النجف واتسع أمره في التدريس وحضر بجنه العلماء وأهل الفضيلة هذا ورجع اليه في التقليد في النجف وأخذت مرجعيتسه تتسع يوماً فيوماً وأصبح له ظهور في المرجعية بالرغم من أن النجف يومذاك فيه أقطاب العلماء والمراجع .

هجرته :

هاجر الى سر من رأى حدود سنة ١٢٩٣ هـ وخط رحله بها وبركبه
الجم الغفير من العلماء والمدرسين والطلبة وفتح ابواب التدريس فيها ثم أخذت
الوفود العلمية والبعثات من سائر الاقطار الاسلامية تترى عليه ، وهناك نال
الزعامة وأذعن لفضله وعلمه الجمهور ، وتسلم بيده زمام المسلمين ومقاليد
الأمور ، من انتهت اليه رئاسة اكثر الامامية من سائر الامصار ، وكان فكوراً
متطوعاً على الانباء البعيدة والقريبة وكانت البلدان بل الاقطار الاسلامية
وزعمائها ملحوظة بنظره لا يغفل عنها وما حل فيها ، وقد نصب له في كل بلد
مثلاً عنه أميناً ثقة لقبض الحقوق وتدفع اليه في كل شهر وتوزع على مستحقيها
كذلك ، وكان لليرزا يباشر مهام أموره بنفسه من أجوبة المسائل والكتيب
ولا يدع أحداً يطلع على أسرار المراجعين مهما أمكن . وكان زمام أموره
الداخلية والخارجية بيده عدا الوقائع العرفية العامة والسياسية فانه يعقد لها
مجلساً يحضره وجوه تلمذته الاعلام وأهل التدبير ، ومن حسن أخلاقه انه
كان يرحب بالوافد ويكرم القريب والبعيد ، ويحترم أهل العلم كل بحسب رتبته
العلمية ، ووفد عليه بعض معارف النجف ولم ينحله ما كان يأمله فنكتب اليه
كتاباً فيه من الكلام الغليظ الشيء الكثير وختم كتابه بقول القائل . . .
(لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى نزل) ولما قرأ السيد المكنى
أمر له بالنقود درهم فارسي عدا ما وصل اليه من قبل ، ولما وصل النجف زاره
الناس ودخلت عليه بداره فسمعتة يثنى على السيد ثناءً بالغا ، وكان قد غضبه
أن يتوسط أحد في مطلب آخر ويعجبه أن يتصل صاحب الحاجة به ،
وصار آخر أيامه لا يأذن للناس اذناً عاماً إلا في أوقات مخصوصة لسعة مرجعته

وكثيراً ما يخلوا بنفسه فلا يدخل عليه أحد إلا صاحب حاجة ، ومن سخائه كان يعطى فيفضل . وينيل فيجزل ، عميم النفع انتفعت به الفقراء والاغنياء وكان يجمع للفقراء وأهل القرى والبوادي ما يحتاجون اليه من البسة وأطعمة في السنة مرتين .

وحدثت في أيامه فتنتان - عظيمنتان مصدرهما السياسة الاجانب - الاولى ان حكومة السلطان ناصر الدين شاه باعت بعض المعادن والتنباك في ايران على بعض سياسة الانكليز بتسويل بعض ارباب مملكته برشى تقدمت اليهم ، ومن وراء ذلك حاول السياسة التصرف بمقدرات ايران وسياسته الداخلية كما سبق له في (الهند) ولما أطلع السيد الشيرازى على هذه المحاولة حرم (١) شرب التن على ساكني ايران وأنذر السلطان بالخطر ، فعندئذ امتنع المسلمون في ايران عن التدخين ووقفت حركته التجارية وقال لهم السلطان خنوا رضاه رئيس الشيعة - الامامية - الميرزا الشيرازى في العراق ، وقدموا على السيد الشيرازى وبذلوا له الاموال الطائلة وكالوا له من الامنيات الشيء الكثير وآخر كلام له مع الوفد الانكليزى (لو تملؤا الى الدنيا ذهما وفضة - لم يكن الامر) ونزل الانكليز عن ضمانهم

والفترة الثانية ولدت في بلد سامراء (٢) ومصدرها أيضا السياسة الاجانب

(١) قيل وحرّم شر به لهذه الغاية السامية بمض علماء آذربايجان ولم تكن رئاسته كرئاسة الميرزا الشيرازى لىكى يسمع منه ويرتب عليها الاثر . ثم اعقبتهما فنوى الشيرازى ورتب لها الاثر .

(المؤلف)

(٢) سنة ١٣١١ هـ قيل في منشأها ان الوالى حسن باشا العثماني زار السيد الميرزا فلم يعتن به فحقد على الميرزا واغرى بالشيعة في سامراء بعض المتعصبين من

ونحدثنا بعض الوجوه من أصحابه بان الميرزا قال يوماً في حق بعض تلاميذه
تفرساً منه انه : يكون هلاك أمة جده على يده فان صح ما نقل عن الميرزا
فهى فإساة صائبة ولقد جدّ هذا الرجل واجتهد من سنة ١٣٢٢ هـ حتى توفى
بعدهما أفتى ...

توضيح :

تخرج عليه فى النجف وسامراء جمع كبير من العلماء يمسر احصاؤهم
ونكتفى ببعض الوجوه منهم السيد اسماعيل الصدر، والميرزا محمد تقى الشيرازى
والسيد محمد الاصفهانى ، والسيد ميرزا اسماعيل الشيرازى ابن عمه ، والشيخ

الاهالى والوجوه ممن نقل عليهم توطن الميرزا فى بلدهم وعندئذ وقعت الفتنة فى
سامراء واتسمت الطائفية الى بغداد وغيرها ، وتناقل الوالى عن سماع شكوى العلماء
وطلاب العلوم فى سامراء بل منع من اعلام السلطان عبدالمجيد بتل غراف ، وسافر
جماعة الى ايران لاعلام عبدالمجيد من هناك مع اخبار ناصر الدين شاه بما حل
بطلاب العلوم المهاجرين وسكان سامراء من الشيعة ولم يأخذ الشاه بادى الأمر
بايديهم من النصره لهم . ولا يسعه السكوت عنهم خوف الرأى العام فاسعفهم بنوع
من الاسعاف والنصره ، ولما بلغ عبدالمجيد خان ماحل بالعلاء ، اقام الدنيا واقمدها
حتى اطفأ النار . وقع الفساد وطاب المستولين بقاب صارم ، وتظاهر سفير
الانكليز بنصره السيد الشيرازى واصحابه وقدم سامراء وطلب الاذن بالدخول
على الميرزا فلم يأذن له ولم يث شكواه اليه حفظاً لناموس الاسلام والمسلمين ورجع
السفير مع اصحابه خائبين من مداخلتهم فى شؤون المسلمين ، ثم تواتر النصر للسيد
للشيرازى وانتشر الأمن والاستقرار فى سامراء .

(المؤلف)

محمد باقر الاصطهباناتي ، والشيخ ملا كاظم الخراساني ، والميرزا فضل الله الفيروزبادي ، والميرزا حبيب الله ، والشيخ عبد الجبار الجهرمي ، والميرزا ابراهيم بن محمد علي المحلاتي ، وأخوه الميرزا محسن ، والشيخ عبد النبي ، والميرزا أبو الفضل ، والشيخ حسن علي الطهراني ، والشيخ فضل الله النوري ، والميرزا حسين النوري والشيخ هادي المازندراني السكر بلاني ، والسيد حسين القمي ، والشيخ اسماعيل المحلاتي النجفي ، والشيخ عبد المجيد السكر وصي ، والسيد محمد الشرموطي ، والسيد محمد الهندي ، وملا علي الرشتي ، والشيخ باقر حيدر ، والشيخ عباس بن الشيخ علي ، والشيخ عباس بن الشيخ حسن والشيخ موسى ، والشيخ علي آل كاشف الغطاء ، والشيخ شريف الجواهر ، والشيخ ملا فتحعلي السلطان آبادي ، والسيد احمد بن السيد صادق ، وأخوه السيد محمد ، والشيخ محمد حسن بن علي الطهراني .

وكان مجلس بحثه مزدهراً بالعلماء والمدرسين وتأتيه الاستفتاءات من سائر الافطار الاسلامية ويحرر المسائل المهمة منها ويجعلها عنواناً يدرس به تلامذته ، وكان ينصت لكل تلميذه قابلية النقاش في الدرس . ليستفيد باراتهم حتى يصفو له الوجه في المسئلة ، كل ذلك تورعاً ووثوقاً باصدار الفتوى ، وكان كثير الاحتياط والتأمل حتى في الأمور العرفية . فلا يدخل في مطلب يمكن الناقدين والحاقدين منه .

وفاته :

توفي في سامراء بداء الغشيان حدود الشهرين وقبض بعد الغروب باريح ساعات من ليلة ٢٤ شعبان سنة ١٣١٢ هـ وحمل على الروس من سامراء الى النجف والقبائل العربية تستقبل جثمانه وتحمله الى متنهاى حد القبيلة الثانية

وكذا المدن والقرى وأقبر بجوار جده أمير المؤمنين (ع) بمقبرته الشهيرة
بباب الطوسي وخلف ولده العالم الفاضل السيد ميرزا علي وقد ترجمناه ،
واستمرت الفواتح لروحه (قده) في القبائل والمدن العراقية حدود السنة
ورثته الشعراء من كل صقع عربي وإسلامي .

٣٣٠- الميرزا محمد حسن الهزار جريبي

١٣١٧ - ٠٠٠

الشيخ ميرزا محمد حسن بن الشيخ محمد علي بن الاقا محمد باقر الهزار جريبي
المازندراني الحائري النجفي المعاصر كان عالما فقيها اصوليا محققا . اشتهر
بالنسك والتقوى ، تميز اليه النفوس في كربلا ، رجع اليه في التقليد الخواص
في اصفهان ، وكانت ترد عليه استفتاءات من اصفهان في مسائلهم الشرعية ،
وجلبوا له الحقوق الشرعية مع ان في عصره كبار العلماء ، وقد وثقه الميرزا
الشيرازي المجدد الكبير حيث يعتمد على علمه وتقواه وهو في الحائر الحسيني

اساتيزه :

تلمذ على السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط في الحائر ، وعلى
صاحب الجواهر ، وعلى الشيخ المرتضى الانصاري .
 والمعروف انه ألف كتاب . الطهارة استدلالی ، وله حواش في
الاصول على كتابي القوانين والفصول كما حدثنا الراوي بذلك .
 وكان شيخا وسيما . إمام جماعة في كربلا تصلي خلفه وجوه أهل العلم
والكسبية ، وفاته سنة ١٣١٧ هـ .

٣٣١ - الشيخ محمد حسن شريعتمدار

١٢٤٩ - ١٣١٨

الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد جعفر بن سيف الدين شريعتمدار
الاسترآبادي الطهراني ، ولد في كربلا في منتصف شوال سنة ١٢٤٩ هـ ونشأ
فيها وقرأ بعض مقدمات العلوم على والده ، وهاجر الى بلد العلم والهجرة
النجف الأشرف وحضر على أشهر علمائها ، وقرأ على طليعة مدرسيها الفقه
والاصول والكلام ، وشهد بعض أساتذته باجتهاده وعلمه الغزير ، وعاد
الى طهران عالماً فقيهاً له خبرة كاملة بعلم الرجال والحديث والرواية ، وفتح
باب التدريس في طهران ، وحضر عليه جملة من الطلبة الافاضل ، وهو اليوم
أمام جماعة له شأن ووجاهة وزعامة في الجملة ورجع اليه في التقليد ، كذا
حدثنا بعض أصحابنا الطهرانيين ، والمترجم له أصغر من أخيه العالم الجليل
المعاصر الشيخ علي (١) شريعتمدار الطهراني صاحب كتاب غاية الآمال .
في أحوال الرجال المتوفي سنة ١٣١٥ في طهران .

(١) هو جد العجبة المعاصر الشيخ محمد جواد شريعتمدار الطهراني بن
الشيخ محمد رضا بن الشيخ علي هذا ابن الشيخ محمد جعفر الاسترآبادي الطهراني ،
والشيخ محمد جواد احد علماء طهران وأئمة جمايعها ، ووالد العلامة الشيخ قوام الدين
والأديب الكامل عبدالمهدي شريعمداري .

(الناشر)

تتلذذ على العالم الرجال الشيخ محسن خنفر العفكاوي ، والشيخ المرتضى الانصاري ، والشيخ مشكور بن محمد الحولاوي ، وحضر على فقيه العراق الشيخ راضي بن الشيخ محمد النجفي ، وأجازوه بالاجتهاد وحضر على غيرهم يسيراً .

مؤلفاته :

ألف كتاب مظاهر الآثار . في دقائق متون الاخبار . يقع في خمسة أجزاء ، وكتاب أساس الاحكام في شرح شرايع الاسلام . يقع في أربعة أجزاء ، وكتاب ينابيع العقول . في علم الاصول . بثلاثة أجزاء ، ومعراج المؤمنين . في شرح الألفية ، وله عدة رسائل وتعليقات على بعض الكتب في الفقه والاصول .

وفاته :

توفي في طهران في ربيع الثاني سنة ١٣١٨ هـ وأعقب أولاداً اكبرهم وأوجههم الشيخ آغا محمود شريعتمداري (١) .

٣٣٢ - الشيخ محمد حسن كبة

١٢٦٩ - ١٣٣٦

الحاج شيخ محمد حسن بن الحاج محمد صالح (٢) بن الحاج مصطفى

(١) هو والد العالم الحجة الشيخ علي رضا المعاصر نزيل طهران .

(الناشر)

(٢) المولود سنة ١٢٠٠ ، وتوفي سنة ١٢٨٢ ، صاحب المآثر الجليلة

ابن الحاج درويش علي بن الحاج جعفر بن الحاج علي بن الحاج معروف
 الربيعي البغدادي الكاظمي النجفي المعروف بـ (كبة) ، ولد في الكاظمية
 سنة ١٢٦٩ هـ في الثامن من شهر رمضان ، ونشأ في ظل والده محباً للعلم
 والآداب وأخذ يدرس مقدمات العلوم في دور المراهقة بعشق ورغبة
 ويمارس الأدب على أدياء عصره ، وكان مجلسهم ندوة علمية وأدبية في بغداد
 وصار ينظم الشعر وأكمل أكثر مقدمات العلوم ، ولما ان بلغ الثامنة عشر
 من عمره أصيب بفقد والده وكلف بمزاولة شؤون التجارة مع أخيه الحاج
 مصطفي وأخذت تدور عليهما رحي التجارة ورئاسة الجاه والمسأل في بغداد
 وكانوا عمداً بجللة من أهلها وللوفود من الأدياء والعلماء وفي حدود سنة
 ١٢٩٩ هـ اختل أمر تجارتهم لاسباب كثيرة لا تذكر ، وعاد المترجم له علي
 طلبه للعلم وواصل دراسته وبومئذ كان فاضلاً شاعراً أديباً ، هاجر الى النجف
 وأقام فيه وصار يحضر على أهل الفضل وكان محترماً مبجلًا ملحوظاً ، قرأ على
 الشيخ جعفر بن الشيخ محمد الشرقي ، وعلى العالم المقدس السيد مهدي الطباطبائي
 الحكيم النجفي ، وعلى الشيخ حسين بن الشيخ علي الطريحي النجفي ، وغيرهم
 ثم رجع وعاد الى النجف مرتين مشغولاً بطلب العلم ثم هاجر الى سر من رأى
 في أيام زعامة الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي وصار موضع عناية
 وتقدير عنده .

وفيها حضر الابحاث العالية وكتب دروسه وألف وصنف ، وبمد

والاخلاق الفاضلة ، وآل كبة بيت قديم في العراق لهم سمعة ومركز تجاري
 في بغداد . وعقب بمدوح ، وأكثر الشعراء في مدحهم خصوصاً في عصر الحاج
 محمد حسن والحاج مصطفي .

(المؤلف)

أن قبض السيد الشيرازي (قده) رجع الى النجف وبقى فيها مدة مشغولاً بالحضور والتصنيف وصارت إقامته تتراوح بين النجف وسامراء ولا يقدر على الإقامة في بغداد لشهامة أعدائه وحساده ، وفي آخر أيامه صار مجتهداً عالماً جليلاً محققاً أديباً شاعراً مؤلفاً .

اساتذته :

تتلمذ على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي قليلاً ، وحضر الاصول على السيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، والفقہ على الحاج آغا رضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه ، وعلى الشيخ عبدالله المازندراني الاصول ، وعلى السيد علي بن السيد مهدي البحراني الغريفي ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ولازمه كثيراً .

اجازته :

أجازته في الاجتهاد الاستاذ الشيخ محمد طه نجف ، واساتذته الميرزا محمد تقي ، والمازندراني ، والهمداني بهذا حدثنا الثقة عن المترجم له .

مؤلفاته :

ألف كتاب الطهارة ، وكتاب الصلاة غير تام ، وكتاب الصوم شرحاً لصوم كتاب الارشاد ، وشرح أيضاً كتاب الحج من الدروس ، وكتاباً في الاستصحاب ، وحاشية على المكاسب ، وحاشية على المعالم ، وحاشية على الفصول ناقصة ، والفوائد الرجالية ، والرحلة المسكية ارجوزة نظمها لما حج البيت سنة ١٢٩٢ هـ ، ومنظومة في المواسمة والمضايقة ،

وله شعر كثير . ومن شعره قصيدة بائية في رثاء الحسين (ع) ويصف بها
غدر الزمان فظمها سنة ١٢٩٩ مطلعها :

عجبا وتلك من العجائب	والدهر شيمته الغرائب
ويل الزمان وقلبا	يصفو الزمان من الشوائب
مالي ومالك يا زمان	وما لقلبي والنوائب
أفهل ترائك عند حامية	الذمار به تطالب
فوثبت كالكلب العقور	على تنهش بالمخالب
وقلبت لي ظهر المجرم	كأن ذحكك قوس حاجب
ما أنت إلا آبق يا	ذا الزمان فمن اعاب
والحر مما قد أساء العبد	يأنف أن يعاقب
ليست بأول غدره	أوليتها الشم الاطائب
إن الشهيد غداة بو	م الطف أنسانا المصاب
الى أن قال :	
لا أضحك الله الزمان	ووجه دين الله قاطب

وفاته :

توفي في النجف في أواخر شعبان سنة ١٣٣٦ هـ ودفن بمقبرتهم الشهيرة
بباب الطوسي .

٣٣٣ - الشيخ محمد حسن سهندم

١٢٧٩ - ١٣٤٢

الشيخ محمد حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ احمد بن محمد سيمس النجفي

المعاصر ، ولد سنة ١٢٧٩ هـ ، وكان فاضلاً كاملاً أديباً شاعراً ، له نوادر أدبية وشعر جيد ومراث (١) في سيد الشهداء (ع) وقد رثا بعض معاصريه من أهل الفضل والعلم والآداب ، وهنا جماعه آخرين ، وربما نسبت اليه الاستعانة في نظمه بغيره من فضلاء أهل العلم والآداب كالسيد باقر الهندي وأخيه السيد رضا ، وحضر السيد محمد سعيد جبوي صاحب الموشحات ببعض محافل التهنته وأنشدت فيه قصيدة للترجم له فاستحسنها الجبوي ثم قال (سسمية عليها فلعل هندي) (٢) أقول: الأنصاف أنه مستقل في النظم قوى في الأزمنة

(١) جاء في مجموع خطي ان المترجم له قصيدة بائية في رثاء الزهراء عليها

السلام مطلعها :

من مبلغ عني الشباب عتابا	ومقرع مني له ابوابا
دهر تعامى عن هداة كأنه	اصحاب احمد اشركوا مذغابا
تكصوا على الاعقاب بعد مامته	سيرون في هذا النكوص عقابا
سل عنهم القرآن يشهد فيهم	اذ كنت لم تفقه لذاك خطابا
فكأنهم لم يشهدوا خماً ولا بدرأ	ولا احداً ولا الأحزابا
وبخبير من راح يرقل باللوى	من قد مرحب من ازال البابا
الى ان قال :	

او ما درى المسار حين اصابها من قبلها قلب النبي اصابا

(الناشر)

(٢) السسمية حلوى ذر عليها السمس ، وقصد الجبوي الكناية اي ان

القصيدة كانت بعناية السيد باقر الهندي واخيه .

(المؤلف)

الاخيرة ، وقيل في بدء أمره كان يعرض شعره على أهل الفن وقد يبدل
الناقد الشطر أو البيتين .

وفاته :

توفي في النجف ليلة السبت ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٤٢ هـ ، وأعقب
خمسة أولاد الشيخ جاسم والشيخ مهدي والشيخ جواد والأديب الشيخ عمار
وهادي ، وهؤلاء عائلة محترمة في النجف فيها الأبرار والصلحاء ومنهم القبيح
ناصر بن الشيخ حسين بن محمد وستأتي ترجمته .

٣٤٣ - الشيخ محمد حسن الساوجي

١٣٥٧ - ٠٠٠

الشيخ محمد حسن أبا بزرگك الساوجي الطهراني النجفي ، أقام في النجف
وقرأ على الاساتذة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي ، والحاج ميرزا حسين
الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، وكان يكتب دروسه مكباً على حضور
الدرس ، ورأينا بعض كتابته وكانت متوسطة في المتانة والاحاطة ، وكتب
قسماً من بحث الأصول وأكثر من كتابة بحث الفقه على الخليلي ، وصار من
أهل الفضيلة والتحقيق . مقدساً عابداً يرغب في العزلة لما كان في النجف
وسمعت من أصحابنا أنه كذلك في طهران لما عاد إليها حدود سنة ١٣١٥ هـ ،
وحدثنا بعض أصحابه في النجف حينما سئلناه عن الشيخ المترجم له فقال :
انه توفي في أوائل هذا الشهر أي شهر شوال سنة ١٣٥٧ هـ .

٣٣٥ - الشيخ محمد حسن مظفر

١٣٠١ - ...

الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله بن محمد بن احمد بن مظفر الصيمري (١) الاصل النجفي الولادة والنشأة ولد في النجف في أوائل شهر صفر سنة ١٣٠١ (٢) كان عالماً فاضلاً تقياً ورعاً تميل اليه جملة من كسبة النجف ، له الخلق السامى والأدب الواسع مع لين جانب وبشاشة وظرافة ، وكان محترماً عند علماء عصره والوجوه في النجف ، وصار امام جماعته - تأتم به في الصلاة الاخيار والصلحاء ، كما رجع اليه البعض في التقليد من كسبه النجف وضواحي البصرة .

أمايزه :

تتلذذ على الشيخ محمد كاظم الآخوند الخراساني قليلا ، وعلى السيد

(١) نسبة الى الصيامر وهي قبيلة في رساتيق البصرة وضواحيها ، وقيل سميت باسم نهر من انهار البصرة القديمة .

(المؤلف)

(٢) توفي في بغداد يوم الاربعاء ووصل جثمانه الى النجف يوم الخميس ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٧٥ واستقبل جثمانه الى خارج النجف وشيع فيها تشييعاً حافلاً بالوجوه العلمية والتجارية بمثل ما تشيع به العلماء الاعلام . ودفن بمقبرته الخاصة به على الشارع العام المودي الى الكوفة .

(الناشر)

محمد كاظم الطباطبائي اليزدي أيضا قليلا ، وعلى 'الشيخ فتح الله شيخ الشريعة
الاصفهانى والشيخ على بن الشيخ باقر الجواهر كثيرا .

مؤلفاته :

ألف كتاباً فى الإمامة اسمه دلائل الصدق . لنهج الحق ، والافصاح .
فى أحوال رواة الصحاح وله بعض التعليقات والرسائل فى الفقه والاصول .
وللشيخ اخوة منهم الفاضل الاديب الشيخ محمد حسين وكان كاملاً ينظم
الشعر ، ونظم ارجوزة فى بعض أبواب الفقه ، والشيخ محمد رضا أصغرهم
وهو من أهل الفضيلة فى الفقه والاصول وعلم المعقول ، وكان شاعراً مجيداً
وأديباً محققاً ، يتوسم فيه النبوغ على حدائثه سنة (١) .

(١) ولد فى النجف ٥ شعبان سنة ١٣٢٢ هـ ونشأ فيه ، قرأ مقدمات العلوم
على عدة من أهل الفضيلة والعلم منهم الحجة الشيخ محمد طه بن الشيخ نصر الله
الحويزى ونظرائه ، وبالإضافة الى ذلك دراسته العلوم الرياضية والفلكية والتاريخية
ونظم الشعر واجاد فيه ، ثم حضر الدراسات العالية فى الفقه والاصول والفلسفة
على أشهر علماء عصره ومدرسيهم . كالمرزا حسين النائيني ، والشيخ محمد حسين
الاصفهانى ، والشيخ اغاضياء الدين العراقى ، والحجة الشيخ محمد حسن المظفر ،
وقيل : انه كان مجازاً فى الاجتهاد من اخيه الشيخ محمد حسن ، والاصفهانى
استاذه ، وآية الله السيد ميرزا عبدالهادى الشيرازى .

والمترجم له هو المؤسس لجمعية (منتدى النشر) فى سنة ١٣٥٤ هـ والبانى
لكيانها بمختلف ادوارها وتطوراتها الى مدارس بجميع فروعها . حتى (كلية
الفقه) ، كما وتسمنر رئاستها من سنة ١٣٥٧ هـ حتى اصبح عميداً للكلية ورئيساً لجمعيتها
الى آخر لحظة من حياته ، وكان احد اعضاء جماعة العلماء فى النجف التى تشكلت

٣٣٦ - الشيخ محمد حسن الزنجاني

١٢٥٦ -- ١٣٤٣

الشيخ محمد حسن بن قنبر علي بن محمد حسن بن احمد الزنجاني ، ولد يوم ١٧ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ هـ من العلماء الفضلاء والفقهاء الاتقياء ، وكان أديباً كاملاً ورعاً معاصراً ، حدثنا بعض أهل الفضل من الزنجانيين انه كان من المؤلفين .

مؤلفاته :

منها كتاب أنيس الطلاب في تراجم العلماء الزنجانيين وغيرهم ، وتبيان البيان في قواعد القرآن ، وشرح دعاء جوشن الصغير ، وشرح منهج الرشاد للشيخ المفيد ، وتوضيح المشكلات في النحو والعروض .
وفاته سنة ١٣٤٣ هـ .

لتوجيه المجتمع الاسلامي . والشعب العراقي بصورة خاصة ، ومحاربة الشيوعيين . والمبادئ الألحادية . والسلطات الجائرة في العراق ، وهي التي عقدت جلساتها الاصلاحية بالنجف في اوائل جمادى الاولى سنة ١٣٧٨ هـ فكان من اعمالها اصدار منشور جماعة العلماء التي شملت العراق وبعض الدول العربية والاسلامية .
آثاره العلمية : الف كتابا في المنطق على اسلوب جديد يقع بثلاثة اجزاء وكتاب السقيقة ، وكتابا في اصول الفقه ، وعقائد الشيعة ، وله بعض الرسائل في الكلام وغيره .
وفاته : توفي بالنجف ليلة ١٦ رمضان سنة ١٣٨٣ هـ وشيع بتشييع حافل بالعلماء والوجوه من النجف وخارجها . واقبر مع اخيه الحجة الشيخ محمد حسن بمقبرتهم الخاصة .

(الناشر)

٣٣٧ - الشيخ محمد حسين الكاظمي

١٢٢٤ -- ١٣٠٨

الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم بن الشيخ حسن بن ناصر بن حسين ابن عبد العاللي الاصل الكاظمي ، ولد في الكاظمية سنة ١٢٢٤ هـ ونشأ فيها ، فقيه الامامية ومفتيها وريثها الروحي ، الاستاذ الاعظم صاحب المنبر والقلم . العابد الزاهد الثقة الامين الورع ، كان صواماً متعبداً ملتزماً بالاذكار والنوافل ، لا يجب القضايا التي فيها الظهور والرئاسة بل يرغب بالاعتزال عن الامور الدنيوية والنجد عنها إلا ان الرئاسة أتته على كره لها كما ذكرنا . للوهلات المودعة فيه .

سيرته في الحقوق الشرعية . كانت تجي اليه الحقوق الطائلة ولا يؤخرها عنده إلا بمقدار زمن توزيعها على أهل العلم ، كما انه كان يقتطع منها مقداراً وافياً على المحتاجين من العلويات والارامل من فقراء النجف . ترسل اليهم الى دورهم سراً في الليالي ، وكان الاستاذ مجاهداً صابراً على البأساء والضراء ، واصابته استهانة من بعض موجهي العصر ، أشرنا الى بعضها في الجزء الأول عند ترجمة الشيخ سعد الحسائي ، كما أنه لقي من جملة من الاشراف ضراً وشراً - في أوائل أمره وفي مقتبل رئاسته - حتى تمنوا فيه ما تمنوا حسداً وحنقاً للرئاسة ولكن الله حفظه من كيدهم . وشرم ، وأوقفته حكومة آل عثمان سنة ١٢٩٤ هـ في سراي النجف ساعات من النهار بسعي زمرة مخربة ممن تدعى الجلالة والشرف وهم بعض أعضاء مجلس الشورى الجديد الذي تشكل في النجف للعثمانيين ، ولما بلغ أهل العلم توقيفه

تجمهروا على باب السراى بصورة واسعة وأرادوا إخراجه بسرعة ثم أطلق خوف الفتنة فكان ما قدموه هباءً منثوراً (١) وكانت هجرته الى النجف بالزام من استاذة صاحب الجواهر لما عرف منه ان له قابليات لأن يكون من كبار العلماء وزعماء المدرسين كما ان صاحب الجواهر توسم فيه الزعامة الكبرى فى النجف ، بعد هجرته اليها وتلميذه عليه .

استاذته :

تلميذ فى الفقه على المحقق الفقيه الشيخ عبدالله نعمة العاملى فى النجف وعلى الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة كثيراً ويروى عنه أيضاً ، وعلى الشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر ويروى عنه ، كما يروى عن الشيخ محسن خنفر والشيخ الجواد المعروف بملا كتاب النجفى والشيخ المرتضى الانصارى .

(١) جاء فى فصوص البواقيت لآبى المحاسن بيتان من الشعر ارسلهما الى الشيخ محمد حسين الكاظمي مسلياً له لما حبس بأمر مجلس الشورى فى المشهد القروى ومؤرخاً عام حبسه قوله :

يا من سمى فى حبسه عصابة كوفية من شأنها الدر
لا ضير فى الحبس فقد ارخوا يخرج من محاقه الدر

سنة ١٢٩٤ هـ

وفيه ايضاً بتلك السنة حبس طائف باشا جملة من اعيان كربلا فى سجن بغداد ٧ رمضان .

(الناشر)

من يرويه عنه :

أجاز أن يروى عنه العالم السيد محمد علي شاه عبدالعظيم ، وشيخ
الشريعة الاصفهاني ، والشيخ علي عنوز الشهير برفيش ، والملا علي التهاوندي
والشيخ ابراهيم الدنبلي بن حسين بن علي الخويني الشهيد في خوى سنة ١٣٢٥هـ
والشيخ دخيل الحچامي .

مؤلفاته :

هداية الأنام . في شرح شرايع الاسلام يقع في سبعة وعشرين جزءاً
جمع فيه بين طريقة القدماء وأصول المتأخرين محافظاً على عدم تقطيع
الاخبار . وعلى ذكر عامة الفروع التي ذكرها مع الاختصار والبسط من
جهة أخرى ، وكتاب بغية الخاص والعام . هو متن كتابه الهداية ، ونخبة
العباد . رسالة لعمل مقلديه في العبادات ، وحاشية جلييلة على كتاب القوانين
في الاصول ، وحاشية على كتاب الرسائل .

مجلس بحثه :

يحضر بحثه الأول عشرات المجتهدين ووجوه أهل الفضل ، وحدثني
الاستاذ نفسه عن كيفية بحثه فقال : إنني اكتب كل جزء من كتاب الهداية
وأمليه في البحث ، وكان (قده) يقدر للتليذ إشكاله المقبول ويمدحه بنفس
الوقت ، وكتبنا في بحثه كتاب المواريث وجل كتاب القضاء ثم جف قلبه
الشريف ، وكنا نحضر عليه في البحث الثاني مع جماعة من أهل الفضيلة منهم
السيد ميرزا الطالقاني ، والشيخ ابراهيم الفراوي ، والشيخ مهدي الحاجه ،

والسيد كاظم الكيشوان ، والسيد محمد الشرموطي ، والشيخ عباس بن الشيخ علي ، والشيخ صالح بن الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ، والشيخ شريف بن الشيخ عبدالحسين آل صاحب الجواهر ، والشيخ علي يونس ، والشيخ علي رفيع آل عمري ، والشيخ محمد علي بن الشيخ حسين الكاظمي ، والشيخ دخيل بن الشيخ محمد المعروف بأبي دخينة بن قاسم الحلي ، والشيخ علي بن الشيخ حسين الخاقاني ، والسيد محمد علي بن ميرزا محمد شاه عبد العظيم ، وغيرهم .

وفاته :

توفي في النجف في الليلة الحادي عشر من المحرم سنة ١٣٠٨ هـ وغلط من قائل ليلة السابع منه وقد بلغ عمره الشريف أربعاً وثمانين سنة وأربعين يوماً والشيخ محمد جواد والشيخ محمد حسن من كريمة الشيخ محمد حسن باقر والفاضل الأديب. الشيخ احمد ، وصار يوم وفاته في النجف يوماً مشهوداً وأغلقت النجف حوايتها يوماً كاملاً حداداً لفقده وأقبر في الحجرة الثالثة على يمين الخارج من الصحن الغربي من باب القبلة ، وأقام له الفاتحة الاستاذ الشيخ محمد طه نجف ورثته الشعراء منهم الشاعر المعاصر السيد جعفر الحلي بقصيدة (١) قرئت في الفاتحة وكنت حاضراً .

(١) مطلعها :

كبا الدهر بالاسلام كبوة طائر	فما قام حتى دك بالحوافر
وقد شنت الايام للبعد ظرة	فما رجعت إلا بنهب الدخائر
لمر المهدي قد فاجأ الدهر عتوه	بكسر به لم يجد لف الجبائر
تمشى الردي للمسلمين بنصة	لها عثرة بين الحشا والحناجر

٣٣٨ - الشيخ محمد حسين الاصفهاني

١٢٦٦ -- ١٣٠٨

الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي - صاحب الحاشية - بن محمد رحيم الاصفهاني، ولد في اصفهان سنة ١٢٦٦ هـ ونشأ فيها كما قرأ مقدمات العلوم هناك على عدة مدرسين ومن قرأ عليه والده الحجة، ثم هاجر الى العراق وحضر على أشهر علمائها وعيون مدرسيها حتى أصبح عالماً محققاً متقناً، عاد الى بلاده ولقي هناك اكمل التقدير والاحترام هذا ولم يكمل القرن الثالث عشر الهجري، وأقام عندهم حدود ثلاث سنين

ابا احمد ما انصفتك قلوبنا
فقدناك كالعلق النفيس مرصفاً
ومنها مخاطباً وممزييا الحجة الشيخ محمد طه نجف :

فكن يا ابا المهدي في الخطب صابراً
نيابة رب الغيبتين لك انتهت
وان عيوناً ما تراكم ائمة
الى ان يقول :

سقى روضة الايمان صوب سحابة
لقد كان ينهاني عن الشمر خيفة
ولو كان يدري ما اقول بمدحه
ديوان السيد جعفر الحلي ص ٢٠٢ .

(الناشر)

ثم كرم راجعاً الى النجف بلد العلم والزهد والعبادة للمتربين في أوائل السنة
التي توفي بها الشيخ جعفر التستري سنة ١٣٠٣ هـ .

استاذته :

تلمذ على السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي ، وعلى فقيه العراق الشيخ
راضى بن الشيخ محمد النجفي ، وعلى الاستاذ الميرزا حبيب الله الرشتي وقرأ
على الميرزا باقر الشكي علم الكلام وغيره .

وفاته :

توفي بالنجف في غرة محرم سنة ١٣٠٨ هـ في السنة التي توفي بها استاذنا
الكاظمي وفقيه آل ياسين الكاظمي ، ودفن في الصحن الغروي في حجرة
الزاوية على يمين الداخل اليه من باب الفرج ، وأعقب ولده العالم الشيخ أغا
رضا من كريمة السيد صدر الدين العاملي .

٣٣٩ - الشيخ محمد حسين الطبسي

١٣٢٠ -- ٠٠٠

الشيخ محمد حسين الطبسي كان من العلماء المعاصرين والفقهاء الورعين
قدم العراق سنة ١٣٠٦ وأقام في النجف قليلاً يحضر على مدرسيها ثم لحق
بركب السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي في سامراء وأقام فيها يحضر على
عيون مدرسيها الاعلام وكتب دروسهم .

اساتذته :

تتلذ على الميرزا الشيرازى المجدد سنوات يـيرة كما رواه الثقة لنا ،
وحضر بحث السيد اسماعيل الصدر ، والسيد محمد الاصفهاني كثيراً واستفاد
من بحثيهما اكل استفادة وكان ذلك في حياة السيد الشيرازى الكبير وحضر
على الميرزا محمد تقى الشيرازى الفقه والاصول بعد وفاة السيد الميرزا .
وبعد وفاة الميرزا الشيرازى باربع سنين عاد الى بلاده في سنة
١٣١٦ تقريباً .

وفاته :

توفى حدود سنة ١٣٢٠ .

٣٤٠ - الشيخ محمد حسين ابو خمسين

١٣١٦ - ٠٠٠

الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين المعروف بابي خمسين الاحسائي ،
كان عالماً فقيهاً أصولياً صار مرجعاً في الاحساء ترجع اليه الناس في أمورهم
الحسبية ، وكان نافذ القول بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مهاباً
مجللاً أشرف على التسعين سنة ، وسمعنا انه هاجر الى العراق وأقام في بلد
العلم والهجرة النجف الاشرف وأكمل مقدماته فيه وحضر دروس الاعلام
منهم الشيخ على نجل الشيخ الاكبر كاشف الغطاء وأجازته استاذة أيضاً (١) .

(١) جاء في انوار البدرين ص ٤١٤ لمؤلفه الشيخ علي البلادي . بعد
ما وصفه بالعلم والفضل والكمال والامانة وانه من المعاصرين ثم قال : ولم اراه ،
وذكر له رسالة كبرى اسمها منار العارفين . (الناشر)

مؤلفاته :

منها شرح إرشاد العلامة الحلي ، وشرح تبصرته في الفقه ، ومصباح العابدين ، ومفاتيح الاسرار في الحكمة الألهية وكتاب الفخرى مقتل الحسين (ع) .

وفاته :

توفي في بلاده الاحساء سنة ١٣١٦ هـ (١) وأعقب أولاداً الشيخ عيسى والشيخ محمد طاهر والشيخ عبدالمجيد وأقام بعضهم في النجف لطلب العلوم الدينية .

٣٤١- السيد محمد حسين الخرسان

١٣١٢ -- ٠٠٠

السيد محمد حسين بن السيد حسن بن السيد علي (٢) الموسوي الخرسان

(١) كان عمره مائة وخمس سنين عن الفاضل الشيخ جواد ابو خمسين وافاد
ايضا ان من اولاده الحاج ناصر والحاج صالح .

(٢) السيد محمد حسين بن السيد حسن بن السيد علي بن السيد شكر بن السيد سمود الملقب بعيش بن ابراهيم بن حسن بن شرف الدين بن مرتضى بن زين العابدين بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الملقب بشمس الدين بن احمد بن علي بن محمد بن ابي الفتح الأخرس بن ابي محمد بن ابراهيم ابن ابي القنائم بن عبدالله ابي علي بن الحسن بركة بن معصوم ابو الحسن بن ابي الطيب احمد الاكبر بن ابي علي الحسن بن محمد الحارثي بن ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر عليه السلام .

(الناشر)

النجفي المعاصر كان عالماً فاضلاً اديباً كاملاً شاعراً ينظم الشعر على قلة ، وهو صاحبنا وشريكنا في دروس مشايخنا الكاظمي والخليلي وابن نجف ، وكان دمث الاخلاق لين الجانب مقدساً نبيلاً ظريفاً .

أساتذة :

تتلذذ على الاساتذة الشيخ محمد حسين الكاظمي والحاج ميرزا حسين الخليلي الرازي والشيخ محمد طه نجف ، وقيل حضر على غيرهم ولم اتحققه .

وفاته :

توفي بالنجف سنة ١٣٢٢ هـ ودفن في الايوان الكبير القبلي في مقبرتهم دفن به والده وبمض أفراد أسرتهم الجليلة آل الخرسان وأعقب أولاداً الفاضل السيد عبد الرضا والحجة السيد عبد الرسول المتوفى سنة ١٣٦١ هـ .
والسيد عبد الكريم المتوفى في حياة والده .

٣٤٢ - السيد محمد حسين شاه عبد العظيم

١٢٨٠ - ١٣٤٣

السيد محمد حسين بن السيد محمد علي بن الميرزا محمد بن السيد ميرزا جان المشهور بالميرزا هداية . الحسيني شاه عبد العظيم النجفي ، ولد في النجف سنة ١٢٨٠ هـ ونشأ فيها في مجلس والده العالم الجليل السيد محمد علي كما قرأ شطراً من مقدمات العلوم على والده وأصحاب والده ثم حضر الابحاث العالية للعلماء وأصبح يعد من العلماء الاتقياء والفقهاء الصلحاء .

بعثه الاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي ممثلاً عنه في بلد (سلو يريج - الهندية) لارشاد المسلمين وتعليمهم أحكام الاسلام والقضاء بين المتخاصمين

الى غير ذلك من الوظائف الشرعية الملقاة على عاتق العلماء ورؤساء المذاهب .

استاذة :

تلمذ على الاستاذ الخليل الفقه ، وعلى الشيخ ملا محمد كاظم الخراساني علم الاصول ، وعلى الملا حسين قلى الهمداني الاخلاق وحضر علينا الفقه والاصول خارجياً .

وفاته :

توفي في الهندية في رجب سنة ١٢٤٣ هـ وأغلقت الاسواق في الهندية لاجله وحمل الى النجف بحفاوة وتكريم ودفن في الصحن الفروي قرب باب المراد .

وأعقب اولاداً اكبرهم الفاضل الجليل السيد علي المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ ووالده حى يرزق ، والسيد علي رضا وقد شغل محل والده هناك وتوفي بعد قليل ، والسيد عبدالرسول ، والسيد جواد .

٣٤٣ - الشيخ محمد حسين الحلّي

١٣٥١ -- ٠٠٠

الشيخ محمد حسين بن الشيخ حمد الحلّي هاجر الى النجف فاضلاً وكان اديباً كاملاً قرأ مقدمات العلوم في الحلة ، ولما حط رحله في النجف أخذ يجد في دراسة العلوم الفقهية والاصولية والعلوم العقلية حتى أصبح من المدرسين تحضر عليه جمهرة من فضلاء طلاب العرب في العلوم الفقهية والاصولية ، وكان مدرساً بارعاً في كتابي المكاسب في الفقه والرسائل في

الاصول لنا بفة زمانه الشيخ الانصارى ، ثم بعد صار يعد من العلماء الفقهاء ، وكان له نبوغ غريب وذهن حاد وفهم واسع ، مستحضر لمتون الاخبار ، عاد الى الخلة وبقي بها مدة يتولى الامور الحسبية . محترماً مبعلاً صار امام جماعة ويقضى بينهم الخصومات ، ثم ابتلى بالفالج الشلل النصفى فلم ينتفع بالعلاج كما ينبغي ، وقصد النجف زائراً في السنة التي توفي بها وزرناه فوجدناه نعم العبد صابراً شاكراً لنعمه تعالى .

اساتذته :

تلمذ على الشيخ محمود ذهب ، والشيخ على رفيش آل عنوز النجفي ، ومن تلمذ عليه فضيلة الكامل الأديب الشيخ محمد جواد (١) بن الشيخ على الجزائري وجماعة من فضلاء العرب .

(١) الشيخ محمد جواد بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد صاحب آيات الاحكام بن الشيخ اسماعيل الجزائري النجفي ، ولد في النجف ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٩٨ هـ كما نشأ بها ، قرأ علم العربية والرياضيات والمهنية والفلسفة والكلام والاصول والفقه ، كان المترجم له بارطاً في الحكمة . ذا ملكة جدلية ومنطق فصيح ، وقد اشتهرت صفاته من الكرم والشجاعة والصراحة والصدق والصفاء والصلابة في الحق والبراعة في المواقف العامة والخاصة ، ساهم في ميدان الأدب الشعري والنثري ، نشرت من ادبه الصحف العراقية واللبنانية والمهندية الشيء الكثير ، اشترك في الدفاع عن شعبه العراقي عندما هجم المستعمر الانكليزي على العراق في الحرب العالمية الأولى ، وكان ممن حكم عليه بالاعدام من قبل الانكليز لهذا الغرض ثم ابدل بالسجن والتعذيب والتفتي حدود الستين ، كما انه ساهم في الثورة العراقية عام ١٣٣٨ هـ المصادف سنة ١٩٢٠ م ،

وفاته :

توفي في الحلة يوم السبت ٢٥ شعبان، سنة ١٣٥١ هـ ونقل جثمانه الى النجف ودفن في حجرة الزاوية الغربية الجنوبية للصحن الغروي، وأقام له الفاتحة صهره علي بنته الخطيب التقي المقدس الشيخ محمد حسين بن الشيخ أمان بن الشيخ محمد الفيخراني النجفي في مسجد البراق حضرها العلماء وأهل الفضل ورثاه بعض الشعراء .

وفي الوقت نفسه هو من الرجال الذين عارضوا بريطانيا عندما بذلت جهودها في تقسيم العراق الى دولتين شمالية وجنوبية ، وصار من المحاربين لمعال بريطانيا في العراق . ومن المحرضين على التمسك بالوحدة العراقية ونظم في ذلك قصائد .

اساتذته : تلمذ على الشيخ ملا محمد كاظم الاخوند الخراساني . والشيخ عبدالمهدي شليلة البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ وعلى غيرهم .

آثاره العلمية : تعليقة على مباحث الالفاظ من كتاب كفاية الاصول ، تعليقة على شرح الفية ابن مالك في النحو ، فلسفة الامام الصادق (ع) طبع الجزء الأول منه في النجف سنة ١٣٧٣ هـ ، نقد الاقتراحات المصرية في تيسير العلوم العربية طبع ، الآراء والحكم ضم كثيراً من نظمه ومقالاته ، حل الطلاسم طبع مرتين ، مذكراته عن ثورة النجف والثورة العراقية سنة العشرين .

ومن شعره قصيدة في تذكran الذات والدعوة الى الحياة الاجتماعية تقع في ستة ادوار مطلعها قوله :

يا حياة الافراد كم غر معناك	رجال المعقول والمنقول
حسبوه الكفيل للشعب حتى	حاسبوه فكان غير كفيل
ولو ان الرجال ساروا حيا	ل الشعب سيرا عن منطوق ودليل
لم يضيعوا العقول وهي كنوز	في مجاري الظنون والتخييل

٣٤٤ - السيد محمد حسين الكيشوان

١٢٩٥ -- ١٣٥٦

السيد محمد حسين بن السيد كاظم بن السيد علي بن السيد احمد

ومن شعره قصيدة قالها في شهر محرم سنة ١٣٦٥ هـ يشكو فيها من مرضه
بعرق النساء في اربعة ادوار مطلعها :

اضر بجسمي عرق النساء واقعدني عن بلوغ المنى
ومنها !

فيا عرق هل انا بمن جنى عليك فتقتص بمن جنى
وهل انت تبغض سير العلوم وتستاء من قلبي ان جرى
فرحت تحاربي جبهة وتتمز قلبي بسمر القنا
الى ان قال :

فيا عرق انك عرق اليهود تحمل للمسلمين العدى
وتبغضهم منذ خص الاله بالوحي احمد خير الورى
اردت التوطن في هيكلي وخالطت بالسير حول البقا
واضمرت لي جشع الطامعين برجلي واظهرت عنها الغنى
وليست كما يرتئها اليهود مباحا وليس لها من حمى
سبرت علاجك سبر الحكيم وفي كي قلبك كان الدوا

وفاته : توفي في النجف يوم الاثنين ١٥ شوال سنة ١٣٧٨ هـ المصادف

٢٣ نيسان ١٩٥٩ م اعقب الفاضل الأديب الشيخ عز الدين وقد اطلعني على

كثير من حياة والده التاريخية .

(الناشر)

الموسوى القزوينى الشهير بالكيشوان النجفى المعاصر ، ولد فى النجف سنة ١٢٩٥ هـ على الأشهر ، وكان من أهل الفضل والتحقيق ، ذو نظر صائب وذهن وقاد وفكر دقيق ، أديب شاعر (١) ثقة ورع ، له مكانة سامية عند العلماء وأهل الدين ، وكان مدرساً حضر عليه جماعة من أفاضل الطلبة العرب العراقيين والعاملين كتب الفقه والاصول .

قرأ على الشيخ محمد بن الشيخ عبدالحسين آل عبدالرسول العيسى النجفى
ومن شعره قصيدة فى رثاء الزهراء (ع) مطلعها :

مالك لا العين تصوب ادمعا منك ولا القلب يذوب جزعا
فاى قلب قد أتاه نأ الزهرا فا ذاب ولا تصدعا
ديوا بان فاطماً بضعته فاعوا حرمتها فيمن رعى
أودع فيهم ثقلين فابوا أن يفضوا لأحمد ما استودعا
وجمعوا النار ليحرقوا بها البيت الذى به الهدى نجعما
بيت علا سما الضراح رفته فكان أعلى شرفا وأرفعا
الى أن يقول فى الختام :

قضت على رغم العلى مقهورة ما طمعت أعينها أن تهجما
قضت وما بين الضلوع زفرة من الشجى غليلها لن ينقما

(١) جاء فى الحصون ج ٩ تشطيره للبيتين المشهورين :

رناواتنى كالسيف والصدمة السمرا وابدى له من خده راية حمرا
وارسلها من وفرته سلا سلا فما أكثر القتلى وما أرخص الاسرى
خذوا حذرکم من خارجى عذاره فقد حكم الاجفان يحمى بها الثغرا
ولا تشهدوا بديراً اذا سل بيضه فقد جاء زحفاً فى كتيبه الخضر
(الناشر)

آثاره :

منها نخفة الخليل ارجوزة في العروض فرغ منها سنة ١٣٢٧ هـ
و بمجموع يحتوي على أغلب شعره مخطوط ، وبمجموعة الاصول الاربعة عشر .

وفاته :

توفي ليلة الأحد ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٥٦ هـ ودفن في الصحن
الغروي في الجهة الغربية الشمالية .

٣٤٥- الشيخ محمد حسين الكمباني

١٢٩٦ -- ١٣٦١

الشيخ محمد حسين بن الحاج محمد حسن معين التجار الاصفهاني الشهير
بالكمباني التنجني المعاصر ولد في اليوم الثاني من محرم سنة ١٢٩٦ هـ كان
عالمًا محققًا فيلسوفًا ماهرًا في علمي الكلام والحكمة ، وله الباع الطويل
في الادب العربي والفارسي والتاريخ والعرفان ، وأجاد في شاعريته ، ونظم
عدة قصائد ، وأراجز ملؤها المعاني الجسيمة والابداع والرفة والانسجام ،
وكان مدرساً بارعاً في علمي الفقه والاصول ، وآخر أيامه صار مرجعاً
للتقليد رجع اليه بعض الخواص والتجار في بغداد وأفراد من بعض
المدن العراقية وسمعت هكذا أيضاً في طهران ، والشيخ الاصفهاني من
خلص أصحابنا في النجف ، وكان مدرساً قديراً أجاز كثيراً من أهل الفضل
اجازة اجتهاد .

اساتذته :

تلمذ بآديء أمره على الشيخ حسن التوى سركاني ونظرائه ، وقرأ الحكمة والفلسفة على الميرزا باقر الاصطهباناتي ، ولما اشتد ساعده حضر بحث السيد محمد الاصفهاني الفشاركي وكتب بحثه في الفقه والاصول ، وحضر على المعاصر الشيخ أغارضا الهمداني ، والشيخ ملا محمد كاظم الاخوند الخراساني واكثر من الحضور عليه وكتب الكثير من دروسه الاصولية .

مؤلفاته :

تحفة الحكيم منظومة في الفلسفة أطلعني عليها وإذا هي آية في الفلسفة العالية تدل على عظم قدر ناظمها ، ونهاية الدراية . في حاشية الكفاية . جزآن تصدى لطبع الجزء الأول وطلب مني أن أقرضها بشيء وبقيت عندي مدة أنظرها وبعد لم اكتب شيئاً في صدرها وأجبتة انها شيء فاخر على واما انها كتاب دراسي فلا حيث انها تعرقل سير الطلبة عن حصول الاجتهاد وترى بهم الى أبعد حدود والاصول وكان لا ينتظر مني مثل هذا الجواب .

وكتاب أصول الفقه لم يتم ، وله ديوان شعر فارسي في مدائح ومرآة أهل البيت (ع) ، وديوان ثاني في العرفان والحكمة ، والآنوار القدسية . مجموعة أراجيز عربية أكثر من عشرين قصيدة نظمها في تاريخ وذكرى حياة النبي (ص) والائمة المعصومين ، أسمنا المترجم له بعض ما نظمه في الزهراء وولديها الحسن والحسين عليهما السلام والحق انه نظم متين عالي وفي الوقت كان رقيقاً يأخذ مأخذه من السامع ، وله رسالة لعمل مقلديه اسمها

(الوسيلة) وله أراجيز في بعض أبواب الفقه كالصوم والاعتكاف ، وله عدة رسائل في صلاة المسافرين . والجمعة . وفي الاجتهاد والتقليد . وفي قاعدة لا ضرر . وقاعدة التجاوز ، وقاعدة الفراغ ، ورسالة في المشتق . والوضع ، والشرط المتأخر الى غير ذلك .

تلامذته :

حضر عليه جمهرة من أهل الفضل من المهاجرين والنجفيين منهم الشيخ محمد طه بن العالم المقدس الشيخ نصر الله الحريزي ، والشيخ محمد طاهر حفيد فقيه العراق الشيخ راضي النجفي والسيد هادي (١) التبريزي الميلاني النجفي .

(١) ولد في السابع من محرم الحرام سنة ١٣١٣ هـ في النجف الأشرف من كريمة الحجة الشيخ حسن المامقاني ، نشأ كما قرأ مقدماته العلمية واكمل الابحاث الخارجة في النجف حتى بلغ مرحلة الاجتهاد في العقد الثالث من عمره وكان مولعاً بالتدريس في النجف ثم هاجر الى كربلا ولقي بها كمال الترحيب من اهلها والاقبال من افاضلها ، ثم فتح باب التدريس هناك على مصراعيه وتخرج عليه جمهرة من الطلاب الأفاضل وفي سنة ١٣٧٣ هـ قصد زيارة الامام الرضا (ع) والتمسه اهل خراسان باصرار وجوها وفضلاتها للبقاء عندهم فاستجاب لطلبهم فاقام في خراسان وهو اليوم العالم الموجه والمدرس البارع في علمي الفقه والاصول ، وفي سنة ١٣٨٣ هـ ناهض السلطة الايرانية القائمة مع زملاؤه العلماء وكان انكاره باصرار ، لتشريعها القوانين الاشتراكية المنافية للمبادئ الاسلامية واصبح اليوم المبرز من علماء خراسان في التقليد والفتيا والمرجعية والتدريس حضرت مجلس بحثه في مسجد (كوهرشاد) ثلاث ليال وكان بحثه في صلاة القضاء ، ومجلس بحثه حاشد باهل الفضل ، وقد فصح المجال لحضار بحثه بالنقد

وفاته :

توفي بالنجف يوم الاثنين ٨ ذى الحجة سنة ١٣٦١ هـ بالسكتة القلبية

والايراد ، ورأيته امام جماعة في الصحن الجديد يأتهم به خلق كثير لصد صلاة
المشائين قد شغلوا نصف الصحن بمخراسان .

اسانذته : تتلمذ على شيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ افاضياء الدين
العراقي ، والشيخ محمد حسين الكهباني الاصفهاني ، والشيخ الميرزا محمد حسين
النائفي ، والشيخ جواد البلاغى .

اجازاته فى الرواية : اجازه ان يروي عنه السيد حسن الصدر ،
والشيخ اغا بزرك الطهراني ، والسيد عبدالحسين شرف الدين ، والشيخ عباس
القضى ، والميرزا محمد الطهراني .

ويروى عنه : السيد محمد علي الطباطبائي القاضي ، والسيد محمد سعيد البقائي
حفيد السيد مير حامد حسين صاحب عيقات الأنوار .

مؤلفاته : كلها مخطوطة منها شرح استدلالى لكتاب الصلاة الى صلاة الجماعة
من شرايع الاسلام ، وكتاب استدلالى فى الاجارة تام ، وكتاب استدلالى فى
المزارعة والمساقاة وكتاب فى مبحث الأوامر الى آخر الاستصحاب ، وكتاب
فى المضاربة استدلالى ، وكتاب فى التفسير لجزء عم وبعض السور ، ورسالة فى
بحث المشتق ، ورسالة فى تحقيق صلاة الجمعة ، ورسالة فى منجزات المريض ،
ورسالة فى التأمين واليانصيب ، ورسالة فى احكام الجلود والاصباغ المستوردة ،
وحواشي على كتاب الهدى الى دين المصطفى ، وحاشية على وسيلة النجاة ، وحاشية
على العروة الوثقى ، وما طبع من رسائله : رسالة توضيح المسائل ، ومنتخب
المسائل ، وخلاصة الاحكام ، والرسالة الوجيزة ، وتوضيح المناسك ، واحكام
سفته وسرقفلي ، واحكام الكياليات .

(الناشر)

وتأسفه كثير من العلماء للقابليات والملكات المودعة فيه (ره) ودفن في
الحجرة الملاصقة للمأذنة الشمالية من الايوان الذهبي بعدما شيع بتشييع
حافل بوجود العلماء والمدرسين وأهل الفضل وجماهير طلبة النجف، وعقب
وفاته بعشرين يوماً توفي العالم الجليل المدرس البارِع والأصولي القدير الشيخ
أغا ضياء الدين العراقي وقد ذكرناه في الجزء الأول .

٣٤٦ - السيد محمد حسين الدزفولي

١٣٠٠ -- ١٣٦٢

السيد محمد حسين بن السيد محمود الموسوي الدزفولي، ولد في دزفول
سنة ١٣٠٠ هـ ونشأ هناك كما قرأ بعض مقدمات العلوم في إيران، وهاجر الى
العراق بعد الاحتلال البريطاني للعراق بسنتين تقريباً وأقام في بلد العلم
والهجرة للمجتهدين النجف، وحضر على مدرستها وجدّ في تحصيله حتى
أصبح من أهل الفضيلة والعلم المرموقين، وكان أديباً كاملاً خفيف الروح كثير
الدعابة في المناسبات الأدبية على تقواه وورعه واستقامته .

اساترته :

حضر على السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وسمعت إنه كان يحضر
درس الميرزا حسين النائيني ويكتب دروسه، والشيخ أغا ضياء الدين العراقي
قيل وأجازته (١) الرواية النائيني والعهدة على الراوي .

(١) وقد اطلعني نجله الفاضل الأديب السيد مرتضى الحكيم على صورة
اجازة والده بخط آية الله الميرزا النائيني وكانت اجازة اجتهاد ورواية، وقد قرضه
بالعالم العامل والفاضل الكامل عمدة العلماء الاعلام الاغا السيد محمد حسين الدزفولي

وفاته :

توفي بالنجف سنة ١٣٦٢ هـ .

٣٤٧ - السيد محمد حسين اغانجفي

١٣١٥ -- ٠٠٠

السيد شهاب الدين محمد حسين بن النسابة الجليل السيد شمس الدين محمود بن السيد شرف الدين علي بن السيد نجم الدين محمد الحائري النجفي المتوفى حدود سنة ١٢٦٤ هـ بن النسابة السيد محمد ابراهيم بن السيد شمس الدين المتوفى حدود سنة ١٢٠٠ هـ بن السيد قوام الدين الحسيني المرعشي صاحب كتاب نفى الريب عن نشأة الغيب ، المولود في النجف في شهر صفر سنة ١٣١٥ هـ والمعروف بأقا نجفي المرعشي نزيل قم المشرفة ، عالم محقق فقيه اصولي بارع ثقة عدل ورع ، كامل أديب .

نشأ في النجف وحضر على علمائها (١) وارتوى من منهلها العميم حتى

فله العمل بما يستنبطه من الاحكام على النهج المتعارف بين المجتهدين . واجزت له ان يروي عن جميع ما صحت لي روايته الخ بتاريخ جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ هـ .
(الناشر)

(١) اساتذته : تتلذذ على الشيخ مرتضى الطالقاني ، والسيد كاظم النحوي في الأدب ، والشيخ عبدالكريم البوشهري صاحب كتاب شيش هزار مسألة في الحساب وغيره في الرياضيات ، والشيخ محمد حسين خليل الشيرازي ، والسيد اغا التستري صاحب كتاب تعويد اللسان بتجويد القرآن ، والشيخ نور الدين الشافعي في التجويد ، وقرأ مقدماته العلمية على والده ، والشيخ محمد حسين

حاز على رتبة سامية من العلم ، وله اليد الطولى فى علم الرجال والدراية ،
وطلب منا أن نجزه ما نرويه عن مشايخنا العظام فأمهلته حتى سافر الى ايران

الشيرازي ، والشيخ مرتضى الطالقاني ، والميرزا ابو الحسن المشكيني صاحب الحاشية
على الكفاية ، والشيخ عبدالحسين الرشتي ، والميرزا اغا الاصطهباناتي ، والميرزا
محمود الشيرازي ، والميرزا محمد الطهراني ، وحضر اباحت الخارج على الشيخ اغا
ضياء الدين العراقي فى الأصول ، وعلى المؤلف الشيخ محمد حرز الدين ، والشيخ
علي بن الشيخ باقر الجواهري ، والشيخ احمد كاشف الغطاء واخيه الشيخ محمد حسين
الفقه بالعجم ، وفي طهران على الشيخ عبدالنبي التوري ، واغا حسين النجم
آبادي ، ثم انتقل الى قم سنة ١٣٤٣ هـ وحضر فيها على الشيخ عبدالكريم اليزدي
والشيخ مهدي الحكمي القمي ، والسيد علي الكاشاني ، وفي الهيئة ايضا على الشيخ
محمد حرز الدين ، والميرزا جمال الدين الكرباسي ، والميرزا محمود الشيرازي
والميرزا حيدر علي النائيني . والفلسفة : على الميرزا علي اكبر الحكيم اليزدي ،
والرجال والدراية : على الشيخ محمد حرز الدين المؤلف ، وعلى والده ، والسيد
ابو تراب الخوانساري ، والميرزا محمد الطهراني . والسيد حسن الصدر ، وبعض
العلوم الغربية والفنون الشاردة من صاحب (معارف الرجال) ، والشيخ محمد حسين
الشيرازي المذكور ، مشايخه فى الدراية كثيرون منهم اساتيده . خارجا والشيخ
محمد باقر البيرجندي ، والشيخ عباس القمي ، وميرزا حسين العلوي ، والسيد
محمد سعيد الجبوبي ، والسيد عبدالرزاق الحلو ، والشيخ مشكور الحولوي ،
والشيخ باقر القاموسي ، والسيد محمد تقى البغدادي ، والسيد مهدي القزويني
البحري ، والسيد ابو الحسن الاصفهاني ، والميرزا حسين النائيني ، والشيخ علي
اكبر النهاوندي ، والحاج اغا حسين القمي ، والسيد البروجردي ، والسيد ياسين
آل صعب النجفي ، والسيد سعيد كمال الدين ، والسيد مهدي الغريفي ، والشيخ

وأقام في بلد (قم المشرفة) ثم كتب الينا مؤكداً من قم بما نصه : الاقل
محمد حسين شهاب الدين آقای نجفی ... يسئل المولى رق شيخنا فقيهه أهل

عبدالمحسن الخاقاني ، والسيد ناصر حسين بن صاحب العقبات ، والميرزا يحيى
الحوثي امام جمعة ، والسيد محسن الأميني ، والسيد عبدالحسين شرف الدين
العاملي ، والسيد ناصر الاحسائي ، والشيخ محمد علي آل عصفور امام جمعة ،
ومن العامة : السيد ابراهيم الراوي البغدادي ، والشيخ ابراهيم الجباري شيخ
الازهر ، والشيخ داود الزبيدي الشافعي ، والسيد محمد بن عقيل الحضرمي
الشافعي صاحب النصايح الكافية المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ ومن الزيدية : الامام
يحيى حميد الدين سلطان اليمن ، والسيد محمد بن زيارة الحسن اليمني صاحب
كتاب (نيل الوطر) وغيرهم .

مؤلفاته : كثيرة المطبوع منها كتاب مشجرات آل الرسول الاكرم في
مجلدات ، ومطلع البدرين في ترجمة صاحب مجمع البحرين ، ومفرج الكروب في
ترجمة صاحب ارشاد القلوب . ولؤلؤ الصدق في ترجمة السيد محمد انشرف ،
والرسائل الطريفة في ترجمة الشيخ علي تقي الكرمه ، وسجع البلابل في ترجمة
صاحب الوسائل ، ووسيلة المعاد في ترجمة الشيخ محمد جواد البلاغي ، ورسالة
في ترجمة الشيخ محمد المحلاتي صاحب كتاب ياروئي ، ورسالة في ترجمة المسعودي
صاحب مروج الذهب ، والرسالة الغزيرة في ترجمة امام زاده يحيى ، وكتاب النور
والضياء في ترجمة السيدابي الرضا الراوندي ، والمخطوطة كتاب طبقات النساين
من المائة الاولى الى العصر الحاضر وهو اشهرها ، وكتاب كشكول ٣ ج ،
والسلسلات في الاجازات ٣ ج ، والقاب العلويين ، ومزارات اللوئين ، وحاشية
على كتاب عمدة الطالب في النسب كبيرة ، وحاشية على المكاسب ناقصة ، وحاشية
على تقارير الانصاري ، وكتاب الهداية حاشية على كفاية الاصول ٢ ج ، وعدة

البيت (ع) أن يجيز لى رواية مؤلفاته ومصنفاته ويعدها باسانيدها واحداً بعد واحد . وكذا يجيز لى نهج البلاغة والصحيفة الكاملة وتفسير العسكرى والرسالة الذهبية لمولانا الرضا (ع) وإذا كان له طريق خاص من العامة أيضاً فالأموال من شيخنا أن يجيز العبد المستهام والله المولى النعام لا زلتم عدماً فى البلاد ونوراً تهتدى به العباد انتهى فاجبته امثالاً لمزيد دعائه ، وذكرت له بعض ما فى خانة كتابنا (الفوائد الرجالية) من القواعد الكلية وما يتصل بها . وقد حررتها فى الرابع عشر من شهر شوال سنة ١٣٤٨ هـ قائلاً أجزت سيدنا السيد محمد حسين أبا العلا والمعالي شهاب الملة والدين وحسام الابرار والمؤمنين أن يروى عنى وينقل كل ما أرويه اجازة أو كتبه تصنيفاً وتأليفاً من العلوم العقلية والنقلية فى عدة من مشايخنا المعاصرين على ما هو محرر الخ ، وأرسلت الاجازة بيد الفاضل الشيخ لطف على بن الحججة الشيخ أبو الحسن التبريزى .

رسائل منها رسالة فى قاعدة لا ضرر ، والاعراض ، والتجاوز ، واليد ، واصالة الصحة .

وصار المبرز من علماء (قم) والمقدم فيها للتقليد والفتيا - بعد وفاة آية الله السيد البروجردى - رأيت مجلسه مزدهراً بوجوه اهل الفضل والعلم كما رأيت امام جماعة يأتهم به آلاف المصلين فى صحن : قم : وجماعته عملاً الربيع الجنوبي من الصحن .

(الناشر)

٣٤٨ - الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء

١٢٩٤ - ...

الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي المعاصر ، ولد في النجف سنة ١٢٩٤ هـ وكان عالماً أصولياً فقيهاً . وكاتباً بارعاً لا يدانيه أحد في عصرنا بقلبه وخطابته ومجالسه ، صرع الكتاب بقلبه وأفحم المتكلمين بمنطقه . وأرجف بمثلي الدول والساسة بحديثه وشخصيته ، إضافة الى أنه كان بحاثة منقباً مؤرخاً أدبياً شاعراً ، انفرد بالزعامة والرئاسة في العراق ، وسلك بزعامته غير مسلك مراجع التقليد بما هم عليه اليوم ، وفي أواخر أيامه أصبح زعيم المسلمين والعرب في الاقطار العربية ، وقد أذعن له كتاب مصر وسوريا ولبنان ، وكان جريئاً بحديثه وفقده ، بليغاً جمهوري الصوت طالما دوى صوته في النجف في الصحن الغروي بالارشادات والنصائح العامة للمسلمين والنجفيين خاصة في المناسبات ، وصار مرجعاً للتقليد فقد قلده البعض في الهند والتبت والافغان وايران والقطيف ومسقط والسواحل وجملة من عشائر العراق ، وكان أهل الفضل والطلبة على بعد منه ولم يلتفوا حوله ، وان الزعامة الدينية للسيد أبو الحسن الاصفهاني (قد ه) ، ومع هذا كله فان المترجم له فرض نفسه بقلبه وقدمه وإقدامه في الأمور العرفية والسياسية ويعوزه بذل المال والسخاء بعكس العالم الشيخ احمد شقيقه فان فيه كرمأ ذاتياً وقد تقدم في الجزء الأول .

رحلته الى المسجد الاقصى :

لما عزم رجال المسلمين وعلماء المذاهب من العالم الاسلامي أن يعقدوا مؤتمراً اسلامياً في (القدس) بمناسبة ليلة الاسراء والمعراج ٢٦ من رجب عند المسلمين . وللمداولة حول شؤون المسلمين عامة ومسلمي فلسطين خاصة ودعى المترجم له لذلك واجاب وكان يمثل الشيعة الامامية في العراق وغيره وقبيل الظهر من يوم ٢٥ رجب سنة ١٣٥٠ هـ المصادف ٤ كانون الأول سنة ١٩٣١ م غادر النجف - بعد أن ودع بحفل عظيم حضره العلماء وأهل الفضيلة وطلاب العلوم والوجوه والاعيان وجمهور النجفيين ، وبهذه المناسبة التي شاعر النجف وخطيبها وأديبها الشيخ محمد علي يعقوب قصيدة ثم سافر الى فلسطين وصحبه موكب من المودعين الى كربلا في بغداد .

ولما انعقد المؤتمر الاسلامي في القدس ليلة ٢٧ من رجب مبعث النبي الاكرم (ص) الذي ضم اكبر عدد للمسلمين ، دعى الشيخ للخطابة بعد أداء فريضة المغرب فقام خطيباً حدود الساعة حتى أدهش الحفل ، ثم قرر علماء المذاهب جميعاً أن يأتوا بالشيخ كاشف الغطاء صلاة العشاء فوافق وصلى بهم ، قيل وكان الجمع ينوف على الخمسين الف نسمة ، كما وافق أن يكون هو الامام للمسلمين طيلة بقائه هناك ، ومن هنا اثبت وجوداً للمسلمين في العالم الغربي والشرقي وللمذهب الشيعي خاصة ، ثم عاد الى العراق واستقبلته الوجوه والشخصيات من أغلب مدن العراق وعشائره حتى أدخلوه النجف

يوم الاربعاء ٤ رمضان ، وجلس مجلساً عاماً التي فيه الشعراء قصائدنا (١) .

(١) منهم فضيلة العلامة الشيخ عبدالمهدي مطر التي قصيدة في ٥٢ بيتاً

مطلعها :

يا هلال العرب ما هذا السرار فعلى النظار طال الانتظار
لعبت بعدك فينا دورها هجمت واعتقلت فينا مفار

ومنها :

قد بلوت الشرق هل في فارس ذمة تحفظ او يحمى ذمار
وهل الشرق يد واحدة تألم اليمنى اذا جذت يسار
حسب هذا الدين ان يجي له في العراقيين معد ووزار
يا حياة الحر في مجتمع ابطأت نفضته إلا اسار
واذا ما ظلم الحيف دجت فاتها من لمحة العدل نهار
واذا الأمة لم ينجع بها مصلح قط تولاهما الدمار
امة بيعت فسل مبياعها هل لها في صفقة الغبن خيار
لك تشكو الذل اما ارضها فقطار والسما فهي مطار
فبعين الله انا فرقة طاقها الذل وارداها الحوار
ما شدت ورقائنا في دوحة لا ولا غنى لنا يوماً هزار
تقرس الأنفس في اوطاننا ثم تجني لناويها الثمار

الى قوله :

يا أبا الحارث لا ريع الحمى والحمى انت به الليث المثار
لا دجت شبهته في حالك لا يجلي ليلها منك نهار

(الناشر)

مساندته :

قرأ على الميرزا باقر الاصطهباناتي شهيد الدستور الإيراني سنة ١٣٢٦ هـ ، والشيخ احمد الشيرازي ، والشيخ محمد رضا النجف آبادي الحكمة وعلم الكلام ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الآخوند الخراساني علم الاصول ، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي الفقيه . وكان من خاصة تلامذته ومناصريه في أيام المشروطة حتى جعله أحد أوصيائه ، وحضر على الشيخ آغا رضا الهمداني ، والميرزا محمد تقي .

أجازته :

أجازته أن يروي عنه الاستاذ الحاج الشيخ ميرزا حسين الخليلي النجفي بتاريخ سنة ١٣٢٥ هـ ، والشيخ علي الخاقاني ، والشيخ عباس بن الشيخ حسن ، والشيخ عباس بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء ، والميرزا حسين النوري .

مؤلفاته :

كثيرة منها المراجعات الريحانية جزآن ، الدين والاسلام جزآن ، الآيات البينات في قمع البدع والظلال مطبوع سنة ١٣٤٥ ، المغني عن الاغانى مجلد كبير ، ديوان شعره ، وشرح العروة الوثقى في أربع مجلدات في الاجتهاد والتقليد . والطهارة ، والصلاة ، وملخص شرح العروة في مجلد واحد ، وكتب في الفقه والاصول والكلام .

وفي شهر محرم قدم النجف وافداً عليه مفتي (القدس . والخليل)

مع بعض أعيان مصر ، والسيد جلال الوزير السابق في الري ، ونصب لهم منبراً في صحن أمير المؤمنين (ع) صباحاً في الجانب الشرقي وقد ضاق الصحن بالنفوس بعد أن تقدم الشيخ اليعقوبي بقصيدة بقدم تهنئة المفتي ورئيس (الجمعية الإسلامية) قام المترجم له خطيباً بالمهرجان وأجاد فيما قال ، ثم خطبهم الفاضل المصري بما حاصله انه يلزم المسلمين اليوم الصفاء والاتحاد ليدفعوا دسائس اليهود (١) أتباع صهيون الأرجاس وما شاكله .

(١١) اقول غير خفي ان الدس والتصميم على تشكيل دولة يهودية بين ظهراني الدول العربية والمسلعة سياسة مقصودة من عهد بعيد من اميركا اليهودية وانكلترا المسيحية لاشغال العرب والمسلمين بالثورات الداخلية والزحف على حدودهم لكي يضعفوا قوى المسلمين وينالوا ما يريد منهم ، ثم اقول ثانياً ان الذي ساعد السياستين وابناء صهيون على ذلك هؤلاء المسلمون انفسهم وقادتهم الحقونة ، اضافة الى ذلك الضعف الكامن في نفوس مسلمي فلسطين . الا قبح الله مدعية الاسلام كما بره الاسلام منهم والبسم ثوبي الحزبي والعار والصغار الى يوم الدين .

(المؤلف)

وفاته : توفى في (كرند) حفاة بعد صلاة الفجر من يوم الاثنين ١٨ ذي القعدة ١٣٧٣ ١٩٥٤ تموز ١٩٥٤ م ، سافر اليها يوم الجمعة بايعاز للاستعجاء على اثر مرض التهاب البروستات بعد اقامته في مستشفى الكرخ ، ولما علمت الشيعة بغداد قدوم جنائنه الى حدود بغداد خرجوا لاستقبال جنائنه إلا ان الحكومة الحاضرة تولت تسيير الجنان من طريق لا يمر بالجماهير المستقبلية وبعد ساعات اعلموهم ان الجنان كلدان يصل النجف ما اتضاركم فرجموا وملؤهم السخط والنقمة واقبر بمقبرته الخاصة في وادي السلام .

(الناشر)

٣٤٩ - الشيخ محمد رضا النحوي

١٢٢٦--٠٠٠

الشيخ محمد رضا بن الشيخ احمد النحوي بن الشيخ حسن بن علي بن الخواجة الحلبي النجفي كان عالماً فاضلاً مجتهداً ، وأديباً شاعراً ، روى انه كان في أوائل شبابه كاسباً بزازاً يجيد نظم الشعر وذلك قبل اتصاله بالسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي . ولما توفي السيد محمد ولد السيد بحر العلوم (قده) رثاه شعراء عصره بعدة قصائد وأحسنوا ، ورثاه الشيخ المترجم له بقصيدة فاستحسن السيد شعره وسئل عن خبره وشأنه ثم استدناه واستدعاه لطلب العلم فتعلم المترجم له بقلة ما في يده من المال فأوعده السيد بحر العلوم بالانفاق عليه وأنعم وأنجز وعده وأفضل عليه ورباه تربية الأب الودود لولده فبلغ رتبة الاجتهاد متمملاً على السيد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي ، وكان السيد يطيل الجلوس عنده بداره في أيام التعطيل كيوم الخميس والجمعة وسائر أيام التعطيل عن التدريس ، وربما قضى تمام يومه عنده ، وحدث مشايخنا السكرام ان الشيخ النحوي زلزال الامام الرضا (ع) سنة ١٢٠٤ هـ ولما عاد الى النجف سئل السيد استاذه ما كانت هديتنا من سفرك هذا ، قال تخميس الدريرية (١) فسر السيد بها وكان

(١) هي مقصورة ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي المشهور في مدح الامير ابي العباس اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن مكياك المعروف لدى المؤرخين انه من ذرية فيروز بن يزديجرد بن بهرام جور . وكانا من رؤساء خراسان وولياكور الأهواز وفارس وخوزستان من قبل المقتدر ، وكان ابن

قد صيرها في مدح استاذہ السيد محمد مهدي بحر العلوم هذا ، ولما فرغ
من انشادها سئل استاذہ عن مقدار الجائزة عليها ، فخلع عليه الف دينار (١)
والتخميس هو هذا :

مذ كان مالا زال يخشى كونه وابيض من وحف القذال جونه
قلت لها والصبر ندعونه أما ترى رأسي يحاكي لونه
طرة صبح تحت أذيال الدجى (٢)
كرّ المشيب حاشداً لجنده مجرداً أبيضه من غمده
فاحتدمت نار الحشالوقده واشتعل المبيض في مسوده
مثل اشتعال النار في جزل الغضا

ومنها :

عفت العراق لا لقلب مله الى خراسان أجوب سيله

دريد مؤدب ابي العباس ، وتقدم لهذا الموضوع ذكر فانظره في الجزء الأول
في السيد صادق الفحام .

(المؤلف)

(١) اقول الدينار المعنى هنا هو التومان الايراني قد بلغ في عصره عشرة
قرانات فضية .

(المؤلف)

(٢) وجاء في اعيان الشيعة ج ٤٥ ان هذا البيت اول القصيدة واما ما اشتهر
من ان اولها هي قوله :

ياظبية اشبه شيء بالمها ترعى الخزامى بين اجراع النقي
فغير صحيح بل ان ابن الأنباري زاد في اولها هذا البيت مع عدة آيات .

(الناشر)

لمكن لمن شرف فيه رمله ان العراق لم افارق أهله
عن شأنا اصابني ولا قلى

آل النبي من منى حالفتهم ووددت ان للحشر قد رافقتهم
صحبتهم دهرأ فما نافقتهم ولا أطب عيني منذ فارقتهم
شئ يروق العين من هذا الورى

محمد المهدي من تسورا بنفسه وقومه كل ذرى
هم الشايب المخلاة العرى هم الشناخيب المنيفات الذرى
والناس أدغال سوامم وهوى

أكرم بها من نسبة عليها يتبعه في هديه مهديها
هم السيول غامر آتيا هم البحور زاخر أذيا
والناس ضحاح ثغاب واحنا

عشت كما شاء الرجا برفدم وفزت في رى لهم ووددم
فارقتهم لا طالباً لنديم ان كنت أبصرت من بعدهم
مثلا - فاغضيت على وخز السفا

الى أن قال فى الختام :

ما خنت يوماً صاحباً بصحبة ولم أمل لرغبة أو رهبة
حاشاى أن أغشى مدانى سبة أو أن أرى مخنضعا لنكبة
أو لابتهاج فرحا أو مزدهى

وزعم بعض أسباط السيد انه أعطاه البى دينار ، وبقى الشيخ
مغموراً بسبب السيد (قده) ونائله وعزه وتبجيله من الرفعة والاحترام
حتى توفى السيد ببحر العلوم سنة ١٢١٢ هـ ، ورناه بقصيدة غراء ثم
بعده أبى الاقامة فى النجف وارتحل الى الحلة السيفية وأقام بها برهة من

الروى ، وروى ان المترجم له قدم كربلاء لزيارة مرقد الامام الحسين (ع) فبينما يتمشى في أزقتها واذا بدار لها جناح مطل على الزقاق وفيها حشد كبير من العلماء وأهل الفضل وكان فيهم والمقدم عليهم الشيخ حسين نجف الكبير - وقد تقدم في الجزء الأول - فلما بصر بالمترجم له ناداه ليجلس معهم في ندوتهم العلمية والأدبية ، هذا ولم يكن يعرف فضله وعلمه جل الحاضرين ، فقام الشيخ حسين نجف إجلالا له ورحب به وأدناه حتى أجلسه على يمينه فتعجب الحاضرون من ذلك ثم نوه باسمه وأظهر جلالته قدره وعظم شأنه ومنزلته العلمية ، حيث غلب عليه الشعر ، ومن هنا اختفى العلماء من برع منهم بنظم الشعر حيث يعدم السوقة والحساد من الشعراء لا من العلماء الشعراء ، وروى ايضا ان السيد بحر العلوم استاذه كان يعرض عليه ما ينظمه من منظومته المعروفة بـ (الدرّة) في الفقه فضلا بمد فصل ، وكان من خلص أصحاب السيد صادق الفحام . والشيخ جعفر كاشف الغطاء استاذه وله مراسلات شعرية معهما ، ومدح استاذه الشيخ جعفر بقدمه من الحج للمرة الثانية سنة ١١٩٩ هـ بقصيدة (١) هائية .

(١) مطلعها :

قدم العجيج فرحباً بقدمه	لقدم من شرع الهدى بعلومه
هو جعفر من كان احى مذنشا	من دين جعفر طافيات رسومه
الى ان قال في التاريخ :	
ليكن عام قدومه ارخته	قدم السخا والمجد عند قدومه

وجاء ايضاً في هذه المجموعة الأدبية المخطوطة . ان الشيخ النحوي ارسل هديته الى الشيخ جعفر كاشف الغطاء وكتب معها بيتاً :

ولذرية الشيخ النحوى مع الطبقة الأولى كالسيد رضا نجل استاذہ محمد مهدي بحر العلوم تواصل ووفاء ومن ذلك ما حدثنا المؤرخ البحائۃ الشيخ محمد لائذ النجفي (١) انه لما هجم جيش الوهابي في احدى غاراته على النجف وتحصن أهلها بالحرب لهم على سور النجف الأولى لم يستطع الوهابيون ثم مالوا على مسجد الكوفة فقتلوا من في المسجد من المعتكفين والمصلين ونهبوا ما عليهم وهربوا ، ولما أصبح اليوم الثاني قامت رجال من النجف من أهل النخوة والشجاعة حدود العشرة فوارس مسلحين وخرجوا مسرعين الى مسجد الكوفة فوجدوا كل من فيه مذبحاً في المحاريب عدا السيد رضا نجل بحر العلوم فلم يعثروا عليه ويومئذ كان مريضاً بحيث عجزاً عن المشي والهروب وبعد التنقيب الكامل علم ان رجلاً من أولاد الشيخ محمد رضا النحوى كان معتكفاً ولما أحس بالهجوم حمل السيد رضا على ظهره وخرج من الباب الثانية للمسجد الشرقية الى ما فوق المسجد

عذر الحقيير اذا قلت هديته
 ان الهدايا على مقدار مهديها
 فاجابه استاذہ بقوله :
 وافت هديتك الغراء حاملة
 شذا نسيمك يذكوفي مطاويها
 واعربت عن صفايا الود فيك فيا
 طوبى لنفس بصفو الود تصفيها
 نجل مقدارها عند المحب كما
 قد جل بين الورى مقدار مهديها
 وجاوزت قدر من وافت وقد عدلت
 إذ كنت مهديها الدنيا وما فيها
 (الناشر)

(١) وتروى هذه القصة بطريق آخر تأتي في ترجمة الشيخ محمد طاهر

الذرفولي .

(الناشر)

يسير واختفوا ببعض الاشجار المألحة من نحو الطرفاء والأثل القديم
 فضلا من القتل ، وحملوهما الى النجف وكان فعل الشيخ النحوي لا يقدر
 بشئ حيث انه بسببه حفظ نسل هذه الأسرة الجليلة بما فيها من العلماء
 الاعلام أقول وفي النجف اليوم لهم ذرية يمتنون الكسب ببيع الأظعمة
 وغيرها ويعرفون حدود سنة ١٢٩٠ هـ بيت الشاعر وهجر لقبهم الاول
 وهو النحوي ، وللمترجم له شعر كثير في المجاميع المخطوطة عدا ما يحفظ
 وقد رثى العلماء الاعلام والوجوه والأدباء وهما الكثير منهم وله مراسلات
 ومطابيات مع أهل الفضل والعلماء الى غير ذلك .

وفاته :

توفي بالنجف سنة ١٢٢٦ هـ ودفن فيها مع والده (ره) .

٣٥٠ - الشيخ محمد رضا التستري

... -- ...

الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ محسن بن الشيخ
 اسماعيل المعاصر ، وروى لنا موثوقا ان جد المترجم له وهو الشيخ محسن
 والشيخ محمد حسن والشيخ اسد الله الكاظمي صاحب المقاييس ، اخوة
 اكبرهم الكاظمي وأصغرهم الشيخ محسن ، والشيخ محمد رضا هذا عالم فقيه تقي ،
 صار مرجعا للتقليد لبعض الدهاة في تستر ودرزفول .

مؤلفاته :

منها رسالة في ترجمة سهل بن زياد .

وفاته :

توفي خارج تستر خرج منها للعلاج ففاجأه الموت ، وجاء نعي وفاته الى النجف وأقيمت له الفاتحة في مسجد الهندي حضرها وجوه أهل العلم .

٣٥١- الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء

١٢٣٨ -- ١٢٩٧

الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي ، ولد سنة ١٢٣٨ هـ عاصرناه وكان من العلماء الفضلاء له شهرة في الجملة ، وكان ملحوظاً عند والي بغداد يومئذ مدحت باشا . ومرعى الجانب عند رؤساء القبائل العراقية ، ومحترماً عند علمائنا الاعلام المعاصرين كالشيخ مهدي بن الشيخ علي بن عمه وفتية العراق الشيخ راضي . والسيد مهدي القزويني ونضرائهم . وقد أقام في الحائر الحسيني سنين للفتن التي حدثت في النجف بين الفرقتين الزكرت والشمرت التي لم يمكنه ولا غيره اصلاحها ، والظاهر انه كان في كربلا سنة ١٢٨٧ هـ لما جاء السلطان ناصر الدين شاه زائراً العتبات المقدسة في العراق ومعه والي بغداد المذكور .

اسمائه :

المعروف انه تتلمذ على عمه الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة فقهاً في البحث الخارج ، وعلى الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، وحدثني من أتق به انه قرأ الفقه والاصول على الشيخ ابراهيم قفطان المتوفى سنة ١٢٧٩ ،

والشيخ موسى الخنيسي ، والشيخ احمد الدجيلي المتوفى سنة ١٢٦٥ .

تعريفه :

تتلذذ عليه عدة من أهل الفضل كالشيخ احمد المشهدى . والشيخ جواد محي الدين النجفي . والشيخ عبدالرضا السهلاني . وكثير من فضلاء العرب .

وفاته :

توفى في قرية البصيرة من قرى الحلة المزيدية سنة ١٢٩٧ هـ ونقل جثمانه الى النجف وأقبر مع الشيخ والده وجده ، وأعقب الشيخ موسى والشيخ عبدالحسين والشيخ علي .

٣٥٢ - السيد محمد رضا فضل الله

١٢٨١ -- ١٣٣٦

السيد محمد رضا بن السيد رضا بن السيد نصر الله بن السيد محمد بن السيد فضل الله الحسني العاملي النجفي المعاصر ولد في قرية (عيناتا) من جبل عامل سنة ١٢٨١ هـ ونشأ هناك ثم هاجر الى النجف بلد العلم والهجرة للعلماء في السنة التي توفى فيها استاذنا الأعظم الشيخ محمد حسين السكاظمي سنة ١٣٠٨ هـ ومعه جماعة من فضلاء العاملين ، وخط رحله فيها وأخذ يطلب العلم بجدّ ورغبة وحضر على جماعة من المدرسين في النجف وأشهر أساتذته العالم الفقيه الشيخ موسى شرارة العاملي . حتى أصبح من العلماء

الأفاضل والادباء الأماثل وكان شاعراً (١) مجتهداً كثيراً ما يشترك في الحلقات الشعرية في النجف ومن شعره نظمه قصيدة بهرس السيد حسن نجل السيد

(١) ومن شعره في رثاء استاذه الشيخ موسى شرارة العاملي قصيدة مطلعها :

خليلي هل ما فرق الدهر جامع وهل فأتت مما يؤمل راجع
وهل ينظم الشمع الشيتت بمهدنا ويجمع ما بين الاخلاء جامع
خليلي نوحا واسعداني على البكا ولا تعذلاني في الذي انا صانع
فلا قلب لي حتى يمي عدل عاذل وهما مسممي قد اوقرته الفجائع
فطر في سفوح والفؤاد يمدده كشؤبوب ودق وبله متتابع
اكفكف دمع العين ثم ارداه اليها فطرف العين في القلب دامع
ونفسي قد طارت شعاعاً من الأسي لزفرة هم لم تسمها الاضالع
اهيم ولا ادري الى اين اتنى كافي ظليل في المهامة ضائع
يجوب الفيافي نفنفاً بعد نفنن ويذرع عرض الفقر والفقر واسع
عشية بلتني الدموع من الجوى لداهية تستك منها المسامع

ومنها :

فقدناك يا موسى ونحن على ظما ولا شرب إلا ورد حوضك ناعم
سأرثيك جهدي ما استطعت على المدى وابيك دهرى كل ماحن ساجع
بكتك القوافي بالقوافي مع الورى فهن على كر الدهور سواجع
ومالي لم استسق للقبر مزنة وهطالة وكافها متتابع

الى ان قال :

لقد شغفت فينا الليالي فكم نرى لها كل آن كاهل ثم يافع
وقلبت احوال الزمان فلم يكن لسطوته شيء سوى الصبر نافع

(الناشر)

ابراهيم الطباطبائي وقرئت في مجلس التهئة مطالعها :

أمعافر الصهباء ويحك حثها صرفاً توشح بالجبال مديرها
رق الذسيم وراق كأسك فانتز فرصاً من الايام عز نضيرها
واخلع عذارك للهوى مسترسلا فلقد يخف من الرجال وقورها
في روضة للهو طابت بعدما زهرت خمائلها وراق غدورها
ومنها :

فاهنا أبا حسن بسابغ نعمة يصفو عليك ظلها وستورها
ومواسم الايام عندك لم تزل تفتقر عن حجب السرور ثغورها
وعاد الى جبل عامل وتوفي هناك في قرية (قانا) سنة ١٣٣٦ هـ
ودفن هناك ، وآل فضل الله أسرة جليلة فيها العلماء والادباء والشعراء
تقيم في جبل عامل .

٣٥٣ - الشيخ محمد رضا الغراوي

١٣٠٣ -- ٠٠٠

الشيخ محمد رضا بن قاسم بن الشيخ محمد بن احمد بن عيسى بن احمد بن
محمد الغراوي النجفي ولد في النجف سنة ١٣٠٣ هـ ، عالم فقيه اصولي عارف
باخبار أهل البيت (ع) وسيرهم تقي صالح ثقة ، كانت داره ندوة علمية
وأدبية تجتمع فيها نخبة من أهل الفضل في أيام التعطيل للمذاكرات العلمية
وكان أديباً شاعراً ويعد من الطبقة المتوسطة في متانة شعره ورقته ، له
ولع في التأليف من أيام صباه وكتب كثيراً حتى كرس حياته في التأليف
والتصنيف ، وكان محيطه وبيئته لا يقدران له ولا مثاله من المؤلفين جهودهم

ويومئذ كان أهل الحل والعقد مشغولين بالزعامة والرئاسة العامة ومتطلباتها وكل قد سلك في طريق حياته ولا يلتقون في خط بل ولا يستل عنهم إلا بمقدار الضرورة الماسة ودفعها ، ولكن العلم والآداب والتأنيخ سوف يسجل هؤلاء المؤلفين بأحرف من نور ويخلد بهم ويشيد بهم .

تأخره :

حضر دروس أعلام عصره منهم الشيخ محمد جواد الحولاي ، والشيخ علي رفيس ، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي ، والشيخ مهدي المازندراني وله اجازة منه بتاريخ عام ١٣٣٨ هـ ، وله اجازة رواية عن عدة من الاعلام منهم السيد حسن الصدر مؤرخة سنة ١٣٤٤ هـ ، والسيد مهدي البحراني سنة ١٣٣٢ هـ .

مؤلفاته :

الف كتباً كثيرة تنوف على الخميني مؤلفاً ومصنفاً منها أدلة الاحكام . في شرح كتاب شرايع الاسلام لم يتم برز منه كتاب الطهارة والصلاة والصوم والاعتكاف والزكاة والخمس ، ونفائس التذكرة . في شرح التبصرة للعلامة الحلبي في أربعة عشر جزءاً وإزالة الغواشي في مدرك الحواشي . حواشي استاذه الطباطبائي على التبصرة فقه ، وعقود الدرر في شرح المعتبر . للمحقق فقه ثلاثة أجزاء ، وشرح هداية الصدوق فقه ، ولوامع الفرر . منظومة في المواريث ، وأصدق المقال في علم الدراية والرجال ، ومعرفة الاحوال في علم الرجال ، وزهرة العوالم . نظم معالم الأصول ، وطرائق الوصول الى علم الأصول ، ونصيحة الضال في الامامة ، والنور المبين . رد على زين

دحلان في الامامة ، والانذار في قطع الاعذار في الامامة ،
 ولا هبة المعاد في الكلام ، والزاد المدخر . في شرح الباب الحادي عشر ،
 والبضاعة المزجاة ٣ ج في الاخلاق والسير والمواعظ طبع الجزء الأول
 منه في النجف سنة ١٣٥٣ هـ ، وسبيل الرشاد في المواعظ ، والمجالس
 السعيدة . في المجالس ، والنور الكافي . في تهجية اخبار الكافي رتب اخبار
 الكافي على حروف الهجاء ، وموهبة الرحمن في تفسير القرآن ، والخيرات
 الحسان في تفسير القرآن ، والنجم الثاقب . مختصر كتاب عمدة الطالب
 في النسب ، وأمانى الأديب مختصر معنى اللبيب غير تام الى حرف اللام
 الفه سنة ١٣١٩ هـ ، وبلوغ منى الجنان . في التفسير لبعض سور القرآن
 الفه سنة ١٣٤٩ هـ ، ومحاسن السكواكب ديوان شعره الى غير ذلك من الرسائل .
 وآل غرة قبيلة كثيرة العدد في العراق منتشرة في الجنوب ، والمعروف انها
 ترجع الى (الخزرج) وآل الفراوى في النجف وخارجه منها ، هاجر منهم
 صلحاء الى بلد العلم والهجرة النجف الاشرف وصاروا من العلماء الاتقياء
 في عهد انجال الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي .

٣٥٤ - الشيخ محمد سعيد التميمي

... - ...

الشيخ محمد سعيد بن الشيخ صالح بن الشيخ درويش التميمي البغدادي ،
 كان فاضلاً كاملاً وأديباً لامعاً وشاعراً مجيداً هنا العلماء (١) ورتاهم ومدح
 الوجوه والاعيان سمعناه مذاكرة من بعض مشايخ الأدب في النجف والزوراء .

(١) جاء في كتاب عطر العروس المخطوط انه هنا امام الحرمين ابو المحاسن

محمد بن داود الهمداني بقصيدة ارخ تام زفافه فيها مطلعها :

٣٥٥- الشيخ محمد سعيد الاسكافي

١٢٥٠ -- ١٣٢٠

الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمود سعيد المشهور بالاسكافي النجفي المعاصر، ولد في النجف في شهر رجب سنة ١٢٥٠ هـ ونشأ فيها وكان مجاً للكمال والأدب قرأ مقدمات العلوم وأتقنها حتى صار فاضلاً أديباً كاملاً ومن أهل الصلاح والتقوى، وكان اغريباً محققاً في علمي المعاني والبيان ظريفاً

سمح الدهر الذي قد كان انكد
بزفاف العيلم التذب الذي
ماجد دانت له العلياً وما
غيث جود عم من فوق الثرى
عيلم لا زال حتفاً للعدى
مفرد في نظمه بين الملا
فكره النقاد قدماً طالماً
بالنهي شرذ اوزاراً كما
ما نرى في عصرنا ذاكرم
نال بالعرس التهانى مثل ما
زال عنا الوجد لما ارخوا

وكذا الورق على الاغصان غرد
قد سما في مجده عزراً وسؤدد
دانت العلياً الى غير ممجد
ونداء للورى رفوداً تبدد
والى ضام الحنى لا زال مورد
وكذا في علمه تالله اوحد
كل فكر خادم منه توقد
كفه المبسوط للاموال شرذ
غيره للمعتنى مأوى ومقصد
نال في اوج الملا عزاً وسؤدد
(زف بدر التم شمساً لمحمد)

سنة ١٢٧٣

(الناشر)

حفاظاً مولعاً في حفظ الشعر الجاهلي ، وفي نفس الوقت شاعراً (١) له نظم محفوظ متوسط في الجودة ، وتروى له مداعبات مع أدباء عصره ، ويحسن اللغة الفارسية ونظم الشعر بها . ونظمه بالفارسي مسموع شايع ، كما أن له ملكة نظم الشعر الملمع من العربي والفارسي في الهزل وبعض الأدبيات ، ومن شعره المحفوظ :

لو كان نيل المني التديير ينجحه لنت أقصى الأمانى بالتداير
 لكنا كل شيء أنت تطلبه يجرى بامر ملك للبقاير
 وكان والده وجده بل وجملة من أجداده لهم حق السدانة في حرم علي
 أمير المؤمنين (ع) في الغرى ولهم أيضا النظارة على الحرم المطهر وخزائنه
 حتى في دور رئيس السدنة الملا يوسف المتوفى حدود سنة ١٢٧٠ هـ ، ولما
 توفي والده كان طفلاً صغيراً ولم يكن من ذويه موجوداً في النجف فعندئذ

(١) جاء في مجموع مخطوط انه قرض اجوبة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 ابن داود الهمداني الحائري لمسائل السيد محمد بن السيد احمد العلم التستري
 بقوله :

ليهن شرع محمد بمحمد فلكم له في شرع احمد من يد
 كم شاد من قصر مشيد للعلي فيه وصرح للعلوم بمرد
 علامة كم للعلوم قواعد قد مهدت منه بنخير بمهد
 الى قوله :

شنت شمل الشرك وهو مؤلف وجمعت شمل الدين بعد تبدد
 ثم قال في آخرها حرره احوج العبيد الى عفو ربه الحميد الجاني محمد سعيد
 ابن الشيخ محمود سعيد النجفي .

(الناشر)

عمد الملا يوسف على سحب النظارة منهم ولم يراع حقه ولا خدمات آباءه وهكذا الدنيا باهلمها ، أقول والمعروف انهم من آل الحاج علي هادي أحد البيوتات النجفية الجليلة في القرن الثاني عشر ، وليسوا من بيت السكافي الموجودين اليوم في النجف بل من أصهارهم حيث ان والدة الشيخ محمد سعيد هذا هي اخت الفاضل الأديب الشاعر الشيخ عباس بن ملا علي السكافي البغدادي المتوفى حدود سنة ١٢٧٦ هـ الذين سكنوا النجف أخيراً .

وفاته :

توفي في الحابر الحسيني ودفن فيه في آخر يوم من ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ .

٣٥٦ - السيد محمد سعيد حبوبي

١٢٦٦ -- ١٣٣٣

السيد محمد سعيد بن السيد محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين بن حمزة ابن مصطفى حبوبي النجفي ، ولد في النجف ١٤ جمادى الثانية سنة ١٢٦٦ هـ عالم عامل فقيه ثقة أمين مجاهد ، وأديب شاعر محلق صاحب الموشحات الشهيرة ، عاصرناه زمناً طويلاً ، وكان صاحبنا في حضور دروس بعض الأعلام كدرس الفقيه ابن نجف والشرابياني وغيرهم ، له مجالس أدبية ومحاضرات مفيدة ومناظرات نافعة ، وكانت لنا جلسة معروفة حافلة باهل الفضل والعلم تضمننا الى شطر بعيد من الليل في سطح قبة الباني بمقبرة الصفا في النجف ، وهذا المكان مشرف على بحر النجف قبل كمال جفافه في سنة ١٣٠٣ هـ وله منظر بديع في الليالي البيض ، اضافة الى طيب هوائه وهدوء

جوه ، وكانت تخرر فيه المسائل العلمية والأدبية والمعاني للشعرية . وعن
يحضر معنا للعالم الأديب الشيخ موسى بن محمد أمين شرارة العاملي ، والأخ
المقدس للسيد مهدي بن السيد صالح الحكيم النجفي وجماعة من فضلاء
للعاملين وللتجيين .

وكان المترجم له من أعيان المجاهدين الذين وقفوا قبالة الانكليز أعداء
الاسلام والانسانية الذين احتلوا البصرة في سادس محرم سنة ١٣٣٣ هـ ،
بالمسكر والخداع والرشي لبعض قواد الجيش التركي والرؤساء ، إلا شامت
تلك الوجوه ذلاً وصغاراً ، وكانت جمهرة من العلماء أيضاً حاملين السلاح
الى جنب المجاهدين في (الشعبية) وضواحي البصرة مثل شيخ الشريعة والسيد
على الداماد والشيخ باقر حيدر والسيد ابو القاسم الكاشاني النجفي والسيد محمد
نجل الحجّة للطباطبائي اليزدي والشيخ محمد رضا نجل الميرزا محمد تقي الشيرازي
وجملة من أهل الفضيلة والعلم .

استاذته :

تتلذذ على الاساتذة فقد حضر الفقه والاصول على الميرزا حبيب الله
الرشقي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ
محمد الشراياني وأخيراً حضر على الأفاضل المهداني صاحب (مصباح الفقيه)
وقرأ العلوم الأخلاقية والعرفان على الأخوند ملا حسين قلي المهداني ،
وتخرج في الأدب على جماعة من أهل الفضل منهم الشيخ عباس الاعسم
ولازمه كثيراً . وله ديوان شعر ، ورثى العلماء الاعلام والسادات ، وكان
نظمه من الطبقة الاولى في المتانة والرقّة وحسن الاسلوب . وصار امام

جماعة يصلي في الصحن الفروي في النجف تأتم به نجبة صالحة من المؤمنين والتجار والكسبة .

وفاته :

توفي في ناصرية المنتفك عند عودته من الجهاد لمرض أصابه أياماً قلائل وكان في ليلة الاربعاء ٣ شعبان سنة ١٣٣٣ هـ عن عمر ناهز السبعين سنة ، وحمل جثمانه الطاهر الى النجف وكان وصوله اليها عصر يوم الجمعة ٥ شعبان فخرج أهل النجف مستقبليين الجثمان وعطلت لذلك جميع أسواق النجف والنجفيون يرددون أهزيج الحزن أمام النعش ، والعلماء وأهل العلم والوجوه خلفه حتى أدخل الصحن الفروي واقبر بعد الغروب بساعة في الايوان الكبير في جهة القبلة وأعقب ولده السيد علي .

٣٥٧ - الشيخ محمد شريف الكاظمي

١٢٠٠ - ٠٠٠

الشيخ محمد شريف بن فلاح الكاظمي النجفي ، ولد في بلد الكاظمية ونشأ فيها ، هاجر الى النجف بلد العلم والأدب وقرأ العلوم فيها في الربع الاخير من القرن الثاني عشر للهجرة ، وكان من أفاضل النجف وأدبائها اللامعين (١) معاصراً الى الشيخ محمد مهدي الفتوي العاملي النجفي المتوفى سنة

(١) جاء في نشوة السلافة ان له فهماً وذكاء فهو ريحانة الأدباء تجنح اليه الطباع وتطرب من حديثه الاسماع قضى من الأدب نغله وفرضه ، وشام من رايانه بارقه وومضه ، له شعر يضحك الاقحوان ابتساماً ويتوف عقود الدر انتظاما

١١٨٣ هـ والى نادرة زمانه السيد محمد مهدي الطباطبائي المعروف ببحر العلوم النجفي والشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي والشيخ احمد النحوي ، وكان على جانب عظيم من التقى والصلاح والورع . تنسب اليه كرامات الصلحاء الابرار هكذا روى مشايخنا ، وكان شاعراً مجيداً له قصائد عديدة وبعد نظمه من الطبقة الاولى ، وهو صاحب القصيدة الكرارية الشهيرة في مدح الامام علي أمير المؤمنين (ع) نظمها سنة ١١٦٦ هـ تقع في اربعمائة وخمسة عشر بيتاً قال في مطلعها :

نظرت فازرت بالغزال الاحور	وسطت فاردت كل ليك قسور
وتمايلت عجباً فنكس رأسه	غصن النقا يدي اعتذار مقصر
هيفاء كان الغصن يشبه قدها	لو أنه بالحلى أبهى مثير
ترقاع من مر النسيم ولم تزل	ياللرجال تصيد كل غضنفر
سفرت لنتظر من يتيه بحسنا	تاه الاثام سفرت أم لم تسفر
ورنت لتعلم كيف فتك لحاظها	فتكت لحاظك في القلوب فاقصر
أمذلة العشاق قد غادرتني	بجفائك حلف تأوه وتحسر
أبينة المشتاق قد أودى جميع	ل الصبر مني فارفتي بني توجر

فن جيد قوله يعاتب صديقين له وقد اعرضنا عنه مطلع قصيدته :

عتاب وما احلى العتاب على المهجر	وكأس قلى لكن أمر من الصبر
خليلي ما هذا الجفاء لعلمي	اسأت ولم اعلم فاهماتما ذكرني

ومطلع قصيدته العينية :

بانوا فاي حشاشة لا تصدع ام اي عين لا تسح وتدمع

(الناشر)

ومنها يقول :

كم قد جلا كرب النبي بحده وبرى لعمرى من كفى منبرى
يوماً غدا كبش السكتية طلحة شرقاً بفيض نجيعة المتحدر
ولت به الأديار أقوام بذل العا ر قد باؤا وخسر المتجر
لا يستوى السكرار والفرار يو م الحرب من زحف العدو الاخر
بهرت ملائكة السما حملاته فيه واى فعاله لم يهر
بأبي ابو حسن بكل كريمة وبكل معترك هو الاسد الجرى
الى قوله فى الختام :

صلى عليك وسلم الله الذى أعطاك ذا الفضل العظيم العبرى
ما سار مدحك أو نسيم قدسرى باربع مسك من ثنائك أذفر

ولما فرغ من نظمها أهداها لجماعة من العلماء والادباء وقرضوها (١)

(١) وعثرت على مجموعة دواوين مخطوطة ان الكرارية قرضها ثمانية عشر
بين عالم وفاضل واديب منهم استاذ العلماء الشيخ محمد مهدي الفتوحي العاملي ومؤرخا
ديوانه ايضا بقوله :

ابدعت اذ نظمت عقد لؤلؤ شعراً فابدى حسنه المكنونا
وقلت فى مدحى له مؤرخا (طاب وحاز لؤلؤاً منظوما)

سنة ١١٧٤

ومنهم الشيخ ابو الجواد بن شرف الدين النجفي ، والشيخ محمد علي
ابن الشيخ بشارة آل موحى الخاقاني النجفي صاحب كتاب شوة السلافة والشيخ
ابو الرضا احمد بن الحسن المعروف بالحياط ، والشيخ احمد النخوي ، وابوالفتح
السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الفائزي المدرس الحائري ، والسيد احمد
ابن السيد محمد الحسين المطار البغدادي ، واخوه ابو محمد السيد حسين بن السيد
محمد الحسين المطار ، والسيد عبدالعزيز الحسيني النجفي جد السادة آل الصافي

وتنسب اليه القصيدة الدالية (١) في مدح أمير المؤمنين (ع) وانه القاها
في الحرم أمام القبر الشريف وسقط عليه القنديل الذهبي المعلق وقصته
مدونة في المجاميع المخطوطة ويروونها المعمرون الحفاظ مطلعها قوله :
أبا حسن ومثلك من ينادى لكشف الضر والهول الشديد

في النجف ، والسيد أبو الحسن بن السيد حسين الكاظمي الحسيني ، والسيد
محسن بن السيد حسن الحسيني الاعرجي الكاظمي صاحب المحصول ، والشيخ
عبدالكاظم بن علي الكاظمي ، والفاضل ملا احمد بن ملا رجب البغدادي ،
والفاضل الصفي الشيخ محمد الجواد بن سهيل النجفي ، والشيخ أبو محمد الحسن
ابن الشيخ حبيب التميمي الكاظمي ، والفاضل الحاج احمد الخطيب ، والشاب
الفاضل زكريا بن علي جلبي كاتب وقف القادرية ببغداد ، والشيخ مسلم بن علي
الجبائي ، والشيخ ملا كاظم بن الحاج محمد الازري الشاعر الشهير
صاحب الازرية .

(الناشر)

(١) وتنسب ايضا الى الشيخ حسين العذاري ، وهو رجل شاعر افنى نفسه
في مدح اهل البيت (ع) فضايق به الدهر يوماً وقصد مرقد أمير المؤمنين (ع)
وانشأها . كما عن بعض المجاميع ، وجاء في اعيان الشيعة ج ٣٦ ص ٧٢ في ترجمة
السيد شريف بن فلاح الحسيني الكاظمي المتوفى سنة ١١٢٢٠ هـ بعدما وصفه بانه
طالم اديب شاعر نسب اليه القصيدة الدالية هذه وقصة القنديل ، وفي ص ٧٩ منه
عند ترجمة الشيخ شريف بن فلاح الكاظمي - ويقال فيه الشيخ محمد شريف -
قال ثم انه ربما يكون قد حصل اشتباه بين السيد شريف والشيخ شريف ومنشأؤه
وجود رجلين كل منهما يسمى شريف الكاظمي وان كلا منهما ايضا ابن فلاح ،

أتصرع في الوغى عمرو بن ود
 وتسقى أهل بدن كأس حتف
 وتجري النهروان دماً عيباً
 وتأبى أن تكف جيوش عسرى
 فما هو قد أراى الشهب ظهراً
 أترضى أن يكدر صفو عيش
 أتعم في الجنان خلى بال
 أما قد كنت تؤثر قبل هذا
 فكيف أخيب منك وأنت مثر
 أما لاحت بمرقدك المعلى
 فن در وياقوت والمعلى
 ومن قنديل تبر بات يجلو
 نجد لى يا على بيعض هذا
 فلى يا ابن الكرام عليك حق
 فكم أجريت من دمغ عليه
 فكن في هذه الدنيا معين
 وتقتل مرحباً بطل اليهود
 مصبرة، كسبة والوليد
 بقتل المارقين ذوى الجحودى
 وتنصرنى على الدهر العنود
 وأحرم ناظرى طيب الهجود
 وتصبح أنت فى عيش رغيد
 ومنى القلب فى جهد جهيد
 يبذل القوت فى القحط الشديد
 عديم المثل فى هذا الوجود
 جواهر كدرت عين الحسود
 والماس يلوح على عقود
 سناه الهم عن قلب الوفود
 فان التبر عندك كالصعيد
 رثاء سليك الضامى الشهيد
 وكم فطرت قلباً كالحديد
 وكن لى شافعاً يوم الورد

ثم عقبه بقوله فاما ان يكون الشيخ شريف لا وجود له أو يكونا اثنين . وبدل
 عليه كون السيد شريف توفى سنة ١٢٢٠ ، ثم قال ان احدهما كان شاعراً مجيداً
 واذاف قائلاً فى ص ٨٠ منه والذي يغلب على الظن انها شخصان .

(الناشر)

٣٥٨ - الشيخ محمد شريف المازندراني

١٢٤٥ - ٠٠٠

الشيخ ملا محمد شريف بن حسن علي المازندراني المعروف بشريف العلماء الخائري ولد في الخائر الحسيني ونشأ به ، العالم المحقق والاصولي القدير المدقق . المدرس الاول في كربلا ، وكان متكلماً فيلسوفاً بارعاً باصول المتأخرين ، وحدثنا بعض المعاصرين الاعلام انه كان يحضر مجلس درسه الف رجل أو يزيد بين عالم وفاضل وكلهم من أهل التحقيق وجلهم صاروا مراجع تقليد ، وسمعنا ان المترجم له ارتحل الى أصفهان فاستقبله الجم الفقير من أهالي أصفهان وكان يومئذ فيها الشيخ محمد ابراهيم الكلباسي المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ وحصل له من الاقبال والحقاوة من وجوهها شيء عظيم ، ويروى أن سئل بعض العوام من الدهات عن جواز الربا بين الزوج وزوجته فافق بحرمته فبلغ ذلك الشيخ الكلباسي ، ولما غادر أصفهان لم يشيعه أحد من أهلها ، أقول المحكي عن الشيخ في الفتيا ان صح فهو من خطأ غير المعصومين من المفتين . واعراض العامة عنه لا يجدي شيئاً في توهينه حيث ان السواد ينعق مع كل ناعق سيما بعد تلقين بعض الحاسدين بمقدمات لا ينبغي أن تدون هنا .

اسانته :

تلمذ على السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض المتوفى سنة ١٢٣١ هـ وعلى ولده السيد محمد المجاهد صاحب المفاتيح المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ ، وعلى

الشيخ على كاشف الغطاء صاحب الخيارات المتوفى سنة ١٢٥٣ هـ .

مؤثرته :

تلمذ عليه الكثير كما أشرنا اليه منهم السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط المتوفى بالحائر سنة ١٢٦٢ ، والفاضل الاغا الدربندي ، والشيخ المرتضى الانصارى صاحب المكاسب المتوفى سنة ١٢٨١ ، والسيد محمد شفيع الجابلق صاحب الروضة البهية في الاجازة المتوفى سنة ١٢٨٠ ، والسيد حسين الترك الكوهكمرى المتوفى سنة ١٢٩٩ ، والشيخ محمد حسن ياسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ ، والشيخ اسماعيل اليزدي المتوفى حدود سنة ١٢٤٩ في كربلا وهو الذي حل بمحل استاذة في التدريس واقامة الجماعة وتصدى للرجعية ، قبل ورجع على استاذة في الفقاهاة واخرمه الاجل بعد قليل من وفاة استاذة فالى الجنان والرضوان .

وحدثنا بعض المعاصرين بمن يعتمد على حديثه ان الشيخ توفى وهو مقلد يرجع اليه في الفتيا ، والحق انه بارع في علم الاصول فحسب كما دل عليه الاثر والنقل ، ولا ينكر انه تربى عليه العلماء العظام وهذا ولعلم الاصول عنده طريقة خاصة فلسفية أخذ بعض مواده منها . يعرف ذلك المحيط بالعلمين ، وغير خفى ان ذلك بعيد الانتاج لمن أراد الفقاهاة واستنباط الاحكام الشرعية ، نعم علم الفلسفة والاصول بهذا النحو بحد ذاتهما عظيمان جليلان جداً .

وفاته :

توفى في الحابر الحسينى سنة ١٢٤٥ هـ بمقدمات الوباء ودفن في داره

في الجهة الجنوبية للصحن الحسيني في كربلا المقدسة .

٣٥٩ - الشيخ محمد طه نجف

١٢٤١ -- ١٣٢٣

الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد
ابن المقدس الحاج نجف التبريزي (١) الحكم آبادي ، ولد سنة ١٢٤١ هـ
وقيل في تاريخ ولادته :

حظي المهدي فينا بسمود واقتحار
إذ أنى طه فارخ (كوكب الفضل أنار)

هو قطب دائرة الشريعة الذي زهرت في أفق الدهر أيامه ، و منار
علم الامامية الذي خفقت في الآفاق أعلامه ، من انتهت اليه الزعامة .
وأقر له المجتهدون وأهل التحقيق بالامامة ، درة اكليل الفضل والشرف ،
الفقيه الاصولي الرجالى . التقى الورع الزاهد العابد . المرجع الاعلى من
رجعت اليه المسلمون في العراق وايران والسواحل والبنادر وجملة من
الاقطار العربية ، وحدث الثقة الجليل الحاج محمد دخيل بن أخ الحاج حسن
دخيل انه لما توفي الشيخ جواد نجف سنة ١٢٩٤ هـ اجتمع العلماء في النجف
ومنهم الحجة الكبرى السيد مهدي القزويني والشيخ ميرزا لطف الله والشيخ
ملا محمد الايرواني وغيرهم من علماء العرب والعجم وأنوا بالشيخ المترجم له
(١) حدث العالم الورع الشيخ جعفر البديري النجفي ان آل نجف لم يثبت
عندي انهم من تبريز اقول : انهم ادري باصلهم والنسب هو التقوى والايمان .

(المؤلف)

في الصلاة جماعة بالمسجد الهندي - إلا الشيخ محمد حسين الكاظمي - وأمر
السيد القزويني بان يخطب بعد الصلاة بان الشيخ محمد طه أفضل من فقدنا
انتهى أقول : وكان الاستاذ الكاظمي لا يأتهم باحد أبداً مخافة أن تكون
صلاته سيرة فتتبع كما تقدم له مع الشيخ سعد الحسائي كما ذكرناه في الجزء
الأول ، وعاصر جملة من الاعلام منهم السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي
والاستاذ الشيخ الكاظمي والاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي ، وقد شد الرحال
لزياره الامامين العسكريين عليهما السلام في سمر من رأى في السنة التي هجم السامرائيون
على الشيعة المقيمين هناك ووقع ما وقع من التعدي السافر وهجومهم على
الحمام ومن فيه مما تندى له جبهة كل مؤمن عربي غيور ، وفي سنة ١٣١٨ هـ
حج مكة المكرمة بدعوة من الحاج حسين الشهرلي البغدادي وكان سفره
على الطريق البري من النجف ، ولما عاد استقبلته الجماهير بكل حفاوة
واحترام وجلس مجلساً عاماً ، وكان أديباً شاعراً ينظم الشعر ومن شعره قصيدته
الميمية في ستة وعشرين بيتاً ناقض بها البيت المعروف لذى الرمة حيث قال :

تمام الحج أن تقف المطايا على خرفاه واضعة اللثام

قال المترجم له :

(تمام الحج أن تقف المطايا) على أرض بها النبا العظيم
وصى محمد وأخيه منزه كهارون يقاس به السكليم
ونفس محمد بصريح قول الـ مهيمن والصراط المستقيم
وباب العلم من طه وهذا يفيدك كل مكرمة تروم
وسيف الله في بدر وأحد وغيرهما وناصره القويم
وناصر احمد في الغار إذ قد فداه بنفسه ذاك الكريم

وصرح في غداة غد يرخم بمر الحق لو أصفى الظلوم
الحج ...

أساتذة :

تتلذذ على الشيخ الأكبر الشيخ محسن - نفر وكان عمدة تلذذه عليه ،
والسيد حسين السكوهكرى ، وقيل حضر قليلا على الشيخ المرتضى الانصارى
وقرأ أولا على الفقيه الشيخ عبد الرضا الطفيلي النجفى ، وحضر يسيراً على
السيد حسين الطباطبائى آل بحر العلوم ومنه ترك الحضور واستقل
بالتدريس والرأى .

تلامذة :

تتلذذ عليه جمهرة من العلماء وأهل الفضيلة منهم الشيخ حسن نجلى
صاحب الجواهر ، والسيد عدنان الغريقى ، والشيخ على حفيد صاحب
الجواهر ، والسيد محمد سعيد جبونى ، والسيد محمد الكاشى الحائرى ،
والشيخ محمد حسن سميسم ، والشيخ جعفر البديرى النجفى ، وتتلذذت عليه
سنين عديدة حتى توفى وأجازنى أن أروى عنه بما أجاز به الشيخ ملا
على الخليلى النجفى وقد ذكرنا ذلك فى كتابنا (الفوائد الرجالية) .

مؤلفاته :

الانصاف فى مسائل الخلاف تعليقة على كتاب جواهر الكلام ،
وكتاب الزكاة شرح لزكاة الشرايع ، وشرح كتاب النكاح من الجواهر لم

يتم ، وكتاب الدعائم في الاصول وغناء المحصلين حاشية على كتاب المعالم في الاصول ، واتقان المقال في احوال الرجال ، وإحياء الموات في احوال الرواة ، ورسالة في الجبوة ، ورسالة في التقية ، ورسالة في عقد النكاح المردد بين الدائم والمنقطع ، ورسالة في الاستظهار من الحيض ، ورسالة في المحدث بعد التيمم عن الغسل ، ورسالة كشف الاستار عن الخارج عن دار الإقامة في الاسفار ، ورسالة كشف الحجاب في السكر ، ورسالة فيمن أدرك ركعة من الوقت ، ورسالة في احوال جده الشيخ حسين الكبير وله تعاليق ورسائل في الفقه والاصول اخر ، ورسالتان كبيرة وصغيرة لعمل مقلديه ، وكانت أمه بنت الشيخ حسين بن محمد نجف الكبير ، وعاصره الشيخ حسين الصغير ابن الشيخ يعقوب بن الشيخ جواد بن الشيخ حسين الكبير ، وتوفي والده ورباه خاله الشيخ جواد ، ولما بلغ مبالغ الرجال زوجه بنته وأمره أن يجد في طلب العلم ، وكف بصره آخر أيامه بعد وفاة ولده الفاضل الاديب الشيخ مهدي .

وفاته :

توفي في النجف بمرض الاسهال المعدي أصابه حوالي العشرين يوماً حتى قضى صبيحة يوم الأحد ثالث عشر من شهر شوال سنة ١٣٢٣ هـ وصار لموته دوى في النجف وأغلقت أسواق النجف باجمعها له فلم تر إلا باك وبأكية حتى أخذ النجفيون يهرعون الى خارج البلد مستقبليين جثمانه حيث غسل على نهر السنية من الفرات واستمر الصراخ والمويل من المشيعين حتى أدخلوه الصحن الفروي وصلى عليه الاستاذ الاعظم الحاج

ميرزا حسين الخليل وجددوا به عهداً بمرقد أمير المؤمنين (ع) ودفن في
حجرة من الصحن الغروي مع جده لأمه الشيخ حسين نجف واستاذة الشيخ
حسن خنفر وأقيمت له الفواتح في مدن العراق ورثته الشعراء وأرخ عام
وفاته بعض الادباء بقوله :

لقد أمست سماء العلم تبكى بطله أرخوا قد غاب بدرأ

٣٦٠ - الشيخ محمد طاهر الدزفولي

... — ...

الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حسين المعروف بالنجار الدزفولي النجفي
عاش في النصف الاول من القرن الثالث عشر، وحدثني الثقة السيد أبو
العسن الدزفولي إنه تلمذ على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وأجازة في
الاجتهاد وعمره عشرون سنة، وسمعنا أيضاً انه كان علماً محققاً قابلاً للرئاسة
والزعامة الدينية، وروى السيد الدزفولي أيضاً ان الشيخ سافر من النجف
وقدم دزفول بذلك السن وأقبلت عليه أهلها وتصرف في مهام البلد، ومن
تصرفاته أن أمر أهل دزفول أن يجتمعوا كافة حتى حكام البلد وخطبهم
في الجامع ووعظهم وأبان لهم انه ذو مقدرة على الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر إذا كنتم ترغبون فاجابوه باجمعهم نحن نتقرب مثل هذا الطلب
وأمثله لانا مسلمون ثم خولوه ذلك وقام بامرهم، وأخذ يأمر وينهى ومن
ذلك إذا قرب وقت صلاة الفريضة يأمر رجاله المخصوصين ويضربون
كل من لا يصلّي الصلاة في وقتها فصار لذلك أثر عظيم في الاجتماع على
الصلاة، وكان أبوه زاهداً متعبداً من أصحاب السيد رضا بن السيد محمد

مهدي بحر العلوم النجفي ، وحدث الدزفولي أيضا ان الشيخ حسين النجار خرج يوماً مع السيد رضا للاعتكاف في مسجد الكوفة فيدناهم في المسجد إذ جائهم النبا ان جيش الوهابي قد هجم على النجف و حاربه أهل النجف ورجع خائباً ، ثم انعطف الغزاة الى مسجد الكوفة فتحير السيد والشيخ حسين واستشارا شيخاً كوفياً في أمرهم فإشار عليهم أن يخبأهم في حفيرة كانت بخرية خلف المسجد وجعل عليهم صخرة مغطاة بالاحجار ثم يذهب الكوفي ليستعلم الخبر ويعود ليدخل معهم في الخبأ ، فابطأ عليهم كثيراً ثم عاد اليهم وأخبرهم بان الغزو دخل المسجد الأعظم وقتل من فيه من المعتكفين وفروا راجعين على ناحية صحراء كربلاء ، ثم خرج الشيخ والسيد ورأوا المسلمين مقطعين في محاريب المسجد والدماء قد صبغت المحاريب ، وصاروا لا يرجعون الى النجف وذهبوا الى ذى الكفل في البساتين ، وجاء خبر سلامتهم الى النجف عن رسل الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي الذي أرسلهم لطلب السيد رضا ، أقول ولا يبعد أن تكون هذه قصة ثانية الذي رواها الشيخ محمد لائذ في ترجمة الشيخ محمد رضا النجوي وقد سبق في هذا الجزء حيث ان غارات أعراب الوهابية كانت متواصلة متقاربة الزمن والشيخ محمد لائذ ضابط ثقة في روايته .

وفاته :

توفي المترجم له في النجف حدود سنة ١٢٨٢ هـ وأقام له الفاتحة الحاج ميرزا حسين الخليلي وكان ذلك في أوائل أمر الخليلي .

٣٦١ - الشيخ محمد طاهر ابو خمسين

١٣٤٢--٠٠٠

الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين بن الشيخ علي ابن الحاج محمد بن الحاج احمد الهجري الاحسائي الهفوفي ، ولد في مدينة الهفوف ونشأ فيها وقرأ مقدمات العلوم هناك ، وكان من المهاجرين الى النجف الأشرف ، حضر على مدرسي النجف وكان يكتب دروسه ، وصار عالماً فاضلاً محققاً له نبوغ خاص وفهم وقاد ، وسمعنا ان جملة من علماء عصره شهدوا باجتهاده (١) كما أجازته استاذنا الحاج ميرزا حسين الخليلي أن يروى عنه وغيره فهو من مشايخ الاجازة ، ويروى له مؤلفات في الفقه والاصول والكلام لم نعتز عليها .

(١) ومن اساتذته الذين شهدوا باجتهاده العالم السيد ابو تراب الحونساري ، قال في اجازته المخطوطة : هو جناب قدوة الفقهاء . المحققين وزبدة الفضلاء المدققين مهذب المسائل ومهد الدلائل مستنبط الفروع من الاصول وبالغ ما هو الغاية ، ثقة الفقهاء المجتهدين الشيخ طاهر بن محمد حسين بن حسين الهفوفي الهجري الخ ، واجازه ايضا ان يروي عنه باجازه واحدة مؤرخة ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٢٦ هـ ، ومن اجازته في الاجتهاد والرواية مبالغاً في تبجيله وتمظيمه الميرزا فتح الله شيخ الشريعة الاصفهاني بتاريخ غرة شعبان سنة ١٣٢٦ هـ ، واجازه ان يروي عنه . الشيخ عبدالمهادي شليلة الهمداني باجازه معنونة فيها من الاطراء الشيء البالغ بتاريخ ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦ هـ ، وشهد باجتهاده استاذه السيد محمد علي الامامي الحونساري قائلاً وحضر عندي وعند جماعة من العلماء الراشدين والاساطين

وفاته :

توفي بالنجف سنة ١٣٤٢ هـ وأقبر في الصحن القروي .

٣٦٢ - الشيخ محمد علي الهزار جريبي

١١٩٠ - ١٢٤٥

المولى الشيخ محمد علي بن الاغباقر (١) بن الميرزا محمد باقر المازندراني الهزار جريبي النجفي ، ولد في النجف حدود سنة ١١٩٠ هـ ونشأ فيها وقرأ مقدماته بها حتى حضر أبحاث العلماء ، وصار عالماً محققاً مدرساً جليل القدر محترماً ، وكان من المؤلفين المرموقين ، عاصر الشيخ الاكبر للشيخ جعفر

الراسخين واساتيد الكبار والمتكلمين قبله بمحمد الله اوج الاجتهاد وبرز منه تصنيفات رصيفة المشتملة على تحقيقات رشيقة ورأيت شرطاً منها بعين الرضا ملح وكانت بتاريخ عام ١٣٢٦ هـ كما واجزه ان يروي عنه ، وله اجازة اجتهاد رواية من الآيات الكبرى الحاج ميرزا حسين الخليلي وقد كتب على هامشها آية الله الأخوند الخراساني صاحب الكفاية مجيزاً له في الاجتهاد والرواية وقد اطربا على علمه وفضله بما لا مزيد عليه مؤرخة ٢٢ جادى الأولى سنة ١٣٢٦ هـ والمعروف انه مات عقيماً ، اطلعني على اجازاته المخطوطة الفاضل النقي الشيخ جواد بن الشيخ موسى ابو خمسين في النجف .

(الناشر)

(١) رماه السيد احمد العطار الحسني بقصيدة مثبتة في ديوانه المخطوط واريخ عام وفاته بها مطلعها :

حم الذي قد كنت قبل احاذر فليقبض ما شاء الزمان الجائر

صاحب كشف الغطاء النجفي وصار من مريديه والمختصين به حتى أن كشف
الغطاء أحبه حباً شديداً وزوجه إحدى بناته - لفضله وتقاه وإنه من
سلالة طاهرة جليظة - وقد زوج الشيخ بناته من أعلام علماء عصره .

أساتذته :

تتلذذ في الفقه والاصول على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء
النجفي ، والميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين ، والملا احمد التراقي ،
قيل وحضر الفقه على السيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة ،
وأجازوه أساتذته أن يروى عنهم . بهذا حدثنا مشايخنا .

مؤلفاته :

الف كتاب مخزن الأسرار . حاشية على شرح اللمعة الدمشقية في

ما للزمان وللآكابر لم تزل تصمى باسمه الحداد اكابر
ما انفك يدأب في اذام جهده بالرجال كأنما هو فائر
الله اكبر أي ليت خادر قد غاله ليت الخطوب الخادر
منها :

علامة العلماء . والحبر الذي هو كاسمه لعلوم احمد باقر
مصباح مشكاة النهى والكوكب الـ دري والبدر المنير الزاهر
وقال في التاريخ :

وبرحلة الاتمين (*) قلت مؤرخا (بكت العلوم اسمى لفقدك باقر)
في شهر محرم سنة ١٢٠٥ هـ

(*) يخرج اثنان من العدد .

(الناشر)

الفقه ، وكتاب البحر الزاخر في الفقه في عدة مجلدات ، والثالث المتلاني .
في أصول الفقه ، وله تعاليق وحواشي كثيرة على القواعد . والمعالم .
والقوانين . والشرايع . وكتب في الرجال . وعلم الكلام .

وفاته :

توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٥ .

٣٦٣ - الاقا محمد علي البهبهاني

١٢١٦--١١٤٤

الشيخ آقا محمد علي بن الاقا محمد باقر الوحيد بن محمد اكمل البهبهاني
الحائري ، ولد في كربلا سنة ١١٤٤ هـ ، قرأ على والده المدرس الاوحد
في بهبهان ، ولما هاجر والده الى كربلا أكمل مقدماته عليه وحضر على
علماء عصره حتى أصبح من مبرزى العلماء وأهل الفضل ، وكان خبيراً
بمسائل الخلاف بين المذاهب الاربع ويدرس فيها ، وكان شاعراً له نظم
بالفارسية وتواريخ منظومة .

مؤلفاته :

الف كتاب مقامع الفضل في المسائل الفقهية فارسي ، ورسالة في إثبات
إمامة الأئمة المعصومين الاثني عشر وفيها رد على من ينكر ذلك ، ورسالة في
حلية الجمع بين فاطميتين ، ورسالة موسومة قطع المقال في رد أهل الضلال
وفيها رد على المتصوفة ، ومظهر المختار في حكم النكاح مع الاعسار ،
ومعترك الاقوال في حكم الرجال ، وكتاب الظرائف ، ورسالة في تاريخ

الحرعيني فارسية ، وله رسائل أخر . تلمذ عليه الشيخ تقي بن الشيخ محمد
ملا كتلب النجفي المتوفى حدود ١٢٥٠ هـ وأجازه أن يروى عنه .

وفاته :

توفي في كرمانشاه سنة ١٢١٦ هـ وأعقب أولاداً الشيخ احمد ،
والعلامة الشيخ محمد جعفر . والفاضل الشيخ محمد اسماعيل ، وأعقب محمد
اسماعيل الشيخ محمد صالح وأقا محمود .

٣٦٤ - الشيخ محمد علي الاعسم

١٢٣٣ - ٠٠٠

الشيخ محمد علي بن الشيخ حسين بن الحاج محمد الاعسم النجفي العالم العامل
المقدس الورع ، والشاعر الأديب البارع ، صاحب المنظومة ، اشتهر في هذا
البيت بالعلم والأدب ، وكان يعد نظمه من الطبقة الأولى ، وآل الاعسم
من البيوت النجفية العلمية والأدبية ثم ذكر جميل وسمعة طيبة وقد سلف
ذكرهم في ترجمة ولده الشيخ عبدالحسين صاحب الذرايع ، والمترجم له كان
من العلماء الأدباء الذين عرضت عليهم منظومة السيد محمد مهدي بجزر العلوم
استاذ المسماة بـ (الدرّة) وقد قرضها بقوله :

درّة علم هي ما بين الدرر فأنحة السكّات ، ما بين السور
تري على أبياتها مللاوة كأنما استقت من التلاوة
لذاك فافت كل نظم جيد وسيد الاقوال قول السيد

استاذته :

حضر الفقه على السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي كما أجازته أن يروي وتلذذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي وكان من خالص أصحابه ومريديه ومدح الشيخ استاذه بعدة قصائد ومدح أنجاله الاعلام أيضا ، حج مكة المكرمة سنة ١١٩٩ هـ مع استاذه كاشف الغطاء بركابه مع العلماء الاعلام .

مؤلفاته .

المنظومة في الموارد . والعدد . والرضاع . والديات . والاطعمة والاشربة

وفاته :

توفي بالنجف سنة ١٢٣٣ هـ وأقبر في الصحن القروي في مقبرتهم وأعقب أولاداً أشهرهم الشيخ عبدالحسين ، والشيخ حسين ، والشيخ محمد ، والشيخ مهدي ومن رثائه في الحسين (ع) قوله :

ذكر الطفوف ويوم عاشوراء معنا جفوني لذة الاغفاء
لم انسه لما سرى من يثرب بصابة من رهطه النجباء
لله كم قطعوا هنالك مهمماً نكبوا الرياح به من الاعياء
حتى أتوا أرض الطفوف ببنوي أرض الكروب وأرض كل بلاء
خطوا الرحال فذا محط خيامنا وهنا تكون مصارع الشهداء
وبهذه يغدو جوادى صاهلاً مرخي العنان يجول في البيداء
وبهذه أغدو لطفلي حاملاً في الكف أطلب جرعة من ماء

أمجدد الابطال في يوم الوغى ومنكس الريات في الهيجا
هذا حبيبك في الطفوف مجدل عار تكفنه يد النكباء

٣٦٥- السيد محمد علي شرف الدين

١٢٩٠ --- ٠٠٠

السيد محمد علي بن السيد أبو الحسن بن السيد صالح بن السيد محمد
ابن ابراهيم شرف الدين الموسوي العاملي النجفي صاحب (يتيمة الدهر)
كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً وشاعراً مجيداً وكاتباً بليغاً ، يروى له شعر
كثير في المديح والرثاء والنسيب (١) وعرض المعاصر المترجم له كتابه
يتيمة الدهر في التراجم والأدب على فقيه الامامية ورئيسها الشيخ المرتضى
الانصارى (قده) لكي يقرضه فقرضه ببيت من الشعر قوله :

(١) جاء في العبقات العنبرية انه مدح الحجة الشيخ مهدي نجل الشيخ علي

كاشف الغطاء بقوله :

الا ايها المولى المساوي	بكل صفاته المولى عليا
لقد حزت المفاخر والمعالي	ونلت بفضلك القدر العليا
جمعت فضائلا كانت لموسى	فكنت بجمعها الحسن الزكيا
وما حازوه من مكنون علم	كشفت غطاءه ففدا جليا
لك المجد الذي ارسى خياه	على هام الحجر والثريا
فلو بمت الاله بكل عصر	نبياً كنت انت لسا نبيا
اكف سواك لو اجرت عيوناً	ارى شرقي لناثلها ايبا
وكفك لو اقل فيوم اظمى	اراه لمهجتي ربا روبا

(الناشر)

فيا مضيع عمراً في كتابته فلا أضيع عمري في قرائته
 وحضر على جماعة من الأفاضل أوائل أمره وبمن حضر عليهم الشيخ
 مهدي البلداوي ، وحدث بعض الاساتذة ان والده السيد أبو الحسن كان
 عالماً مجتهداً أقام في النجف الأشرف وتلمذ على عدة من العلماء فيها . وأهم
 أساتذته الشيخ موسى بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي ،
 والمترجم له ذو ثراء وان داره كانت ندوة علمية لاهل العلم والأدب والشعراء
 وتفد عليه الضيوف ، تزوج بنت اخت استاذه الشيخ موسى وهي كريمة العالم
 الشيخ أسد الله الدزفولي ، وتوفي السيد أبو الحسن في الكاظمية سنة ١٢٧٥ هـ
 ونقل الى الحاير الحسيني ودفن في إحدى حجر الصحن المحاذية الى
 الباب الزينبي .

وفاته :

توفي سنة ١٢٩٠ هـ .

٣٦٦ - السيد محمد علي الاعرجي

... -- ...

السيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد محسن الاعرجي الكاظمي ،
 كان عالماً فاضلاً مدرساً مؤلفاً له كتاب أحكام الشريعة ، وله مجموعة فيها
 بعض المسائل العلمية . تلمذ على السيد عبد الله شبر الكاظمي المتوفى
 سنة ١٢٤٢ هـ .

٣٦٧ - الشيخ محمد علي كمونة

١٢٨٢ -- ٠٠٠

الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن عيسى كمونة النجفي الكربلائي . كان شيخاً فاضلاً وأديباً كاملاً يجيد نظم الشعر ، ويعد من الطبقة المتوسطة ، على رأى جمهرة من الأدباء ودونها بنظر آخرين ، ويروى له نظم كثير وقد مدح الأئمة المعصومين ورتائهم ومن رثائه للحسين (ع) قصيدة مطلعها :

قف بالطفوف وجد بفيض الادمع إن كنت ذا حزن وقلب مومع
أبيت جسم ابن النبي على الثرى وأبيت خلو القلب غير مروع
تبا لقلب لا يقطع بعده أسفاً بسيف الحزن أى تقطع
وعى لعين لا تسح لفقده سحر الدما عوض الدموع المومع

وقد قرض تخميس (الدريدية) لمعاصره الفاضل الكامل الشيخ موسى ابن الشيخ شريف عى الدين النجفي المتوفى حدود سنة ١٢٨٥هـ ، والمترجم له صاحب الديوان المعروف بـ (اللثاليه المسكنونه فى منظومات ابن كمونة) وقد جمع بعض شعره الشارد بعد وفاته وصار المجموع ديواناً هكذا سمعناه وآل كمونة هؤلاء كانوا يقيمون فى النجف بمحلة البراق فى شارع الجمالة التى فيه المغتسل القديم للوتى فى النجف ولهم عدة دور فيه ، وعلى أثر حادث عشائرى عرفى بين النجفيين هاجروا تدريجياً الى كربلا وخطوا رحلهم بها وصارت لهم الوجاهة والشأن والكرامة والأمر والنهى فيها ، ولهم دار ضيافة قرب التل المعروف بـ (الزينبي) يرحبون بالقادم ويحترمون أهل العلم حتى زماننا المتأخر سنة ١٣٥٥هـ .

وفاته :

توفي في كربلاء سنة ١٢٨٢ هـ ودفن في الرواق الحسيني .

٣٦٨ - الشيخ محمد علي السوداني

١٢٣٠ - ١٣٢٠

الشيخ محمد علي بن هلال السوداني الكندي النجفي المعاصر ولد حدود سنة ١٢٣٠ هـ كان شيخاً أشرف على التسعين سنة عمره وهو من أهل الفضيلة والعلم وعد من العلماء الافاضل والادباء الأماثل ، ظريفاً شاعراً وعن يفهم الشعر وله نظم متوسط في الجودة ، وكان محققاً في ضبط المواد اللغوية مستحضراً لما يضبطه صاحب القاموس وصاحب الصحاح من النقاط التي اختلف فيها ، اضافة الى انه مؤرخ كاتب راوية للوقائع التي حدثت بين القبائل العربية في دجلة والفرات ، وهو الذي هاجر من عشيرته الى النجف وحط رحله بها لتحصيل العلم والآداب وكان أباه يسكنون في جنوب العراق من عشائر العمارة .

استاذته :

تلمذ في الفقه على الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهاة كثيراً ، وحضر قليلاً على الشيخ مهدي بن الشيخ علي نجل كاشف الغطاء ، وحضر أخيراً على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وكان الشيخ صابراً على البأساء والضراء حيث كان نصيبه من الدنيا ضئيلاً جداً ، وخرج الى (الحيرة) وبعض المدن الصغيرة على مقربة من النجف داعياً الى الحق والشرع الشريف فلم يفسجم

معهم ، وكان يقضى أغلب أوقاته مع أحفاد الشيخ كاشف الغطاء في النجف
 بدارهم ، وله مطارحات شعرية ومطائبات مع الأدباء والشعراء ، ويروى عنه
 انه كان مع أصحابه في مسجد الكوفة الأعظم فسمع رجلا في بعض المحاريب
 يصيح بصوت عال استغفر الله ، فاجابه المترجم له دعابة إلا من هوى الغيد
 وصار مستهل قصيدة دالية نظمها على الفور قائلا :

استغفر الله إلا من هوى الغيد	الآنسات الرعايب الرعايد
يسمن عن واضحات ملؤها خصر	أشهى وأعذب من ماء العنايد
من لم عمل للهوى العذرى خليقته	وليس يصبو الى غير المناشيد
ولم يبت بالغواني قلبه طرباً	فذاك أمسى من الصم الجلاميد
نفسى الفداء لبيض زرننا سحراً	هيف القدود معاطيف أما ليد
عواطياً كالظباء المطفلات الى	اطلائهن ثوان حالى الجيد
يحفظن عهد الصبا والدهر ذو غير	ما غير الدهر من تلك المواعيد
لم انس ليلة وافينا السكيب بها	على خلاء فكانت ليلة العيسد
أهو بنجلاء وحش ملؤها خيل	فعل المدام بالباب المناجيد
طوع العناق رخم الصوت ان نطقت	أنستك حسن تراجيع الاغريد
فليت شعرى أكل الناس قد وجدوا	وجدى باسماء دون الخرد الخرد
أم ليس يشبهى فى حبها أحد	ويح الغرام أما يبقى على الصيد
لله در الهوى بل درّ حامله	أن يفقد الحب حى غير مفقود

٣٦٩ - الشيخ مهمل على البلاغى

١٢٣٤ - - ٠٠٠

الشيخ محمد على بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس

ابن الشيخ محمد علي بن محمد البلاغي الربعي النجفي ، الفقيه الاصولي الرجالي ،
حدث عنه الاساتذة انه كان مجتهداً تقياً اديباً بارعاً يجيد نظم الشعر .

اساتذته :

تتلمذ على البهبهاني الحائري ، وبعده على السيد محمد مهدي بحر العلوم
النجفي ، وعلى الشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، والسيد
محسن الاعرجي صاحب المحصول .

مؤلفاته :

جامع الاقوال في الفقه في عدة مجلدات ، ومؤلف في الفقه في عشرين
مجلداً ، وشرح القواعد للشهيد (قده) ، ومطرح الانظار ونتائج الافكار
شرح تهذيب الاصول في ثلاث مجلدات كبيرة .

وفاته :

توفي حدود سنة ١٢٣٤ هـ .

٣٧٠ - السيد محمد علي شاه عبد العظيم

١٢٥٨ -- ١٣٣٤

السيد محمد علي بن السيد ميرزا محمد بن ميرزا هداية الله الحسيني الرازي
الشاه عبد العظيم النجفي ، ولد في الري سنة ١٢٥٨ هـ وقرأ مقدماته في بلد
شاه عبد العظيم ، ثم هاجر الى بلد العلم والهجرة النجف مراهقاً للبلوغ
وصار عالماً فقيهاً له الدراية بعلم الحديث ، مع ورع وتقى وصلاح ، وسمعت

من أنق به ان الاستاذ الفيخ محمد حسين الكاظمي أجازة اجتهاد ورواية ، كما تلمذ عليه مدة طويلة ، وكان ملازماً للصلاة خلف استاذه جماعة ولما توفي الكاظمي (قده) لم يحضر عند أحد من الاعلام بعده وأصبح مستقلاً ، وليس له ملسكة البحث والتدريس ، وأروى عنه جميع ما يرويه عن مشايخه . حررناه في مشايخ الاجازة في خاتمة كتابنا (الفوائد الرجالية) .

مسانفة :

تلمذ في الفقه على الحاج ملا علي نجل الخليل الرازي ، وعلى الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي قبل هجرته الى سر من رأى في النجف ولما هاجر الميرزا اليها أيضا تبعه وتلمذ عليه مدة ، وعلى الاستاذ الكاظمي .

مؤلفات :

ألف كتاب الجوهره ، وقد لخصه من عدة كتب كفروع الكافي . والوسائل . والوافي ، وكتاب الايقاظ في الموعظة والاخلاق ، وكتاب حلية الزائرين ، والايقاد في مقتل الأئمة المعصومين (ع) ، ومسلك الذهاب الى رب الأرباب في المواعظ فارسي، ورسالة في وفاة الزهراء (ع) ، ومنتخب من مواعظ نهج البلاغة ، ومنتخب التفسير في غريب القرآن .

وفاته :

توفي ببلد (طويريج - الهندية) في شهر رمضان سنة ١٣٣٤ هـ ونقل الى النجف وأقبر في الايوان الذهبي الشرقي من الصحن الغروي ، عن عمر قارب التسعين سنة وأعقب عدة أولاد منهم السيد محمد تقى والسيد محمد حسين والسيد زين العابدين والسيد محمد باقر من كريمة الشيخ ملا علي الخليلي ،

والسيد كاظم ، أقام السيد محمد تقي في بلد طويريج الفراتية بعد أخيه السيد محمد حسين عالماً مرشداً وقد سافر السيد محمد تقي لكثير من قرى ايران ومدنها ، وسافر السيد محمد باقر الى الهند ونال وجاهة في آخر أيامه في رئاسة السيد أبو الحسن الاصفهاني في النجف وطولاه الأفاضل صورة حسنة بين الناس وفضل وأخلاق فاضلة ومكارم عربية .

٣٧١ - السيد محمد علي الشهرستاني

١٣٠٠ -- ٠٠٠

السيد محمد علي بن السيد حسين الحسيني الشهرستاني المشتهر بـ (هبة الدين) (١) الحائري النجفي الكاظمي ، والمعروف انهم من ذرية

(١) ولد في سر من رأى ظهر يوم الثلاثاء ٢٣ من شهر رجب سنة ١٣٠١ في عهد السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي ، اكمل العلوم العربية قبل البلوغ وطاد الى كربلا ودرس السطوح الفقهية والاصولية والمقاييد والرياضيات ثم انتقل الى النجف وحضر على اساتيده وفي سنة ١٣٢٤ ساهم في توطيد اركان الحرية والدستور في الدولتين الايرانية والعثمانية ، واتصل باحرار مصر وسافر اليها واكمل دراسة العلوم الجديدة ولا سيما الفلكيات ثم ساهم في الثورة المراقية بعد احتلالهم النجف ، والمترجم له ممن حكم عليه بالاعدام العرفي الانجليزي فسجن في الحلة تسعة اشهر وبعد عني عن هموم الناهضين في الثورة ، ولما توج فيصل الاول ملكا على العراق دعاه لتشكيل وزارة المعارف فتولاها قريب السنة ، ودعاه فيصل ايضا لتشكيل مجلس تمييز شرعي جمعري تحت رئاسته نحووا من اثني عشر سنة وفي خلالها فقد بصره ، ثم استقال وبقي جليس داره انتهى . عن صاحب الترجمة .

(الناشر)

الامير سيد علي السكبير الحائري، هاجر الى النجف لطلب العلم سنة ١٣١٩ هـ وكان شاباً فاضلاً أديباً لامعاً وشاعراً يحسن الشعر ، دمت الاخلاق يتفرس فيه التبوغ والرقى ، وحضر دروس العلماء الاعلام وحاز نصيباً من العلم وافرأ وعمن حضر عليه من أساتذته في الفقه والاصول الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وكان له ولع في التأليف ونشر المقالات العلمية والأدبية ومن مؤلفاته كتاب الهيئة والاسلام طبع سنة ١٣٢٧ ، ومجلة العلم تصدر في كل شهر في النجف تأسست عام ١٣٢٨ هـ ، وفي استقلال حكومة العراق دخل في دورها ونال ماأراده وما يطلبه سنين عديدة ثم ابتلى بفقد بصره واعتزل الناس .

٣٧٢ - الشيخ محمد علي اليعقوبي

١٣١٣ -- ...

الشيخ محمد علي بن الشيخ يعقوب بن الحاج جعفر بن حسين الحلبي النجفي المعروف باليعقوبي، ولد في النجف في شهر رمضان سنة ١٣١٣ هـ ، نشأ برعاية والده المقدس الخطيب الواعظ الشهير الشيخ يعقوب ، وأخذ الأدب والخطابة عن والده ، والشعر على أدباء الحلقة (١) وكان شاعراً مجيداً

(١) وقرأ فيها على الحجة السيد محمد الفزويني المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ العربية والمعاني والبيان كما اخذ الأدب عنه وحضر بحثه في الاصول خارجاً .
مؤلفاته : البابليات ٤ ج يبحث عن علماء الحلقة وادبائها من تأسيسها الى العصر الحاضر اي القرن الرابع عشر ، وديوان شعر بجزئين طبع الجزء الاول سنة ١٣٧٦ هـ والثاني جاهز للطبع ، ومقتل الامام علي امير المؤمنين (ع) طبع

يتفوق على غيره بنظم المناسبات في الشعر ، ونظمه سهل غير معقد يسير
عامة الطبقات في فهمه ورثى العلماء وأرخ علم وفلتهم وهنأهم أضف الى أنه
الخطيب الجليل المعزز في عصره المتأخر .

ومن شعره هذه المقطوعة (١) نظمها عن لسان حال الفلاحين سنة

١٣٥١ هـ في النجف مطلعها :

في النجف ، والذخائر في السفر ديوان شعر في مدح النبي (ص) واهل بيته
ورثاءهم طبع في النجف ، وتعليق على ديوان الشيخ عباس ملا علي النجفي ،
وتعليق على ديوان الشيخ عبدالحسين شكر واخرجه للطبع ايضاً ، وتعليق على
ديوان ابي المحاسن الكركي وزير معارف العراق السابق المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ
وتحقيقات على ديوان الشريف السيد الرضي يقع في مائة صحيفة ، وله ملاحظات
على جملة من الكتب والدواوين .

اجازاته : اجازه ان يروي عنه الشيخ افا زرك الطهراني ، والشيخ
محمد حسين آل كاشف الغطاء ، والسيد عبدالحسين شرف الدين العاملي ، والسيد
صدر الدين العاملي القمي ، والسيد هبة الدين الشهرستاني ، والسيد حسين
القرظوني الحائري حفيد صاحب الضوابط . الترجمة عن الشيخ البيهقي .
(الناشر)

(١) نظمها عن لسان الفلاحين في الحيرة يستصرخون بها نواب العراق
حينما خطط المهندس (باروخ) اليهودي جادة على ضفة نهر الفرات مانعة من
الفيضان بين الحيرة . وقضاء ابي صحير . وجملت الحكومة نفقاتها البالغة على
ارباب البساتين ، ويومئذ كان جلهم من اهل النجف وفي طليعتهم السيد محمد رضا
الصافي والوالد الشيخ علي حرز الدين والشيخ عبداللطيف الجزائري والشيخ
محمد رضا قفطان ، فقام اصحاب الساحة بالدفاع عن الفلاحين ، ومن جملة الخطوات

أنوابنا قرب البرلمان فلا تبق أصواتكم هامده
 ولا تقع للشعب في مجلس عواصف نوابه راكده
 مضت وانقضت لكم دورة ولكن نتائجها بارده
 وهذى ستنقضى مثل اختها وتبقى مساعيكم الخالده
 كأن انتخاباتنا أصبحت منافعها لكم عائده
 أفي الحق أن يستضام الضعيف جهازاً وأعينكم له شاهده
 نذاد عن الحق قسراً كما نذاد الجياع عن المائده
 فرحنا غداة أمانا الوزير وروح السرور بنا سائده
 وقلنا سيسلمنا عفوه فعاد وعدنا بلا فائده
 سلام على عصر عبد الحميد ولتحى أدواره البائده
 فما العذر لو يقبل الاعتذار منكم لدى الأمم الناقده

ومن شعره قصيدته النونية التي القاها في الصحن الغروي عند قدوم
 مفتي القدس والخليل أمين الحسيني مع بعض أعيان مصر والسيد جلال ،
 وفي هذا الحفل التي كلمته العالم الجليل والزعيم الاسلامي الشيخ محمد حسين
 آل كاشف الغطاء ، وتقدم في ترجمته ماله صلة بالموضوع ، ومطلع قصيدة
 الشيخ المترجم له قوله :

التي قاموا بها نشر المقطوعة في الصحيفة العراقية وعلى هذا الأثر اغلقت الصحيفة
 وارادوا اعتقال القائمين بالأمر ثم ارسلت حكومة بغداد وزيرها الى الحيرة
 للاشراف على ظلامة الفلاحين ، وكتب الوزير ملاحظاته ثم سقطت الوزارة قبل
 عودة الوزير الى بغداد ، والوزارة الجديدة سمعت ظلامتهم وكان النصر بجانب
 اصحاب السباحة •

(الناشر)

يحيى الشعب والبلد الأمين قدومك أيها الشهم الأمين
وفي نفس الوقت نالت إعجاباً واستعادة .

٣٧٣ - ملا محمد كاظم الخراساني

١٢٥٥ - ١٣٢٩

الشيخ ملا محمد كاظم بن ملا حسين الهروي الخراساني النجفي المعاصر المعروف بالشيخ الآخوند ، كما عرف أيضاً بين المعاصرين ان أباه وجدته من أهل (هراة) ولد المترجم له في طوس سنة ١٢٥٥ هـ ونشأ فيها وقرأ مقدماته العلمية في بلدة خراسان ، هاجر الى العراق شاباً وكان عمره حدود ٢٤ سنة وكان ذلك في سنة ١٢٧٩ هـ قبل وفاة الشيخ الانصاري بستين ، وأقام في بلد العلم والهجرة للمجتهدين النجفي الاشرف . وكان دخوله النجف في أوائل ذي الحجة الحرام ، وجدّ في تحصيله وتخرج على مشاهير علماء عصره ثم استقل بالتدريس في الفقه والاصول وتخصص بعلم الاصول ، وقصدت بحثه الافاضل من الطلاب من ايران والهند والاقطار الاسلامية والبلدان العراقية ، وتخرج عليه عدد كبير لا يحصى من العلماء وأهل التحقيق ووفق جلّ تلامذته للرئاسة العلمية ، وأجاز جملة منهم السيد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٠٠ ونظراؤه ، وكان له مسلك خاص بتدريس علم الاصول افترق به عن معاصريه وسابقيه وكتب فيه كتاباً ملؤها التحقيق إلا انه (قده) اختار تعقيد عبارتها ويراها فناً ممتازاً به ، وأصبحت كفايته في الاصول عليها مدار تدريس الطلاب حيث ان جل تلامذته كتبوها ودرسوا تلاميذهم بكتاباتهم وهكذا ، ودراستها أتعبت طلاب العلوم خصوصاً إذا كان مدرسها فارسياً .

استاذته :

تلمذ في الفقه على فقيه العراق الشيخ راضي النجفي ، وفي الاصول حدود الستين على الشيخ المرتضى الانصارى ، وعلى السيد ميرزا محمد حسن الشيرازى قبل هجرته الى سر من رأى ثم بعد لم يحضر على استاذ وأشغل نفسه بالتدريس .

مؤلفاته :

ألف كتباً كثيرة وأشهرها كفاية الاصول فرغ من تأليفها سنة ١٢٩١ هـ ، وكتاب الاجارة ، وحاشية على رسائل استاذ الانصارى ، وحاشية على مكاسبه ، وشرح التبصرة ، وكتابا في القضاء والشهادات لم يتم ، وله رسائل عديدة منها رسالة في الاجازة ناقصة ، ورسالة في الدماء الثلاثة ، ورسالة في الطلاق ناقصة ، وتعليق على أسفار ملا صدرى الشيرازى ، وتعليق على منظومة السبزواري ، ورسالة في العدالة ، وكتاب في الوقف ، ورسالة موسومة بروح الحياة . لعمل مقلديه طبعت سنة ١٣٢٧ هـ . وفي أخريات أيامه صادف احتلال الروس لبعض مناطق ايران فقام (قده) يأمر بالجهاد مع جماعة من علماء عصره لحرب الروس على أن يخرجوا الى ايران ويمارسوا الحرب بانفسهم مع المجاهدين ففاجأه الموت فاحل ما أبرموه ولله في ذلك إرادة وتقدير .

وفاته :

توفي في النجف فجأة فجر الثلاثاء ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٢٩ هـ وصار

لوفاته انقلاب في النجف والامواسط العلمية وتكاثرت الأقوال في وفاته
ودفن في حجرة من الصحن الغروي تقع على يسار الداخل اليه من الباب
الكبيرة الشرقية وأقيمت له الفواتح في أنحاء العراق ورثته الشعراء قال
في رثائه وتاريخ وفاته الشيخ حسن رحيم .

وفريد قد حظى القرب به ليتنا كنا له نمضي فدا
أيتم العلم بل الدين معا كاظم للغيظ ينعاه الندى
ونعى جبريل أرخ (هاتفاً هدمت والله أركان الهدى)
سنة ١٣٢٩ هـ

ورثاه الفاضل الأديب الشاعر الشيخ محمد رضا بن الشيخ جواد الشبيبي
النجفي بقصيدة نونية مطلعها :

الدين فيك المعزى لو ثوى فينا لسكنهم فقدوا في فقدك الدينا
بالامس كنت بعز الدين تضحكنا واليوم صرت بذل الدين تبكيننا
كانت عليك أمانينا مرفرة حسب المنايا فقد خابت أمانينا

ومنها :

تفرق الجيش جيش الله مجتمعاً وكان بالنصر نصر الله مقرونا
تبسكى عليك عوادينا مهيسة تبكى عليك الضبا تبكى عوادينا
هيبتنا واتبعنا منك آمرنا ولم تكن قلة الانصار تلوينا

الى قوله :

يارب فاجعل عرى الاسلام محكمة وهب له منك تعزيزاً وتمكيننا
آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أضيف اليها الف آمينا

٣٧٤ - السيد محمد كاظم اليزدي

١٢٤٧ - ١٣٣٧

السيد محمد كاظم بن السيد عبدالعظيم الطباطبائي اليزدي النجفي المعاصر ولد في قرية (كسنو) من قرى يزد حدود سنة ١٢٤٧ هـ، قرأ مقدماته في يزد ثم مضى الى اصفهان وحضر على أبحاث علمائها نحو الشيخ محمد باقر نجل صاحب (هداية المسترشدين) والشيخ محمد جعفر الآبادي وغيرهما، ثم رغب في تحصيل الاجتهاد فعزم على المهاجرة الى بلد الفقاهة والعلم النجف الاشرف وكانت هجرته اليها في السنة التي توفي فيها الشيخ المرتضى الانصاري سنة ١٢٨١ هـ، ونال المترجم له رئاسة واسعة النطاق خصوصاً في أيامه الاخيرة بل أصبح الفقيه الاعظم والزعيم المطلق الذي لا يدانيه أحد، وكان بجرأ متلاطماً علماً ونحقيقاً ومثابرة. مستحضراً للفروع الفقهية ومتون الاخبار، وحضرت بحثه أوائل أمره لاجل الاختبار أياماً قلائل، ولما حدث بينه وبين بعض مقدمي العصر من علماء ايران الشيء الكثير ابتعدت عن الجانبين جميعاً إلا في الموارد الضرورية وكنت أنظر اليهم والى صنع أصحابهم وحواريهم من مرتفع وكنت أنكر عليهم مما يفعله حواشيهم وبعض المقربين عندهم من حوادث المشروطة والمستبدة (١) فانا لله وإنا اليه راجعون .

(١) كان ذلك في سنة ١٣٢٤ هـ وحدثت زواجم سياسية عظيمة منها الصراع بين المشروطة والمستبدة على قلب الحكم القائم في ايران الى حكم دستوري، وما استتبعها من الحوادث في العراق وايران وولايات آل عثمان بل والاقطار

اسانزہ :

تتلذذ فی النجف فی الفقہ علی الفقیہ الشیخ مہدی بن الشیخ علی نجلی
کاشف الغطاء المتوفی سنۃ ۱۲۸۹ ھ ، وعلی فقیہ العراق الشیخ راضی المتوفی
سنۃ ۱۲۹۰ ھ ، وحضر علی المجدد السید میرزا محمد حسن الشیرازی
الفقہ والاصول .

مؤلفات :

حاشیة علی مکالمہ الشیخ الانصاری مطبوعۃ ، وکتاب فی اجتماع
الامر والنہی فرغ منہ سنۃ ۱۳۰۰ طبع بطهران سنۃ ۱۳۱۷ ، وبستان نیاز
الاسلامیۃ جمعا من جراء سیاستہ الانجلیز وطمعہم فی البلاد الاسلامیۃ والعربیۃ
لثرواتها ، وقام المأجورون بسجن و قتل جملة من العلماء والسادات والاعیان
والامراء والخطباء ، وحدث ایضا حرب بین اهل النجف ونواحیه مع من فی البلد
من الجند واتباع السلطان ، وكان مبدأ ذلك فی النجف فی الساعة السابعة
غرویۃ من لیلة السبت ۶ رجب سنۃ ۱۳۳۳ ھ حتی لیلة الاثنين منہ فسلحت المذکر
ونهب جمیع ما فیها حتی انی دخلت معاقل الجند فی النجف والنار تستع فیها
والمدافع تلعب بها الصیاب ، اقول ولس لهذه الحوادث دخل بوجود السید
المرجم له بل من نتائج ما احدهم المهاجرون وابرمه الانصار وبعض امراء
المسلمین وقادتهم ، وقد اتفق جل القوم ما سوی السید المرجم له واغلب علماء
العرب وجملة من علماء الترك . علی ثمانۃ القوم فلم یتمس لهم وقد تقدم . فصلا
فی تراجم جملة من الاعلام .

(المؤلف)

فارسي في المناجات طبع سنة ١٣٣٧ ، ورسالة عملية كبرى كثيرة الفروع
أسماءها العروة الوثقى ، وحاشية على تبصرة العلامة . وكان (قده) مرجعاً عاماً
تأني إليه الاستفتاءات من جميع الاقطار الاسلامية ، وكان ملحوظاً عند
السلطة الحاكمة المتأخرة في العراق ، لما له في نفوس المسلمين من الاطاعة
والنفوذ ، هذا وقد أشرف عمره الشريف على ٩٥ سنة .

مى بروود عنه :

يروى عنه جمهرة من العلماء والافاضل ، منهم النسابة الجليل السيد
محمود بن شرف الدين على التبريزي المرعشي ، والمؤلف محمد بن علي
حرز الدين النجفي ، والشيخ موسى بن الشيخ عبدالله الاحسائي الهجري
المتوفى حدود ١٣٥٣ هـ ، وغيرهم .

وفاته :

توفي في داره بمحلة الحويش من النجف قبيل الفجر من ليلة الثلاثاء
٢٨ رجب سنة ١٣٣٧ هـ بذات الجنب بقي أياماً وجمعت له المتطية من
النجف وكربلا وقد قدمت حكومة الوقت المحتلة طبياً عسكرياً من بغداد
فاظهر اليأس . حيث ان السيد رغب في الوفود على ربه السكريم وأعطاه
بارئه رغبته ، وبكت عليه الفقراء وذوى الحاجات عامة وأهل الدين خاصة
وغسل على نهر السنية وحضر تشييع جنازته الزائرون لزيارة أمير المؤمنين (ع)
في المبعث النبوي (ص) ، وخرج أهالي النجف برمتهم الى خارج البلد
لتشييع جثمانه وصلى عليه نجله الحجة السيد علي ودفن في الايوان الكبير
من الصحن الغربي مما يلي مسجد عمران علي المعروف ، وأعقب من الاولاد

سنة العلامة السيد محمد وهو اكبر أنجاله ، والسيد حسن ، والسيد احمد ،
والسيد محمود توفوا في حياة السيد والدهم ، والحجة السيد علي صار امام
جماعة بعد وفاة والده وهؤلاء من كريمة الحاج حسن اليزدي ، والسيد
أسد الله من كريمة الحاج شيخ ملا كاظم التبريزي .

٣٧٥ - السيد محمد العطار

١٠٧١ -- ١١٧١

السيد محمد بن السيد علي بن سيف الدين بن السيد رضاه الدين (١)
العطار البغدادي ، ولد في بغداد حدود سنة ١٠٧١ ، كان فاضلاً أديباً كاتباً
شاعراً ، قرأت من نظمه فكان متوسطاً في الجودة سهلاً له ديوان صغير ،

(١) وسلسلة نسبه على ظهر ديوان السيد محمد العطار وديوان السيد ابراهيم
المخطوط بقلم البهامة الشيخ محمد السماوي ، ونسبها : السيد احمد والسيد ابراهيم
ابني السيد محمد الشهير بالعطار البغدادي المتوفى سنة ١١٧١ هـ ابن السيد علي بن
سيف الدين بن السيد رضاه الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاه الدين بن
محمد علي بن عطيفة بن رضاه الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد بن حميضة
شريف مكة الملقب عز الدين ابي محمد بن الشريف نجم الدين ابي نعي محمد بن
الشريف الحسن بن علي بن قنادة ابي عزيز بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم
ابن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الاكبر
ابن محمد الاكبر الحسيني كما في عمدة الطالب ، وفيه توفي السيد احمد ٧ شعبان سنة
١٢١٥ هـ ، وتوفي السيد ابراهيم سنة ١٢٣٠ هـ انتهى .

(الناشر)

وقرأ على علماء عصره منهم السيد هاشم بن السيد سنيان البحراني المتوفى
سنة ١١٠٩ هـ ، وروى له كتاب في الفقه والاصول ولم يُعثر عليه .

وفاته :

توفى سنة ١١٧١ هـ وأغيب (١) أربعة أولاد السيد مصطفى واحمد
وابراهيم وحسين ، ولد في عام وفاته . وله السيد ابراهيم بقوله :
إن غاب عن دار الغرور فانه لا شك في دار السرور مخلد
فرد الزمان مضى فقلت مؤرخا (مع جده بالخلد صار محمد)
سنة ١١٧١ هـ

٣٧٦ - السيد محمد زيني

١٢١٦ -- ٠٠٠

السيد محمد بن السيد زين الدين احمد بن السيد علي الحسيني العطار البغدادي

(١) وعلى ظهر الديوان ايضا انه عرف للسيد علي ولدهان السيد محمد العطار والسيد
احمد زين الدين مو عرف للسيد احمد زين الدين ولد وهو السيد محمد الزيني ابو الجواد
سياه پوش ، وعرف للسيد محمد اربعة اولاد السيد مصطفى . والسيد احمد . والسيد
ابراهيم - والسيد حسين ، وعرف للسيد مصطفى ولد وهو السيد عيسى العطار
الشهير ذو الوقف ، وعرف للسيد احمد ثلاثة اولاد السيد حسين ابو السيد راضي
والسيد محمد والسيد هادي . ولهم اعقاب ، وعرف للسيد ابراهيم ولدان السيد
حيدر والسيد باقر . ولهما اعقاب ، ثم قال الشيخ السماوي ولم يعقب السيد حسين
من الذكور حسبما اظنه ، وعقب السيد محمد آل المراياتي ، وعقب السيد باقر آل
همدي والجميع في بغداد إلا آل حيدر ففي الكاظمية .

(الناشر)

النجفي ، روى أساتذتنا نبذاً من سيرته انه كان من العلماء الافاضل والادباء
الامائل ، محقق في علم الحديث والرواة ، إضافة الى انه شاعر أديب وكامل
ظريف لبيب ، له مراسلات شعرية مع العلماء والادباء وكانت بينه وبين
صديقه الشيخ محمد بن الشيخ يوسف البحراني (١) مراسلات أدبية وعتاب

(١) جاء في مجموعة ادبية مخطوطة برقم ٨٧٢ في مكتبة كاشف الغطاء العامة
انه كان صديقاً الى الشيخ محمد بن الشيخ يوسف واراد الشيخ جعفر كاشف الغطاء
ان يجلب وداد السيد المترجم له عن الشيخ محمد فارس الى هدية ومعها رسالة وفيها
مقطوعة معتذراً عن الهدية ومعرضاً بالشيخ محمد قال في مطلعها !

لساني اعى في اعتذاري وما جرى وان نارحظاً في الفصاحة او فراً
ولو انتى اهديت مالي باسره ومال الورى طراً لكنت مقصراً
ولكننى شفعت في مودتي ومحضي للاخلاص سراً ومجهراً
فدع عنك شيخاً يدعي صفو وده فما كل من يرعى الاخلاء جعفر
يريك بايام الخميس (*) مودة وفي سائر الايام ينسخ ما ارى
فلا تصحبن غيري فانك قائل بحقي كل الصيد في جانب الفرى
فلورمت من بعدي وحاشاك صاحباً فاياك ان تعدو الرضا خيرة الورى
فتى شارع للصحب اوضح منهج وجار مع المصحوب من حيث ماجرى
ولما اطلع الشيخ محمد على الايات كتب في الجواب اليه مستنجداً بالسيد
محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وطالباً منه المحاكمة مع الشيخ جعفر في
ذلك فقال :

الا من لخل لا يزال مشمراً جلب وداد الخلق سراً ومجهراً
احاط بود الجن والانس واتنى بابهى ثنا الاملاك وداً وابهراً

(*) يريد الندوة الأدبية المعروفة بمركة الخميس .

اشترك فيها الشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء والسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وكان محدثاً له مله في استحضار المسائل والفروع الفقهية وبعض متون الاخبار ، وكانت داره ندوة علمية وأدبية (١) تجتمع فيها أقطاب أهل العلم والشعراء والأدباء وأهل الكمال في أيام التعطيل من كل اسبوع يوم الخميس هكذا كانت بلد العلم والهجرة النجف الأشرف ، والمعروف انه تلتذ في أوائل أمره على الميرزا محمد الاخباري ، وتلتذ عليه الشيخ علي زيني بن الشيخ محمد حسين بن زين العابدين العاملي في الأدبيات .

الى ان قال :

فهل ابا موسى سيحكم لي الرضا وتكسب بالالاح إنك لن ترى
 الا فاجتهد ماشئت في قرض خلقي فحكم ابرامى يريك المقصرا
 فيا ايها المولى الخليلط الذي جنى سينصفني المهدي منك فتحضرا
 فقم سيدي للحكم انك اهله فديتك انصفي فقد احوج المرا
 فقال الخجة الطباطبائي :

اتاك كوحى الله ازهر انورا قضاء فنى باريه للحكم قد برى
 فنى لم يخف في الله لومة لائم اذا ماراى عرفا وانكر منكرا
 يظاهر مجنياً عليه اذا شكى وينصره في الله نصرأ مؤزا
 مجد ياذا المجد لا تكترث ولا بروعن منك العتب شيخ تدمرا

(الناشر)

(١) جاء في دوحة الانوار المخطوط ! انه كانت للوالد السيد محمد بن السيد زين الدين الحسيني معركة ادبية تسمى معركة الخميس حيث كان يدعى في الأغلب بصاحب معركة الخميس ، وهي متى كان يوم الخميس من ايام الاسابيع اجتمعت في

مؤلفاته :

ألف عدة كتب في المعاني والبيان والبديع ، وكتاباً في التفسير موجزاً
ومن شعره مقطوعة مدح بها الحاج محمد رضا بن الاغا باقر الهزارجربي
وأرخ سنة قدومه من الهند قائلاً :

بشرى فقد أب من الهند الرضا فرنا بقره ووصله
لم ذكر الآباء واقتدى بهم حتى تردى برداء فضله
ويذكر الموطن يرجو أوبه فذ آتاه نال أقصى سؤله
فالآن أيقنت بصدق قولهم إن كل شيء راجع لأصله
فقلت لما أن أتى مؤرخاً (ان الرضا بآء الى عمله)

سنة ١٢١١ هـ

بينه جميع عظماء العلماء والكبراء من اهل المناصب والمقامات العلمية والأدباء
في المشهد الغروي حتى من ورد النجف من الادباء زائراً لأن يوم الخميس تعطيل
عام لطلاب العلم ، وفي طليعة حضار الندوة العلامة السيد محمد مهدي الطباطبائي
المشهور والعلامة الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الجامعي ، والعالم السيد احمد المطار
البغدادي ، والسيد صادق الفحام ، والاوحد السيد سليمان الحلبي ، وابنه السيد
حسين ، والعلامة الاقا محمد باقر الهزارجربي المازندراني ، والعلامة الشيخ علي
ابن الشيخ زين العابدين العاملي ، ورئيس العلماء والادباء الشيخ محمد تقى
الدورقي ، والعالم الشيخ ابراهيم العاملي ، والأجل الشيخ عباس البلاغي ، والشيخ
علي الفراهي ، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي ، ورئيس علماء المحدثين
الشيخ موسى بن علي البحراني ، والسيد شبر الاخباري ، والشيخ مهدي الفتوني
والشيخ مهدي الكيتب ، والسيد حسين النهاوندي ، والعلامة الاقا سيد ، والمحقق

وفاته :

توفي سنة ١٢١٦ هـ وأعقب الشاعر الأديب السيد محمد جواد المعروف
(بسياه پوش) تارة و (الأمير سجاعي) أخرى المتوفي سنة ١٢٤٧ هـ .

٣٧٧ - الشيخ محمد اللاهيجي

... - ...

الشيخ محمد بن الاقا محمد صالح اللاهيجي النجفي ، عالم محقق متقن
بارع في علم الأصول ، فقيه بالانفاق ، خبير بعلم الحديث والمعقول ،
تتلذذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي وأجازه (١) أن
يروى عنه بهذا حدثنا أساتذتنا عن مشايخهم قدس الله أسرارهم .

السيد صدر الدين الهمداني ، والشيخ محمد هاشم الطيب ، والعارف الاقا كمال
الدين ، والدرويش العالم الشاه كوثر ، وابنه الميرزا ابو الحسن ، والدرويش
نظر علي ، والكامل الميرزا محمد تقي الطيب ، والسيد حسين بن الامير رشيد ،
والشيخ احمد الحوي ، وابناه الشيخ هادي . والشيخ محمد رضا النجويان ، والسيد
محمد الصقري ، والعلامة السيد نصر الله الحائري ، والشيخ محمد علي الأعم ،
والخان الشهير بالمثل هو ملك من ملوك الهند اختار السكنى في النجف ، والملا
محمد صالح الكلدار ، وابنه الملا محمود واخوه الملا سليمان ، وابن عمها الملا طاهر
والحاج محمد رضا بن الاقا باقر ، والسيد موسى المازندراني ، والسادة الطالقانية
والسيد مصطفی نقيب النجف ، وابنه السيد حسين ، والقاضي والخطيب .
(المباشر)

(١) جاء في فوائد الرجال لآية الله السيد بحر العلوم ما هذا نصه : ولدنا

٣٧٨ - الميرزا محمد الاخباري

١١٧٨ -- ١٢٣٣

الميرزا محمد بن عبد النبي بن عبدالصانع النيشابوري الهندي الاكبر
آبادي المشهور بالاخباري ، ولد سنة ١١٧٨ هـ ، كان عالماً مرتاضاً محققاً في
علم الرمل والجفر ، ألف في علم الحرف كتباً كثيرة ، أخصائياً في علم السيميا
وكان يتصرف بالحروف الهوائية والاسماء الحسنى بمقدرة واسعة ، أقام في
إيران في عصر السلطان فتحعلي شاه القاجاري المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، وكان
مقدماً عند السلطان لقصة تروي هي ان القائد الروسي (اشبختر) دخل
(رشت . وجيلان) بجيشه وتجاوز (اشرف) ولم يكن للسلطان قوة على دفع
القائد الجريء ، فأشار عليه بعض وزرائه إنك استعن بعلم أبي احمد الميرزا
الاخباري وكله في هذا الشأن فكلمه في ذلك وأجاب على تفصيل ذكرناه
في كتابنا النواذر ، وملخصه ان السلطان انتصر على الروس بقتل قائدهم
وهزيمة جيشهم بسبب تدبير الميرزا واشتهر في طهران ان المترجم له ساحر

الاعز الاكبر الأرشد وعززنا الذكي المذكي الأسعد الألمي اللوذعي المسدد العالم
الفاضل الأجدد سمي حبيب الله محمد بن العالم الفاضل الصالح والحبر الكامل الفالح
اقا محمد صالح اللاهجي زاد الله في علمه وتقاه . . . وكان من طال ترده لدي
وكثر اختلافه الي وقد قرأ علي شطراً وافيا من الحديث والفقه والاصول وسمع
مني قسطاً كافياً من المعقول والمنقول ثم استجازني ايده الله فاجزت له
زيد مجده .

(الناشر)

وصار السواد الاعظم يشيرون اليه بالبنان بانه ساحر السلطان - وهذا
 ديون السواد يعبرون عما يجهلونه من العلوم بالسحر أو ما شاكلة - ثم
 ضايقه الناس في ايران بالتهديد والتوعيد مع افتاء المفتى بقتله ، فقدم العراق
 وأقام في بلد السكرخ الكاظمية ، وصارت له المنزلة العظمى عند والى بغداد
 قيل هو داود باشا ثم أصبح الميرزا بوجوده أمنع من عقاب الجور ولما نقل
 الوالى وجاء غيره دبوا قتلته ، وقد قصده من النجف ستة عشر رجلا يريدون
 قتله يقدمهم رجل من أعيان بيوت النجف لا يحسن ذكره وكان قاصداً بقتله
 التقرب الى الله تعالى (١) ولما وصلوا السكرخ استمالوا المجاورين له بالمسال ثم
 تسلقوا عليه ليلاً وأضرموا عليه النار لارهابه لسكى يخرج من غرفته ويقتلوه
 قيل وتقدم اليه رجل وجيه فصاح في وجهه الميرزا الاخبارى وجن من وقته
 ودخل غرفته ثم ثقبوا عليه سطح الغرفة وألقوا فيها نفضاً وناراً وخرج
 مرعوباً اليهم وقتلوه سنة ١٢٣٣ هـ واستبيح جميع ما فى داره من الكتب
 وصار معظمها فى النجف ، ورأيت له مؤلفين فى النجف فى علم السيميا
 والرمل ، وبعض كتاب فى الجفر والحرف رأيتهما سنة ١٣١١ هـ أيام فتنة
 سر من رأى ، وقد صار هذا الكتاب الناقص عند الشيخ حسين الفارمى
 أيام ترده الى بغداد واجتماعه بالبيوت القديمة فيها ، وقال الشيخ حسين هذا
 ان جدى كان مع القوم حينما هجموا على المترجم له .

(١) حدثني بذلك الثقة من آل كسبة البغداديين صهر بعض المشايخ
 اخيراً .

(المؤلف)

مؤلفاته :

البرهان في التكليف والبيان . في تأسيس نظرية الاخبارية وطريقتهم
وتوهين المجتهدين من العلماء الاصوليين ، والبيان المرصوص . في ابطال
طريقة علماء الاصول ، وقبسة العجول ، وكتاب التحفة . فقه من الطهارة
الى الديات ، والامر الصريح في جهر الذكر والتسبيح فارسي ، واصول الدين
ورسالة في الاعتذار ، وكتاب في الجفر . جليل جداً استعرتة من بعض
أحفاده وقد كتب فيه صفحات الجفر على استاذة مير علم المهندي (١) عن
أمير المؤمنين (ع) وكتاب كبير في الجفر وبعض العلوم الجليلة (٢) ،
وكتاب ذخيرة الأحباب المعروف بدوائر العلوم في أربعة أجزاء الى غير
ذلك من المؤلفات .

٣٧٩ - الشيخ محمد محي الدين

١٢٤٧ - ٠٠٠

الشيخ محمد بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ
حسين بن الشيخ علي بن محي الدين العاملي النجفي ، عرف الشيخ بالعلم الغزير

(١) مرت ترجمته في هذا الجزء ص ٨٤ .

(الناشر)

(٢) اهدي هذا الكتاب الى سري باشا في بغداد واعطى المهدي خمسمائة

مجيدي وجعل له في بلدية النجف رزقا مرتبا .

(المؤلف)

والفضيلة والأدب الواسع ، وروى ذلك أيضاً المعاصر الشيخ جواد بن علي ابن قاسم محي الدين المذكور ، وأضاف انه علي جانب عظيم من التقى والصلاح والورع ، وكان معاصراً للحجة السيد باقر بن السيد احمد القزويني النجفي المتوفى بختام الوبا سنة ١٢٤٧ هـ وقد تقدم في الجزء الأول ، والمعروف بين المعاصرين أنه كانت له حوزة عليية من طلاب العرب الأفاضل يلقي عليهم دروسه في الفقه والكلام .

وفاته :

توفي بالنجف سنة ١٢٤٧ هـ في الوبا الجارف المؤرخ (مرغز) .

٣٨٠ - السيد محمد صدر الدين

١١٩٣ -- ١٢٦٣

السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح بن السيد محمد بن ابراهيم بن زين العابدين بن علي بن نور الدين الموسوي العاملي النجفي ، ولد في جبل عامل سنة ١١٩٣ هـ وهاجر الى العراق صبياً مع والده سنة ١١٩٧ هـ في السنة التي اشتد بها جور الجائر أحمد باشا الجزائر على الشيعة هناك - وأقام مع والده في النجف ونشأ وقرأ العلوم بها حتى صار يحاضر دروس أعلام عصره ، وفي سنة ١٢١٧ هـ توفي والده السيد صالح في النجف وأقبر في الصحن الغروي ، ثم بعد اختص بالحضور على الشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي وأصبح المترجم له من محسوبي الشيخ (قدس) ولما توفي استاذة هذا سنة ١٢٢٨ هـ هاجر الى ايران وأقام مدة في أصفهان مدرساً تحضر عليه أهل الفضل وصار له شأن بها ووجاهة هكذا حدثت

مشايخنا في الغرى ، ثم عن له الرجوع الى النجف ويومئذ كان عالماً فقيهاً
أصولياً محققاً ، محيطاً بعلم الحديث والكلام وفي الوقت كان أديباً شاعراً
أثبتنا له قصائد في كتابنا النوادر منها قصيدة في مدح الامام أمير المؤمنين
عليه السلام مطلعها :

جاءت تجوب البيد سيارة تهوى هوى المرمل الصارخ
الى على وزعيم العسلا يوم الوغى والعلم الشامخ

وفاته :

توفي بالنجف ليلة الجمعة ١٤ محرم سنة ١٢٦٣ هـ وأقبر في الصحن
الغروي في الحجرة التي تكون على يمين الداخل اليه من باب الفرج
مع والده .

٣٨١ - الشيخ محمد العكام

١٢٧١ -- ٠٠٠

الشيخ محمد بن الحاج مهدي الحميدي (١) المعروف بالعكام النجفي ،
عالم محقق اشتهر بالفضل الواسع والأدب والكمال ، وكان مقدساً ورعاً ثقة
عدلاً ومن المؤلفين ، حدثنا عنه بعض مشايخنا .

(١) نسبة الى القبيلة المعروفة (آل حميد) تسكن البطايح حوالي المنتفك
واشتهر والده بالعكام حيث انه حج ببعض العلماء الاعلام دليلاً .

(المؤلف)

أساتذة :

تتلذذ كثيراً على الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاها وأجازه أيضاً ،
والشيخ محسن بن خنفر المفكاوى النجفى وحضر على غيرهم قليلا .

مؤلفاته :

وقاية الافهام فى شرح شرايع الاسلام بخط مؤلفه رأيت منه كتاب
الطهارة وشيئاً من مباحث الصلاة وفى آخره وقع الفراغ منه يوم الخميس
١٦ محرم سنة ١٢٥٤ هـ وحقايق الاحكام فى الفقه ، ورسائل منها فى حكم
ماء الغسالة ؛ وبعض أبواب الفقه .

وفاته :

توفى فى النجف ودفن بها حدود سنة ١٢٧١ هـ ، وأعقب الشيخ
عبد الوهاب والشيخ صالح .

٣٨٢ - الشيخ محمد حرز الدين

١٢٧٧ -- ١١٩٣

الشيخ أبو المكارم محمد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ حمد الله بن الشيخ
محمود حرز الدين المسلمى النجفى ، ولد فى النجف حدود سنة ١١٩٣ هـ ونشأ
وقرأ مقدمات العلوم فيها ، هو عالم علامة محقق له المآثر الجليلة والحصال
الحميدة ، وكان فقيهاً أصولياً منطقياً أديباً شاعراً ، ومن مهرة العلماء فى العربية
والعروض ، حدثنا الفقيه الشيخ ابراهيم الغراوى المتوفى سنة ١٣٠٦ ان

المترجم له من أصحاب الفقيه الأجل الشيخ محمد الزريجاوي النجفي والسيد
 اسد الله الاصفهاني وقد يثنى على الزريجاوي في المحافل النجفية ، وقال
 الغراوي أيضا ان للشيخ على فضلا ومعروفا وأيادي بيضاء حتى توفي ونقل
 مضمون ذلك بعض المشايخ المعاصرين ، ومن أصحابه الاخلاء الفاضل
 الأديب السيد حسين بن السيد حسن آل ابي زوين ، سافر الشيخ الى ايران
 لزيارة الامام الرضا (ع) وفي رجوعه صير طريقه على أصفهان لملاقاة
 صديقه العالم السيد اسد الله الاصفهاني صاحب السكري في النجف المتوفى
 سنة ١٢٩٠ هـ وحل ضيفا على السيد فافضل في إكرامه وتبجيله ونوه باسمه
 واظهار فضيلته علانية في محافل أصفهان والنس منه الإقامة في أصفهان
 على أن يكون مدرسا فلم يؤثر على النجف شيئا ، وأراه الجامع الذي أحدثه
 السيد والده بعد قدومه من الحج سنة ١٢٣٠ هـ في محله بيدآباد ، وكتب
 الشيخ شيئا ضافيا عن سيرة السيد محمد باقر حجة الاسلام وإقامته للحدود
 في أصفهان الى غير ذلك ومكث في أصفهان أشهراً ثم غادرها قاصداً النجف
 باستعجال ، ومرض الشيخ عمو في أثناء الطريق عند انصرافه من كرمانشاه
 حتى قدم النجف ثم ثقل مرضه الذي توفي فيه في السنة التي توفي فيها أخوه
 الحجة الشيخ علي بن الشيخ عبدالله والدنا ، وحدثنا أيضا الاستاذ الغراوي
 ان الشيخ المترجم له لما توفي أصيب به أهل العلم واغتموا لأجله لخصال
 فيه توجب ذلك كأثاره المحتاجين من طلاب العلم على نفسه وتحمله من
 الجهد مالا يتحملة غيره في سبيل المؤمنين ، وكان يوم وفاته يوما مشهوداً
 في النجف انتهى .

استنزه:

تتلمذ نى الفقه على الشيخ على صاحب الخيارات المتوفى سنة ١٢٥٣ ،
والشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر الفقه والاصول ، والسيد مهدي
الغزوينى المتوفى سنة ١٣٠٠ ، وحضر يسيراً درس الشيخ محمد حسين
الكاظمى

مؤلفاته :

كتاب الحج فقه استدلالى مبسوط جداً يوجد فى مكتبتنا بخطه ،
وكتاب الحاشية فى المنطق على شرح الشمسية بخطه ، والمصباح وهو كتاب
جامع فى أعمال المساجد الاربعة المعظمة والاوراد والادعية المأثورة ،
وكتاب فى الحديث ، ومقتل يتضمن شهادة الامام الحسين (ع) وأصحابه
فى واقعة الطف وفيه بعض مرثياته ، وجموع يشتمل على جملة من مرثيه
ومراثى بعض معاصريه كالشيخ عبدالحسين محى الدين والشيخ عبدالحسين
الاعسم وفيه عدة قصائد فى الغزل والنسيب ، وكتاب شرح الحديث - هو
شرح لكتاب استاذة السيد الغزوينى شارحاً ما نظمه خاله العلامة السيد
بجر العلوم من مضمون الحديث - قال فى المقدمة الحمد لله الذى هدانا الى
السبيل بمعرفة البرهان والدليل ... أما بعد فيقول العبد الجانى طالب العفو
من الكريم الودود محمد بن عبدالله بن حمد الله بن محمود حرز الدين
المسلمى ، قال فى نظم الحديث :

ومشى خير الخلق بابن طاب يفتح منه أكثر الابواب

وذكر الشيخ في شرحه أربعين باباً بخطه ، وتتلذذ عليه جماعة منهم
الشيخ ابراهيم السوداني كما حدثنا عنه السوداني

وفاته :

توفي في النجف سنة ١٢٧٧ هـ بداره بمحلة المسيل قرب مقبرة الصفا
غربي البلد ودفن في وادي السلام بمقبرة آل حرز الدين ولم يخلف
سوى بنتين . ومن شعره في رثاء الحسين (ع) قصيدة ميمية في ٦٥ بيتاً
مطلعها :

قف بالديار وسل عن جيرة الحرم أهل أقاموا برضوى أم بنى سلم
أم يعموا الصعب قوداً نحو قارعة ومحنة رسمت في اللوح بالقلم
أم للردى شممت تسمى ركائبهم تطوى القفار كنسر اليد من همم
أم قد غدا في لظى الرضاء ركبهم نحو الردى والهدى لله من حكم
يستنهض السير نحو الموت متشحاً بردا المكارم والتبجيل من كرم
ومنها :

غرثي عطاشاً على الأعداء قد هدرت هدر الأسود على الآساد والغنم
فوق الثرى غودروا صرعى على ظلماً والماء حف بعوج البيض والخنم
يستقبلون المواضي والقناطر با ما بين منتدب شوقاً ومبتسم
في كل معترك تحكى صوارمهم جزر المدى بيد الجزار للنعم
يقتادهم بطل في ظهر سباحة تجرى بموج من الأبطال ملتطم
إن شممت للردى في السكون عادية أرنى كليث على الأعداء مبتسم
كأنه وهو فرد في عجاجتها ليث يشد على الأبطال في الاجم
وله في رثاء مسلم بن عقيل (ع) :

الدار أبكى إذ تحمل أهلها أم السيد السجاد أم أبكى مسلماً

همام عليه السكون أوى عنانه وخانت به الأقدار لما تقدما
تجمعت الأحزاب تطلب ذحلها عليه وفيها العلج عدواً تحكما
كأني به بين الجماهير مفرداً يحطم في الحامين لدناً ولهذما
وقال في تخميس أبيات الجزيني الكناني في مدح زيد بن علي عليه السلام :
أبي يرى ان المصاليت والقنا لديها المعالي في الكريمة تجتني
تولت حيارى القوم تطلب مأمناً لما تردى بالحمائل وانثى
يصول باطراف القنا والذوابل

فتى كان لا يهفو حذاراً جنانه وقوع العوالى في الكريمة شاناه
ولما انثى للشوس يعدو حصانه تبينت الاعداء ان سناناه
يطيل حنين الامهات الثواكل

همام اذا ما القمضية في اللقا تحوم تراه في الكتيبة فيلقا
ولما علا ظهر المطهم وارتنق تبين منه مبسم العز والتقى
وليداً يفدى بين أيدي القوابل

ورثا ولده جعفر وكان شاباً بعدة قصائد منها :

على الدهر بالنكبات صالا وفاجتني بنكبته اغتبالا
وأومى جانبي فصار جسمي لما ألقاه من زمني خللا
والم ما لقيت من الرزايا فراق أحية خفوا ارتحالا
ومن شأن القروح لها اندمال وقرحة جعفر تأتي اندمالا
أروم سلوه فتقول نفسى رويدك لا تسلمنى محالا
أراني كلما أبهرت شيئاً تخيل مقلتي منه خيالاً
وقد أثبتنا له عدة قصائد في الجزء الثاني من النواذر .

٣٨٣ - الميرزا محيى الخليلى

١٢٨٣ -- ٠٠٠

الميرزا محمد بن الميرزا خليل بن على بن ابراهيم بن محمد على الرازى كان عالماً مجتهداً حكيماً فيلسوفاً ، وطيبياً حاذقاً عارفاً بالمعاقير ، تروى له خوارق العادات فى العلاج ، وحدثنا ابن أخيه الميرزا أسد الله بن الشيخ الحاج ملا على ان عمه الميرزا المترجم له أقام عشرين سنة فى أصفهان يطلب العلم ودرس الحكمة على عدة مدرسين ، وطاد إلى النجف فحضر على علماء عصره وعمدة تلبذه الفقه والاصول على الشيخ صاحب الجواهر وأجازه إجازة اجتهاد ولما حصل المترجم له الشهادة من استاذة عزم على الخروج من العراق والاقامة فى ايران وعندئذ توفى صاحب الجواهر سنة ١٢٦٩ هـ ثم غادر النجف وأقام فى طهران ، وقد ترجح عنده علاج المرضى فعالج وحظى به وطار ذكره فى ايران ثم قربه السلطان فتحعلى شاه القاجارى - المتوفى باصفهان سنة ١٢٥٠ هـ - لعلاج نفسه وخاصته وعدّ كطبيب الشاه منزلة لا مستخدماً ومنصوباً عنده (١) .

(١) وصار ولده الملقب بالفخر موظفاً فى طهران فاصيب بالشلل النصفي قيل وكان جده المقدس الميرزا خليل دعى الله تعالى ان لا يكون من ولده الصليبين منصوباً عند السلطان إلا مات او نكب فشملته الدعوة وظهرت استجابتها .

(المؤلف)

مؤلفاته :

منها رسالة في الترياق الفاروق وفيها أبدل الجزئين المحرم استعمالها
الخمر ولحم الأفعى ببعض الأمور المباحة ورأيت هذه الرسالة في النجف ،
ورسالة الطاعونية ، والمترجم له والفقيه العابد الشيخ ملا علي لأم واحدة .

وفاته :

توفي في الري سنة ١٢٨٣ هـ وأقبر هناك .

٣٨٤ - الشيخ محمد الزريجاوي

١٢٨٣ -- ٠٠٠

الشيخ محمد بن طعمة الزريجاوي (١) النجفي ، عالم معروف وفتية
بارع شهد جماعة من أهل الفضل والتقى بفضلته وبراعته في الفقه ، وكان
مستقماً حراً في آرائه ، ينكر المنكر ولو كان فاعله ذا شأن ووجاهة ، وكان
شاعراً أديباً حسن المفاكحة والحديث لين الجانب ، وحدثنا أبو العلوم
السيد محمد الشرموطي ان العالم التقى السيد أسد الله بن السيد محمد باقر
الاصفهانى لما كان في النجف ، وصاحبه الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله
حرز الدين عمنا كانا يناديان بفضل الشيخ محمد واجتهاده وقوة نظره وعمق
فقاوته حتى اكثرنا في مدحه فاشتهر أمره وذاع ذكره إلا انه لم ينل رئاسة

(١) نسبة الى القبيلة الفرانية بنى زريج والصحيح زريجي إلا ان بينهم
اشتهر في النجف بالزريجاوي .

(المؤلف)

علمية في النجف ، ورأيت له توقيماً في صك دار بيت (عرب) في النجف
بمحلة المسيل بتاريخ ٧ ربيع الأول سنة ١٢٧٥ ، وكان توقيعه في مصاف
توقيع كل من فقيه العراق الشيخ راضي بن الشيخ محمد ، والاستاذ الشيخ
محمد حسين الكاظمي والشيخ عباس بن الشيخ علي كاشف الغطاء ، وله شهادة
أخرى بتاريخ سنة ١٢٨١ هـ .

آثاره العلمية :

ألف عدة مجلدات في الفقه والأصول استدلالاً ، وله كتاب القضاء
في شرح شرايع الاسلام فرغ من تصنيفه ٣ رمضان سنة ١٢٦٦ هـ ، وكانت
كتابه متينة جداً وقد أثني عليها كل من وقف عليها من معاصريه إلا انها
لم تشر لعدم يسار صاحبها أولاً ، وليست له رئاسة كي تطلب كتابته لأجلها
ثانياً وأهل عصره في النجف أصناف وجلهم من المهاجرين ، وأهل مصر
القدماء منهم من هيمن الفقر والحاجة على شعوره ونبه ، ومنهم من منعه
الحسد فلا يرى وجوداً لمثله أو ما يرجح عليه بالفضل - لضعف تفكيره -
فلم يذع محاسن غيره من صنفه ولا يأخذ بعضده للمصالح العامة المترتبة
وللاجيال القادمة ، وبعض لا يرى شيئاً لهذه الامور النوعية وعواقبها ،
وآخر لا يقدر على شيء ، وتروى له عدة قصائد ومقاطع منها هذه القصيدة
البائية التي هنا بها الشيخ طالب البلاغي المتوفى سنة ١٢٨٢ هـ صاحب الندوة
الأدبية الشهيرة في النجف . مطلعها :

تجلت بدور السعد من كل جانب بنور عجا طيب الأصل طالب
ولاح لنا بدر السرور وأشرقت شمس الهنا في شرقها والمغرب
بطلعته الرشد ان ضلت الوري وإن نالها جذب فبحر مواهب

فق لا يرى إلا الندى خير صاحب كما لا يراه غير أكرم صاحب
تسبح له بين الأنام مناقب بأفق المعالي مثل سير الكواكب
فكم علب المجد الأثيل فناله وليس ينال المجد إلا لطالب
ومهما ادعى فضلاً فذا الفضل شاهد بما يدعيه انه غير كاذب
إذا استمطر العافون وابل كفه أطل على الدنيا بعشر سحائب
تولع في كسب المعالي بجمده فنال من العلياء أعلا المراتب
بقيت أقوام بنور علومهم تجاب عن الدنيا دياجي الغياهب

وفاته :

توفي بالنجف حدود سنة ١٢٨٣ هـ .

٣٨٥ - الشيخ محمد البيد آبادي

... - ...

الشيخ محمد الاصفهاني البيد آبادي ، هاجر الى النجف وحضر على
مدرسها وتلمذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي ، ورجع الى اصفهان
عالم محقق ورع زاهد عابد ، خشن المأكل والملبس ، بلغ مرتبة في الأخلاق
والسلوك سامية للغاية ، واستطاع أن يروض نفسه على الزهد والعبادة حتى
وصل النهاية ، ويروى ان له إماماً بعلم الكيمياء وبعض العلوم الغربية ، وأنه
لا يأكل اللحم إلا مرة واحدة في الشهر ، ولا يأكله حتى ينحر مائة رأس
من الغنم يوزعها على الفقراء ، وحدث آخرون أنه كان مرتاضاً ، وسمعتاه
عن جماعة من أهل بلاده يرفعونه الى مشايخهم ومعاصريه ، وصارت داره

من أملاك السيد محمد باقر حجة الاسلام في أصفهان في محلة بيدآباد وكانت بابها محقرة فستل يوماً عن رفع بابها فاجاب بأن رفعها لمن يأتي بعدي ويسكها وهو السيد محمد باقر فتعجب حضار مجلسه من ذلك ولم يعترضوا عليه إكباراً له ، وبعد ذلك ظهر صدق اخباره ، وحدثنا الفاضل الاصفهاني أيضاً انه وقع في نفس المترجم له ان ليس في عصره مثله في الاخلاق والسلوك فجاءه يوماً فقير وطلب منه أن يكون خادماً عنده فاجابه اني أخدم نفسي بنفسى فالح عليه فقال له ان بنيت على القناعة من النفقة فلا بأس فبق الفقير أياما حتى صارت ليلة الجمعة - وكان عادة الكثير من أهل أصفهان يهرعون الى مقبرة (تحت فولاذ) على مسافة فرسخ - فأمره الشيخ بان يكتري له دابة يركبها فقال له الخادم المسافة قريبة لا تحتاج الى ركوب ثم اكرتري له دابة وركبها وسار يسيراً ووصل المقبرة فتعجب الشيخ من ذلك ولم يلتفت الى النكتة ونزل لزيارة بعض القبور وسلم الخادم الدابة ، ولما رجع اليه وجد الدابة بيد غيره وطلبه فلم يجده ثم التفت الى ما وقع في نفسه أولاً من العجب وزال منه انتهى .

٣٨٦ - السيد محمد الدزفولي

١٢٨٩ -- ٠٠٠

السيد محمد الهاشمي الدزفولي ، هاجر الى النجف صبياً وكان فطناً ذكياً قرأ مقدماته العلمية فيها بجد متواصل حتى نال علماً غزيراً وأصبح من العلماء المنوّه بفضيلتهم في النجف ، وكان جل تلمذته على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وصار من رجاله الذين يعتمد عليهم في بعض مهماته ، وأرسله استاذة

الى همدان وعمره حدود العشرين سنة ، مجازاً بالارسال والتشيل ، حدثنا بذلك ابن اخته فضيلة السيد ابو الحسن بن السيد عبد الله بن السيد رحيم الذرفولى الذى سبق ذكره فى الجزء الاول ، والمترجم له ابن صاحب كتاب اندمعة الساكية فى مقتل الامام الحسين (ع) ، وغيبة الحجة (عج) .

له آثار علمية: منها منسك حج قيل كتب عليه الشيخ المرتضى الانصارى حاشية ، وأفاد السيد ابن أخته قائلاً ان له مؤلفات كثيرة ومكتبة بقيت بعده فى حجرة من داره فى النجف بمحلة الحويش وقد بنيت باب الحجره على السكتب حفظاً عليها وأسكنوا امرأة من قومهم فى الدار صلة لحفظ مكتبته وبعد مدة قصيرة وجدوا بعض كتبه المخطوطة عند باعة السكتب فى أسواق النجف .

وفاته :

توفى فى النجف حدود سنة ١٢٨٩ هـ وصلى عليه علم الامامية السيد ميرزا محمد حسن الشيرازى وذلك قبل هجرته الى سر من رأى باربع سنين ، ودفن فى الصحن الغروى بباب القبلة تحت الايوان النافذ الى الحجره التى دفن بها الشيخ حسين نجف والشيخ محسن خنفر . وأعقب السيد فاضل وكان فاضلاً كاملاً توفى فى شهر رمضان سنة ١٣٤٦ هـ وأقيمت له الفاتحة فى النجف فى مدرسة البادكوبه جنب قلعة الجيش العثمانى ، وأعقب ولدأ يقيم الآن فى همدان .

٣٨٧ - الشيخ محمد عنوز

١٢٩٥ -- ٠٠٠

الشيخ محمد بن عبيد بن عنوز النجفي كان فاضلاً فقيهاً كاتباً أديباً ، شاعراً (١) يحسن الشعر قرأ العربية والمنطق والاصول والفقه متأخراً ، وصار فاضلاً وكان يجيد الخط والاملاء ، اتصل باستاذة الحجة الشيخ مهدي حفيد كاشف الغطاء أيام رئاسته في النجف وصار كاتباً يكتب له الاستفتاءات والاجازات ، ونال منه الخير الكثير ، وأصبح معروفاً عند الاكابر والعلماء ولما توفي الشيخ مهدي سنة ١٢٨٩ هـ ألوى عنان جواده نحو ابن عمه الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ وحضر عليه ستليماً وصاحبه في الحضر وفي أسفاره ، واستفاد من صحبته علماً ومعنوية وصار محسوباً عليهم ، وكان أبوه الشيخ عبيد كاسباً يسكن النجف ، والذي هاجر الى النجف جده عنوز من الصحاري ، ويدت آل عنوز في النجف بيت محترم جليل فيهم

(١) ترجمه في الحصون ج ٢ بما يقرب من ترجمة شيخنا ، واثبت له شعراً منه

هذه الايات في مراسلة لبعض اخوانه قائلاً :

قل لجران الصفا ماذا على	ركبكم لو انه عندي اقاما
رحلوا عني ولي من بدم	اعين قد آذنت ان لا تناما
غير اني كلما اذكركم	اجع الحب بعيني ضراما
فعلينهم من معنى بالحمي	وعلى دار الصفا اذكر سلاما

(الناشر)

الصلحاء والابرار لهم حق السدانة في حرم الامام على أمير المؤمنين (ع)
توفي المترجم له في النجف حدود سنة ١٢٩٥ هـ .

٣٨٨ - الشيخ محمد نصار

.....

الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن نصار اللملومي
النجفي المعاصر ، ولد في بلد ملوم العتيق ونشأ بها كان شيخاً فاضلاً أديباً
شاعراً رائياً لأبي الشهداء وأهل بيته وصحبه باللسانين العربي الفصيح .
والدارج عند عرب العراق القرويين من أهل زمانه ، وكان من أهل السير
والتأريخ ، ويعرف نظمه في الرثاء بالعراق بشعر ابن نصار ، وكان نظمه
على مفاد الأخبار الواردة في واقعة الطف عن أهل البيت (ع) ورواة
الكوفيين وأرباب المقاتل ، وكان الشيخ على الحمائي النجفي راوية له فيما
نظمه بالرثاء ، ولم يكن المترجم له من آل الشيخ نصار الحكيمي العبسي
النجفي ، وروى له عدة قصائد قريض في مدح ورثاء آل الرسول الاكرم (ص)
منها قصيدته البائية في رثاء الامام الحسين (ع) مطلعها :

لهفي لفتيان تداعوا للفنا فكان لهم مرة الفناء حبيب
من كل وضاح المحيا باسم حتى المنية ما اعتراه شحوب
ما خلت قبل مضيه ان البدو ر التم في أجم الرماح تغيب
هندي جسومهم تناهبها الضبا قد كفنتها شمال وجنوب
وبقي حشاشة فاطم من بعدهم فرداً عليه النائبات تنوب
والمعروف عند مشايخ القرى الأقدس كما عليه الأثر ان آل نصار

اللمومين كان فيهم جملة من العلماء والفضلاء والأدباء ، وكانت دورهم في الجانب الشرقي من النجف معروفة عند الذين سكنوا مدينة لموم ، وقيل في سبب انقراضهم انه جاء وباء جارف في النجف وقضى عليهم ، ومنهم الشيخ محمد نصار (١) المعاصر للمولى السيد شبر بن السيد محمد بن ثوان الحويزي النجفي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ .

وفاته :

توفي في سنة ١٢٩٣ هـ وأعقب ولده الشيخ جعفر .

(١) جاء في مجموع مخطوط في مكتبة كاشف الغطاء العلامة في ترجمة السيد شبر الحويزي : ان الشيخ محمد بن نصار كتب كتابا فيه تسليية الى المولى السيد شبر على اثر اغتصاب ضيعته وهذا نص : يعرض اقل الخدم وقن النعم للسيد السند والملاذ والمعتمد ذي الجنب الأنور والمحل الأزهر والحسب الفاخر والمحامد والمآثر ، فرع من شجرة النبوة وجوهرة من معدن العصمة ، وجدول من معدن العلم وخلاصة من صلب الجود والكرم ، لاشك في ذلك عند من راعى الحق والانصاف ولم يتبع طريق اهل الجور والحسد والخلاف ، اولئك يريدون ليطفؤا نور الله بفواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون ، حضرة المحصور بكلمات الفضائل جناب الأزهر الأنور حضرة السيد شبر لا زال وجوده لنا قررة عين وجوده قضاء للدين بالنبي الأمين .

(الناشر)

٣٨٩ - الميرزا محمد الهمداني

١٣٠٣ -- ٠٠٠

الشيخ ميرزا محمد بن الميرزا عبد الوهاب بن داود الهمداني الكاظمي المعروف بامام الحرمين ، كان عالما فقيها منطقيًا كاتبًا أديبا شاعرا من المعاصرين له مجلس حافل بالادباء والشعراء وأهل الكمال ، ومن المؤلفين المؤرخين ، وقد نظم تاريخ وفيات وأعراس العلماء والوجوه والوقائع في عصره والحوادث المارة بقطره الى غير ذلك .

طباخ اجازاته :

مشايخه كثيرون فقد أجازه الشيخ المرتضى الانصاري ، والسيد علي ابن محمد بن طيب الموسوي التستري سنة ١٢٨٣ هـ والشيخ محمد باقر الدماوندي حدود سنة ١٢٨٣ هـ ، والشيخ محمد باقر بن زين العابدين الهمداني بتاريخ ١٢٨٣ هـ ، والشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني المتوفى سنة ١٢٨٦ هـ ، والسيد محمد علي الشهرستاني بن حسين بن محمد علي بن اسماعيل الحسيني المتوفى سنة ١٢٨٧ هـ ، وفقه العراق الشيخ راضي بن الشيخ محمد النجفي المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ ، والسيد أسد الله بن السيد محمد باقر الاصفهاني المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ ، والشيخ قاسم المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ ، والسيد زين العابدين الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٩٢ هـ ، والشيخ ملا رفيع بن علي الرشتي المتوفى سنة ١٢٩٢ هـ ، والشيخ ملا علي بن الميرزا خليل الرازي الطهراني المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ ، وغيرهم ، وأجاز جملة منهم السيد شمس الدين محمود المرعشي المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ .

مؤلفاته :

كتاب المشكاة في مسائل الخمس والزكاة فرغ من مجلد الزكاة سنة ١٢٨٠
وكتاب المواعظ البالغة في الفقه والتفسير بتاريخ ١٢٩٣ ، وكتاب الموجز
في شرح القانون الممغز للشيخ البهائي في الحساب وعلم الحروف والرمل
والهيئة والطب والنجوم بتاريخ ١٢٩٥ ، وكتاب عجائب الاسرار بتاريخ
١٢٩٧ ، وكتاب البشرى في الصلوات الباهرة ومعجز العترة الطاهرة ،
ونزهة القلوب فرغ منه سنة ١٢٨٥ في سامراء ، وكتاب درة الاسلاك في
حكم دخان التنباك فرغ منه في رمضان سنة ١٢٨١ ، وكتاب فصوص
اليواقيت ، وشرح القصيدة الازرية يقع في ٥٨٠ بيتا بخطه . وقال هـ هذا
ما وجد من هذه القصيدة كان الفراغ منه في شهر رمضان سنة ١٢٧٥ ،
وكتاب عطر العروس (١) ، وملوك الكلام (٢) ، والشجرة

(١) مخطوط . قال في آخره ويعجبنى ان انقل بعض ما ارخوا به عرسي
في هذا المقام ليعلم منه تاريخ الكتاب فان تأليفه في ذلك العام سنة ١٢٧٣ هـ
فن ذلك ما قاله الشاب الظريف محمد سعيد بن الشيخ صالح التيمي قصيدة مطلعها :
سمع الدهر الذي قد كان انكد وكذا الورق على الاغصان غرد
وتقدمت القصيدة في ترجمة محمد سعيد التيمي .

(الناشر)

(٢) جاء فيه وقع الفراغ من تسويده بيد مؤلفه المفتقر الى ربه الودود ابن
عبد الوهاب الحمداني المرزا محمد الشهير بين اصحابه بابن داود . . صبيحة يوم
الغدیر ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٤ ، وارخه الشيخ عباس الزبوري بايات تقدمت
في ترجمة الزبوري .

(الناشر)

المورقة (١) ، ومنظومة في المنطق أسماها عصمة الازهان في الكشف عن قواعد الميزان (٢) .

توفي والده الميرزا عبدالوهاب بن داود الهمداني في عام ١٢٩٨ هـ في عام بناء معتمد الدولة (فرهاد ميرزا) الصحن الكاظمي وتوفي المترجم له سنة ١٣٠٣ هـ .

٣٩٠ - الشيخ محمد آل كاشف الغطاء

١٢٦٨ -- ٠٠٠

الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي ، ولد في النجف ونشأ فيها في بيت العلم والرئاسة والجلالة وصار عالماً محققاً ورئيساً مطاعاً وعمدة تلمذه علي عمه الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة المتوفي سنة ١٢٦٢ هـ ، اشتهر في حل الخصومات بين الناس كما نال شهرة في قضاء حوائج الوجوه عند الولاة العثمانيين والامراء وأصبح

(١) هي مجموعة اجازاته تنوف على اربعين اجازة بتاريخ عام ١٢٨٣ هـ .
(الناشر)

(٢) قال في آخرها :

قد جمعت آياته في قد بل هي احلى في المذاق عندي
في لفظ نور جمع الكل الى هنا ونظمه بشهر كمالا
عن مجموع مخطوط فيه ملوك الكلام ايضا . ويوجد كثير من مؤلفاته
مخطوطة في مكتبة السيد آية الله الحكيم . العامة في النجف .

(الناشر)

كتابه لا يرد إلا بنفوذ كلمته ، ولما توفي الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر سنة ١٢٦٦ هـ رجع اليه في التقليد كثير من الناس في العراق في عرض تقليد الشيخ المرتضى الانصارى واسكن لم تطل أيامه ، ولما طغى وبغى الملا يوسف رئيس السدنة والحازن لحرم الامام أمير المؤمنين (ع) ردعه عن أعماله الشنيعة في النجف وقتله لبعض الوجوه فلم يرتدع وصار الشيخ يعزله عن منصبه عند حكومة اصطنبول بواسطة الوالى على العراق نجيب باشا فعزله ، وفوض اليه أمر رئاسة الخزانة في الحرم المقدس فأبى مباشرة ذلك فقبل له لمن يقع نظرك عليه فرشح لها السيد رضا الرفيعى فاقرته حكومة الترك وأصبحت الخازنية تتوالى بيد السادة أولاده وأحفاده ، وحدثونا أيضاً انه كان أديباً شاعراً له نظم كثير وروى بعض أولاد عمه هذه الآيات من شعره مخاطباً بعض أحبته بقوله :

أصالح تدرى ما جرى يوم كربلا	وقد غاب واشينافوا فى بوعده
بكيت فابكيت الوحوش صبابة	غداة تلاقينا وخذى بخده
وروت فما ماء الحياة رضا به	فاحيت قلباً مات من طول صده
ففى فى من فيه رضاب معسل	الى آخر الدنيا حلاوة شهده

معرضة :

تتلمذ عليه وجوه أهل الفضل فقد حضر عليه أخواه الشيخ مهدى والشيخ جعفر الصغير وابن عمته فقيه العراق الشيخ راضى بن الشيخ محمد ، والملا على القزوينى ، والشيخ محمد على عز الدين العاملى ، والملا عبدالرحيم البادكوبى ، والحاج ميرزا لطف الله الزنجانى وأجازه أيضاً ، والسيد محمد على صاحب اليتيمة ابن السيد أبو الحسن العاملى النجفى وغيرهم .

مؤلفاته :

رسالة في الطهارة والصلاة لعمل مقلديه ، ورسالة في الصوم والاعتكاف ، ورسالة في مناسك الحج ، ورسالة في الدماء وأحكام الجنائز .

وفاته :

توفي في النجف سنة ١٢٦٨ هـ ودفن مع والده وجده في مقبرتهم الشهيرة بالنجف وأعقب الشيخ محسن المتوفى سنة ١٣٠٥ ، والشيخ حسن المتوفى سنة ١٣١٤ ، والشيخ عبدالحسين المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ . وأقيمت له فواتح في الحلة والنجف ورثته الشعراء بعدة قصائد منهم السيد صالح القزويني بقصيدة دالية معزيا بها أخاه الحجة الشيخ مهدي مطلعها :

جلل أطل على العراق فادا منه الحجاز وزلزل الاطوادا
هوت النجوم وكورت شمس الضحى وتبرقع القمر المنير سوادا
وعلى الضحى خلع الدجى جلبابا به فتجلبيا من حندس أبرادا
اليوم قاد محمد صرف الردى من بعد ما القى اليه قيادا
واليوم صدع شرع آل محمد والراشدين وضعضع الارشادا
اليوم غار على المكارم والعلى وعلى الهدى والدين ذر رمادا
ومنها :

اليوم ثلم سيف أرباب النهى قسراً وحطم رحمها الميادا
اليوم قد أردى عليا والفقى حسنا وموسى القادة الاجادا
اليوم صرع جعفرأ ومحمدأ والخضر كأس الحنق والانكادا

ومنها .

العالم المهدي والعلم الذي حاز المفاخر طارفا وتلادا
الى أن قال :

حيا الحيا جدنا تضمن كوكبا من آل جعفرنا الهدى وقادا
وعن رثاه العالم الاديب الشيخ عبدالحسين بن الشيخ نعمة الطريحي
بقصيدة لامية مطلعها :

أطل النوح ان شهدت الطلولا وأسبل الدمع بكرة وأصيلا
أصبحت بلقع الديار وكانت للمنوبين ملجا ومقيلا

٣٩١- الشيخ محمد الجزائري

١٣٠٣ -- ٠٠٠

الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر بن الشيخ حسين
ابن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن اسماعيل بن عبد النبي بن سعد الجزائري
النجفي المعاصر ، كان من أهل الفضل والعلم المشار اليهم بالادب الواسع
والسخاء والاخلاق الفاضلة ، نظم الشعر وأجاد في بعض نظمه وقد حاز
شرف الوجاهة في النجف الى شرف العلم والبيت الرفيع .

اساترته :

تتلذذ على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي في النجف ، والسيد
مهدي القزويني وقد أجازاه ، والاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي وأجازاه
أيضا ، والسيد حسين بحر العلوم الطباطبائي ، والملا لطف الله المازندراني
والسيد حسين السكوهكري .

مؤلفاته :

ألف في الفقه شرح كتاب الفرائض لاستاذه القزويني وهو أهم ما كتب وبمجموعا في أخبار العرب وما نظموا وقالوا وما نظمه هو ، ورسالة في العروض ، ورسالة في النحو .

وفاته :

توفي في النجف ٢٠ رجب سنة ١٣٠٣ هـ ، وخلف أولاداً أوجههم الشيخ هادي والشيخ مهدي .

٣٩٢ - الشيخ محمد اللايحي

١٢٤٤ -- ١٣٠٥

الشيخ محمد بن الميرزا موسى اللايحي ، ولد بهمدان سنة ١٢٤٤ هـ ونشأ في لايجان ، قرأ على أبيه القرآن بثلاثة أشهر وكان لا يتقاد الى المعلم ، وقرأ بعض المقدمات هناك ثم هاجر الى العراق لطلب العلم وأقام في كربلا - وهو ابن ثلاث عشرة سنة - في السنة التي دخل كربلا عنوة الوالي نجيب ماشا العثماني وهي سنة ١٢٥٨ هـ ، واتفق ان رمى المدفع إطلاقته سوق كربلا طولا ، والمترجم له كان في السوق ، قال : (ره) ولما رأيت المدفع نصب بفم السوق فلم يمكنني الفرار إلا اني لذت في أحد جوانب السوق تحت بناء دكان كالخبأ ولولا ذلك لاخذتني شظايا رصاص المدفع ، ولما هدأت الحالة في كربلا خرجت من العراق متوجها الى قزوين ولم أقدر أن أرجع

الى بلدى خوفا من أبى لانى لم أحصل شيئاً من العلم فاقت بها فى مدرسة
السكرورية وبقيت مدة قرأت فيها أغلب كتب السطوح مما تعارف طلبه من
مقدمات المبادئ ، ثم عدت الى كربلا وحضرت عند بعض المعارف حتى
أجازنى ، ثم رجعت الى ايران وأقت فى بلدنا وتزوجت بها ثم عدت الى
العراق ودخلت السكرخ سنة ١٢٧٧ هـ وقصدت مهبط العلم والروحانية
النجف الأشرف وجعلت رحلى فيها . وحضرت بحث الشيخ المرتضى
الانصارى حتى توفى سنة ١٢٨١ هـ انتهى وقد حصل الشيخ على ثروة علمية
وأصبح عالماً فقيهاً مع كثرة تحقيق فى علم الاصول .

وفاته :

توفى فى النجف سنة ١٣٠٥ هـ ودفن بها ، وحدثنا ولده التقى الفاضل
انه باع جميع مصنفاته فى علمى الفقه والاصول وكلها مبسوطه ورسائل فى
الكلام والحديث وعلم الميزان على الميرزا حسن إمام جماعة فى تبريز ولا
يعلم انها كيف انتهى أمرها .

٣٩٣ - الشيخ محمد الايروانى

١٢٣٢ -- ١٣٠٦

الشيخ ملا محمد بن محمد باقر الايروانى التركى النجفى ، ولد حدود عام
١٢٣٢ هـ ، هاجر الى العراق شاباً من بلاده اىروان فى قفقازية ، وأقام أول
أمره فى كربلا وأدرك بحث السيد ابراهيم القزوينى صاحب الضوابط
المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ وحضر عليه حوالى أربع سنين فقهاً وأصولاً ، ثم
هاجر الى النجف وأقام بها وحضر على علمائها ، وكان معروفاً بالفضل بين

معاصريه حتى اشتهر بالفاضل الايرواني . والحق انه استاذ بالعلوم العقلية وصار مرجعاً للتقليد والفتيا . رجع اليه كثير من مسلمي آذربايجان قبل أن يحتلها الملاحدة الماديون ، ورجع اليه في ايران وقليل من العراق هذا كله بعد وفاة السيد حسين الكوهكمرى سنة ١٢٩٩ هـ ، وجلبت اليه الحقوق الشرعية ، ووفر العطاء بجملة من وجوه النجف والطلبة ، وحدث شيخنا السيد محمد الشرموطى النجفى انه استجاز استاذه وأستاذنا الشيخ محمد حسين الكاظمى فى الرواية فاجازه فهو (ره) من مشايخ الاجازة ورواة الحديث ، وحضرت درسه قليلا فى اصول الفقه ، وكان يدرس علم الاصول ليلا فى الصحن الغروى والفقه صباحا فى مسجد الشيخ الطوسى تحضر بحته جمهرة من أهل التحقيق وكثير من الافاضل .

استاذته :

تتلذذ فى الأصول على صاحب الضوابط القزوينى ، والشيخ المرتضى الانصارى ، والفقه على الشيخ حسن كاشف الغطاء صاحب أنوار الفقاهة والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر . وأجازه استاذه الجواهرى والانصارى إجازة اجتهاد وصار لم يحضر على مدرس بعد ذلك ويروى عنه السيد ميرزا جعفر بن الميرزا على نقى الطباطبائى الحائرى .

مؤلفاته :

كتاب البيع مجلد استدلالى بخطه ، وكتاب فى أحكام الخلل فى الصلاة وكتاب فى الاجزاء ، وكتاب فى المكاسب المحرمة ، ورسالة فى حجية الظن بما أملاه عليه استاذه الانصارى ، ورسالة فى اجتماع الامر والنهى ، ورسالة

في البرائة . والاستصحاب . والتعادل والتراجع ، ورسالة في الاجتهاد
والنقليد ، ورسالة في الحسن والقيح العقليين ، ورسالة في مقدمة الواجب
ومسئلة الهند ، وحاشية على قواعد العلامة ، وحاشية على تفسير البيضاوى ،
ورسالة لعمل مقلديه ، والتمس الاستاذ الايروانى من الشيخ جواد بن الشيخ
على محى الدين أن ينظم له صور الشك في الصلاة ، فنظمها وقد أبدع حيث
كان الناظم فقيهاً أديباً شاعراً ، وكان الشيخ اماماً في الصلاة جماعة في الصحن
الغروى في الايوان الذهبى يأتهم به الكثير من أهل العلم والوجوه .

وفاته :

توفى في النجف يوم الخميس ٣ ربيع الاول سنة ١٣٠٦ هـ وقد جاوز
السبعين سنة عمره الشريف ، وأعقب الشيخ جواد وكان عالماً فاضلاً ،
والشيخ محمود ، والشيخ مرتضى ، ورثته الشعراء وأرخ عام وفاته
بعضهم بقوله :

مذ غاب بدر الدين قلت مؤرخاً أسرى بروح محمد خلافتها
سنة ١٣٠٦ هـ

٣٩٤ - السيد محمد الشرموطى

١٢٥٢ - ١٣٠٨

أبو العلوم السيد محمد بن السيد هاشم بن السيد محسن بن على
ابن حسن بن سعد بن احمد بن يعقوب بن سعد بن غالب بن

شمس الدين (١) الغالبي الموسوي الشرموطي (٢) النجفي، ولد (٣) سنة ١٢٥٢ هـ عالم محقق فقيه أصولي جليل القدر رفيع المنزلة ثقة عدل أمين، كان استاذاً في الفلسفة وعلم النجوم والفلك والهيئة والهندسة والحساب وعلم الحروف والادواق والطب، وقد ألف وصنف في كل هذه العلوم وغيرها، ولد لنا الشيء الكثير من مؤلفاته بخطه، وتتلذت عليه في علم الأصول والكلام والنجوم والهيئة واستفدت منه كثيراً من العلوم العقلية أيضاً.

اساترة :

تلذ على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي في الفقه باديء أمره، وعلى السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي في النجف الفقه والاصول وعلم

(١) ابن قر الدين بن بدر الدين بن بهاء الدين بن جمال الدين بن شرف الدين ابن فائز الدين بن شهاب الدين بن نور الدين بن بدر الدين بن يبداء الاستدرجاني ابن جمال الدين بن ضياء الدين بن قر الدين بن شهاب الدين بن احمد بن مطرود بن محمد بن السيد حسين الاعرج بن الامام موسى الكاظم (ع) وجدته في مقدمة كتابه تبصرة المستخرجين بخطه .

(الناشر)

(٢) اما لقبوا بذلك لشمطة في عيون نسائهم هكذا جاء بخط المترجم له على ظهر بعض مؤلفاته .

(الناشر)

(٣) وجاء في الانوار الشرموطية على ظهره بخطه : ولد محمد بن السيد هاشم في نهر العاقمي غربي الكفل يوم الخميس غرة شوال سنة ١٢٥٢ هـ .

(الناشر)

النجوم وكتب تقاريره في الاصول دورة كاملة ، وتلمذ على السيد التستري في علم النجوم ، والعالم المحقق الشيخ على الاستربادى قرأ عليه العلوم الرياضية وبما حضره عليه رسالة في علم جر النقييل وكانت مرموزة مندرسة حل رموزها وشرحها له .

مؤلفاته :

كتاب التقارير في الاصول دورة كاملة وهو كتاب ضخيم بخط المترجم له ملخص ما أملاه استاذه الميرزا الشيرازى ، وطلب السيد استنساخه لما كان في سامراء فكتبت له نسخة في النجف وأرسلت اليه ولا أعلم ما مراد السيد من ذلك ، والانوار الشرموطية بخط المؤلف يبحث فيه عن علم الاوافق . والحروف ، وكتاب الخاتمة في التفرقة بين المعجزة والسحر قال في مقدمته يقول محمد بن هاشم الشرموطى لما رأيت كثرة المدعين ووقع لى مع بعض المعاصرين من القليل والقال وغلظة المقال بهذه العلوم العميقة .. رجعت الى مكاشفات العرفاء والورود من بحور الأولياء الخ ، ومن مؤلفاته كتاب تبصرة المستخرجين يبحث فيه عن علم النجوم قال فيه ولما كان استخراج النجوم في العربية قليلا بل عزيزاً ذكرت شرحاً وافياً على الزيج الجديد للشهيد (الغ بيگك) ، فرغ منه ١٣ رجب سنة ١٣٠٣ ، وكتاب بيان قواعد جفر الخاتمة المنسوب الى الامام الناطق بالحق جعفر بن محمد الصادق (ع) قال فيه نحمدك اللهم على افاضة الارواح وایجاد الأشباح حمداً انعجز عن تنايهه وأنت محصيه ، وكتاب ايضاح الخلاصة في علم الحساب ، ورسالة في المنطريات ، وكتاب في علم النقطة والرمل . له حجم ضخيم ، وكتاب الحكمة الجديدة . قال في مقدمته نحمدك اللهم بارئ الموجودات

وفياض الممكنات .. وبعد فيقول الناظر في العلم الطبيعي محمد بن هاشم .
وكتاب الأجرام السماوية وتأثيراتها في العناصر السفلية . في علم النجوم وله
مؤلفات كثيرة لم نثر عليها .

وفاته :

توفي في النجف آخر جمادى الثانية سنة ١٣٠٨ .

٣٩٥ - الشيخ محمد شرع الاسلام

١٣٠٧ - ٠٠٠

الشيخ محمد بن الشيخ جعفر بن الشيخ احمد بن الشيخ محسن الحلقي
الحويزي (١) النجفي المعاصر ، ولد ونشأ في النجف ، كان من العلماء والفقهاء
الأجلاء اشتهر بالأدب الواسع والظرافة وحسن الأخلاق والسيرة الجميلة

(١) جاء في مجموعه الأدبي المخطوط إنا اولاد الشيخ جعفر شيخ الاسلام ،
الحويزة لنا بلد عن اب وجد من قديم الأبد وبها لنا في الزمن القديم منصب يعرف
بشيخ الاسلام ومن يريد له اصلا غير اصله فهو الذميم فناصر الدين سلطتنا والى
ملكته ما لنا ثم قال :

يا ناصر الدين إنا من رعيتكم والحمد لله إذ كنا من المعجم
لأن طينتهم من طينة مزجت بحب حيدرة المولود في الحرم
فها انا لم اصلي ومنتسبي ولست اكذب في حرف من الكلم
فصل جميع الوري عن صدق ما نسجت كفى وما نمتت في الخط والقلم
تجد كلامي صدقا ما به زلل نعم ومن ابدع الاشياء من عدم
ثم قال فانا الحويزي الاسلامي محمد نجل الشيخ جعفر الامجد نجل الشيخ

بين الاخوان ، وكان شاعراً (١) فقد رثا العلماء والوجوه وهنأهم وأرخ كثيراً
من الحوادث والوقائع بشعره ويروى أنه أرخ فتح باب الصحن الغروي
- المعروفة باب الفرج - باسم السلطان ناصر الدين شاه بقوله :

محسن المحتد الأوحده واخوتي فضل وفرج الله واسد ، وفي مجموعته ايضاً قال :
واتفق للعالم المجد الملقب بشيخ الاسلام كأبيه وجده - قبل ان يحل في مهده -
الروح الى بلد الحوية المعمورة بالحسد المبتنية على الغيبة والنكد ، ولما وصل اليها
تأذى من بعض رجال حلوا بها فخرج ظهراً من النهار منها الى نهر هاشم على ظهر
حمار يجوب الفلوات وقال شعراً وهو راكب :

من الانصاف اخرج من بلادها نيطت على كفي التمام
على ظهر الحمار اجوب برأ به خفيت لقاطعه العلام
وكلهم لهم علم بانني اجلهم اباً جداً وطام
واني ذلك الأسد الذي لو زئرت فهم لاطفاري غنام
فكم شجت باطفاري قلوب وكم قطعت بانياي غلام

(الناشر)

(١) وفي مؤلفه الرحلة المحمدية المخطوطة وردت له فيها قصيدة في مدح
مدينة (بروجرد) ويومئذ كان فيها السيد زين العابدين ، وامام جمعه ، متذكر
جلوسه في الصحن الغروي واشتياق نفسه الى المباحثة في الصحن يساب
الطوسي فقال :

اما البلاد فبلدة ميمونة او ما سمعت بحجة الفردوس
فيها الشثان كالبذور طوالع والغايات بها كمثل شمس
سود المحاجر غير ان لحاطها سهم تسدد من يدي ابليس
قسماً بنور جبينها لو انها تبدو لافلاطون او ادريس

قد فتح السلطان من يمّنة
باب حمى حامى الجوار الذى
إن تدخلوها فادخلوا سجداً
لم تسكن من حرم المرتضى
جرى على وفق الرضا فتحها
اكل نظمى الفرد تاريخها
لدى البرايا باب حصن أمين
من حله كان من الأمنين
فتلك باب حطة المذنبين
تفتح بالعهو عن المذنبين
فقال منه كل فضل مبین
(ذا باب سلطان الورى أجمعين)

اساتذته :

تتلذذ على مدرسين النجف وعلماؤه والمعروف من أساتذته الحجة
الشيخ مهدي بن الشيخ على نجمل كاشف الغطاء، وحضر على صاحب التأليف
والتصنيف السيد مهدي القزوينى المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ .

ما خلت افلاطون إلا جاهلا
ورأيت ادريسا يكبر ربه
للطيف بدعتها وحسن صنيمها
يمت سهمي لاقتناس ظبية
فبكيت من اسف على ما فاتني
ودعوت ربي كي يجود بغادة
او ان يعيد بنا على طاداتنا
ونزور حيدرة الوصي لأحمد
ونعود بعد لفلة ما شأنها
في بحثه والعلم والتدريس
ويزيد بالتهليل والتقدیس
فبحسنا فاقت على بلقيس
منها فعاد السهم كاملاً يوس
وكسرت من حنق عليه قوسي
من ذى الظباحى تكون عروسي
تنلو المسائل عند باب الطوسي
خير الورى من سابق التأسيس
إلا انتظاري وانتظار الحيس

(الناشر)

مؤلفاته :

ألف في الفقه والاصول (١) كتباً ، وله الرحلة (٢) الى ايران أهداها الى السلطان ناصر الدين شاه القاجارى .

وفاته :

توفي في النجف حدود عام ١٣٠٧ هـ وأعقب الشيخ عبد الحسين يقيم في بلد (قم) المشرفة .

(١) ومن مؤلفاته في الاصول كتاب (الفذلكات) رأيت المجلد الأول بخطه قال فيه ورتبته على مقدمة وفذلكات وخاتمة . في شرح كتاب المعالم ، وانهى الكتاب بقوله البحث الرابع اختلف اصحابنا في دلالة النهى على فساد المنهى عنه الخ ، وقرضه الشيخ محمد المشهدى والشيخ محمد حسن بتاريخ سنة ١٢٣٧ ، والسيد محمود الطباطبائي ، رأيت عند الشيخ حسين بن الشيخ طالب بن الشيخ اسد بن الشيخ جعفر شرع الاسلام .

(الناشر)

(٢) الرحلة المحمدية والنقلة الاسلامية ابتداء بها عام ١٢٧٥ هـ وفرغ منها ١٤ محرم ١٢٧٦ هـ ، وتقع في ٦٨ ص بخط غير مؤلفها وهو نفيس جداً ، ومن مؤلفاته مجموع ادبي علمي كالشكول بجزئين حدود ٨٠٠ ص وقد اشتملا على نظمه وحكاياته فى الحوزة والنجف فى التهانى والمدىح والرثاء والتواريخ والطرائف وفيه لما رحل محمد الاسلام من (البقيم) كتب فى جدار غرفته هذه الأبيات :

فارقت داراً بها ابنا فاطمة حلت وياقرهم فى العلم والعمل
وقلت يادار انت قد سعدت بى بى بنوا بيوت النهى قدماً على زحل

٣٩٦ - الشيخ محمد الوندي الكاظمي

١٣١٢ - ٠٠٠

الشيخ محمد بن الحاج كاظم بن الشيخ درويش علي بن الشيخ محمد يحيى ابن الشيخ يحيى بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن جواد الوندي النهدي الكاظمي كان عالماً فقيهاً ضابطاً مستحضراً لمتون الأخبار والقواعد العامة ، متيناً حسن البيان والمحاضرة ذكوراً لمقدماته العلمية ، وكان زاهداً ورعاً ، له مجلس درس في بلد الكاظمية يعرف ، وقد حضرت مجلس بحثه يوماً للاختبار وكنت زائراً مرقد الامامين الجوادين (ع) ، وقد رجعت اليه في التقليد جملة من الناس من بلده وضواحي الكرخ ويسير من الزوراء هذا بعد وفاة الشيخ محمد حسن آل ياسين .

مأثرته :

تتلذذ أولاً على الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي ، وحضر بحث الشيخ المرتضى الانصاري ، وفتيه العراق الشيخ راضي في النجف ، وتتلذذ عليه الميرزا ابراهيم بن الميرزا اسماعيل السلمي الكاظمي في الأصول ، والشيخ محمد حسن كبة البغدادي .

ورحت ابني ومالي غير مدحك يا نجل الخليفة من بعد الوصي علي وله القصيدة البازية وسماها اهل العراق بالفلوية نظمها عام ١٢٨٨ طالباً بها مهر زوجة يريد ان يتزوجها . اطلعني على بعض مؤلفاته الأديب عبدالأمير شرع الاسلام ابن الشيخ هادي بن حسين بن علي بن احمد بن محسن .

(الناشر)

وفاته :

توفي سنة ١٣١٣ هـ في بلدة الكاظمية ونقل جثمانه الى النجف ودفن في احدى غرف الصحن الغروي تحت الساباط الى جنب مرقد العالم التقى الشيخ جعفر الشوشترى، وأعقب ستة أولاد اكبرهم فضيلة الشيخ محمد أمين المتوفى سنة ١٣٥٤ - وخلف ولده الشيخ حسن - والشيخ شريف ، والفاضل الشيخ راضى ، والشيخ محسن ، والشيخ مهدي ، والشيخ صدر الدين ، وبروى ان جده الشيخ درويش عني ، مسلم الاجتهاد والفضيلة . وآخر أيامه مرض بداء عضال لقوة إحساساته ، وعاصرنا العالم الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ على الوندى المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ صاحب كتاب كنز الاحكام شرحا على الشرايع خرج منه تسع مجلدات ، وبيت الوندى اسرة عربية فراتية خرج منهم عدة رجال برزوا بالعلم والجلالة والتقوى .

٣٩٧ - السيد محمد الشرف

١٣١٩--٠٠٠

السيد محمد بن السيد شرف الجده حفصى الموسوى البحرانى المشهور بمحمد الشرف المعاصر ، عالم فاضل فقيه ورع ، من الثقة المؤمنين ، وكان ضابطاً لمقدماته العلمية اديباً كاملاً شاعراً على جانب عظيم من السخاء والخلق السامى ، هاجر من (مسقط) الى العراق وأقام في النجف مكتفياً من مقدماته الاولى ، وكان نقش خانمه (محمد بمحمد نال الشرف) ولما رجع الى بلاده صار امام جماعة ويقضى بينهم الخصومات وقام بالشؤون المطلوبة

منه ، وسئلت يوماً بعض أهل الفضل من قطره ممن له مزيد اختصاص به فاجابني بما حاصله انه ذو علم واسع بحيث يخرج من عمدة المرافعات التي يعجز عنها غيره ، وكان كثير الاحتياط ، وقد تحلى بصفات عالية منها انه وضع العميون - في البلاد المبتلاة بكثرة الخوارج فيها من مسقط وزنگبار والقرى التي على سيف البحر - على أبناء الشيعة لئلا يفسدوا أخلاقهم وعقائدهم وكان يطوف على بعض القرى ويردعهم عن الاختلاط بالخوارج وبالبعدهم عن عاداتهم السافلة ، حيث كان الخوارج في عصر السيد المترجم له يجلبون الشباب المترعرع المحتاج الى المال ويفسدون عليهم عقايد مذهبهم الى غير ذلك ، ومن صفاته انه أكرم أهل تلك الناحية وقد أعد للاضياف الواردة بيوتا ويكرم كل واحد بحسب شأنه ووجاهته .

اساتذة :

تتلذذ في النجف على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي ، وعلى أستاذنا الشيخ محمد حسين الكاظمي وكتب مقداراً وافراً من دروسه وكان معنا في درسه ، وقرأ أولياته هناك على خاله الشيخ سليمان بن الشيخ احمد القطيني .

وفاته :

توفي في (لنجة) غرة ذى الحجة سنة ١٣١٩ هـ .

٣٩٨ - الشيخ محمد الشرايبي

١٢٥٠ -- ١٣٢٢

الشيخ محمد بن فضل علي بن عبدالرحمن بن فضل علي السرايبي

الشرايبي النجفي المعاصر ، ولد حدود سنة ١٢٥٠ هـ ونشأ في بلاده وفي
 سنة ١٢٦٥ هـ هاجر الى تبريز وكان عمره خمس عشرة سنة لدراسة العربية
 والمنطق والمعاني والبيان والحكمة والفقه والاصول ، فحضر عن مدرسي
 تبريز منهم العالم الوحيد في عصره الميرزا مهدي القاري المدفون في الغري
 ثم اكمل دراسة السطوح في مدرسة الخواجة على أصغر في تبريز ، ورجع
 الى وطه سنة ١٢٧١ مكث فيها من مقدماته مراهقا للاجتهد ، أديبا فاضلا
 وبومئذ كانت شهرة التقليد عندهم بل في أغلب الاقطار الاسلامية للشيخ
 المرتضى الانصاري (قده) وصار الشيخ المترجم له يفتي الناس بفتوى الانصاري
 ويعمل هو بالاحتياط ، وبني مسجدا في قريتهم أقام الصلاة جماعة فيه حدود
 الشهرين ، ثم هاجر الى العراق وأقام في بلد الاجتهاد النجف الاشرف
 يحضر على أعلام عصره بجد ورغبة حتى أصبح عالما فاضلا مجتهدا أصوليا
 فقيها رئيس الشيعة وناصر الشريعة خصوصا بعد وفاة الاستاذ الفاضل
 الايرواني سنة ١٣٠٦ ، والاستاذ الكاظمي سنة ثمانية ، ووفاة السيد المجدد
 الشيرازي سنة ١٣١٢ ، وشاع تقليده في آذربايجان وعربستان وقليل في
 العراق ، وكان مدرسا بارعا يحضر مجلس بحثه حدود الخمسائة رجل وفيهم
 العلماء والمدرسون وأهل الفضل ، وتتلذت عليه سنين عديدة في الفقه
 والاصول ، ولما بلغ من العمر نيفا وستين سنة ضعف عن المطالعة والتدريس
 مع كثرة أشغاله العامة والخاصة ، وكان في حياته نافذ الكلمة عند الملوك
 والرؤساء وقد أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وفي سنة ١٣١٨ هـ أفتى
 بجرمة سلوك الحجاج (١) على الطريق البري من النجف على جبل حائل

(١) للاضرار البالغة التي اصابتهم في النفوس والاموال ، ومنعت الحكومة

فالمدينة المنورة ، وكانت له أخلاق الأولياء وصفاتهم . منها العفو
 عن أسماء اليه ثم يصل المسيء حتى يندم ويرتدع كما اتفق له مع غير واحد
 وكان (ره) يرأف بضعفاء المشاهد المشرفة في العراق سيما فقراء النجف من
 أرامل وعلويات ويتامى ، ويعطى الاعاظم بصورة خاصة ، وكان تقسيمه
 على الطلبة في السنة أربع مرات في كل مرة حدود الف ليرة عثمانية مع
 قلة النقد في زمانه ، وتوفى بلا دار ولا عقار وعليه دين جسيم ولم يكن
 في متروكاته إلا كتب الوقف ومؤلفاته وأثاث الفقراء في بيته ، وكان في
 عصره بالنجف فطاحل العلماء وكبارهم وله نبوغ خاص استطاع أن يظهر
 فيه . وكانت روابطه بالاستاذ وثيقة جداً على ترفع وابهاء .

استاذته :

تتلذذ على الشيخ المرتضى الانصارى في الفقه والاصول ثمان سنين
 وأجازه أن يروى عنه ، وعلى السيد حسين السكوه كبرى التبريزى . وكان
 يملئ درسه بعد الفراغ منه على تلامذة استاذه . وله الرواية عنه ، وحدثني
 البعض انه أجاز الميرزا حسن بن ميرزا على العليارى التبريزى .

الارانية حجاجهم بأمر منه ، وخالفه بعض المعاصرين بعد ان واقفوه ، وراموا
 فتحه فلم يتهبأ لهم ذلك حيث حج البعض عنادا فرجعوا (بحفي حنين) نادمين
 لما رأوا من الخطب الهدل والمعطب ، كل ذلك مسبب عن اخلاص نية المترجم له
 وصفاء طويته ، وبعد رجوع من خالفه الى الوفاق فاجمع علماء النجف على تحريم
 سلوكه وتبعهم علماء الأمصار فانقطع الطريق تماماً سنة ١٣٢٢ هـ .

(المؤلف)

مؤلفاته :

كتاب الصلاة له حجم خرج الى المبيضة، وكتب في الاصول مقداراً كافياً في مباحث الألفاظ والأصول العلمية إلا انها في المسودة ، وفي أبواب الفقه كثيراً ، وله شرح التعليقات السبع كتبه قبل هجرته الى النجف ، ورأيت كتابته في الفقه والاصول لما حضرت عليه فيها .

وفاته :

توفي في النجف يوم الجمعة ١٧ جمادى الأولى - وكان صائماً - بموارض القلب وصار ليوم وفاته انقلاب في النجف وشيعة علماء النجف وأعيان البلد ، وأقبر ليلة السبت في إحدى حجر الصحن الشرقية الجنوبية (١) ، وأعقب أولاداً كراماً ثلاثة حسن وحسين ومحسن .

(١) حيث كان في النجف يومئذ وباء لذلك منعت حكومة الترك المدفن في الصحن الغربي ، فاجتمع الوجوه واهل العلم كافة في مسجد اهندي وقرروا اقباره فيه ، ثم قام الزعيم الحاج عطيه ابو كلل ومعه الرجال المسلحة وتبعه خلق كثير من النجفيين في مقابلة رجال الأمن العثماني فادت العرب في ذلك اليوم واجها الاسلامي وحميتها كما هو معروف فيهم ، ودفنوه في غرفة من الصحن ثم بعد دفنه اجازت حكومة النجف والحمد لله على تأييد اوليائه احياءا وامواتا .

(المؤلف)

٣٩٩ - السيد محمد الهندي

١٢٤٢ - ١٣١٣

السيد محمد بن السيد هاشم بن مير شجاعت علي الرضوي الهندي (١) ولد في النجف حدود سنة ١٢٤٢ هـ عالم فقيه أصولي رجالي محيط بكثير من العلوم ، مسلم الاجتهاد والحكومة من عهد بهيد، وقد ألف وصنف في العلوم العقلية والنقلية ، واشتهر في عصرنا بالفضيلة والتحقيق والغور في المسائل المشككة ، وسمعت من بعض مشايخنا مذاكرة ان السبب في إيماء الشيخ الانصاري الى السيد الميرزا محمد حسن بالمرجعية والتقليد وعدم إيمائه الى السيد المترجم له حيث ان السيد الهندي كان يحضر بحث الشيخ ويحضر معه عدة من الايرادات على ما حققه الشيخ وكتبه في رسائله فيشغل الشيخ بالجواب عما هو بصده مما يلمه على تلاميذه ، وكان الميرزا الشيرازي قليل الايراد في البحث فاذا أورد يصيره بطريق الاستفهام ، وكان امام جماعة يصل في

(١) قيل ان اسرة السيد محمد الهندي والسادة المعروفين بالشرامطة في العراق هادوية من ولد جعفر اخي الامام الحسن العسكري عليه السلام وفي الهند منهم خلق كثير يعرفون بالمولوية هناك .

(المؤلف)

وفي الحصون ج ٤ ص ٤٨٧ جاء ذكره مختصرا وآخر ما قال : وقد صدق على اتصال نسبهم الى الامام علي الهادي (ع) السيد بحر العلوم والشيخ جعفر والشيخ نجف ، وشهدوا بصحة نسبهم ووضعوا خواتيمهم على ورقة النسب .

(الناشر)

حرم الامام أمير المؤمنين (ع) ورجع اليه بعض السواد في التقليد والفتيا بالنجف ،
وانفق أن استهل الناس في النجف هلال شوال فرآه جماعة ممن يتق بهم السيد محمد
حكّم بالهلال فحسده بعض المترأسين القليلين الورع وأفسدوا ضيائر الغرغاء
فاطلقوا ألسنتهم بالهجاء ونظموا في ذلك شعراً فيه تعريض بشهود الرؤيا
رأيته وقد خرج من داره الى الصحن الغروي وقد اجتمع عليه الناس
وهو يقول لهم افطروا . . . ولهذا الحادثة أسباب آخر لا نذكرها هنا .
سافر المترجم له الى بغداد لفحص الماء النازل في عينيه وأقام فيه حدود
الشهر ثم رغب بالاقامة في سر من رأى حيث انها بلدة عزلة وترهب وبعد
عن مناوئيه ، وحضر المترجم له مجلس درس السيد الميرزا الشيرازي في
سر من رأى فقال له الميرزا ما مضمونه ان الاولى بجنابك أن تدرس
لا تحضر مجلس الدرس فاجابه السيد الهندي ان الذي يلزمني أن أكون في
مجلس يذكر فيه العلم .

أسانيد :

حضر على المحقق الاكبر الشيخ محمد بن خنفر الفقه والاصول والرجال
وعمدة تلميذه عليه وكان من رأيه انه لم ير أحداً من معاصريه مثله في التحقيق
وحضر على صاحب الجواهر لرجوع رئاسة العلم اليه ، وعلى الشيخ المرتضى
الانصاري وكتب دروسه في الفقه والاصول .

صايف روایت :

يروى بالاجازة عن صاحب الجواهر ، والشيخ الانصاري ، والشيخ
ملا علي الخليلي ، والسيد ميرزا القزويني وأخيه السيد علي ، والشيخ محمد تقی

الكلابايگانی سمعنا بهض اجازاته من نجله العالم السيد رضا الهندی .

مؤلفاته :

ألف كتاب التحريات في الفقه هو نتيجة ما كتبه من بحث استاذہ الشيخ محسن ، والاضواء المزیلة . للشبه الجلیلة في الرد على البایة ، وشرح الشریع غیر تام في عدة مجلدات وكان متوسطاً في الاستدلال والفتوى ، دورة فقه مستقلة ، وكتاباً في الأصول الكلية والقواعد العامة ، وكتاباً في الرجال بمجلدين ، وحاشية على رسائل استاذہ الانصاری في الأصول ، وكشكولا ، والثالث الناظمة أرجوزة في الفقه ، والسبائك الذهبية رسالة في العروض ، ونظرت مؤلفاته نظرة إجمالية حينما زرتہ بداره في محلة الحویش بالنجف حيث (قده) أرائها وكان المجلس قصيراً ، وفي سنة ١٣١٠ هـ زرت الامامين العسكريين (ع) في سر من رأى قبل الحادثة الشهيرة بسنة ورأيت كثيراً من المهاجرين من أهل العلم والفضل ومنهم السيد المترجم له وكان في ضيق من عيشه بخلاف أقرانه وما دونهم ، وزارنا السيد في منزلنا وعليه عباءة خلقه فأسفت وتأسفت لذلك ، أقول وليس على السيد محمد من حوازة لان الرزق من حظوظ الدنيا ، ورجع السيد الى النجف بعد وفاة الميرزا الشيرازي ، واجتمع عليه في النجف جمع كبير من الناس وقرب منه أهل الفضل ، وقلده البعض من كسبة النجف وعين له من (الخيرية الهندية) خمسمائة روبية هندية مرتباً .

وفاته :

توفي بالنجف آخر شعبان سنة ١٣٢٣ هـ ودفن بداره ، وأعقب أولاداً

سنة أفضلهم علماً وأدباً السيد باقر والسيد رضا وقد مر ذكرهما ، والسيد
 هاشم من كريمة الشيخ طالب البلاغي ، والسيد جعفر والسيد محمود والسيد
 فرج من كريمة السيد صادق زيني ، وأرخ عام وفاته ولده السيد باقر بقوله :
 يا زائراً خير مرقد له الكواكب حسد
 سلم وصل وأرخ (وزر ضريح محمد)

٤٠٠ - الشيخ محمد لائذ

١٢٤٥ -- ١٣٢٦

الشيخ محمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ حسين الصيقل المشهور بلائذ (١)
 النجفي ولد في النجف سنة ١٢٤٥ هـ ونشأ فيه ، عاصرناه عالم فقيه ثقة بجائته
 حافظ ضابط ثبت ، له الأدب الواسع والاحاطة الجمّة في التاريخ والسير
 وأحوال العلماء ورجال الاسلام والملوك ، وكما استفدنا منه الأدب والتاريخ
 منادمة ، وكان منطيقاً ساحراً ببيانه ، حديثه منزه عن الفضول يملأ السمع
 بالفوائد العلمية والادبية والمقاطيع الشعرية إنشأها وإنشاداً .

(١) حدثني نجله فضيلة الشيخ موسى في النجف ان جدي الشيخ ناصر لم
 يولد له من الذكور غير والدي محمد فسمي (لائذ بالله) ولما كبر لم يترك اسم الصغر
 وعرف بمحمد لائذ وكان أبوه يحبه حباً شديداً وقد البسه قرطين وخلخل
 ونحوها من الفضة ، واتفق ان ذهب والده الى مسجد سهيل للاستجارة وحمله
 معه ففارت الاعراب على هذا الطريق وصار محمد من جملة المنهوبات فاخذته الاعراب
 فكان سرورهم على (الرحبة القادسية) فرأته امرأة من اهل الرحبة فاعتقدت ان
 هذا الصبي من الحضرة فاستغربت الوضع وكان قد جعلوه في جلد كبش يابس
 اخرجوا رأسه منه لثلايفر ، ثم سألت الاعراب عن شأنه فقالوا اختطفناه من
 ظهر النجف فاشترته منهم بمائة شامي ، هذا وابوه قد ارسل من يفحص عنه حتى

مسانفته :

تخرج في الفقه على الشيخ راضي بن الشيخ محمد النجفي ، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ، وعلى الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد علي والسيد حسين الطباطبائي آل بحر العلوم ، وحضر على السيد كاظم العاملي وكان يثنى على السيد العاملي كثيراً والحق انه (كك) .

مؤلفاته :

ألف في الفقه والاصول مجلدات ، وفي الحديث كرايس ، وله الذكرى

انتهى الفحص الى الرحبة فوقف على خبره فاعطى المرأة الثمن واكرمها ايضا بمثله حيث كان رياً بمزرعته انتهى ، اقول وكانت الاعراب في عهد آل عثمان في العراق دأبها النهب والقتل خصوصا في صحراء كربلاء والكوفة للزائرين ، واقامت مسالح بين الكوفة والنجف لدفع الغارات عن النجف من جانب البر وهدمها امرأه آل عثمان في آخر دولتهم عداً . آ وتشقياً من العرب كما هدموا بئراً في منتصف طريق الكوفة - النجف وكان لها درج عريض يشرب منها كل ضمآن في البادية ، وقد شربنا منها يوم جئنا طائدين من زيارة الامام الحسين (ع) في احدى زيارتنا مشياً بعد الظهر في تموز ، وهدموا ايضا قلعة ضخمة البناء بالقرب من (كري سعد) اسمها (قلعة النشامة) ووجه التسمية هو ان سبعين رجلا من قبيلة (بنو مسلم) دهمتهم جيوش الوهابي ابن سعود قاصدين المهجوم على النجف في عصر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، حيث كانت نوبتهم ان يرصدوا البر من هذه الجهة فضايقتهم الجيوش لكثرتها وتمحصنوا بالقلعة وحاربوهم ثلاثة ايام حتى نفذ ما عندهم من السلاح والماء والمتاع فقتلوهم جميعاً فسميت قلعة النشامة .

(المؤلف)

في أحوال الأئمة المعصومين ووفياتهم تقع في مجلدين ، وشرح الزيارة ، وله مجموع نحو كمشكول البحراني سماه اللؤلؤ المنهد في المسودة بخطه ، ألزمت ولده الأكبر الشيخ موسى باستنساخه الى الميضة فخرج منه جلدان ضخمان مع عرضه علينا النواذر المستغربة والشواذ ، وفيه من الحوادث المارة بالنجف الشيء الكثير ، ومما رأيت في تصحيحي له ان هجوم الوهابي على النجف في سنة ١٢١٦ هـ قد صار له صدى عظيم في الاقطار الاسلامية فلذا قام المحسن الموفق الصدر الاعظم محمد حسين خان الايراني ببناء البرج المثلث المستطيل وهو السور حول النجف لمنع غارات الاعراب وكان ابتداء العمل به في السنة الثانية أي سنة ١٢١٧ وكمل بناؤه سنة ١٢٣١ هـ .

وفاته :

توفي بالنجف في جمادى الثانية سنة ١٣٢٦ هـ وخلف ولدين الشيخ موسى (١) وكان فاضلا ورعا والشيخ محمد علي وكان أديبا كاملا .

٤٠١ - السيد محمد آل بحر العلوم

١٢٦١ -- ١٣٢٦

السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي

(١) وعلى ظهر كتاب الزبدة المخطوط في مكتبة آية الله السيد الحكيم العامة بخط المترجم له تطول المنان على عبده محمد آل الشيخ ناصر بموسى ليلة النصف من رمضان سنة ١٢٨٧ ، ثم ترجم بجمع صبيحة الاثنين ٥ ربيع الأول سنة ١٢٩٣ ، ثم غمر بفضله العميم عبده بمحمد علي ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٠٢ ، وولد حسين ٢٧ رجب ١٣٢٦ انتهى وكانت وفاة الشيخ موسى ليلة الجمعة ٢٨ ج ١ سنة ١٣٦٧ هـ .
(الناشر)

بحر العلوم الطباطبائي النجفي المعاصر ، ولد في النجف ٢٤ محرم سنة ١٢٦١ هـ كان عالماً محققاً ، باعه في الفقه طويل ونظره في أصول الفقه صائب جليل وتحقيقاته في علم المعقول والكلام مشهورة ، نال في أواسط أيامه حفاوة وسعادة وكرامة ، وكان شهماً جواداً غيوراً ، قبض الخيرية الهندية وكان خيراً ممن قبضها من بعده ، ومع هذا طالت عليه الآسن بسبب هذه الخيرية لأن من حرم منها شكى الحرمان ومن أعطى طلب الزيادة وشكى القلة سيما أولاد الوجوه والعلماء وأهل النفوذ من الأحزاب واتباع السلطة وأهل السلاح من طوائف النجفيين الشمرت والزگرت والرماحية ، ولأهل هذا الزمان شبه قام باهل القرن السابع الذي وصف دورهم الامام أمير المؤمنين (ع) في بعض خطبه ، وقد عرض السيد (ره) نفسه لتكاليف الناس العرفية والعشائرية والمرافعات الشرعية ، له مجلس يعقد في العصرين حاشد بطبقات النجفيين ، وكان المترجم له وأخواه - السيد ميرزا علي نقى الشهيد في كربلا سنة ١٢٩٤ الذي قتله بعض الشمرت من النجفيين ، والسيد حسين (١) المتوفى في ايران - مدافعين عن عمهم السيد علي صاحب (البرهان القاطع) من أعدائه وحساده .

(١) واتهم السيد حسين بحبس جماعة ، بدعوى انهم وضعوا سلماً على دار السيد المترجم له ليصلوا اليه فيقتلوه ، منهم الشيخ موسى حجي والشيخ عباس خميس والشيخ حسين كيوان والشيخ ظاهر غزال والشيخ حسين الحاقاني وغيرهم وشهد جماعة عليهم وحبسوا اقول : والصواب ان الذي وضع السلم بعض اهل السلاح والنفوذ من الشمرت من اهل محلتهم المشرق وهؤلاء من اظهر المعارضين له في تقسيم الخيرية .

(المؤلف)

اساتذة :

حضر علم المعقول على الحكيم الشيخ ملا باقر الشكي شارح كتاب
(جاماسب) ، والاصول على السيد الكوهكمرى ، والفقہ على عمه السيد
على صاحب البرهان القاطع وأجازه إجازة اجتهاد .

مؤلفاته :

كتاب بلغة الفقيه في جملة من أبواب الفقه طبع في حياته بتبريز سنة
١٣٢٥ هـ وطبع ثانياً بعد وفاته في طهران سنة ١٣٢٨ ، وله تعليقة على كتاب
الشرايع لم تزل مخطوطة ، وأجاز أن يروى عنه السيد جعفر بن السيد
محمد باقر بن العلامة ذى النسب الساطع صاحب البرهان القاطع .

وفاته :

توفي بالنجف يوم الاربعاء ٢١ رجب سنة ١٣٢٦ هـ وأقبر الى جنب
قبر جده بحر العلوم في مقبرته الشهيرة بالنجف .

٤٠٢ - الشيخ محمد زاهد

١٣٢٩ - ٠٠٠

الشيخ محمد بن الشيخ جعفر بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين الزاهد
النجفي ، ولد ونشأ في النجف ، وصار عالماً فاضلاً أديباً شاعراً ، كان محققاً
في علم النحو والصرف والمعاني والبيان والعروض ، يقصده الكثير من الطلبة
للحضور عليه المعاني والبيان وأصبح المدرس الأول فيهما، له مزيد اختصاص

بالفاضل الأديب شاعر العراق السيد ابراهيم الطباطبائي النجفي ، والشيخ عباس الأعمش ، وتدرّب عليهما في نظم الشعر ، ونظمه سهل التناول متوسط حسن السبك ، حضر عندنا الفقه والاصول والهيئة ، ودروساً في الطب اليوناني مع جماعة من أصحابه ، وكان لا يخلو منه ومن أقرانه حفل أدبي يوم كانت النجف شعلة مضيئة بالأدب والكمالات، وكانت الحفلات الأدبية مدارساً سيارة في النجف يقصدها أهل الفضل والأدب من الحلة وبغداد وكربلا وبعض المدن الجنوبية ، وقد هنا بزفاف ولدنا الفاضل الشيخ علي علي كريمة العلامة الشيخ حسن حرز الدين سنة ١٣١٩ بقصيدة مثبتة في كتابنا النوادر مطلعها :

أتظن غيرك خاطراً في خاطري يوماً أكنت مواصلي أم هاجري
القلب عندك كيف لا تدرى بما بضميره ان كنت تنكر ظاهري
وفي أواسط عمره ابتلى بمرض الاسترخاء في أعصابه وأصبح
لا يتمكن من القيام وصار جليس داره ، وانصرف آخر أيامه الى
الادب ونظم الشعر .

وفاته :

توفي في النجف يوم الجمعة ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩ هـ وأقبر
في وادي السلام .

٤٠٣ - السيد محمد القزويني الحلبي

١٣٣٥ -- ٠٠٠

السيد محمد بن السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد احمد الحسيني

القزويني الحلبي النجفي ، ولد في الحلة في محلة الجامعين هاجر الى النجف وقرأ مقدماته فيها واتقن وكان مولعاً بدراسة العلوم الرياضية كالحساب والهندسة ، والهيئة والاصطراب وعلم المنطق وعمن قرأ عليه في النجف الشيخ حسن الكاظمي وأخوه الشيخ محمد والشيخ علي حيدر المنتفقي النجفي ثم رجع الى الحلة أيام رئاسة السيد والده فيها وأقام بها مدة ثم كثر راجعاً الى النجف ومعه أخواه الميرزا جعفر والميرزا صالح واكبوا على طلب العلم بجدّ وكده ، وبعد برهة رجعوا الى الحلة ، وفي أواخر سنة ١٢٩٣ هـ رجع الى النجف بصحبة السيد والده (قده) وفي هذه المرحلة حضر الابحاث الخارجة وفي سنة ١٢٩٤ حج مكة المكرمة ولما رجع من حجه جلس السيد والده مجلساً عاماً للتهنئة في النجف تبارى فيه شعراء العراق وأدباؤه منهم السيد حيدر الحلبي - صاحب المراثي الجليلة - بقصيدة بائية في ٨٩ بيتاً نالت الاستحسان العجيب وكان المجلس حاشداً بعلماء النجف وشعرائها وشعراء الحلة وبغداد وكر بلا ، وكنت ممن حضرها مطلعها :

نفحات السرور أحييت حبيباً فحببتنا من النسيب نصيباً
وأعادت لنا صريع الغواني يسترق الغرام والتشييبا
غادرتنا نجرّ رجل خليع غزل كالصبا يعد المشيبا
نعمتنا بناعم القد غض قد كساه الشباب برداً قشيبا
زارنا والنسيم نم عليه فكان النسيم كان رقيباً

وأصبح المترجم له من العلماء الفقهاء المحققين الأجلاء ، مسلم الاجتهاد والحكامة ، وكان إماماً في الأدب والاخلاقيات وكثيراً ما جلسنا جلسة الاخلاء فيقرأ لنا من منظومته في أحكام المواريث ، وهي تشهد بفضله وسمو منزلته العلمية ، أهدى لنا نسخة منها مخطوطة . وفي سنة ١٣١٣ هـ قدم النجف

وفد من وجوه أهل الحلة يلتصقونه على المهاجرة اليهم علماً وموجهاً ومرشداً
ولكى تزهو به فيحاوهم وتستتير بعلمه وأدبه وتقاه وكالاته الاخلاقية
والروحية ، وأنزلوه عند رغبتهم فهاجر اليها وأخذ يقيم الصلاة جماعة
ويحسم مرافعاتهم ويجلس لهم في العصرين . وفتح هناك مجلساً للتدريس تحضر
عليه جمهرة من الافاضل يملئ عليهم دروساً في الفقه والاصول .

استاذته :

تلمذ على والده في النجف الفقه كثيراً ، وعلى الاستاذ الملا محمد
المشهور بالفاضل الايرواني ، والشيخ لطف الله المازندراني ، وأجازه والده
والايرواني .

مؤلفاته :

منظومة في الارث فرغ من نظمها سنة ١٣٢٢ طبعت في النجف ،
ومناسك حج لعملي مقلديه ورسالة في التجويد، وطروس الانشاء . هو مجموع
فيه مراسلات أدبية مع أعلام عصره (١) وأدبائهم ووجههم ، وأبطال

(١) وجاء في مجموع مخطوط في مكتبة كاشف الغطاء ان المترجم له كانت له
مراسلات ادبية مع الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء منها انه كتب
اليه قصيدة في ١٦ بيتاً مطلعها :

قد حاربت عيني طيب المنام	وانسكبت تبكي بكاء الغمام
واتخذت طور البكا دأبها	مذ رأيت النوم عليها حرام
ومن قلبي قد نوى شخصه	وان تنامت داره والحيام
ذاك اخو الفضل وترب الندى	مستوجب القدر (علي) المقام

الكلام النفسى ، وأرجوزة في حديث الكساء (١) وكان للمترجم له آثار
 جليلة منها تعمير قبور السادات والعلماء القدامى والمساجد والمقامات في الحلة
 ومنها سعيه بتعمير ضريح القاسم بن الامام موسى بن جعفر (ع) قرب
 الهاشمية ، وكتب الى الشيخ خزعل أمير المحمرة بان يصنع شباكاً ثميناً يوضع
 على قبر القاسم (ع) وذلك في سنة ١٣٢٠ هـ وكتب عليه بيتين من الشعر :

للإمام القاسم الطم ر الذى قدس روحا

خزعل خير أمير (أرخوا شاد ضريحا)

سنة ١٣٢٤ هـ

ومن مساعيه المشكورة سدة الهندية على الفرات الموجودة اليوم لما

ومنها :

عرق فيه الفضل من جعفر فساد في ذلك بين الانام
 وحاز من موسى عسى فهمه ونال من نهج الرضا ما استقام
 (الناشر)

(١) مطلعها :

روت لنا فاطمة خير النساء حديث اهل الفضل اصحاب الكسا
 تقول ان سيد الانام قد زارني يوما من الايام
 فقال اني ارى في بدني ضعفا اراه اليوم قد انحلى
 قومي علي بالكسا الجاني وفيه غطني بلا تواني
 فتمت نحوه وقد ليته مسرعة وبالكسا غطيته

الى قوله :

فاسقطت بنت الهدى واحزنا جنينها ذاك المسمى محسنا
 (الناشر)

انقطع شط الحلة من الماء لعلو أرضه وهبوط مجرى الفرات المار ببلد
المسيب ، حيث ماتت المواشي والمزارع على شط السبل في الحلة فسكتب
السيد محمد الى والى بغداد ناظم باشا العثماني حدود سنة ١٣٢٢ هـ . كتاباً
وفيه بيتان من الشعر :

قل لوالى الامر قد مات الفرات ومضت عنه أهاليه شتات
أفترضى أن يموتوا عطشاً وبكفيك جرى ماء الحيات
ويروى ان الوالى لما قرأ الكتاب جمع المهندسين الاجانب فوراً
وأمر بالسدة ، واستمر العمل بها الى نهاية عام ١٣٣٢ هـ ، وكان اذا قدم السيد
الى النجف زائراً اجتمع عليه أهل الفضل والادباء والشعراء ، وفي يوم كان
في مجلسه فضيلة السيد مهدي الكركادي وجماعة من هذا القبيل فذكروا صاحبهم
العلامة الشيخ عبدالحسين صادق العامل في لبنان وكتب اليه السيد كتاب
عتاب من عدم المواصلة والهجر ثم أخذه السيد مهدي البغدادي وذيله بيتين
عن لسان المترجم له قائلاً :

ماكنت أحسب والاقدار غالبه سوى ابن يحيى وفيأ لى بمعدود
لما افترقنا بأن الخلف معذرة هوى الشأم اقتضى خلف المواعيد

وفاته :

توفي سنة ١٣٣٥ هـ ، وأعقب السيد معز الدين وبدر الدين .

٤٠٤ - السيد محمد الفيروزبادي

١٢٦٥ -- ١٣٤٥

السيد محمد بن السيد محمد باقر الحسيني اليزدي الفيروزبادي

ولد (١) سنة ١٢٦٥ هـ ، كان عالماً مسلم الفضية والاجتهاد ، عرف بالتقوى والوثاقة ولين الجانب ، صار مرجعاً للتقليد لبعض الافراد من قبائل العراق بعد وفاة رئيس الطائفة المرجع الأول السيد محمد كاظم اليزدي ، وكان محبوباً عند السواد في النجف تصغى اليه العامة إذا تحدث بحديث لدماثة أخلاقه ولين جانبه وبشاشته وتقديره للضعفاء وصار امام جماعة يقيمها في الصحن الغروي .

(١) في قرية (فيروزباد) ثم هاجر الى يزد وقرأ فيها مقدماته العالية على العالم الشهير السيد يحيى اليزدي ، ثم هاجر الى العراق في ايام الميرزا الشيرازي واقام في سامراء يحضر درس الميرزا وكان عمره حدود الثلاثين سنة ثم هاجر الى كربلا في حياة الميرزا وحضر على الشيخ الاردكاني .

مؤلفاته : الف في الاصول العملية بحث القطع والظن ، وفي اللباس المشكوك ورسائل متفرقة في الفقه ، عن نجله فضيلة السيد مرتضى الفيروزبادي كما افادنا عن ولادة نفسه انه ولد في النجف آخر ربيع الأول سنة ١٣٢٩ هـ وتلمذ في الفقه والاصول خارجاً على الشيخ ميرزا علي الايرواني ، والاصول على الميرزا ابو الحسن المشكيني ، والفقه على الشيخ محمد كاظم الشيرازي ، وحضر بحث آية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني .

مؤلفاته : الف كتاب الفضائل الخمسة من الصحاح الستة يقع في ثلاثة اجزاء خرج الجزء الاول من الطبع والثاني تحت الطبع ، وكتاب غناية الاصول في شرح كفاية الاصول يقع بستة اجزاء ، والفروع المهمة في احكام الأمة في الطهارة بثلاثة اجزاء استدلالاً مبسوطاً ، وعرف بالحجة السيد مرتضى الفيروزبادي بالفضيلة والفداسة والورع والاستقامة والتقوى ، واليوم امام جماعة يقيمها في الصحن الغروي الأقدس في مقبرة فقيه الطائفة السيد الطباطبائي اليزدي .

(الناشر)

اساتذته

تلمذ على الشيخ حسن الاردكاني وعمدة تحصيله عليه ، وعلى الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي .

وفاته :

توفي في سر من رأى يوم الجمعة آخر ربيع الاول سنة ١٣٤٥ هـ ووصل جثمانه الى النجف ضحى السبت غرة ربيع الثاني وشيع بأحسن تشييع مشى خلف جثمانه العلماء والوجوه وعموم الطلبة وصلى عليه السيد صهره وأقرب في الحجر الأول على يمين الداخل الى الصحن من باب الطوسي وأقام له الفاتحة بعد آله . العالم الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء في مسجدهم حضرها العلماء والوجوه .

٤٠٥ - الشيخ محمود ذهب

١٣٢٤ -- ٠٠٠

الشيخ محمود بن الشيخ محمد بن ياسين بن ذهب الظالمى (١) النجفي المعاصر عالم محقق نابغة عصره وفريد دهره . فقيه متقن وأصولي بارع . متخصص بعلم العربية والمنطق ، ولم يكن ملماً بعلم الرجال ولم أسمع له نظماً ، عاش

(١) نسبة الى الطوالم القبيلة القرانية الشهيرة بالبسالة تقيم حوالي بلد السماوة ، وقيل ان الشيخ من آل بو حسين احد الخاذا الطوالم ، وهم من ولدعفير ابن ظالم الطائي .

(المؤلف)

المرّجم له عيشة هنيئة ، وكان مستعداً للقيام بالأمور العامة النوعية والخاصة صار مرجعاً للتقليد قلده بعض الناس ولو عاش قليلاً بعد لقلده الجمهور في العراق لخصال فيه توجب ذلك وللقابليات التي تأهلها من الفصاحة واستحضار المسائل والرأى السديد والغور في الأمور العرفية ولين الجانب ودماثة الأخلاق الى غير ذلك من الصفات المؤهلة بالاضافة الى سخائه وسماحته ، وقد بالغ فيه جل تلامذته حتى نقل على بعض معاصريه من أهل ايران وفشت بينهم المقالات فيه وتكلموا عليه بما لا ينبغي أن يصدر منهم ، وتصدى للدفاع عنه استاذنا الورع التقي الشيخ محمد حسين الكاظمي بانكار ذلك ووافقه جميع فقهاء العرب وجل علماء الرى والترك ومنهم الشيخ جعفر التستري والسيد حسين آل بحر العلوم الطباطبائي والشيخ محمد الشراياني والشيخ محمد الايرواني والشيخ ميرزا حسين الخليلي برهة من زمانه الى ما بعد وفاة السيد الميرزا الشيرازي نزيل سامراء ، وكان (ره) يتق من أهل جيلان ومن والاهم ، وفي أخريات أيام المترجم له صارت له حلقة بحث واسعة يحضرها أهل الفضل والطلاب الناهون في الفقه والأصول ، وكان يصلي جماعة في الصحن الغروي الأقدس ويومئذ كان عمره الشريف في أواخر عشرة الثمانين سنة .

اسانفرتم :

تلمذ في الاصول على الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني ، وفي الفقه على الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ هادي الطهراني كثيراً والشيخ نعمة بن علاء الدين الطريحي النجفي المتوفى سنة ١٢٩٢ هـ .

تلمذته :

قرأ عليه جمع كبير من أهل الفضل منهم الشيخ يوسف الفقيه العاملي وأجازه أيضا سنة ١٣٢٣ هـ ، والشيخ محمد حسين بن محمد الحلبي .

مؤلفاته :

رسالة في العلم الاجمالي وصوره وفيها زوائد فلو هذبت وطبعت لكانت عميمة النفع ، ورسالة في التقليد متينة جداً وقع الفراغ منها سنة ١٣٠٩ هـ وحاشية على بعض رسائل الشيخ المرتضى الانصارى وقع الفراغ منها سنة ١٢٩٥ هـ ، ورسالة في مسألة ان المنتجس لا ينجس .

وفاته :

توفي في النجف يوم الاثنين ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ ودفن في الصحن الفروي في ابوان الحجره الثالثة من الجهة الشرقية الجنوبية ، وأعقب ولده الفاضل الشيخ محمد رضا .

٤٠٦ - الشيخ محمود سماكة الحلبي

١٣٣٧ -- ٠٠٠

الشيخ محمود بن الشيخ عبد الحسين سماكة الحلبي النجفي كان عالماً فاضلاً جليلاً زاهداً تقياً ثقة مترسلاً في تعيشه يكره حب الظهور منكرراً للنسك عاصرناه في بلدنا النجف عند هجرته اليها ، وأقام فيها سنين عديدة في العصر الزاهر الحافل بالعلماء وأهل التحقيق ، ويومئذ كان المبرز فقيه العالم الاسلامي

الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وكان في عصره كثير من فطاحل العلماء والمدرسين من معارف ايران والعراق ، وأكثر مقلدي ايران لهم على تفصيل فيما بينهم ، إلا ان النفوذ في الفتيا بالعراق عامة والنجف خاصة والشام ولبنان وجملة من أهل المدينة المنورة والقطيف والاحساء والسكويت والبحرين وبعض المحميات للاستاذ الكاظمي (قده) والنجف يومئذ رأس مدن العالم الاسلامي كالمدينة المنورة في عهد الرسول الاكرم (ص) وعرف المهاجرون اليها بالعلم والتقى فاذا عرف المهاجر من منهل علومها الضافية رجع الى قطره أو بلده عالماً مرشداً مبلغاً للمسلمين أحكام القرآن والسنة النبوية والفقهاء الجعفرى ، وكان الشيخ المترجم له في منتصف العشرة الرابعة من القرن الرابع عشر الهجرى يقيم في الحلة ، وعرف الشيخ بدينه وورعه وقداسته بلا تكلف ، وكان فقيهاً وفقاهته مبتنية على ضبط مقدماتها ، وكذا أصوله ، وكان عربياً صميماً جيد العربية والمعاني والبيان ، له اليد الطولى في علم الهيئة والهندسة والحساب ويعتبر المدرس الاول في علم الهيئة والرياضيات .

اساتذته :

تتلذذ على جماعة من معاصريه منهم أبو العلوم الجامع السيد محمد بن السيد هاشم الشرموطى النجفى فقد قرأ عليه علم الهيئة والحساب ، ومما قرأ عليه شرح تشریح الافلاك وشرح الخلاصة في الحساب واستنسخها قبل أن يرجع الى الحلة . وقرأ عليه الشيخ محمود ذهب ، والشيخ على الخاقانى ، والسيد عبدالكريم الكاظمي ، والشيخ موسى شرارة العاملى وغيرهم .

ولما رجع الى الحلة فتح باب التدريس فيها واجتمع عليه كثير من الافاضل وصارت له حلقة درس واسعة ، ومن مميزات (ره) انه يدرس كلما

طلب منه تدريسه من مقدمات وغيرها من العلوم العقلية والنقلية ، وحضر عليه جماعة من العامة وبعض أئمة جماعهم في الهيئة والحساب والاصول ، وكان الشيخ محمود محمود السيرة في الحلة لين العريكة ، زرته في الحلة في السنة التي قصدنا زيارة القاسم أحمأ الرضا (ع) فرأيتة على حالته الأولى من القناعة في العيش والملبس لم يغير ولم يبدل وفي الوقت محبوب عند عامة الناس ، وصار لديه جملة من كتب استاذة السيد الشرموطي المخطوطة في المعقول والمنقول والهيئة والحساب .

وفاته :

توفي بالحلة سنة ١٣٣٧ وحمل جثمانه الطاهر الى النجف وصلى عليه الحجة الكبرى السيد محمد كاظم اليزدي ودفن في الرواق المطهر لمرقد الامام أمير المؤمنين (ع) في الحجرة ذات الشباك الكبير المطل على ساحة منتصف السباط الغربي للصحن ، وكان ذلك ببذل بعض الوجوه الأخيار من أهل الحلة ، وأقيم على قبره قارى للقرآن مدة وأعقب أولاداً أربعة أكبرهم الشيخ محمد (١) ويقوم الآن في الحلة وبعضهم (٢) من حملة العلم الشريف .

(١) ولد في الحلة سنة ١٣٠٢ هـ ونشأ فيها ، قرأ مقدماته على والده وأكملها في النجف وتلعدن فيها على الشيخ الآخوند الخراساني ، والشيخ مهدي المازندراني في الاصول ، وحضر الفقه على السيد الطباطبائي اليزدي ، واجازه آية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني ان يروي عنه رأيت اجازته فيها اطراً . بالفأه كما فوض اليه حسم المرافعات في الحلة .

مؤلفاته : الحق اليقين في الرد على النصارى يقع بمجزئين ، ووحى الاقلام

٤٠٧ - السيد محمود المرعشي

١٢٦٠ - ١٣٣٨

النسابة السيد شمس الدين محمود بن السيد شرف الدين علي المتوفى سنة

في الرد على كتاب المسيح في الاسلام وقد اخرجها من الطبع ، ورسالة في
العقائد مخطوطة ، وهو اليوم العالم الجليل والرئيس المطاع في الحلة .

(الناشر)

(٢) نجله اثنائي الشيخ علي ولد سنة ١٣٢٠ هـ ، هاجر الى النجف واقام
فيه مجدداً في تحصيله فقد قرأ كتاب الرسائل على الشيخ عبدالرسول آل
صاحب الجواهر ، والمكاسب على السيد محمد هادي الميلاني ، والسيد سعيد الحكيم
والكفاية على السيد ابو القاسم الخوئي سطوحاً .

وحضر الابحاث الخارجة على آيات الله : كاليرزا النائيني ، والشيخ اغاضياء
الدين العراقي ، والسيد ابو القاسم الخوئي فقد حضر عليه دورة ونصف في
الاصول وجملة من ابحاث الفقه ، وتلخص في الفقه والاصول على آية الله السيد
الحكيم . وافاد الشيخ ايضا ان معظم استفادته من السيد الحكيم .

آثاره : كتب كثيراً في الاصول والفقه لا تزال في المسودة . وله تعاليق
على كتاب الرسائل والمكاسب وجملة من تقريرات استاذه الخوئي ، وقرأ عليه
جملة من الافاضل وقررت عليه شطراً من كتاب اللمعة ، والبيع والخيارات من كتاب
المكاسب ، وفي سنة ١٣٨٢ هـ عاد الى الحلة بطلب من وجوهها والزام من زعيم
العالم الاسلامي السيد الحكيم فكان طالها الموجه ومرشدها الجليل . وامام جماعة
يقيمها في جامع وحسينية ابن ادريس الحلي صاحب السرائر .

(الناشر)

١٢١٦ هـ بن السيد نجم الدين محمد بن الفسابة السيد محمد ابراهيم بن السيد شمس الدين بن السيد قوام الدين الحسيني المرعشي النجفي ، ولد في النجف سنة ١٢٦٠ هـ ، وكان عالماً فقيهاً أصولياً متخصصاً بعلم الرجال وأنساب السادة العلويين مؤرخاً ، ومن صفاته انه كان وقوراً حسن السمات ذا أخلاق وافرّة ومن خواص أصحابنا ، وعرض علينا في النجف قسماً وافراً من كتابته مشجرات السادة العلويين حيث طلب مني النظر فيها فاجبته لما له من مزيد فضل وتحقيق وعلم جم ، وله إلمام بعلم الطب اليوناني .

اساتذة :

تتلذذ (١) على عدة من مشايخ الغري الأقدس كالاستاذ الحاج ميرزا

(١) وافادنا سماحة آية الله السيد انا نجفي الكثير عن ترجمة والده المترجم له بانه حضر ايضاً في الفقه والاصول خارجاً على الشيخ محمد حسن المامقاني ، والشيخ عباس آل كاشف الغطاء ، والشيخ هادي الطهراني ، والحاج افاضه الهمداني صاحب مصباح الفقيه ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي . مشايخه في الرواية : يروي بالاجازة عن السيد والده ، والفاضل الشرايبي ، واستاذ المامقاني ، والشيخ حسن بن صاحب الجواهر ، والميرزا حسين النوري ، والحاج ملا علي الحلبي ، والسيد اسماعيل الصدر ، والسيد معز الدين محمد القزويني الحلبي ، واخيه الميرزا صالح القزويني ، والميرزا جعفر الطباطبائي الحائري ، والميرزا محمد الهمداني امام الحرمين ، وجده لأمه السيد محمد الطباطبائي التبريزي ، والمولى لطف الله اللاريجاني المازندراني ، والسيد محمد كاظم اليزدي النجفي ، والسيد مرتضى الكشميري . واخذ علم النسب : عن والده ، وعن النسابة الحاج محمد نجف الكرماني تزيل مشهد الرضا ، وعن النسابة

حسين الخليلي ، والشيخ ملا محمد الشرايبي ، وحضر على الشيخ ملا محمد كاظم
الآخوند الخراساني وغيرهم .

السيد جعفر الأعرجي الكاظمي صاحب كتاب مناهل الضرب في انساب العرب
واخذ الأدب ؛ عن جماعة منهم السيد حيدر الحلي والسيد جعفر الحلي والسيد
ابراهيم الطباطبائي آل بحر العلوم . واخذ علوم الفلك والرياضيات ؛ عن العلامة
ملا اسماعيل القره باغي ، والعلامة الآخوند ملا غلام حسين دربندي ، والميرزا
محمد علي الرشتي الجهاردهي .

واخذ علم الكلام ؛ عن العلامة السيد اسماعيل العقيلي النوري صاحب
كتاب كفاية الموحدين ، وعن والده السيد شرف الدين وغيرها . واخذ الرجال
والدراية عن الشيخ ملا علي ، والشيخ علي الحاقاني النجفي . واخذ علم الرمل
والجفر والادواق ؛ عن السيد محمد تقى القزويني ، وعن الشيخ ميرزا باقر الايرواني
والحاج ملا علي محمد النجف آبادي الاصفهاني صاحب المكتبة في حسينية الشوشترية
في النجف ، واخذ الاخلاق وتهذيب النفس والسير والسلوك اليه تعالى عن
الآخوند ملا حسين قلى الهمداني ، والعلامة السيد مرتضى الكشميري . واخذ
علم الطب عن والده . والميرزا حسن الشرواني اخي المولى محمد شريف صاحب
كتاب الصدف .

مؤلفاته ؛ كتاب مشجرات العلويين في مجلدات ، كتاب طامم اللذات ،
رسالة في ترجمة ابناء طارس طبعت مع مهج الدعوات ، حاشية على كفاية الاصول
حاشية على مكاسب الشيخ الانصاري ، حاشية على تشریح الافلاك ، حاشية على
فارسي هيئت ، حاشية على شرح اللمعة في الفقه ، حاشية على القوانين ، حاشية
على الرياض ، حاشية على القانون في الطب .

(الناشر)

وفاته :

توفي في النجف الأشرف سنة ١٣٣٨ هـ وأعقب الفاضل السيد مرتضى والعالم الكامل الراوية السيد شهاب الدين محمد حسين نزيل قم المشرفة .

٤٠٨ - الميرزا محمود الخليلي

١٢٧٨ -- ١٣٤١

الميرزا محمود بن الميرزا حسن بن المقدس الميرزا خليل الرازي الطهراني النجفي ، ولد في النجف سنة ١٢٧٨ هـ ، ونشأ فيها وقرأ مقدمات العلوم على بعض الافاضل المهاجرين ، وصار فاضلاً أديباً لين العريكة مع خلق سامي وبشاشة محيا ، كثير التجارب أقبلت عليه النجف وأصبح الطيب الاول للنجف وعارجها يعالج المرضى بالعقاقير المفردة القليلة الثمن ، يباشر الفقراء مجاناً وربما يتبرع بالادوية لهم ، وكانت الناس تميل اليه في النجف ، حاز شهرة عظيمة عارفاً بمباشرة العيون أيضاً ، وأصبح طبيب العلماء والوجوه في النجف زمناً طويلاً ومن باشره صاحبنا العالم المقدس السيد مهدي بن السيد صالح الحكيم النجفي لما أصيب برمد في عينيه مزمن بسفره الى بنت جبيل . ولا أنسى ان عمدة دوائه كان معجون البرش وعوفي ورجع سالم العينين ، وعاصر عمه الجليل الميرزا باقر وابن عمه الفاضل الاديب الشيخ صادق .

اساتذته :

قرأ على والده ، وحضر درس الشيخ حسين المازندراني ، والشيخ عبد علي الاصفهاني وغيرهم .

وفاته :

توفي بالنجف في أوائل شهر رمضان سنة ١٣٤١ ، وأقبر في الصحن
الغروي في ابوان الاول على يمين الداخل اليه من باب القرج .

٤٠٩ - السيد محمود زوين

١٣٤٧ -- ٠٠٠

السيد محمود بن السيد هادي (١) بن السيد محمد بن السيد حسن زوين النجفي
كان أديباً كاملاً ظريفاً شهماً غيوراً ، داره ندوة أدبية للشعراء والادباء .
توفي يوم الثلاثاء ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ هـ بداء الفالج .

٤١٠ - الشيخ مرتضى الانصاري

١٢١٤ -- ١٢٨١

الشيخ مرتضى بن الشيخ محمد أمين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين
ابن احمد بن نور الدين بن محمد صادق الانصاري القسري النجفي ، ولد في

(١) كان ذا وجهة وشأن عند رؤساء القبائل الفراتية وقد هنأه الشيخ
عباس الأعمش كما في بعض المجاميع المخطوطة بقصيدة مطلعها قوله :

اشرافة اشرافة على اللوى	اما ترى الربيع طلق المجتلى
يحكي الثغور بهجة افاحه	لكنه قد فاته لمس اللمى
ينظره الترجس في نواظر	برقرق الدمع بها من الحيا
يعلق في ذيل الصبا عبيره	ان سبحت اذيا لها به الصبا

(الناشر)

دزفول سنة ١٢١٤ هـ ، كان فقيهاً أصولياً متبحراً في الاصول لم يسمع الدهر
 بمثله ، صار رئيس الشيعة الامامية وكان يضرب به المثل أهل زمانه ، في
 زهده وتقواه وعبادته وقداسته ، وقد أدركت زمانه وشاهدت طلعتة
 ونظرت الى مجلس بحثه ، ورأيتة يوماً ورجل يمشى الى جنبه وأتذكر انه
 أبيض اللون نحيف الجسم خضب كريمته بالحناء يلبس لباس الفقراء وعليه
 عباءة صوف غليظة كدرية ، وكان مدرساً بارعاً تلمذ عليه عيون العلماء
 والاساتذة وحدثوا انه كان متقناً للنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان
 وسمع انه استغرق كتاب المطول للفتازاني أربعين مرة ما بين بحث ودرس
 وتدریس ، وله في التدريس طريق خاص . واسلوب فقهه معاصروه من
 طلاقة في القول وفصاحة في النطق وحسن تقريب آراء المحققين وبيان رأى
 المحتكر من المبتكر ، وإبراز المآرب والاستدلال عليها باحسن بيان وأقطع
 برهان ، فربما خلف الجمهور وانبع الندور لو فرغ نظره عليه وانتهاء فكره
 اليه ، ولم يلتزم بنقل الاقوال إلا نادراً ان رآه محل الحاجة ، وقد جمع بين
 الحفظ وسرعة الانتقال واستقامة الذهن وقوة الغلبة على من يجاوره (١)
 حدث ذلك من كنا ملحوظين في زمانه ومن الله علينا بمشاهدة عنوانه ،
 وترجمه الاستاذ الشيخ محمد طه نجف وقال : انه قرأ المقدمات في دزفول
 عند عمه الشيخ حسين - الذي كان عالماً فيها - الى أن صار ابن عشرين سنة
 ثم عزم مع والده على زيارة أئمة العراق (ع) حتى وصلا كربلا وبومئذ
 كانت الرئاسة العلمية فيها لرجلين السيد محمد المجاهد صاحب المناهل المتوفى سنة
 ١٢٤٢ هـ ، وشريف العلماء المازندراني المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ ، وفي ذات يوم زار

(١) له محاوره علمية مع الشيخ حسن قفطان تقدمت في الجزء الاول ص ٢٢١ .

المترجم له ووالده السيد المجاهد وكان مجلسه مشغولاً ببعض المسائل العلية
واشترك الشيخ المرتضى معهم فاعجب السيد المجاهد وقال السيد من هذا الشاب
فاجابه والده الشيخ محمد أمين هو ابني فقال له المجاهد امض لشأنك - بعدما
تقضى وطراً من زيارتك - ودعه هنا يشتغل بطلب العلم فان له مستقبلاً باهراً
لتفرسه فيه النبوغ ، فامتثل أمر السيد وأبقاه في كربلا ولم يزل يحضر عنده
وشريف العلماء الى أربع سنين حتى محاصرة أهل كربلا من قبل داود باشا
العثماني سنة ١٢٤١ هـ لاختصاصهم للسلطة التركية ، فخرج العلماء وأهل العلم
وجملة من المجاورين النزل الى بلد الكاظمية ومعهم المترجم له ، وبعد مضي
أيام من وصوله اليها عاد الى دزفول وأقام هناك ما يقرب من سنتين ثم رجع
الى العراق مهبط العلوم والحضارات لتكميل دروسه وأقام في كربلا سنة يحضر
على استاذة شريف العلماء حيث ان المجاهد توفي ، وبعد قليل هاجر الى بلد
العلم والاجتهاد النجف وحضر فيها على الفقيه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر
الغروي صاحب كشف الغطاء حدود السنتين ، ثم سافر الى خراسان لزيارة
الامام الرضا (ع) وجعل طريقه على بلدة كاشان في أيام رئاسة الملا احمد
الزراقى صاحب المناهج ثم أقام بها حدود الثلاث سنين مشغولاً بالبحث
والتصنيف وكان الزراقى يحب المذاكرة معه لانه وثيق بفضله الجم حتى حكي
عن الزراقى (قده) انه قال: لقيت في أسفاري الى الاقطار - خصوصاً في سفري
الى مجاهدة بني الاصفري - خمسين عالماً مجتهداً لم يكن أحدهم مثل الشيخ المرتضى
وكانت له مع الزراقى صحبة ويروى انه حضر عنده وحصل بينهما جدال في
مسئلة وطال النزاع بينهما وبالوقت كان يكرمه ويحترم مقامه ، ثم سافر الى
خراسان وأقام بها أشهراً ، ثم رجع الى أصفهان وأقام بها خمسة وعشرين
يوماً أيام رئاسة السيد محمد باقر الرشتي صاحب مطالع الانوار والشيخ محمد

ابراهيم الكلباسي صاحب الاشارات ، وقيل إن الكلباسي ألح عليه بالمقام
 فاجابه بان لي ضالة في عراق العرب فان لم أظفر بها رجعت لبلدكم هذا ،
 وضالته تحصيل الاجتهاد على علماء النجف ، وحدث جماعة من الثقات
 المعاصرين انه حضر على السيد محمد باقر وطلب الاجازة منه وامتنع
 الرشي لعدم إحاطته بعلم الرجال يومئذ ، ثم خرج من أصفهان مدة ، قبل
 وعاد اليها لذلك ، ولم يذكر الراوي انه أجازه بعد رجوعه انتهى ورجس
 الى وطنه ربيع خمس سنين ثم عزم على الخروج منه مخفياً من أهله لثلاث
 يمنموه فقدم العراق سنة ١٢٤٩ هـ وأقام في النجف الأشرف ، وكانت
 الرئاسة العلمية لرجلين الفقيه الشيخ علي نجل كاشف الغطاء وصاحب الجواهر
 وكان أولها أشخصهما ، وأخذ المترجم له يتردد الى مدرستهم للحضور ثم
 ترك الحضور واستقل للتدريس والتأليف ، وفي سنة ١٢٥٣ هـ توفي أولها
 وأصبح للمترجم له ظهور على ، وفي سنة ١٢٦٦ هـ توفي ثانيهما وانتهت اليه
 رئاسة الامامية على الاطلاق وأطبقت الشيعة الامامية على تقليده في شرق
 الأرض وغربها إلا نادراً ، وكان على الهمة أياً ، ومن علو همته انه كان
 يعيش عيشة الفقراء ويبسط البذل على الفقراء والمحتاجين سراً ، وقال له
 بعض أصحابه إنك مبالغ في إيصال الحقوق الى أهلها فاجابه ليس لي بذلك
 غر ولا كرامة إذ من شأن كل عامي وسوقة أن يؤدي الامانات الى أهلها
 وهذه حقوق الفقراء أمانة عندي، وحدث أيضا بعض تلاميذه انه كان يأنف
 من تناول من حقوق الفقراء في شيء مع كونه مصداقا ، وكان أقل ما يجلب
 اليه من الحقوق في كل سنة عشرون الف توماناً - في زمان قلة النقد - ومع
 هذا توفي فقيراً ، وقام بنفقة عياله ومصرف فاتحته ستة أيام رجل نجفي
 من أهل المجد والشرف والدين ، وحدثنا الاستاذ الميرزا حسين الخليلي عن

تركته المنقولة وانها بيعت في الصحن بسبعين قرانا ناصرية وفي بعض تعداد
تركته المبيعة في وصيته قال (ره) : القدر وقف والرقعة لنا ، وحدث الاستاذ
الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي تلميذه انها خمسة وسبعون قرانا وآخر انها
خمس وعشرون والصواب الاول لعثورنا على القائمة .

تلمذته الاطباء :

تلمذ عليه عيون أهل الفضل ومعظمهم صاروا مراجع تقليد ورؤساء
منهم السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي ، والسيد حسين الكوهكمرى ،
والاستاذة الميرزا حبيب الله أجيلاني ، والملا محمد الايرواني ، والشيخ محمدطه
نجف ، والشيخ محمد الشراياني ، والشيخ حسن المامقاني ، وحضر عليه السيد
محمد بن السيد هاشم الهندي ، والشيخ محمد بن الميرزا موسى اللابجي ، والميرزا
أبو القاسم السكيلائي ، والشيخ محمد تقي الكلبايگاني ، والشيخ منصور
الشميسي .

مؤلفاته :

ألف كتاب المكاسب ، وكتاب الطهارة ، وكتاب الصوم ، وكتاب
الزكاة والخمس على وجه البسط ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الفرائد في علم
الاصول ، وكتاب أصول الفقه ، وله عدة رسائل رسالة في الرضاع ، والتقية
والعدالة ، والقضاء عن الميت ، وفي الموسعة والمضايقة ، وقاعدة من ملك
شيتا ملك الاقرار به ، ونفي الضرر والضرار ، ورسالة في حجية الظن والقطع
والبرائة والاستصحاب والتعادل والتراجع وغير ذلك وقد أصبحت مصنفاته
مدار حركة التدريس في حال حياته .

وفاته :

توفي في النجف بداره في محلة الخويش في منتصف ليلة السبت ١٨
جمادى الثانية سنة ١٢٨١ هـ وغسل على ساحل بحر النجف غربى البلد .
نصبت له خيمة هناك وهى أول خيمة رأيناها نصبت فى هذا الشأن ، وهاج
الناس بجميع طبقاتهم من كل جانب ومكان لتشجيع جماهله حتى اتصل السواد
من سور النجف الى ساحل البحر ، ولم يكن له (قده) قرابة وجيه فى البلد
سوى تقاه وعلم الجهم الذى كان يضىء . لمثل هذا فليعمل العاملون ، وكان
عقبه بنتين لا ولد له . ودفن يوم السبت فى دكة الحجره التى دفن بها الشيخ
حسين نجف والشيخ محسن خنفر العفكاوى على يسار الداخل الى الصحن
من الباب القبلى المعروفة بباب السوق الصغير (١) ورثته الشعراء وأهل
الفضل ، ورثاه وأرخ عام وفاته بعض من حاز مرتبتي الفضيلة والادب
بقوله :

رعاك الهدى أيها المرتضى وقل بأنى أقول رعاك
أقت على باب صنو النبي وجبريل قد خط فيه ثراك
فاصبحت باباً لعلم الوصى وهل باب علم الوصى سواك
كأنك موسى على طوره تناجى به الله لما دعاك
وليس كطورك طور الكليم ووادى طوى منه وادى طواك
طوى الشرع من يوم تاريخه (حوى الدين قبرك إذ قد حواك)
سنة ١٢٨١ هـ

(١) كما ورد بخط الشيخ احمد قفطان فى مجموعه .

٤١١ - السيد مرتضى مومن

... -- ...

السيد مرتضى مومن الموسوي النجفي ، كان من أهل الفضيلة والقداسة والايان والتقى والورع والزهد ، ومن أصحاب الشيخ جواد بن الشيخ محمدتقي ملاكتاب ، والشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين العاملي ، والشيخ ابن محفوظ العاملي في النجف ، عاش في القرن الثالث عشر الهجري ، وفي سنة ١٢٤٩ هـ كان حياً كما يحكى توقيعه في بعض السجلات والصكوك لبعض الدور في النجف وكانت السادة آل مؤمن أعمام المترجم له من بطانة الملا يوسف وهؤيديه ومازريه في النوائب والشدائد ، وقيل في سبب اشتهاه بالمومن انه سرقت أسبابه في داره بالنجف وفيها البسته وعمته السوداء فاصبح بلا عمة واجتمع عليه أصدقائه وأصحابه وفيهم من آل شعبان المدنة النجفيين يسلونيه ويصبرونه على ما أصابه من الهوان ، وأمر أحد أصحابه بأن يأتي له بمقدار من الخام الأبيض لكي يلفه عمامة بيضاء عوض العمة السوداء التي هي في محيطنا شعار السادة الروحانيين المنتسبين الى رسول الله (ص) فلبس العمة البيضاء وخرج الى البلد تنظر اليه الناس باستغراب ونقد وقالوا هذا السيد أصبح مومن أى يلبس العمة البيضاء ، وقال لبعضهم لو كنت كما ادعى الاتصال برسول الله (ص) بنسبي لما سرقت عمتي وبعد أيام جاء اليه بعض السراق ودله على سرقة مدفونة في خندق سور النجف القديم الحكاية تروى ومن ذلك اليوم اشتهر بالمومن ، وقيل لقوة إيمانه وشدة تخرجه عما لا يرضى الله سبحانه ، والمعروف ان المعاصر السيد محمود بن السيد عبد بن السيد

مرضى الموسوى حفيده اشتهر ايضا بالمومن ، وكان السيد محمود واعظاً متعظاً متعبداً حافظاً عمر كثيراً ، ولم يكن من أهل العلم توفى في النجف يوم الاربعاء ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ هـ ودفن في دارهم المعروفة اليوم بالحسينية جنب حسينية الشوشترية بشارع السلام في محلة العمارة ، وأعقب ولده السيد احمد البصير وهو على هدى أبيه وجده يتمن الوعظ والارشاد ومن الذاكرين لمصاب سيد الشهداء (ع) .

٤١٢ - السيد مرضى الاستر ابادي

١٢٩٨ - ٠٠٠

السيد مرضى بن السيد فتح على الاستر ابادي الحلبي النجفي المعاصر ، فاضل كامل أديب ، وطبيب ماهر في فنه . تؤثر عنه علاجات عجيبة تدل على حذاقته في الطب اليوناني القديم ، وكان استاذاً في الموسيقى وفنونه وأطواره وله يد في علم الرمل وقد ألف فيه رسالة يعتمد عليها بعض أهل المعرفة في هذا العلم المعرض عنه اليوم كانت عندنا نسخة منها ، وحدثنا الكثير عن أحواله فضيلة الأديب السيد ابراهيم نجل العالم الجليل السيد حسين آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي .

وفاته :

توفى في أواخر القرن الثالث عشر حدود ١٢٩٨ هـ .

٤١٣ - الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء

١٢٩١ - ١٣٤٩

الشيخ مرتضى بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي المعاصر ، ولد في النجف سنة ١٢٩١ هـ ونشأ فيها في ظل والده الحجة الكبير وأخذ مقدمات العلوم عن أفاضل أسرته وغيرهم واليوم هو عالم جليل القدر فقيه أصولي ومن المؤلفين إضافة الى أنه شاعر أديب وأبرز رجل من هذه الاسرة في عصره ، كان مجلسه حافلاً بالعلماء وأهل الفضل والادباء والوجوه ، تصدى للامور النوعية والعرفية في النجف ، وروى لنا نبذاً أدبية وشعرية عن والده أثبتناها في النوادر ، وبما رواه عن والده انه عرب بعض ما نظمه الشاعر القدير سعدى الشيرازي قوله :

كفت بودم كه بياي دل باتو بكريم چه بكويم غم از دل برود چون تويائي
التعريب :

قلت أرجو أن تزورن فاشكوك التصابي كيف اشكوك و جدى ان ترزني زال مابي
وقوله :

از ضعف بهر جا كه رسيديم وطن شد و از گريه بهر جاله رسيديم چمن شد
التعريب :

ومن تضاعف ضعفي منزلي وطني ومن عيون عيوني منزل خضل (١)

(١) اقول جا . في دوحة الانوار نسبة هذا التعريب الى العالم الشيخ اسدالله

اساتذة :

تلمذ على والده الشيخ عباس وأجازه أن يروى عنه ، وعلى الاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف في الفقه ، والشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراساني في علم الأصول وأجازه أيضا أن يروى عنه وحضر على السيد محمد كاظم اليزدي ، وأجازه الرواية السيد محمد القزويني عن والده الحجة السيد مهدي القزويني .

مؤلفاته :

منها كتاب فرز العباد . في المبدأ والمعاد في ثلاث أجزاء الأول في العقائد . والثاني في التقليد . والثالث في فروع الدين ، والفوائد الغروية . مسائل في الفقه والأصول ، والآيات الجليلة في تزييف شبه الوهابية في جزئين ، وله عدة رسائل في الفقه وغيره ومنظومات في أبواب الفقه ، وله أسنى النجف . شرح قصيدة الاستاذ الشيخ محمد طه نجف في الامامة .

وفاته :

توفي في النجف ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٩ هـ ودفن في مقبرة جده كاشف الغطاء وأعقب ولده الفاضل الشيخ موسى .

التستري صاحب المقاييس مع تغيير بيمض الفاظ البيت الفارسي ، ذكرناه في الجزء الأول ص ٦٥ عند ترجمة السيد احمد العطار الحسيني .

(الناشر)

٤١٤ - السيد مرتضى الكشميري

١٣٥٠ -- ٠٠٠

السيد مرتضى الكشميري الحائري المقدس ، له الاطلاع الواسع في علم الحديث والاخلاق والسير ، ومن أهل الفضل والعلم والعبادة والزهد والنسك ، وكان قوى الحافظة ، والمعروف ان معلوماته العلمية دون حافظته وسمعت أنه حضر درس الاستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي في النجف يسيراً بعنوان الاختبار حيث يرى نفسه من أهل الاستنباط والخبرة ، وحدثني جماعة منهم الاستاذ الخليلي ان المترجم له سريع الحافظة متعبداً زاهداً وما أشبه ذلك ولم يذكر انه في درجة الاجتهاد وان له ملكة الاستنباط ، ومن الخصائص التي اشتهر بها أنه واسع الاطلاع بالاخبار والتتبع لسير الأوائل من علماء ورواة ، وله ولع بمطالعات المکتب المخطوطة القديمة ، وروى غير واحد انه أقام في مكتبة السيد نقيب الشيخ عبدالقادر الكيلاني بدار النقيب في بغداد ستة أشهر للبطالة في تلك المكتبة الثمينة ، ومن مميزاته انه ما تكلم مع أحد في الحكمة والاخلاق والحديث إلا وعرف عنه ان له الاختصاص بهذه العلوم .

إجازته :

أجازه جماعة ومن أجازه أن يروى عنه العالم المقدس الشيخ نوح القرشي الجعفرى ، والاستاذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وأجاز العالم النسابة السيد محمود بن شرف الدين على المرعشي حج مكة المكرمة ثلاث مرات

بدعوة من بعض أهل الثروة رغبة في صحبته وتقديرأ لشأنه ، وكان امام جماعة في الرواق بالحائر الحسيني الأقدس يرغب كثير من أهل كربلا في الإهتمام به في الصلاة ، رأيته يصلى الظهرين بين البابين في الروضة . ولم أسمع ان له تأليفاً أو تصنيفاً سوى بعض الحواشي على رسائل ، وكان يحسن اللغة الهندية القديمة والاوردو ، له مطالعات اكتسب الهنود المخطوطة القديمة .

وفاته :

توفي في كربلا في نصف القرن الرابع عشر حدود سنة ١٣٥٠ هـ ودفن في حجرة الكابلية في الجانب الغربي مما يلي الباب التي تنفذ الى باب الزينية تكون على يمين الخارج من الصحن الحسيني ، ودفن أخوه السيد رضى في إيوان حجرة الزاوية الشمالية من الصحن ، قيل وهو خير من أخيه المترجم له أقول ولعله توهم أو اشتباه والله أعلم

انتهى بعونه تعالى الجزء الثاني ، ويليه الجزء الثالث مبتدأ بترجمة من اسمه مسلم ، والله الموفق والمعين .

فهرست الكتاب اسماء الاعلام المترجمين

الصفحة	الصفحة		
عبدالحسين محي الدين	٢٧	مقدمة الناشر	٣
عبدالحسين حرز الدين	٣١	عبدالله اليزدي	٤
عبدالحسين شكر	٣٣	عبدالله الجزأري	٨
عبدالحسين الطهراني	٣٤	عبدالله شبر	٩
عبدالحسين الطريحي	٣٦	عبدالله خنفر	١٢
عبدالحسين الذرفولي	٣٧	عبدالله المامقاني الاول	١٣
عبدالحسين الحياوي	٣٨	عبدالله هارون	١٥
عبدالحسين آل ياسين	٣٩	عبدالله نعمة العاملي	١٦
عبدالحسين صادق العاملي	٤١	عبدالله البهبهاني	١٧
عبدالحسين مطر	٤٧	عبدالله المازندراني	١٨
عبدالحسين الرشتي	٤٨	عبدالله المامقاني	٢٠
عبدالحسين البغدادي	٥٠	عبدالله الغنامي	٢٢
عبدالحسين شرف الدين	٥١	عبدالحسن الشيخ راضي	٢٣
عبدالرضا الطقبلي	٥٤	عبدالحسين الاعسم	٢٤

اسماء الاعلام المترجمين

الصفحة	الصفحة
علي الفقيه العاملي ٨٩	عبدالرضا آل الشيخ راضي ٥٥
الشيخ علي زيني ٩١	عبدالرضا السهلاني ٥٧
علي كاشف الغطاء ٩٣	عبدالرضا السوداني ٥٨
علي نعمة المؤمن ٩٦	عبدالصاحب آل الجواهر ٥٩
علي حرز الدين ٩٦	عبدالصاحب الحلوي ٦٠
علي الموسوي الهندي ١٠٠	عبدالمعز النجفي ٦١
علي البلادي اليحرفاني ١٠١	عبدالمعز الحلبي ٦٣
علي كاشكول ١٠٢	عبدالكريم الاعرجي ٦٥
علي الحلبي ١٠٣	عبدالكريم البزدي ٦٥
علي آل بحر العلوم ١٠٧	عبدالمهدي الاعرجي ٦٧
علي يونس ١٠٩	عبدالمهدي مظفر ٧١
علي عبدالرسول العباسي ١١٠	عبد النبي الكاظمي ٧٣
علي الكشي ١١١	عبدالهادي شليلة ٧٤
علي حيدر المنتفي ١١٤	عبدالهادي الماز ندراني ٧٦
علي اللوباوي ١١٦	عبدالهادي الشيرازي ٧٧
علي الجواهري ١١٧	عبود قفطان ٨١
علي خيري ١١٨	عدنان القريني المحمري ٨٢
علي الغريفي ١٢١	مير علم الهندي ٨٤
علي العلوي ١٢٤	علي الحكيم الطباطبائي ٨٥
علي الخاقاني ١٢٥	علي بن المقرب الاحساني ٨٧

اسماء الاعلام المترجمين

الصفحة	الصفحة
١٥٨	١٢٨
١٥٩	١٢٩
١٦١	١٣١
١٦٣	١٣٢
١٦٤	١٣٣
١٦٥	١٣٤
١٦٧	١٣٦
١٦٨	١٣٨
١٧٠	١٤٠
١٧١	١٤٢
١٧٣	١٤٣
١٧٥	١٤٥
١٧٨	١٤٨
١٧٩	١٥٠
١٨٠	١٥١
١٨١	١٥٢
١٨٢	١٥٣
١٨٤	١٥٤
١٨٦	١٥٦
١٩٠	١٥٧

اسماء الاعلام المترجمين

الصفحة	الصفحة
محمد جواد الحولاي ٢٢٢	محمد امين شرارة ١٩٢
محمد جواد محفوظ ٢٢٤	محمد امين العاملي ١٩٣
محمد حسن صاحب الجواهر ٢٢٥	محمد امين الخوئي ١٩٤
محمد حسن الشرقي ٢٢٩	محمد باقر حجة الاسلام ١٩٥
محمد حسن ياسين ٢٣١	محمد باقر اليزدي ١٩٧
محمد حسن الشيرازي ٢٣٣	محمد باقر الحائري ١٩٩
محمد حسن المزارجريبي ٢٣٨	محمد باقر القاموسي ٢٠٠
محمد حسن شريعتمدار ٢٣٩	محمد باقر الاحسائي ٢٠٠
محمد حسن كبة ٢٤٠	محمد تقي الدورقي ٢٠٢
محمد حسن سميم ٢٤٣	محمد تقي ملاكتاب ٢٠٤
محمد حسن الساوجي ٢٤٥	محمد تقي النوري ٢٠٥
محمد حسن مظفر ٢٤٦	محمد تقي القزويني ٢٠٧
محمد حسن الزنجابي ٢٤٨	محمد تقي آل بحر العلوم ٢٠٩
محمد حسين الكاظمي ٢٤٩	محمد تقي الكلبايكاني ٢١١
محمد حسين الاصفهاني ٢٥٣	محمد تقي الاصفهاني ٢١٤
محمد حسين الطلبي ٢٥٤	محمد تقي الشيرازي ٢١٥
محمد حسين ابو خمسين ٢٥٥	محمد جعفر الكلباسي ٢١٨
محمد حسين الخراسان ٢٥٦	محمد جعفر الكاشاني ٢١٩
محمد حسين شاه عبدالعظيم ٢٥٧	محمد جعفر الطباطبائي ٢٢٠
محمد حسين الحلبي ٢٥٨	محمد جواد الكاظمي ٢٢١

اسماء الاعلام المترجمين

الصفحة	الصفحة
محمد علي الأعمش ٣١٠	محمد حسين الكيشوان ٢٦١
محمد علي شرف الدين ٣١٢	محمد حسين الكباني ٢٦٣
محمد علي الأعرجي ٣١٣	محمد حسين الدزفولي ٢٦٧
محمد علي كونه ٣١٤	محمد حسين افا نجفي ٢٦٨
محمد علي السوداني ٣١٥	محمد حسين آل كاشف الغطاء ٢٧٢
محمد علي البلاغي ٣١٦	محمد رضا النحوي ٢٧٧
محمد علي شاه عبدالعظيم ٣١٧	محمد رضا التستري ٢٨٢
محمد علي الشهرستاني ٣١٩	محمد رضا آل كاشف الغطاء ٢٨٣
محمد علي البيهقي ٣٢٠	محمد رضا فضل الله ٢٨٤
محمد كاظم الخراساني ٣٢٣	محمد رضا الغراوي ٢٨٦
محمد كاظم اليزدي ٣٢٦	محمد سعيد التميمي ٢٨٨
محمد العطار ٣٢٩	محمد سعيد الاسكافي ٢٨٩
محمد زيني ٣٣٠	محمد سعيد جبوبي ٢٩١
محمد اللاهيجي ٣٣٤	محمد شريف الكاطمي ٢٩٣
محمد الأخباري ٣٣٥	محمد شريف المازندراني ٢٩٨
محمد محي الدين ٣٣٧	محمد طه نجف ٣٠٠
محمد صدر الدين ٣٣٨	محمد طاهر الدزفولي ٣٠٤
محمد العكام ٣٣٩	محمد طاهر ابو خمسين ٣٠٦
محمد حرز الدين ٣٤٠	محمد علي الهزارجريبي ٣٠٧
محمد الخليلي ٣٤٥	محمد علي البهبهاني ٣٠٩

اسماء الاعلام المترجمين

الصفحة	الصفحة
محمد لائذ ٣٧٩	محمد المزري مجاوي ٣٤٦
محمد آل بحر العلوم ٣٨١	محمد البيد آبادي ٣٤٨
محمد زاهد ٣٨٣	محمد الدزفولي ٣٤٩
محمد القزويني ٣٨٤	محمد عنوز ٣٥١
محمد الفيروزبادي ٣٨٨	محمد نصار ٣٥٢
محمود ذهب ٣٩٠	محمد المهداني ٣٥٤
محمود سماكة ٣٩٢	محمد آل كاشف الغطاء ٣٥٦
محمود المرعشي ٣٩٥	محمد الجزائري ٣٥٩
محمود الحلبي ٣٩٨	محمد اللابجي ٣٦٠
محمود زوين ٣٩٩	محمد الايرواني ٣٦١
مرتضى الأنصاري ٣٩٩	محمد الشرموطي ٣٦٣
مرتضى مومن ٤٠٥	محمد شرع الاسلام ٣٦٦
مرتضى الاسترآبادي ٤٠٦	محمد الوندي الكاظمي ٣٧٠
مرتضى آل كاشف الغطاء ٤٠٧	محمد الشرف ٣٧١
مرتضى الكشميري ٤٠٩	محمد الشراياني ٣٧٢
	محمد الهندي ٣٧٦

أسماء الاعلام المترجمين تبعاً

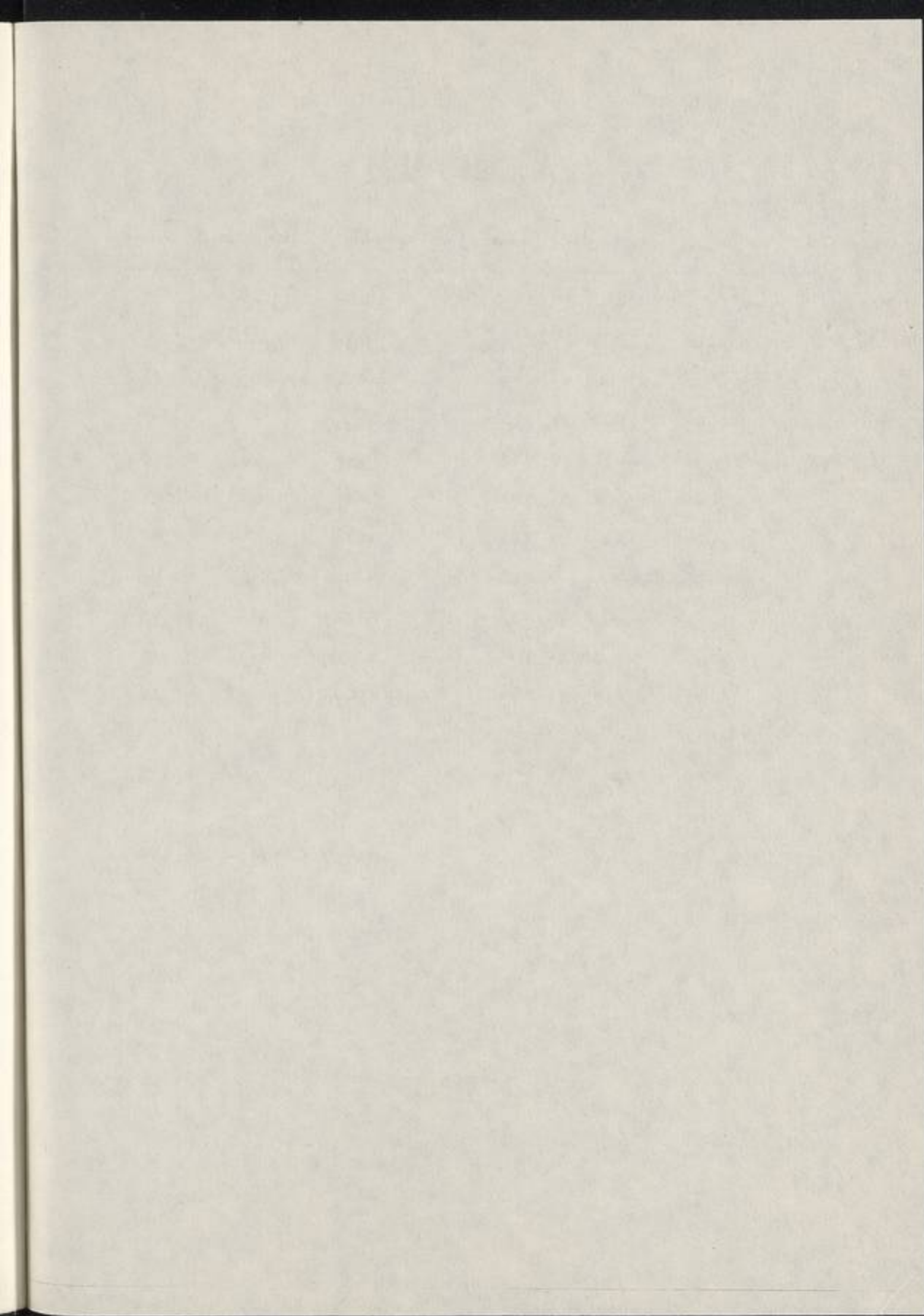
الصفحة	الصفحة
صالح الطباطبائي الحكيم ٢٧	ابو الحسن شرف الدين ٣١٣
عبد العزيز خان ٢١٨	ابو المعالي الكلباسي ١٩١
عبد المهدي مطر ٤٨	احمد شكر ٣٣
علي محي الدين ٢٨	احمد الستري البحراني ١٠١
علي بن المقرب العيوني ٨٧	احمد الايرواني ١٤١
علي الموسوي ١٤٧	احمد مومن ٤٠٦
علي مدد الأول ١٤٧	الاغا الدر بندي ١٤
علي شريعتمدار ٢٣٩	باقر السوداني ٥٩
علي سماكة ٣٩٥	باقر البلادي البحراني ١٠٢
عيسى القزويني ٢٠٨	باقر القمي ١٤٤
فاضل الدزفولي ٣٥٠	جعفر الشرقي ٢٣٠
قاسم الوندي ٣٧١	حسن صادق العاملي ٤٧
محمد ابراهيم القمي ١٤٤	حسن بيدره ١٦٨
محمد تقى صادق العاملي ٤٧	حسين آل عبدالرسول ١١١
محمد جواد شريعتمدار ٢٣٩	حسين الموسوي ١٤٦
محمد جواد الجزائري ٢٥٩	صافي الحسيني النجفي ٦٣

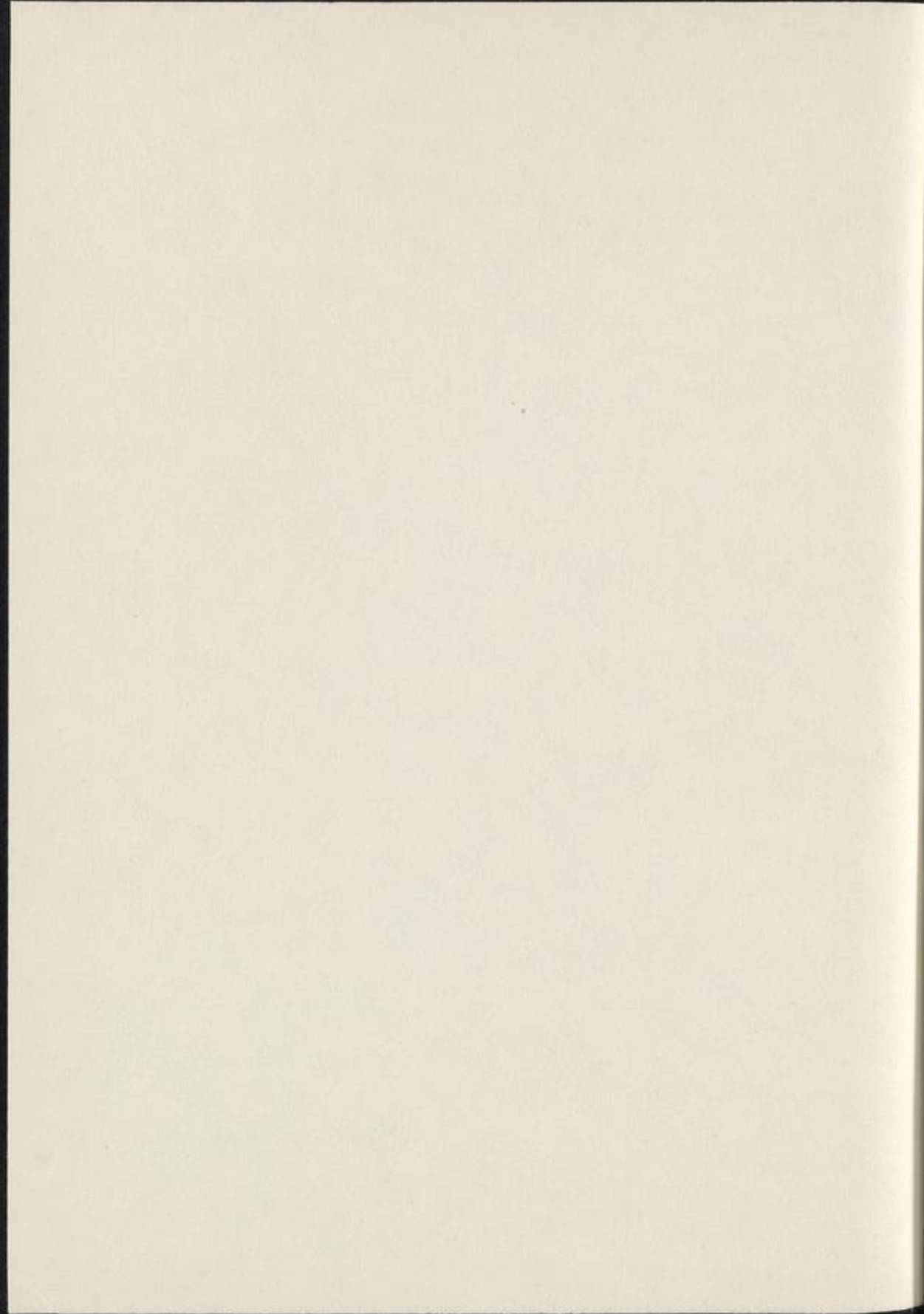
اسماء الاعلام المترجمين تبعاً

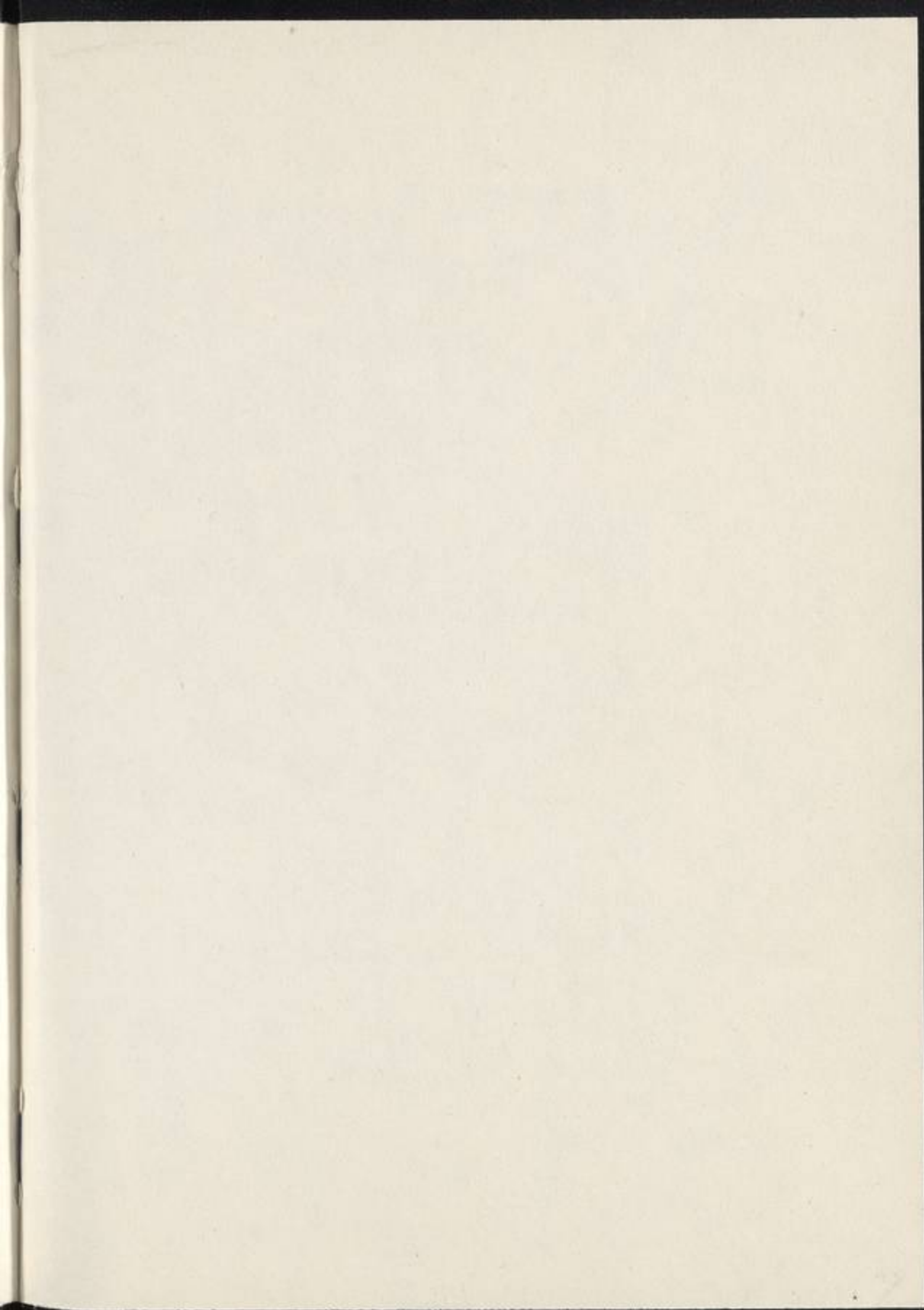
الصفحة	الصفحة
محمود مومن ٤٠٦	محمد حسين مظفر ٢٤٧
السيد محسن الطباطبائي الحكيم ١٩٢	محمد رضا الازري ١٦٣
مرتضى الفيروزبادي ٣٨٩	محمد رضا مظفر ٢٤٧
مشهد العبودي ٣٠	محمد صالح كبة ٢٤٠
مصطفى العاملي ١٦٤	محمد هادي الميلاني ٢٩٥
موسى آل عبدالرسول ١١١	محمد البهبهاني ١٨
مهدي نعمة ١٧٩	محمد الستري البحراني ١٠١
هاشم الطباطبائي الحكيم ١٩٢	محمد تاج الدين النقيب ١٢٠
هيكل حرز الدين ٩٧	محمد (خاجة نصير الدين الطوسي) ١٣١
يوسف الايرواني ١٤٢	محمد نصار ٣٥٣
	محمد سماكة ٣٩٤

الخطأ والصواب

الصفحة السطر الخطأ	الصواب	الصفحة السطر الخطأ	الصواب
١٦ ١٩٢	من كريمة	٢٠ ٦	الخطائي الخطائي
١٧ ٢٠٢	الناشر المؤلف	١٠ ٧	البديهي البويهي
٢٠ ٢٣٦	الشيرازي الشيرازي	١٨ ١١	محمد بن السيد حسين محمد بن السيد علي بن السيد حسين
١٣ ٢٤١	محمد حسن محمد	٥ ١٣	وكان كان
١٣ ٢٦٤	والاصول الفقه والاصول	١٠ ٣٠	ليتله ليتله
٢٠ ٢٧٠	العلويين اللويعين	٩ ٣٢	وكتاب وكتابا
١ ٢٧٤	قصائد قصائد	٢ ٧٨	الطوسي باب الطوسي
٣ ٢٧٦	بقدم تهنئة تهنئة بقدم هو	٥ ٧٩	وتاء وتاء
١٩ ٢٧٨	هي هو	١٣ ٨١	رواية رواية
١٠ ٣٠١	الشهريلي الشهريلي	١ ٨٥	النيسابوري النيشابوري
١١ ٣٠٧	رواية ورواية	١٨ ١٠٩	وقبره وقبره
٩ ٣٣١	نال حظا نال حظا	١ ١٧٤	السير الكبير
١٩ ٣٦٥	انعجز انعجز	١ ١٧٤	تتلمذ تتلمذ
٣ ٣٧٥	العملية العملية	١٥ ١٧٥	منه النجف في النجف







COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0043705162

SEP 16 1985

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU01874314